

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٠ـ الأحد ٢٢ من جمادي الآخرة ١٤٤١هـ ـ ١٦ من فبراير (شباط) ٢٠٢٠م

الثمن ٥ جنيهات

الضربات الاستباقية تواصل قطع يد الإرهاب

تفاصيل اجتماع «الحسم» في مفاوضات سد النهضة

دعت إليها مصر ..

قوة إفريقية « موحدة » ضد الإرهاب

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي

عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...







أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

جاءت دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء كلمته أمام قمة الاتحاد الإفريقى فى أديس أبابا لمناقشة تشكيل قوة مشتركة لمكافحة الإرهاب فى إفريقيا بمثابة مبادرة مصرية جديدة لحفظ الأمن والاستقرار فى القارة.

وقال الرئيس: «مصر مستعدة لاستضافة هذه القمة الإفريقية الخاصة بدافع إحساسها بالمسؤولية وإيمانها بأهمية هذه القوة فى إرساء السلام والأمن فى إفريقيا».

وجاءت دعوة مصر من منطلق أن الحرب على الإرهاب تتطلب تكاتف الدول وتعاونها فى مواجهة قوى الشر والإرهاب، فى ظل تنامى الظاهرة وتهديدها لأمن واستقرار القارة، ومحاولة الجماعات الإرهابية استغلال النزاعات الداخلية لتدمير مواردها.

يأتى الاقتراح المصرى من منطلق المسؤولية تجاه أمن واستقرار إفريقيا وتعزيز التعاون الأمنى والمعلوماتى والعسكري.

إن القوة الإفريقية التى اقترحها الرئيس السيسى يمكن أن تتحرك ضد الجماعات الإرهابية داخل القارة، ويمكن أن تساعد أيضًا فى مكافحة المسلحين فى منطقة الساحل الذين يقومون بعمليات إرهابية أودت بحياة آلاف الأبرياء.

لقد نجحت مصر فى معركتها ضد الإرهاب، وأيضًا نجحت الضربات الاستباقية فى قطع يدى الإرهاب.

كما نجحت الجهود المصرية فى حرمان تلك التنظيمات الإرهابية من أى فرصة للسيطرة على الأرض.







مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

الطريق إلى بناء دولة قوية (2-2)

كلام مصري

الأحد الماضي وفي الساعة 1700 - أي قبل آخر ضوء تقريباً، كان هجوم مجموعة من العناصر الإرهابية على كمين 15 بالشيخ زويد، المسمَّى بكمين "الزلزال"؛ وظنت العناصر الإرهابية أن قيامها بالعملية سوف يمنحها صورة في المشهد المصري الذي يتحدث عنه العالم بعد قيادة مصر للقارة الإفريقية على مدى عام كامل خلال رئاستها الاتحاد الإفريقي.

لم تدرك أجهزة المخابرات وقوى الشر التي دفعت بتلك العناصر الإرهابية، أنها تدفع بهم إلى المقبرة .. بعد أن صورت لهم أنهم سيستطيعون إحداث خسائر في الكمين وتحقيق نصر زائف، خاصة بعد ظنهم أن انشغال مصر بالحدث الضخم ـ تسليم رئاسة الاتحاد لجنوب إفريقيا، وفوز مصر بعضوية مجلس السلم والأمن الإفريقي بأغلبية ساحقة (43 صوتاً من إجمالي 44 صوتاً)، سيجعلهم قادرين على استهداف الكمين، والتغطية على النجاح الذي حققته الدولة المصرية.



كانت قوة الكمين بالمرصاد لتلك العناصر التكفيرية، واستطاعت أن تتصدى للهجوم الإرهابي وقتلت ١٠ عناصر إرهابية مع تدمير عربة دفع رباعى كانت تستخدمها تلك العناصر؛ ونتيجة لتبادل إطلاق النيران، استشهد النقيب أحمد خالد صلاح، والملازم أول احتياط أحمد رضا، والجندى مقاتل أحمد جمال عبده وأشرف رفعت نعيم ومحمد ممدوح وجمعة رضا جمعة وربيع فتحي.

قامت القوات الجوية عقب تلقى البلاغ بتمشيط المنطقة وملاحقة العناصر الإرهابية التى حاولت إفساد ما تحقق من نجاح، وهكذا دائمًا، منذ عام ٢٠١٣ وحتى الآن، تسعى قوى الشر لإفساد فرحة المصريين، ولكن الأبطال دائمًا لهم بالمرصاد، فقد كانت يقظة الأبطال وراء إحباط الهجوم الإرهابي.

ولأن الدول القوية لديها تكامل وتعاون بين مؤسساتها المختلفة.. كما أن الحرب على الإرهاب تعتمد بشكل كامل على توفر المعلومة، وهو ما نجحت فيه أجهزة المعلومات من (القوات المسلحة، والشرطة)، والتى تمثل رأس الحربة فى معركة القضاء على الإرهاب.

كانت الضربات الاستباقية ضد العناصر الإرهابية دليلًا على قوة أجهزة المعلومات، وقد نجح جهاز الأمن الوطني يوم الثلاثاء الماضى فى القضاء على ١٧ عنصرًا إرهابيًا بمنطقتى العبيدات والحوص بالعريش.

لم يكن ما سبق رصدًا لأحداث وقعت الأسبوع الماضى، بقدر كونه دليلًا على أن دولة يونيو ٢٠١٣ هى دولة بناء المؤسسات سيرًا على نهج الدول القوية، مما جعلها تواصل تحقيق النجاح فى مختلف القطاعات والميادين وعلى كافة الأصعدة.

استعرضنا فى الحلقة الماضية كيف بدأ التخطيط للوصول إلى الهدف الاستراتيجى فى مختلف القطاعات فى اتجاه تحقيق الغاية القومية للدولة، بدءًا من تحديث القوات المسلحة كى تحمى الوطن فى ظل منطقة تموج بالأحداث وانهيار الدول.

ثم كانت الأولوية للبنية التحتية ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

– تعتبر مشروعات البنية التحتية (من طرق وكبارى وإسكان وصرف صحى ومياه شرب وكهرباء) من المشروعات كثيفة العمالة، التى توفر مزيدًا من فرص العمل وتؤدى إلى رفع مستوى معيشة الأسر.

– كانت البنية التحتية فى مصر تعانى أزمة حقيقية، فثمة نسبة كبيرة من القرى المصرية كانت تفتقر إلى خدمات الصرف الصحى، وبلغ حجم القرى التى بها شبكات للصرف الصحى ٢٠٪ فقط، فى حين كانت تعانى ٨٠٪ من قرى مصر من عدم وصول شبكات الصرف الصحى إليها وهو ما دفع وزارة الإسكان إلى وضع خطة مكثفة بدأت عام ٢٠١٥.

بدأت الخطة بتوصيل شبكات الصرف إلى ٤٠٪ من قرى مصر، خلال عامين (حتى ٢٠١٧)، ثم يتم استكمال الباقى تباعًا حتى تصل إلى نسبة تغطية للقرى ١٠٠٪ خلال السنوات القليلة القادمة.



لطالما تحدث الخبراء عن استحالة تنفيذ المشروع فى تلك المدة خاصة أن الدولة خلال ٥٠ عامًا لم تنفذ سوى ٢٠٪ فقط من المشروع فى القرى، ولكن استطاعت الدولة تغطية أكثر من ٧٠٪ من القرى المحرومة من شبكة الصرف الصحي، وخلال العامين القادمين ستصبح جميع القرى مزودة بشبكات الصرف الصحي.

كما أن العمل من أجل توفير بيئة استثمارية جاذبة يتطلب إنشاء شبكة قوية من الطرق والموانئ والمطارات، وهو ما تم بالفعل من خلال المشروع القومى للطرق الذى تضاعف أكثر من ثلاثة أضعاف ما كان مخططا له، وذلك لتمتلك مصر أقوى وأكبر شبكة طرق وفق المواصفات العالمية خلال الست سنوات الماضية.

لتتخطى مصر ٩٠ مركزًا فى مؤشر جودة الطرق خلال خمس سنوات لتحتل المركز ٢٨ على مستوى العالم.

وكذا مشروعات الإسكان التى أشادت بها المنظمات الدولية خاصة فى مشروع القضاء على العشوائيات وتطويرها، ومدن الجيل الرابع، ومشروع المليون وحدة سكنية الذى يعد بمثابة طفرة كبيرة فى مجال الإسكان الاجتماعى لتوفير السكن اللائق.

خفضت تلك المشروعات من حجم البطالة التى بلغت ١٣,٣٪ عام ٢٠١٣، ليصل إلى ٧,٥٪، وهو ما يدلل على أن النهج الذى انتهجته الدولة كان يسير وفق خطة دقيقة ساهمت فيها كافة المؤسسات للوصول إلى الهدف الاستراتيجي.

كما تم العمل على زيادة حجم الطاقة الكهربائية بعد أن كانت مصر تعانى من عجز كبير فى الطاقة منذ عام ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٣، مما جعلها بيئة طاردة للاستثمار.

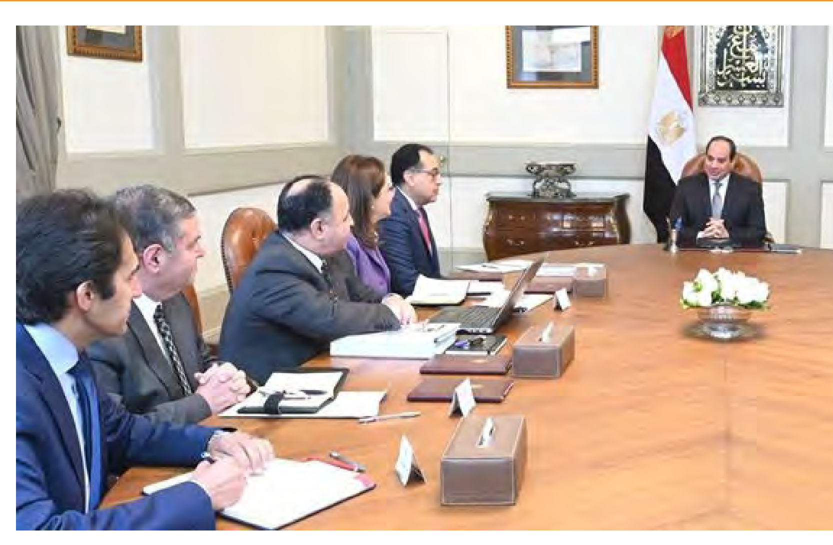
اتجهت الدولة إلى زيادة حجم إنتاج الطاقة فتم بناء عدد من المحطات التى ضاعفت من انتاج الكهرباء لتتحول مصر من العجز إلى الوفرة خلال عامين ويبلغ الفائض ٨,٤ آلاف ميجا وات.

كما اتجهت الدولة أيضًا لسد عجز المواد البترولية من خلال العمل على زيادة الإنتاج وطرح مناطق جديدة للتنقيب بعد ترسيم الحدود مع السعودية وقبرص واليونان.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



كل ما سبق كان الهدف الأساسى منه، مع تثبيت أركان الدولة وتقوية مؤسساتها، هو الانتقال إلى مرحلة مهمة وأن تصبح الدولة دولة مؤسسات.

وبالفعل تحول قطاع البترول أيضًا من مرحلة العجز إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى التحرك لتصبح مصر مركزًا إقليميا للطاقة مما يجعلها منطقة تخزين للمواد البترولية فى حوض المتوسط.

الأمر الذى دفع الدولة نحو التوسع فى صناعات البتروكيماويات، وبالفعل كان العمل على أكثر من المحور مما جعل ذلك القطاع من القطاعات الواعدة (مجمع البتروكيماويات بالعين السخنة ومجمع البتروكيماويات بالإسكندرية ومجمع البتروكيماويات بأبورواش).

كما تم إنشاء منطقة قناة السويس الاقتصادية، بالإضافة إلى عدد من المدن الصناعية المتخصصة، (مدينة الجلود بالروبيكى ومدينة الأثاث بدمياط)؛ وتم اختيار مواقعها وفق المخطط الاستراتيجى لتكون قريبة من شبكة الطرق والموانئ لمنحها فرصة أفضل للوصول إلى الأسواق الخارجية.

إلى جانب العمل فى مجال البنية التحتية، كان من المعروف أن بناء الدولة القوية يجب أن يعتمد بشكل أساسى على بناء الإنسان، فكان المشروع القومى لتطوير التعليم والذى تواكب معه إطلاق بنك المعرفة؛ وعلى نفس المسار كان التحرك للحفاظ على صحة الإنسان المصرى من خلال مبادرة ١٠٠ مليون صحة والقضاء على فيروس «سى» وكذا قوائم الانتظار، وذلك تمهيدًا للمشروع الحلم الذى أطلق فى محافظة بورسعيد (التأمين الصحى الشامل) وقريبًا يتم الاستعداد لتطبيقه فى خمس محافظات أخرى.

ولأن بناء الإنسان كان وفق المخطط الاستراتيجى لبناء الدولة القوية، خاصة أن الشعوب هى من تبنى الأوطان، والشباب هم الطاقة وقوة الدفع الكبرى لعجلة الإنتاج، كما أن الدولة المصرية تتميز بأن أكثر من نصف تعداد سكانها من الشباب، فكان تأهيل الشباب للقيادة وفق البرنامج الرئاسي، الذى قام بتدريب أكثر من ١٥٠٠ شاب وفتاة من خيرة الشباب المصري، كما تم إنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب التى توسعت فى عملها لتشمل تدريب القيادات فى كافة التخصصات وتتعاون مع مختلف الهيئات، ليصبح فى مصر لأول مرة معلومات كاملة عن الكوادر المؤهلة للقيادة، ويصبح الاختيار حسب الكفاءة.

واصلت الدولة مسيرتها نحو بناء دولة قوية، بعد أن نجحت فى برنامج الإصلاح الاقتصادى وإطلاق حزم الرعاية الاجتماعية لتخفيف حدة تأثير البرنامج على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، فكانت برامج وزارة التضامن «تكافل وكرامة»، و«الأسر الأولى بالرعاية»، و«سكن كريم» وغيرها من البرامج.

فى الوقت ذاته كانت الدولة تسعى للسيطرة على الأسعار وفق معطيات السوق من خلال زيادة المعروض من السلع، مما ساهم فى انخفاض الأسعار بعد قيام القوات المسلحة والشرطة ووزارة الزراعة بافتتاح عدد من المنافذ لبيع السلع الأساسية بأسعار مخفضة، كما تم زيادة الإنتاج من خلال مشروع الصوب الزراعية الذى ساهم فى خفض أسعار الخضر، وكذلك مشروع المليون ونصف المليون رأس ماشية الذى ساعد فى انخفاض أسعار اللحوم، ومشروع المزارع السمكية الذى ما زال تحت التنفيذ وفق أحدث النظم العالمية.

وعقب تثبيت أركان الدولة وبناء مؤسساتها بدأت المرحلة المهمة فى عمر الوطن وهى الانتقال إلى الصناعة باعتبارها الأكثر تأثيرًا ودلالة على قوة اقتصاد الدول، لذا جاءت توجيهات الرئيس خلال الاجتماع الذى عقده أوائل الشهر الجارى مع د.مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزى ووزراء التخطيط والتنمية الاقتصادية، والتعاون الدولي، والمالية، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقطاع الأعمال العام، والتجارة والصناعة، وكذلك نائب وزير المالية للسياسات المالية، ونائب وزير التخطيط لشئون التخطيط، ونائب محافظ البنك المركزي.

كان التوجيه من الرئيس باتخاذ الإجراءات الفورية التى تدعم الكيانات الاقتصادية المتعثرة وتمكنهم من استعادة ممارسة نشاطهم الصناعي، بما فى ذلك الاتفاق مع البنوك لإعادة تشغيل المصانع المتوقفة بكامل طاقتها وتوفير التمويل اللازم لمستلزمات الإنتاج من خلال مبادرات البنك المركزى المختلفة ذات الفائدة المنخفضة على الإقراض، بالإضافة إلى رفع الإجراءات الحكومية التى كانت ضد تلك الشركات وتخفيف الأعباء البنكية عليها.

تلك الخطوة المهمة للدولة لم يكن لها أن تحدث قبل الخطوات التى سبقتها من إنشاء بنية تحتية قوية، وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل تلك المصانع.

الدولة اتجهت إلى زيادة حجم إنتاج الطاقة فتم بناء عدد من المحطات التى ضاعفت من إنتاج الكهرباء لتتحول مصر من العجز إلى الوفرة خلال عامين

إنها خطوات تتم وفق استراتيجية دقيقة، هدفها بناء دولة قوية، تعتمد على فقه الأولويات لا على الرؤى غير المدروسة، بل على بيانات واقعية ودراسات لا تعرف الخطأ.

التراس: الرئيس السيسي كلفنا بتعزيز دور الشباب الإفريقى

شدد الفريق عبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أهمية تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتعزيز دور الشباب الإفريقي لتولي المناصب القيادية والتنفيذية، مؤكدا أن العربية للتصنيع تضع كافة خبراتها وإمكانياتها البشرية والتكنولوجية لخدمة قارتنا الإفريقية.

وأعرب التراس، عن اعتزازه بزيارة وفد الشباب الإفريقي باعتبارها فرصة لتعزيز الصورة الحقيقية عن إمكانيات الصناعة المصرية ودعم العلاقات بين مصر وأشقائها الأفارقة، مؤكدا أن العربية للتصنيع ترحب باستقبال الدارسين من شباب إفريقيا للتدريب بوحداتها الإنتاجية.

جاء ذلك في إطار زيارة وفد الشباب الإفريقي وعددهم ٤٠ متدربا لتنفيذ برنامج تدريبي عن الخلايا الشمسية وترشيد الطاقة.



وتفقد الوفد معرض منتجات الهيئة العربية للتصنيع، كما تفقد الشركة العربية للطاقة المتجددة التابعة للعربية للتصنيع، حيث تفقدوا المحطة الشمسية قدرة (١) ميجاوات وشاهدوا أحدث خطوط إنتاج الألواح الشمسية وريش أبراج طاقة الرياح والتي لا تقل عن مثيلاتها بأحدث المصانع عالميا.

وأبدى وفد الشباب الإفريقي إعجابهم بمنتجات الهيئة المتنوعة وقدراتها التصنيعية لتطوير التكنولوجيا بأساليب علمية لتحقيق أعلي نسب للتصنيع المحلي ونقل وتوطين التكنولوجيا بالتعاون مع الخبرات الدولية، مشيدين بمجهودات الرئيس عبد الفتاح السيسي لمد جسور التواصل والتعاون مع الأشقاء الأفارقة وتعزيز التبادل التجاري وعودة العلاقات المصرية الإفريقية لعهدها الذهبي.

طارق الملا: قرار أكسون موبيل شهادة نجاح لمصر

كتب ـ صلاح النصيرى

استقبل المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، رئيس شركة أكسون موبيل والوفد المرافق له لبحث أنشطتها فى مجال البحث والاستكشاف فى ظل بداية عمل الشركة بهذا المجال لأول مرة فى مصر بعد نجاحها فى الفوز بمنطقتى امتياز جديدتين.

وأكد الملا أن قرار أكسون موبيل بالعمل فى مصر ضمن منظومة من كبرى الشركات دخلت السوق المصرية مؤخراً يؤكد على نجاح الدولة المصرية فى تهيئة مناخ جاذب للاستثمار والمتابعة الدقيقة للكيانات الاقتصادية الكبرى للخطوات الإصلاحية التى تنفذها مصر، كما يأتى كشهادة ثقة فى صناعة البترول المصرية فى ظل ما حققته من نجاحات وما تمتلكه من فرص استثمار متميزة.


طارق الملا

ومن جانبه، أكد رئيس أكسون موبيل أن الدعم الذى توليه القيادة السياسية والدولة المصرية لقطاع البترول يعطى دفعة قوية لزيادة أنشطة شركات البحث والاستكشاف والأنشطة البترولية الأخرى وتحقيق نجاحات وأن الإصلاح الاقتصادي الذى تقوم به مصر يمثل مناخا مواتيا للانطلاق بأنشطة أكسون موبيل فى ظل استراتيجية طموح لوزارة البترول القائمة على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة لشركات البترول العالمية.

إستعدادا لشهر رمضان: مخزون السلع يكفى 6 أشهر

كتب ـ محمد الشرقاوى

كشف د. علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الاحتياطي الاستراتيجي من القمح يكفي حتى ٤,٧ شهر، واحتياطي السكر يكفي ٥,٦ شهر، والزيت حتى منتصف يونيو المقبل، بالإضافة إلى تعاقدات الأرز حتى يوليو المقبل.


د. علي المصيلحي

وأكد وزير التموين والتجارة الداخلية حرص الوزارة على توفير مخزون استراتيجي يتراوح مابين ٣ إلى ٦ شهور من السلع بالبلاد، مشددا على أهمية توفير السلع للمواطنين بكميات وأسعار مناسبة، من خلال زيادة وتكثيف المعروض منها في كافة منافذ وفروع المجمعات الاستهلاكية ومشروع جمعيتي وبقالي التموين، فضلا على السيارات المتنقلة التابعة للوزارة.

وعن استعدادات الوزارة لشهر رمضان،



أشار الوزير إلى أن الوزارة ستكثف جهودها خلال الفترة المقبلة من أجل استعدادات شهر رمضان المبارك، حيث سيتم عقد أول اجتماع تحضيري مع مديري المديريات والموردين والمنتجين خلال الأسبوع من أجل الإعداد لمعرض أهلا رمضان.

الحكومة توقع 3 اتفاقيات لجذب الاستثمار

كتبت ـ نشوى مصطفى

شهد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، توقيع ثلاث اتفاقيات، لجذب الاستثمارات وخلق فرص عمل مع شركات متعددة.

الاتفاقية الأولى عبارة عن مذكرة تفاهم بين وزارتى الاتصالات والصناعة بهدف التعاون في الأنشطة والمبادرات المتعلقة بجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأوضح وزير الاتصالات أن توقيع مذكرة التفاهم تأتي بهدف تبادل الدراسات والبيانات وأبحاث السوق المتوافرة الخاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التي يقدمها جهاز التمثيل التجاري بوزارة الصناعة وتشمل الفرص التصديرية والمناقصات الدولية والدراسات التسويقية، بالإضافة إلى تحديث الدراسات والبيانات الخاصة بالأسواق والدول المستهدفة؛ للعمل من أجل التعاون المشترك لاختراق تلك الأسواق والترويج لمصر كدولة واعدة في مجال صناعة التعهيد بهدف جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

والاتفاقية الثانية بشأن تجديد استضافة مصر لمقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» لمدة ١٠ سنوات يتم تجديدها تلقائيا بين كل من مصر والكاف، ووقعها الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، وأحمد أحمد، رئيس كاف.

والاتفاقية الثالثة بشأن قيام شركة «أكوا باور» بعمل دراسة مبدئية ودراسة جدوى لمشروعات تحلية المياه باستخدام الطاقة الكهربائية المنتجة من الطاقات المتجددة (الشمسية أو الرياح أو المزيج بينهما).

وتهدف المذكرة إلى قيام شركة «أكوا باور» بعمل دراسة مبدئية ودراسة جدوى وتقديمها إلى وزارة الإسكان والشركة القابضة لكهرباء مصر، وبناء على نتيجة الدراسة المبدئية ودراسة الجدوى والحصول على الموافقات الداخلية ذات الصلة، سيتحدد باتفاق الطرفين الخطوات المستقبلية للمشروعات.

البنك الدولي: إصلاح نظام التعليم فى مصر بالكامل يستغرق بضع سنوات

كتب ـ أحمد النومي

أشاد د. خايمي سافيدرا، المدير العالمي للتعليم بالبنك الدولي بالإطار العام للتعليم الجديد في مصر، مشيًرا إلى أن هذا النظام يستند إلى الكفاءة، ويركز على تجربة الطلاب، ويجرى تعميمه حاليًا جنبًا إلى جنب مع إصلاح المنهج الدراسي الحالي.

وقال في مقال له على مدونة البنك الدولي، إن مشروع دعم إصلاح التعليم في مصر، الذي يسانده البنك الدولي بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، يساعد عملية الإصلاح الطموحة الجارية في مصر، موضحًا أن هذا المنهج الجديد مدعوم ببرامج لدمج تكنولوجيا المعلومات تغطي المحتوى الرقمي، وأجهزة تابلت توزع على الطلاب، مع تقديم تدريب داخل الفصول، وإجراء اختبارات بواسطة الكمبيوتر.

وأكد أن المنظومة التعليمية في مصر ضخمة ومعقدة، حيث تخدم ٢٢ مليون طالب، ويعمل بها ١,٣ مليون معلم في ٥٠ ألف مدرسة ولهذا، يواجه برنامج الإصلاح نصيبًا لا بأس به من التحديات؛ أحدها، إقناع أولياء الأمور والطلاب والمعلمين بأن التعليم لم يعد ينطوي على اجتياز الاختبارات للحصول على الشهادات.

وأضاف أن إصلاح النظام بالكامل سيستغرق بضع سنوات، ولا سيما ما يتعلق بالتطوير الوظيفي والمهني للمعلمين، إلا أن الأسلوب المرحلي المتبع سيتيح للطلاب أن يلمسوا التغيير في تجربتهم التعليمية بوتيرة سريعة.


أشرف عطية

محافظ أسوان يدعو مواطني نيبال إلى زيارة المحافظة

دعــا محافــظ أســوان أشــرف عطية، ســفير دولة نيبال بالقاهرة جهبيندرا براصاد آريال، إلى زيادة الحركة السياحية من نيبال لأسوان من خلال رحلات طيران الشــارتر المباشرة ليتعرف مواطنو نيبال عن قرب على التنوع الســياحي الفريد بالمحافظة.

واستعرض محافظ أسوان –خلال لقائه مع الســفير النيبالى الذى زار المعالم الســياحية والمناطق الأثرية بالمحافظــة – مــا يتــم تنفيذه من مشروعات استثمارية قومية عملاقة تنموية وخدمية على أرض عروس الجنــوب ومــن أبرزها: مشــروع محطــة الطاقــة الشمســية بقرية بنبان الذى يجرى تنفيذ مشروعات مشــابهة له فى مختلف محافظات الجمهوريــة حيــث أصبحت مصر الآن مصــدرة للطاقة لمختلف الدول الإفريقية والعربية والأوروبية.

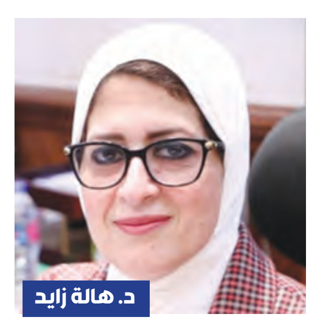
وزيرة الصحة: حملة تطعيم 6 ملايين طفل تشمل المصريين والأجانب

كتبت ـ نشوى مصطفى

عرضــت د. هالة زايــد، وزيرة الصحة والســكان، خطــة الوزارة لضمان اســتمرار تحصــين الأطفال ضد الإصابة بفيروس شلل الأطفال.

جــاء ذلــك خــلال الاجتمــاع الأسبوعى لمجلس الوزراء برئاسة د. مصطفــى مدبولــي، رئيــس الوزراء.

وأشــارت إلى أن الخطــة تتضمن تطعيــم جميع الأطفــال المتواجدين فى مصر سواء المصريين أو الأجانب مواليــد الفــترة مــن ١ / ١ /٢٠١٦ وحتــى ٢٢ / ٣ /٢٠١٨ بجرعتــين من طعم شلل الأطفال المعطل بالحقن (ســولك) باســتخدام تقنية الحقن


د. هالة زايد

الجزيئى (٠,١ سـم للحقن بطبقات الجلد بالــذراع الأيمــن)، وتفصل الجرعتين مــدة بينيــة لا تقل عن شهر.

وأوضحــت وزيــرة الصحــة أن جرعات لقاح شــلل الأطفال المعطل تكفى لتطعيــم ٦ ملايين طفل، كما تم توفيــر ١٣ مليون ســرنجة ٠,١ لتتناســب مع جرعة الطُعم، معلنة

أنه ســيتم بــدء تنفيــذ الحملة من منتصف شهر مارس المقبل.

كمــا قدمت الوزيــرة عرضا آخر حــول المقــترح الخاص بالمشــروع القومى لتنظيم الأســرة، مشيرة إلى أن الإطــار العــام للبرنامج المقترح يهــدف إلى وضــع اســتراتيجية متكاملــة لضمــان حيــاة كريمــة للمواطنيــن مــن خــلال تحســين الخصائــص الســكانية والعــادات الصحيــة خاصــة للمــرأة والطفل والصحة الإنجابية، ودعم التمكين الاقتصــادى والاجتماعــى للمرأة، وتقديــم الخدمــات المحــددة وفقاً لاحتياجــات الفئات المســتهدفة، مع التركيز على المحافظات الأكثر فقراً.

طارق شوقي: فنلندا استغرقت 30 عاماً فى تطوير التعليم

كتب ـ أحمد النومى

قــال د. طــارق شــوقي، وزيــر التربيــة والتعليم والتعليم الفني، إن عددًا من أولياء الأمور مهتمين فقط بدخــول الجامعة ويعتبروها هى المشــكلة والهدف، وهو أمر غير موجود فــى كل دول العالم، ونحن الآن نفكــر فيما هو أفيد لأبنائنا ونهتم بوجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين والطلاب فى النظام الجديد.

وأشــار الوزيــر إلى أن نجــاح النظــام التعليمي تم تحقيقــه فــى مدة قصــيرة وأن التغييــر يتطلب فترة زمنيــة أطول، فمثلًا دولة فنلندا اســتغرقت ٣٠ عامًا فى تطويــر التعليم حتى تصل إلى مــا وصلت إليه من تقدم فى التعليم.

وأوضــح الوزيــر أنه من الصعب فــى مصر أن نقنع أوليــاء الأمور فــى وقت قصير، لكننــا حققنا نجاحًا كبــيرًا، مشــيرًا إلى أن أولياء الأمــور كانوا متخوفين والآن أصبــح لديهــم تفهم أكبر، مضيفــاً أن الدروس الخصوصية ســببها الأساســى مادى، وتؤثر بالسلب وتوقف تفكير الطالب وهى تبديد للعقل.

كما أضاف أننا نطمح إلى أن ننسى الدرجات ونهتم بنواتــج التعلــم، وطالب أولياء الأمــور بدعم أبنائهم وطمأنتهم.

814 حملة تفتيشية على المصانع

كتب ـ محمد العوضى

قــال المهنــدس محمــد حلمي عفيفــي رئيــس مصلحــة الرقابة الصناعيــة: إن المصلحة تكثف من حملاتها التفتيشية لإحكام الرقابة علــى المصانع والتأكد مــن تطبيقها لمواصفات ومعايير الجودة المصرية والعالميــة بهــدف تحســين جودة المنتــج المصرى وحماية المســتهلك بالإضافــة إلى زيــادة الصــادرات المصرية للأسواق الخارجية وتعزيز تنافســية المنتج المصرى بالســوقين المحلى والعالمي.

وأشار إلى أن المصلحة تقوم بدور فاعــل فــي الرقابة علــى المنتجات الصناعيــة قبل تداولها بالأســواق لمواجهــة عمليات الغــش الصناعى ومنــع طرح منتجــات رديئة وغير مطابقة للمواصفات بالسوق المصرية.

وكان أحــدث تقريــر صــادر عــن وزارة التجــارة والصناعة قد كشــف حول مؤشرات أداء مصلحة الرقابة الصناعية خلال شهر يناير الماضي أن المصلحة قامــت بإجراء ٨١٤ حملــة تفتيشــية على المصانع والمراجــل والآلات الحرارية، كما تم إجــراء ٢١٠٩ دراســات فنيــة متخصصــة تضمنــت ٣٦٥ دراســة فنيــة فــى مجــال الســماح المؤقت والدروبــاك، ١٧٤٤ دراســة فنية متنوعة.

مكتبة المعادى العامة تتأهل لجائزة عالمية

مكتبــة المعادى العامة التابعة لجمعية مصر للثقافــة وتنمية المجتمع تــأهلت إلى القائمــة النهائية لتصفيات جائــزة مكتبة العام ضمن جوائز لنــدن للتميز الدولى لعام ٢٠٢٠ والمقدمة إلى معرض لندن الدولى للكتاب بالشراكة مع اتحاد الناشرين البريطانيين والمقــام بلندن فى الفترة من ١٠ إلى ١٢ مارس ٢٠٢٠ فى دورته الـ ٤٩ وينافس مصر فى القائمة النهائية والتى اشتركت بها عدد ٢٩ دولة على مستوى العالم.

مكتبات مدينة جوهانســبرج/ جنوب إفريقيا ومكتبة المعادى العامة/ مصر ومكتبة شنغهاى/ الصين.

والمتاحة حاليا على موقع معرض لندن دولى للكتاب تبعاً للرابط التالى

/HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/THELONDONBOOKFAIREXHIBITION

وصرح العميد مصطفى شنجر مدير المكتبة بأن هذا التأهل يأتى نتيجة العمل الدءوب والمتميــز لفريق العمل بالمكتبة والمؤثر فى المجتمع المصرى بكل فئاته وبالتعاون الوثيق مع الإدارة الفنية للمكتبات وقطاع البرامج والإدارة العليا للجمعية.

وأضاف أنه وأســرة العاملين بمكتبة المعادى العامــة يتوجهون بهذا الإنجاز الدولى والتاريخــى الذى حققته المكتبة لمصر الكنانة وشــعبها العظيم ولمجلس إدارة الجمعية على دعمه اللامحدود للمكتبة.



النجمة العالمية فيكتوريا ابريل: أعشق مصر


فيكتوريا ابريل

قالــت النجمة الأســبانية العالميــة فيكتوريا ابريل، إنها تعشق مصر، ومستعدة لتكرار تجربتها الفنية التى خاضتها خلال فترة الثمانينيــات فى إنتاج فيلم مصرى مشترك، عندما يتيح لها منتجو السينما هذه الفرصة.

وأوضحــت «أبريــل»، خلال نــدوة تكريمهــا ضمن مهرجان أســوان الدولى لســينما المرأة، أنها شاركت عام ١٩٨٢ فى فيلم مصرى فرنســى مشترك بعنوان «الرحلة» ويحكى قصة زوجين مشــاغبين توجهــا إلى مصر لقضاء رحلة هناك وتجرى أحداث الفيلم فى هذا الإطار.

وأضافــت أنهــا قامت بالتصويــر فى أكثــر من دولة عربية مثــل المغرب وتونس، حيث ســافرت لمصر لأول مرة خلال عام ١٩٨٢ لإنتــاج فيلم «الرحلة» والذى ظلت خلالها طوال ٦ أســابيع داخل مصر فترة الفيلم ووصفت هذه الرحلة بأنها «الطويلة» داخل مصر، وزارت خلالها الإسكندرية والقاهرة ومعظم المعالم الأثرية فى المدينتين.

وأشــارت فيكتوريا إلى أن زيارتها الثانية لمصر كانت خــلال فــترة التســعينيات بدعوة مــن صديقهــا النجم المصرى العالمى عمر الشــريف لحضــور مهرجان القاهرة الســينمائى الدولي، وخلال هذه الزيارة استغلت وجودها فى مصر بالســفر إلى مدينة الأقصر لزيارة المعالم الأثرية والســياحية جنوب مصر، لافتة إلى أنها كانت تتطلع إلى اكتشاف جزء آخر ومختلف فى مصر هو الأقصر.

وتابعــت النجمة الأســبانية، أنها خــلال زيارتها الأخــيرة لمدينة أســوان فضلت أن ترى جــزءًا أخيرًا من مصــر هو أقصــى الجنوب حيث مدينة أســوان، وتتطلع أيضا بشغف إلى زيارة معبد أبوسمبل، واصفة المعبد بأنه «اســتطاع أن يحقق المعجزتين» الأولى بناءه والثانية نقله وإنقاذه من الغرق خلال فترة بناء السد العالى، لذلك هى ستقوم بزيارته غدا مع ساعات الصباح الأولى.

واختتمت فيكتوريا ابريل حديثها عن النجم المصرى العالمى عمر الشــريف الذى جمعتهــا الصداقة به قائلة: شــاهدت لعمر الشــريف أكثر من فيلم وهــو فنان رائع وصديق مميز يحب الخيل وهو من حمســنى لزيارة مصر وحب شــعبها وحضارتها وأنا أحبه كثيرا لأنه شــخص رائع ومميز كفنان وإنسان وحزنت لرحيله وأفتقده كثيرا لأنى أحبه.

تفاصيل "اجتماع الحسم" في مفاوضات سد النهضة

كتب - تامر عبد الفتاح

وصلت اجتماعات سد النهضة فى واشنطن إلى نقطة الحسم، بعد إعلان وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوشين، أن الولايات المتحدة ستقوم بإعداد الاتفاقية النهائية لمفاوضات سد النهضة لينظر فيها الوزراء ورؤساء الدول الثلاث «مصر وإثيوبيا والسودان» لإبرامها بحلول نهاية فبراير الجاري.

وقال بيان، صادر عن وزارة الخارجية المصرية، إنه جرى استكمال التفاوض على عناصر ومكونات اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة، والتى تتضمن ملء السد على مراحل وإجراءات محددة للتعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة التى قد تتزامن مع عملية ملء السد، وكذلك قواعد التشغيل طويل الأمد، والتى تشمل التشغيل فى الظروف الهيدرولوجية الطبيعية وأيضاً إجراءات التعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة.

كما تطرقت المفاوضات إلى آلية التنسيق بين الدول الثلاث التى ستتولى متابعة تنفيذ اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة، وبنود تحدد البيانات الفنية والمعلومات التى سيتم تداولها للتحقق من تنفيذ الاتفاق، وكذلك أحكام تتعلق بأمان السد والتعامل مع حالات الطوارئ، فضلاً عن آلية ملزمة لفض أى نزاعات قد تنشأ حول تفسير أو تطبيق هذا الاتفاق.

وأعربت مصر عن بالغ تقديرها للدور الذى قامت به الإدارة الأمريكية، وخاصة وزير الخزانة الأمريكي والفريق المعاون له، والاهتمام الكبير الذى أولاه الرئيس دونالد ترامب والذى أفضى إلى التوصل إلى هذا الاتفاق الشامل الذى يحقق مصالح الدول الثلاث ويؤسس لعلاقات تعاون وتكامل بينها وبما يعود بالنفع على المنطقة برمتها. كما تثمن مصر الدور الذى قام به البنك الدولى لدعم هذه المفاوضات.

توقيع نهائي

بينما أعلن وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوشين، أن الولايات المتحدة، بدعم فنى من البنك الدولي، وافقت على تسهيل إعداد الاتفاقية النهائية لمفاوضات سد النهضة لينظر فيها الوزراء ورؤساء الدول الثلاث «مصر وإثيوبيا والسودان» لإبرامها بحلول نهاية فبراير الجاري.

ونشرت وزارة الخزانة الأمريكية البيان المشترك الصادر فى ختام جولات المفاوضات حول «سد النهضة» والذى أشار إلى أن وزراء مصر وإثيوبيا والسودان ووفودهم اجتمعوا مع وزير الخزانة الأمريكي ورئيس البنك الدولى، المشاركين بصفة مراقب، لمواصلة المفاوضات بشأن تشغيل سد النهضة الإثيوبى الكبير فى واشنطن.

وأوضح البيان أن الوزراء استعرضوا التقدم الذى أحرزته فرقهم الفنية والقانونية وواصلوا مناقشاتهم حول القضايا المتبقية اللازمة للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وأكد الوزراء مجددًا على أهمية التعاون عبر الحدود فى تنمية النيل الأزرق لتحسين حياة شعوب مصر وإثيوبيا والسودان، والتزامهم المشترك بإبرام اتفاق.

6 نقاط للاتفاق

وفى الاجتماع السابق، أعلن وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي، الانتهاء إلى ٦ نقاط أساسية ستعتبر نواة الاتفاق النهائى الشامل بشأن سد النهضة الإثيوبي. وجاء الإعلان، فى بيان مشترك نشرته وزارة الخزانة الأمريكية عبر موقعها الإلكتروني، أن وزراء دول حوض النيل الثلاث أكدوا التزامهم المشترك بالتوصل إلى اتفاق شامل وتعاونى ومستدام بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى الكبير.

وأكد وزراء مصر والسودان وإثيوبيا أنه للوصول بهذا الاتفاق، فإنهم يعترفون بـ ٦ نقاط لتصبح جزءًا من اتفاق نهائي، وهي، أنه سيتم ملء سد النهضة على مراحل، وبطريقة تكيفية وتعاونية تأخذ فى الاعتبار الظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق والتأثير المُحتمل للتعبئة على الخزانات الموجودة فى اتجاه مجرى النهر، كما ستتم تعبئة خزان السد خلال موسم الأمطار، بشكل عام من يوليو إلى أغسطس، وسوف يستمر ذلك حتى سبتمبر، وفقًا لشروط معينة، وستوفر مرحلة الملء الأولى لسد النهضة الإنجاز السريع لمستوى ٥٩٥ مترًا فوق مستوى سطح البحر والتوليد المبكر للكهرباء، مع توفير تدابير تخفيف مناسبة لمصر والسودان فى حالة الجفاف الشديد خلال هذه المرحلة.

وشملت البنود أيضاً، أنه سيتم تنفيذ المراحل اللاحقة من ملء خزان سد النهضة، وفقًا لآلية يتم الاتفاق عليها، التى تحدد الإطلاقات بناءً على الظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق وحالة السد، الذى يتناول أهداف الملء فى إثيوبيا ويوفر توليد الكهرباء وتدابير التخفيف المناسبة لمصر والسودان خلال سنوات الجفاف الطويلة، أو فترات الجفاف المُمتدة، وخلال التشغيل على المدى الطويل، سيعمل سد النهضة وفقًا لآلية تحدد الإطلاق وفقًا للظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق وحالة الذى يوفر توليد الكهرباء وتدابير التخفيف المناسبة لمصر والسودان خلال فترات طويلة من سنوات الجفاف، وأوقات الجفاف الطويل، وآخر بنود الاتفاق يتضمن سيتم إنشاء آلية تنسيق فعالة وأحكام لتسوية النزاعات.

مذكرة تفاهم لإنشاء أول مصنع لتجديد إطارات الشاحنات

كتب - سعيد صلاح

شهد د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، ود. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، توقيع مذكرة تفاهم بين مصنع حلوان للصناعات الهندسية (م/٩٩ الحربي)، وشركة البريد للاستثمار وشركة بريكس لإدارة المشروعات بهدف إنشاء مصنع لتجديد وإعادة تصنيع الإطارات المستعملة للشاحنات والمعدات الثقيلة، بحضور عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد.

وأعرب العصار عن أهمية هذا المشروع الذى سيوفر قيمة مضافة كبيرة للدولة من خلال تجديد الإطارات التالفة عن طريق تعويض الأجزاء العاملة التى تعرضت للتلف فى الإطار أو معالجة التشققات الخارجية بمواد جديدة باستخدام المطاط المستخدم فى تصنيع الإطار الأصلى طبقاً للمعايير العالمية، ما يسهم فى دعم وتوطين صناعة إطارات السيارات فى مصر وتقليل المخلفات الصلبة من الإطارات بنسبة ٧٥٪ والتى تؤثر على البيئة بشكل مباشر.

على طريقة «الداية» المصرية:
كورونا تجبر الصين على اللجوء للولادة فى المنازل

كتبت /سماح عطية

أكدت جياو لى بينج، قنصل عام الصين الشعبية بالإسكندرية، أن هناك إجراءات صارمة للتعامل مع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وأنه لا يتم اختلاطهم بالمتعافين، كما أنه يمنع خروجهم من المنازل حرصا على صحة الآخرين، خصوصا فى مدينة ووهان المركز الرئيسى لفيروس كورونا، وقالت فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» إنه فى ظل هذه الإجراءات كانت الحاجة الملحة للعودة للطبيعة والطرق البدائية والتقليدية مع حالات الولادة التى تتم داخل البيوت عن طريق سيدات ذات خبرة بهذا الأمر على طريقة «الداية» فى مصر.

وأوضحت أنه يتم عزل المصابين تماما ويتم التعامل معهم إلكترونيا من خلال إنسان آلى يقوم بإدخال الطعام إليهم.

أم ولى الدم تنهى خصومة ثأرية فى قنا بعد لقاء شيخ الأزهر

كتب - عاشور الزيات

تحت رعاية الأزهر الشريف، شهد د. حازم عمر، نائب محافظ قنا، واللواء أشرف عطا، نائب مدير أمن قنا، جلسة صلح القودة بين عائلتى آل كحول وآل فرج بقرية الرحمانية قبلى بمدينة نجع حمادى، بحضور د. عباس شومان، رئيس لجنة المصالحات بالأزهر الشريف.

جاء ذلك بعد تنازل أم ولى الدم، وموافقتها على الصلح بعد مقابلة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، الذى أكد لها ما حث عليه الإسلام بضرورة حقن الدماء.

ونقل اللواء أشرف عطا، تحيات محمود توفيق، وزير الداخلية، لأهالى قرية الرحمانية وقدم شكره لأبناء العائلتين لقبولهم الصلح، مؤكدا أن الخصومات الثأرية يكون لها تأثير سلبى على كل نواحى الحياة اليومية لأطراف الخصومة



داعيا كبار العائلات والعقلاء ورجال الدين إلى أن يكون لهم دور أكبر فى حل الخلافات فى مهدها وعدم السماح بتطورها إلى خصومات ثأرية.

كما نقل د. عباس شومان تحيات فضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، لجميع الحاضرين، مؤكدا أن حقن الدماء والتسامح والحفاظ على الأرواح هو واجب دينى وعمل سامى حثت عليه جميع الأديان السماوية لنشر الألفة والمحبة والأمن والأمان والسلام بين المواطنين معربا عن أمله فى استمرار عقد المصالحات بين الأطراف المتخاصمة والوصول بقنا الى محافظة خالية من الخصومات الثأرية.

وقدمت صفاء عسران صاحبة مبادرة درع التسامح صعيد بلا ثأر قلادة التسامح الفضية لأم ولى الدم التى قدمت نموذجا للتسامح.

معيط: مصر السادسة عالمياً في النمو

كتب - رمضان أبوإسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزيــر المالية، أن التكامل بين أجهــزة الدولة والعمل بــروح الفريق الواحد والتكاتف الشعبى ساعد كثيرًا فى ما حققته مصر من نمو فى الاقتصاد واتخاذ قرارات وحلول صعبة ولكنهــا كانت ضرورية، واســتعرض مســتويات وطرق النمو التى حققتها مصر.

جــاء ذلك خــلال مؤتمر ومعــرض مصر الدولى للبترول إيجبس ٢٠٢٠ خلال جلســة الاســتثمار والتمويــل تحــت عنوان «تســريع الاســتثمارات لدعم النمو القومى – قصــة مصر»، والتى حضرها المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية.


د. محمد معيط

وأشــار إلى أن مصر تحتل المرتبة السادسة على مستوى العالم فى النمو وفقاً لمجلة إيكونوميست، لافتًا إلى أن مصر استفادت من تجارب دولية سابقة فى هذا الإطار.

وأوضــح أن النمــو الفعلى ارتفع مــن ٤,٤٪ فى العام المــالى ٢٠١٣/ ٢٠١٤ إلى ٦٪ مطلع العام المالى الحالى، كما شهد النمو الاســتثمارى ارتفاعاً فى معدلاتــه خلال العام المالى الحالى وهى مؤشــرات إيجابية إلى حــد كبير، وحققت مصــر انخفاضاً كبــيراً فى التضخــم بلغ أقل مــن ٧٪، ونجحت فى تحقيق اســتقرار كبير فى سعر صرف الجنيه مقابل الدولار الذى شــهد انخفاضاً من ١٨ جنيهاً عام ٢٠١٨ إلى ١٥,٧ جنيه لكل دولار حاليًا.

رسالة محافظ الغربية للقيادات الشابة: شاركوا فى التنمية

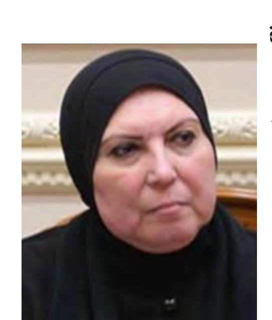
التقــى د. طارق رحمى، محافــظ الغربية، مؤخرا، بمجلس القيادات الشابة بالمحافظة، لاستعراض مهام ودور المجلس فى الفترة القادمة، والتى تشمل العمل الخيرى، حيث قام المجلس بعمل قافلة طبية ومنافذ لبيع المواد الغذائية والتموينية بأسعار مخفضــة لمحاربة الغلاء، كما قــام المجلس أيضاً بعمل دورات تدريبية لتأهيل الشباب للعمل العام وتأهيلهم للقيادة.

وطالب محافظ الغربية المجلــس باختيار قيادات متخصصة ومؤهلــة قــادرة على إدارة الحــوار والإجابة عن كل الأســئلة وضرورة دعم المجلس فى التنمية الســياحية والاقتصادية على مستوى المحافظة والمساهمة فى التسويق للصناعات التى تشتهر بها القرى على مســتوى المحافظة مــن صناعة الأثاث والزبيب والعطور والألبان وغيرها ، مشيراً إلى ضرورة مساهمة المجلس فى إيجاد حراك ثقافى داخل المحافظة وتشجيع إقامة المسابقات والصالونات الثقافية ونشــر التوعية الاجتماعية بالقرى لتوعية المواطنين بأهم المشاكل التى تواجه الدولة مثل الزيادة السكانية.

وأكــد علــى دور مجلس القيادات الشــابة فى بناء الإنســان المصرى من خلال التنمية البشرية والتوعية اللازمة والعمل على متابعة مشــاكل المواطنين وتوعيتهـــم بأهمية النظافة والتجميل وتعديل السلوكيات الخاطئة لهم.

قرار مهم من وزير التجارة خاص بالقمح

كتب- محمد العوضي



نيفين جامع

أصــدرت نيفــين جامــع، وزيــرة التجــارة والصناعة، قرارًا بمد العمل بالمهلــة المنصــوص عليها فــى القرار الــوزارى رقــم ٢٧٥ لســنة ٢٠١٩ والخــاص بتحديــد نســبة الرطوبة بحبــوب القمح المســتوردة لمــدة عام اعتباراً من ٣ إبريل ٢٠٢٠.

وقــال المهنــدس أشــرف عفيفى، رئيــس الهيئــة المصريــة العامــة للمواصفــات والجــودة: إن القــرار يأتى اســتجابة لطلــب وزارة التموين والتجارة الداخلية بشأن مد العمل بالمهلة المنصوص عليها فى القرار الوزارى رقم ٢٧٥ لســنة ٢٠١٩ لقرب انتهاء العمل بها، وذلك بعد دراســة الوزارة لمخزون البلاد من هذه السلعة الاستراتيجية لضمان توفيرها للمستهلك المصرى بالجودة اللازمة.

وأشار عفيفى إلى أن القرار يستهدف تنويع مصادر استيراد السلع الاســتراتيجية وعلى رأســها القمح وإتاحة الفرصة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، لتعدد المناشــئ واختيار أفضل العروض المقدمة لاستيراد القمح على أن لا تزيد نسبة المحتوى الرطوبى على ١٣,٥٪ من الوزن كحد أقصى.

الرقابة تضبط تشكيلا عصابيا تلاعب بالنقد الأجنبي



حرصا مــن هيئة الرقابــة الإداريــة للحفاظ على استقرار ســوق معاملات النقد الأجنبى والضرب على أيــدى المخالفين لأحكام قانــون تنظيم التعامل بالنقد الأجنبــى، فقد تم رصد تشــكيل عصابــى دأب على جمــع العملات الأجنبية والاتجار فيها خارج النظام المصرفــى تحقيقاً للربح الســريع بالمخالفــة لأحكام القانون.

وتمكنت الهيئة من رصد أفراد التشــكيل العصابى المتاجريــن باســتقرار الاقتصــاد القومــى وعرض ما توصلت إليه تحريات الهيئــة على النيابة العامة والتى تأكد لها جدية التحريات وقامت بإصدار الأذون القانونية، وتم التنســيق مع وزارة الداخلية لضبط عناصر التشــكيل العصابى وتمكن فريق العمــل المكون من عدد ١٥٠ من عناصر جهات إنفاذ القانون، ضبط ١٥ متهمــا بارتكاب جريمة الاتجــار بالنقد الأجنبى بمحافظات الإسكندرية، كفر الشيخ، البحيرة.

وأسفر تنفيذ إذون النيابة العامة عن ضبط ومصادرة مبالغ مالية بالعملات المحلية والأجنبية وتحليل الوسائل التى استخدموها لإخفاء متحصلات الجريمة وإظهارها بشــكل مشــروع، وبعرض كافة المتهمين على النيابة العامة قررت حبســهم أربعة أيام على ذمة التحقيقات.

آخر كلام!

● بدون أى مجاملة: إنقاذ المشــروعات المتعثرة وإعــادة إحياء صناعة الغزل والنســيج.. ضربة معلم بكل المقاييس..عقبــال الأسمنت والحديد والصلب.. وتوشكى..!!

● تغيير الصين لاســم فيروس كورونا إلى «نوفل بينومونيا» فكرنى بالفنان حســن فايق فى فيلم «أم رتيبة».. قالوا له غيّر اسمك فخلاه «على بنجر» بدلا من «سيد بنجر»..!!

يعنى كله بنجر فى الأول وفى الآخر..!!!

● بالمناســبة.. كل المراكــز العلمية فــى العالم بتسابق الزمن علشــان تلاقى علاج لكورونا.. وإحنا عندنا ناس بتحلف بــراس جدها إن علاجه الوحيد هو اليانسون وحبة البركة.. واتغطى كويس..!!

مادام الحكاية كده أنا شايف بقى إن المغات ألذ من اليانســون.. بس «لما يقوموا بالسلامة» طبعا ويعملوا سبوع المحروس..!!

● يا جماعة ترامب عــداه العيب وقزح لما انتقم من المســئولين اللى شهدوا ضده فى تحقيقات عزله؛ فعزلهم قبــل مايعزلــوه.. فهذه قمــة الديمقراطية وألذها طعمًا.. فهى ديمقراطية بطشة الملوخية..!!

● رئيس مجلس الأمة الكويتى اللى ألقى نسخة مــن صفقة القــرن فى صفيحــة الزبالة علــى الهواء مباشرة.. راجل من ضهر راجل..!

● بعد ســقوط رئيس حى بالإسكندرية فى أكبر قضية رشوة فى تاريخ مصر؛ ومن قبله العشرات من رؤســاء الأحياء.. أنا شــايف إننا بدل ما نحاكمهم والمحاكمات تطول إيشــى نقض وإيشــى إبرام.. أنا شايف إننا نكافئهم ونعمل لهم رحلة للصين يتفرجوا فيها على المعالم السياحية بمقاطعة يووهان..!!

● إلى وزيــر التربيــة والتعليــم: فتــح بــاب التطوع للخريجين للتدريس بــدون مقابل هو الباب الملكى للــدروس الخصوصيــة.. والقبــض مــن تحت الترابيزة.. وبكره أفكرك..!

● ياجماعة صدقونى شــاكوش إيه اللى يغنى.. ومعــاه كزبرة وحمو بيكا وشــواحة وحاحا والديزل ووزة طربيــة وفيفتــى ونمبر ون.. دى مش أســامى مطربين دى أسامى (......) لامؤاخذة..!!

● الممثلــة «إياهــا» اللى مش طايقة هدومها.. بتؤكد أنها خجولة وإن تربيتها خلتها مؤدبة زيادة عن اللزوم..!!

صحيح.. والله عرفت تربى يا حاج أبو حنان..!!

● مــدرس الابتدائى اللى عمــل قصيدة لفيروس كورونــا قــال فيها «إنت لــو جيتى مصر ياكورونا هنعملــك مكرونة».. واضح أنه مش متخرج من كلية التربيــة زى كل المدرســين.. ده أكيــد متخــرج من محلات أبو طارق بتاع الكشرى..!!

محسن حسنين



الرئيس يوجه بضرورة ضمان أعلى معايير السلامة والأمان النووي

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة ضمان أعلى معايير السلامة والأمان النووي وفقاً للقواعد الدولية في هذا الشأن، مؤكداً أهمية الطاقة النووية كمجال مستقبلي للمساهمة في توليد الكهرباء في مصر على نحو يدعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة والاحتياجات الحالية والمستقبلية وذلك في إطار المشروعات المستقبلية للدولة في القطاع النووي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس مع كل من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور أمجد الوكيل رئيس هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استراتيجية عمل هيئة المحطات النووية وجهود الميكنة بها، فضلاً عن خطوات إعداد وتأهيل الكوادر البشرية بالمدرسة الفنية لتكنولوجيا الطاقة النووية، كما تم استعراض النتائج الإيجابية للزيارة الأخيرة لفريق خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراجعة تطوير البنية التحتية لبرنامج الطاقة النووية في مصر والوقوف على معايير الأمن والأمان النوويين.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع تطرق كذلك إلى استعراض أهم التوصيات الصادرة عن فعاليات المنتدى العربي الخامس حول آفاق توليد الكهرباء وتحلية المياه بالطاقة النووية، والذي نظمته هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء في ديسمبر الماضي بالقاهرة، بمشاركة العديد من الخبراء المصريين والدوليين في مجال الطاقة النووية، حيث ركز المنتدى بالأساس على التباحث حول القضايا المتعلقة ببرامج الطاقة النووية في الدول العربية، إلى جانب تشجيع التعاون العربي وتبادل الخبرات في هذا الصدد لإدراج خيار الطاقة النووية لتوليد الكهرباء ضمن استراتيجيات الدول العربية لتنويع وتكامل مصادر الطاقة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع تناول على جانب آخر مستجدات منظومة مرفق الكهرباء بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث عرض وزير الكهرباء في هذا الخصوص الموقف التنفيذي لأعمال تركيب المعدات والخطوط وأعمال التوصيلات ومد خطوط الكهرباء، وأنفاق كابلات الضغط فائقة الجهد الكهربائي، بالإضافة إلى تطور الأعمال الكهروميكانيكية والكهربائية بالحي الحكومي وحي المال والأعمال.

كما استعرض وزير الكهرباء تطورات المشروعات الاستراتيجية المختلفة الجاري إنشاؤها في أنحاء الجمهورية لاستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والاستثمارات الأجنبية في هذا الصدد، إلى جانب آخر مستجدات مشروع الربط الكهربائي مع دول الجوار الإقليمي.

وفي هذا السياق؛ وجه الرئيس بمواصلة تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار، بالإضافة إلى التوسع في المشروعات القومية لاستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، فضلاً عن الانتهاء من تنفيذ المشروعات الجديدة للطاقة الكهربائية ورفع كفاءة المشروعات القائمة، مع الالتزام بالبرنامج الزمني المحدد في هذا الخصوص، بما يضمن استيعاب زيادة الاستهلاك وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين في كافة أنحاء الجمهورية.

.. ويؤكد على استمرار تخفيف العبء عن الفئات الأكثر احتياجا

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي مع طارق عامر محافظ البنك المركزي، وجمال نجم نائب محافظ البنك المركزي.

وتناول الاجتماع استعراض السياسة النقدية وما يقوم به البنك المركزي من إجراءات للحفاظ على الاستقرار النقدي في إطار العمل داخل منظومة العمل المصرفي.

وقد وجه الرئيس، في هذا السياق، بالاستمرار في اتخاذ كافة الإجراءات لتحسين المؤشرات الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار النقدي والمصرفي، والتنسيق بين كافة أجهزة الدولة المعنية لمواصلة العمل على خفض الدين العام والحد من التضخم، مؤكداً ضرورة مراعاة الفئات الأكثر احتياجاً والتخفيف من أعبائهم، بالتوازي مع شبكات الحماية الاجتماعية.

من جانبه، قام محافظ البنك المركزي باستعراض أهم تطورات ومؤشرات المركز المالي للبنك خلال العام الماضي، مؤكداً أن البنك المركزي يسعى لضمان تحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية المنشودة من خلال استقرار سعر الصرف وتعزيز حجم الاحتياطي الأجنبي، بما يحافظ على التحسن المستمر في المؤشرات الاقتصادية وزيادة ثقة المجتمع الدولي في قدرة الاقتصاد المصري على النمو لجذب المشروعات والاستثمارات العالمية.



كما استعرض طارق عامر، خلال الاجتماع، آخر التطورات الخاصة بتطبيق استراتيجية البنك المركزي والجهاز المصرفي خلال العام الماضي، بما في ذلك مبادرات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم القطاعات الخدمية، فضلاً عن جهود تطوير وتحديث البنوك، خاصةً من خلال تنمية الكوادر البشرية وتوطين التكنولوجيا المالية لتنفيذ مبادرة الشمول المالي، وذلك بهدف مواكبة التطورات التي طرأت على العمل المصرفي، وتدعيم دور البنك المركزي في الحفاظ على سلامة الجهاز المصرفي ودعم الاستقرار المالي.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد كذلك عرض آخر تطورات أعمال اللجنة المختصة ببحث أوضاع آلاف المصانع والشركات والأشخاص الاعتبارية المتعثرة بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت بنشاطها جراء الانفلات الأمني عام ٢٠١١، وذلك في ضوء توجيهات الرئيس باتخاذ الإجراءات الفورية التي تدعم تلك الكيانات الاقتصادية المتعثرة وتمكنهم من استعادة ممارسة نشاطهم.



رؤية مصرية لدعم دول الـ (G5)

عقدت فعاليات اجتماع رؤساء أركان حرب القوات المسلحة لدول تجمع الساحل الأفريقى الخمس (G5) وممثلى الدول الأوروبية المانحة، والذى استضافته القاهرة فى الفترة من ٩ إلى ١١ فبراير الجارى وشاركت فيه مصر بوفد رفيع المستوى ترأسه الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

بدأت فعاليات الاجتماع بتهنئة رئيس أركان حرب القوات المسلحة لنجاح القمة الأفريقية الثالثة والثلاثين والتى أقيمت بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الأفريقي.

وأشار رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى أن القمة أتت بظلالها الإيجابية من خلال فوز مصر بعضوية مجلس السلم والأمن، ومناقشة عدد من القضايا ذات الأهمية الكبرى للقارة الأفريقية، على رأسها الأزمة الليبية بما يحفظ حقوق الشعب الليبى الشقيق فضلاً عن مبادرة الرئيس السيسى لاستعداد مصر الكامل لاستضافة قمة أفريقية لبحث إنشاء قوة أفريقية لمكافحة الإرهاب فى دول الساحل، مؤكداً أن القوات المسلحة تسير وتحقق استراتيجية الدولة المصرية فى دورها الداعم لكافة القضايا الأفريقية.

التباحث حول الوضع الأمني في منطقة الساحل

وخلال الاجتماع تم التباحث حول الوضع الأمنى فى منطقة الساحل وسبل تعزيز التعاون العسكرى والتنسيق المستمر فى القضايا محل الاهتمام المشترك، كما تم عرض الرؤية المصرية لدعم قدرات دول الساحل الأفريقى الخمس، ومناقشة مقترح تدريب كوادر من تلك الدول بجمهورية مصر العربية فى مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز العلاقات الأمنية والعسكرية بين الجانب المصرى ودول الساحل الأفريقى الخمس.

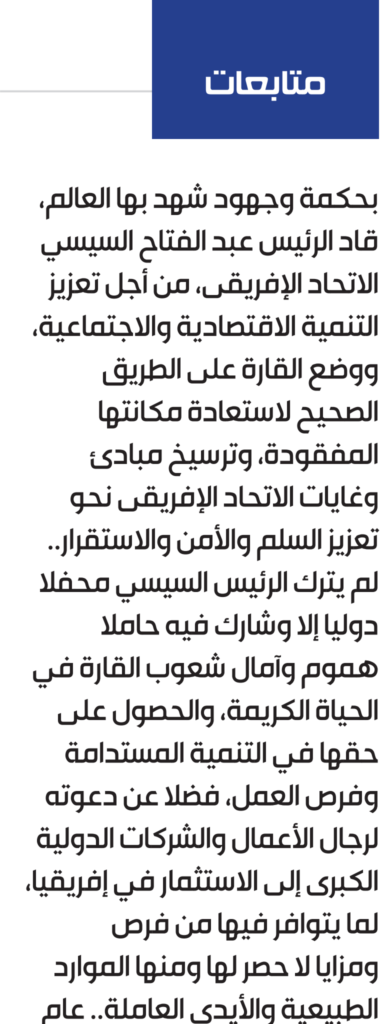
تعزيز التعاون العسكري والتنسيق المستمر فى القضايا بين الدول الأعضاء

خبير فرنسي في جراحة المخ والأعصاب بمركز الطب الطبيعي

يستضيف مركز جراحات العمود الفقري بمركز الطب الطبيعي والتأهيلي وعلاج الروماتيزم للقوات المسلحة بالعجوزة الأستاذ الدكتور نيكولاس لونجون، خبير جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقرى بجامعة مونبلييه بفرنسا، وذلك خلال الفترة من ١٥ – ٢١ مارس ٢٠٢٠، حيث يقوم خلالها بمناظرة الحالات وإجراء جراحات العمود الفقري.

ويتم حالياً مناظرة الحالات بالمركز من العسكريين والمدنيين بواسطة اللجنة التحضيرية يومياً عدا الإثنين والجمعة.







بحكمة وجهود شهد بها العالم، قاد الرئيس عبد الفتاح السيسي الاتحاد الإفريقى، من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووضع القارة على الطريق الصحيح لاستعادة مكانتها المفقودة، وترسيخ مبادئ وغايات الاتحاد الإفريقى نحو تعزيز السلم والأمن والاستقرار.. لم يترك الرئيس السيسي محفلا دوليا إلا وشارك فيه حاملا هموم وآمال شعوب القارة في الحياة الكريمة، والحصول على حقها في التنمية المستدامة وفرص العمل، فضلا عن دعوته لرجال الأعمال والشركات الدولية الكبرى إلى الاستثمار في إفريقيا، لما يتوافر فيها من فرص ومزايا لا حصر لها ومنها الموارد الطبيعية والأيدى العاملة.. عام كامل كانت مصر عند الثقة التي أولاها إياها الأشقاء في القارة الإفريقية، إلى أن سلّم الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الاتحاد الإفريقى لرئيس جنوب إفريقيا، الرئيس المنتخب الجديد للاتحاد، وذلك خلال القمة الإفريقية الـ33، التي عقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على استعداد مصر الكامل لاستضافة قمة أفريقية مخصصة لبحث إنشاء قوة أفريقية لمكافحة الإرهاب، مضيفا فى كلمته أمام قمة الاتحاد الإفريقى: «أؤكد استعداد مصر لاستضافة عقد قمة أفريقية مخصصة لبحث إنشاء قوة إفريقية لمكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن القمة الإفريقية الخاصة يأتى من واقع مسئوليتها وإيماناً منها بأهمية ذلك المقترح لتحقيق السلم والأمن فى إفريقيا.

تامر عبد الفتاح

«السيسي» يسلم رئاسة الاتحاد لجنوب إفريقيا

القمة الإفريقية ترفض الحل العسكري فى ليبيا

ودعا الرئيس السيسي خلال كلمته للتشاور المستفيض حول كل الأبعاد التنظيمية والموضوعية لتلك القمة، وأن تكون هذه القوة المقترحة بمعرفة مجلس السلم والأمن الإفريقى وهيئة مكتب اللجنة الفنية للدفاع على أن تعرض على هيئة مكتب القمة فى أقرب وقت.

وحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على تقديم التهنئة إلى آبى أحمد، رئيس وزراء إثيوبيا، لحصوله على جائزة نوبل للسلام، مقدما التحية والتقدير إلى شعوب القارة الإفريقية التى ندين لها بالثقة من أجل تحميل الرؤساء والقادة للمسئولية لتحويل الواقع الأفريقى إلى مستقبل أفضل ومن أجل الوفاء بالعهد لهذه الشعوب.

خطى متسارعة

وأضاف الرئيس السيسي: «شرفت مصر بتولى مسئولية الاتحاد الإفريقى على مدار العام الماضى تسارعت خلاله خطى إفريقيا بكل قوة وثبات، وكان التعاون الصادق والإدارة القوية أبلغ الأثر لتحقيق ما يبلى من طموحات للقارة الإفريقية على صعيد العمل المشترك، متابعا: ولا يخفى عليكم أن فترة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقى اتسمت بالزخم الشديد على جميع المستويات وفى مختلف المجالات، فى إطار حرص مصر على الاطلاع بمسئوليتها بكل صدق وأمانة فى المحافل الإقليمية والقارية كافة.

> الرئيس: فترة الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقى اتسمت بالزخم الشديد على جميع المستويات وفى مختلف المجالات

ووجهت القمة الإفريقية فى بيانها الختامي، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، على جهوده وقيادته الحكيمة طوال السنة الماضية فى رئاسة منظمة الاتحاد الإفريقى، وأحيطت علما بمقترحه لاستضافة مصر لقمة إفريقية تخصص لبحث إنشاء قوة أفريقية لمكافحة الإرهاب فى وقت لاحق.

وفى سياق الأزمة الليبية أكدت القمة أنه لا يوجد حل عسكرى للصراع فى ليبيا، والذى أدى لسقوط المدنيين، وأنه من الضرورة وقف إطلاق النار، على أن يلعب الاتحاد الإفريقى دورًا أساسيًا للتوصل لحل نهائى للصراع، مع دعم المصالحة الوطنية التى يجب أن تشمل جميع الأطراف، وأن تضطلع دول الجوار بمسئوليتها لإيجاد حل للأزمة الليبية.

إرادة أفريقية

وخلال كلمته فى افتتاح قمة منتدى الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء بأديس أبابا، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، دعم مصر الكامل لعمل الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء وسكرتاريتها، معربا عن ثقته فى حرص الدول الأعضاء على مساندة عمل الآلية لتمكينها من إتمام الدور المنوط لها بما يحقق الرخاء والتنمية الشاملة.

وقال الرئيس السيسي، إن الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء تأسست على إرادة إفريقية خالصة تجسد مبدأنا الراسخ «الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية»، فهى تتمتع باستقلالية فى عملها، ولا تخضع لتدخلات من داخل أو خارج القارة.

وأشار السيسي، إلى أن ذلك يؤكد العزيمة الصادقة لشعوب وقادة القارة بالدفع نحو عملية الإصلاح الذاتى وتعزيز قيم الديمقراطية، وسيادة القانون واحترام المواطن وحقوقه.

وأضاف السيسي، أن الآلية تتعامل بكل جدية مع التحديات التى تواجه دولنا لتفسح المجال أمام قدرات أبنائها لتشييد مستقبل أفضل لأنفسهم يستند فى الأساس على قدراتهم الذاتية، وذلك بمساندة الأصدقاء الذين يتطلعون للتعاون مع دول القارة على أسس الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة والتفهم الكامل لخصوصية مسيرة الدول الإفريقية نحو التقدم والرخاء.

وأوضح الرئيس السيسي، أن دمج الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء ضمن أجهزة الاتحاد الأفريقى بشكل مؤسسى، يأتى انطلاقا من إيماننا بأهمية تقوية دور الآلية ومساهمتها فى تحقيق تطلعات شعوبنا فى شتى المجالات، ولهذا فقد حرصنا على تسخير كل السبل لضمان استفادة الدول الأعضاء مما تتيحه الآلية من



مجال لتبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء.

وأعرب الرئيس السيسي عن سعادته بالمشاركة في هذا المحفل الجليل لمواصلة حلقة جديدة من عملنا الأفريقي المشترك نحو توطيد التزامنا بمبادئ الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بالحوكمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن تطوير الأدوات المناسبة لتقييم أداء ودعم برامج الدول الإفريقية في هذا المجال.

وأشار الرئيس إلى أن ذلك يدعم بلا شك جهود تحقيق تطلعات شعوبنا ويعزز ثقتها في الخطوات التي نتخذها نحو مستقبل أفضل تنعم فيه شعوبنا بالسلام وعوائد التنمية المستدامة والرخاء والاستقرار.

وأشاد السيسي، بالقيادة الحكيمة للرئيس إدريس ديبي لمنتدى الدول الأعضاء بالآلية الإفريقية لمراجعة النظراء، والجهود التي بذلها في إطار دور المنتدى لتسهيل وتيسير تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين دولنا لتعزيز استقرار حالة الأمن والسلم وتحقيق التنمية من خلال ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة في مختلف المجالات.

كما أشار السيسي إلى الدور المهم للرئيس «أوهورو كينياتا» رئيس كينيا في إعادة تنشيط الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء.

تعميق عملية الإصلاح

وشدد الرئيس السيسي، على أن التزام الدول الأعضاء في الآلية بإتمام عمليات المراجعة، ما هو إلا دليل على صدق الجهود لتعميق عملية الإصلاح الشامل في القارة الإفريقية، وعلى حرصنا على الالتزام بتنفيذ ما تضمنته أجندتنا التنموية من أهداف والتي لن تتحقق إلا من خلال إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة التي تمثل عنصرا ضروريا لبناء دولة وطنية قوية.

وأضاف السيسي، أن إتمام عمليات المراجعة الطوعية للدول الأعضاء في الآلية بما يتضمنه من إنجازات في مختلف مجالات التقييم ستشجع دون شك الدول الأخرى غير الأعضاء بالآلية للانضمام لها للاستفادة من هذه التجربة الإفريقية الناجحة على الصعيدين الوطني والقاري.

وأكد السيسي، أن الاجتماع يمثل فرصة مهمة للتذكير بما استطعنا تحقيقه، كما أنه يضع نصب أعيننا التحديات التي لا نزال نواجهها، الأمر الذى يتطلب تضافر جهودنا جميعا من أجل تحقيق المصلحة الإفريقية المشتركة، وترسيخ ثقافة التعاون بين دول الجنوب، والاستفادة المتبادلة من خبرات الأشقاء سعيا للارتقاء بقارتنا ووضعها في المكانة التي تستحقها ونسعى إليها بين الأمم.

وجدد الرئيس السيسي، الدعوة لجميع الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي للانضمام للآلية الإفريقية لمراجعة النظراء والمساهمة فيها بفاعلية لتعميقها وإثرائها، ولفتح آفاق جديدة للاستفادة من خبراتنا المتراكمة على المستوى الوطني وتطبيقها على مستوى القارة، بما يسرع من تنفيذ أجندتنا التنموية ٢٠٦٣، وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

لقاءات على هامش القمة

وعلى هامش القمة، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية، وذلك بمقر إقامة سيادته بأديس أبابا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس هنأ أخيه الرئيس «تبون» على اجتياز الجزائر للمرحلة الانتقالية وانتخابه رئيساً للجمهورية، مؤكدا على أواصر الأخوة والعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، وتطلع مصر لتطوير العلاقات الثنائية مع الجزائر والدفع قدماً بأطر التعاون المشترك في شتى المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

كما أكد الرئيس موقف مصر الداعم للجزائر في مواجهة الإرهاب، خاصةً في منطقة الساحل، ودعم الإجراءات التي تتخذها القيادة الجزائرية في سبيل الحفاظ على الأمن في الدولة، مشيراً إلى تشابه الظروف والتحديات التي تواجه البلدين، ومعرباً عن ضرورة تدعيم التنسيق الأمني وتبادل المعلومات بشأن الجماعات الإرهابية التي تمثل تهديداً مشتركاً للبلدين والمنطقة بأكملها.

من جانبه؛ أكد الرئيس الجزائري اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من روابط وعلاقات وثيقة ومتميزة على المستويين الرسمي والشعبي، مشيداً بما حققته مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الداخلي من إنجازات في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية، والتي أفضت إلى استعادتها لدورها الرائد والفعال على الصعيدين الإقليمي والدولي، وما لذلك من انعكاسات مستقبلية إيجابية على العمل العربي والإفريقي المشترك، وكذا جهود التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة بالمنطقة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصةً الأزمة الليبية، حيث توافق الرئيسان على ضرورة تكثيف التنسيق في هذا الصدد، بالنظر إلى أن مصر والجزائر دولتي جوار مباشر عبر حدود ممتدة مع ليبيا، مما يؤدى إلى انعكاسات مباشرة لاستمرار الأزمة الليبية على الأمن القومي للبلدين، مع تأكيد الحرص الكامل على إنهاء الأزمة الليبية عبر التوصل لحل سياسي يمهد الطريق لعودة الأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق ويقوض التدخلات الخارجية به.

مصر تدعم الإجراءات التي تتخذها القيادة الجزائرية لمواجهة الإرهاب خاصة في منطقة الساحل

القمة الإفريقية تشكر السيسي في بيانها الختامي على جهوده وقيادته الحكيمة طوال السنة الماضية

كما التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع جاستن ترودو، رئيس وزراء كندا، وذلك بمقر إقامته بأديس أبابا، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه بلقاء رئيس الوزراء الكندي، مشيراً إلى اعتزاز مصر بعلاقاتها مع كندا، ومؤكداً أهمية العمل على ترسيخ تلك العلاقات على كل الأصعدة السياسية، والاقتصادية، والتجارية، بما يصب في تحقيق المصالح المشتركة للبلدين، لا سيما في ظل الزيارات رفيعة المستوى المتبادلة مؤخراً من الجانبين والتي أسفرت عن نتائج إيجابية نحو تأكيد أهمية التنسيق والتشاور المتبادل.

من جانبه أكد رئيس الوزراء الكندى سعادته بلقاء الرئيس، مشيداً بما حققته مصر خلال السنوات الماضية من تقدم ملموس على صعيد الإصلاح الاقتصادى وتحقيق التنمية الشاملة، ومؤكداً حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع مصر، خاصةً مع ما تمثله كركيزة محورية لاستقرار وأمن كلٍ من الشرق الأوسط والبحر المتوسط وإفريقيا، فضلاً عن تطلع كندا لمواصلة التنسيق والتشاور مع مصر لتطوير مظاهر التعاون الثنائى بين البلدين في شتى المجالات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراض سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما على صعيد التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، بالإضافة إلى الصعيد الاقتصادى في ظل الجهود المصرية لتحسين مناخ الأعمال وتشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والفرص التي توفرها المشروعات التنموية الكبرى الجارى تنفيذها، فضلاً عن استعراض الفرص المُتاحة للمزيد من التعاون في مجال التعليم الجامعي للاستفادة من النظم التعليمية الكندية.

كما جرى التباحث حول عدد من الملفات ذات الصلة بالأوضاع الإقليمية وسبل التوصل لحلول سياسية للأزمات القائمة بالمنطقة، وكذا سبل تعزيز التنسيق القائم بين البلدين في العديد من المحافل الدولية في إطار الاهتمام المشترك بتعزيز السلم والأمن الدوليين، ودعم أجندة التنمية بالقارة الإفريقية.

محافل دولية

ورصد تقرير للهيئة العامة للاستعلامات ١٠ قمم شارك فيها الرئيس السيسي خلال الفترة التي تولت مصر فيها رئاسة الاتحاد الإفريقي، حيث أكد التقرير «هيئة الاستعلامات» أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قد شارك منذ توليه رئاسة الاتحاد الأفريقي في العديد من المؤتمرات والقمم الدولية التي تولى رئاسة عدد منها بالمشاركة مع قادة العالم في ٤ قارات هي أوروبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا الشمالية، وكان في كل هذه القمم مدافعا قويا وصريحا في المطالبة بحقوق الشعوب الإفريقية في السلام والاستقرار والتنمية والرخاء.

وأبرز هذه القمم، مؤتمر ميونخ للأمن في ١٥ فبراير ٢٠١٩، قمة الحزام والطريق ببكين في ٢٤ أبريل ٢٠١٩، قمة مجموعة العشرين باليابان في ٢٧ يونيه ٢٠١٩، وشارك في ٢٨ يونيه ٢٠١٩، في قمة أفريقية تنسيقية مصغرة على هامش أعمال قمة مجموعة العشرين بأوساكا، جمعت كلاً من رئيس جنوب إفريقيا والرئيس السنغالي، والقمة السابعة لمؤتمر «تيكاد ٧»، كما شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠ بنيويورك في قمة ثلاثية مع كل من محمد عبد الله فارماجو رئيس الصومال، وأوهورو كينياتا رئيس كينيا، وقمة روسيا – إفريقيا في أكتوبر ٢٠١٩، والقمة الألمانية الإفريقية (١٩ نوفمبر ٢٠١٩، وقمة الاستثمار البريطانية الإفريقية ٢٠ يناير ٢٠٢٠.



من أجل حماية مصالحها ووقف تدخل القوى الاستعمارية..

جيش إفريقى موحد لمواجهة الإرهاب فى القارة

ناقش تجمع دول الساحل الإفريقى الخمس والذى استضافته القاهرة فى الفترة من 9 إلى 11 فبراير برئاسة الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وبحضور رؤساء أركان حرب القوات المسلحة، عددا من القضايا على رأسها مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لاستعداد مصر لاستضافة قمة إفريقيا لبحث إنشاء قوة إفريقية لمكافحة الإرهاب فى دول الساحل وذلك فى إطار تحقيق استراتيجية الدولة المصرية فى دعم كافة القضايا الإفريقية.

فى هذا الإطار تناول عدد من الخبراء الاستراتيجيين أسباب وأهداف المقترح المصرى وما الدعم الذى ستقدمه مصر للقضايا الإفريقية.

د. نسرين مصطفى

يقول اللواء محمد الغبارى مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق، والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن الاقتراح المصرى خطوة أولى وأتوقع أن تكون الخطوة الثانية أن تكون القوات لمكافحة الإرهاب وفض المنازعات وهى الفكرة القائمة على أن تقوم إفريقيا بحل مشاكلها بنفسها حتى لا ينتج عن المنازعات تدخل قوة استعمارية لها مصالح فى إفريقيا، خاصة أن مصر هى الدولة الوحيدة التى نجحت فى مقاومة الإرهاب ومحاصرته من خلال التوجه السياسى والتوجه العسكرى، ففى ٢٠١٨ قضت مصر على الإرهاب فى سيناء وكافحت تجنيد الإرهاب من خلال التنمية الشاملة وتنمية العشوائيات وتشغيل الشباب.

وقال الغباري: نادى الرئيس السيسى بمبادئ أساسية وعلى رأسها أنه لن يحل مشكلات القارة إلا أبناؤها ففى ليبيا يوجد العديد من الأطراف الدولية إلا أنها عجزت عن الحل فالدول الموجودة تعمل على حلول تتوافق مع مصالحها فى حين أنه لو قامت دول الجوار لليبيا بمحاولة حل مشكلاتها لاستطاعت، ومن جهة أخرى فإن القضاء على الإرهاب أدى إلى زيادة الهجرة غير الشرعية وهو أمر يضر بأوروبا ففى ٢٠١٨ كان عدد المهاجرين بشكل غير شرعى من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ أما الآن فوصل إلى ٣ آلاف وهو أمر يهدد أمن أوروبا.

وأضاف أن مصر نجحت فى مواجهة الإرهاب والحفاظ على جيشها، وسبب انتشار الإرهاب هو نجاح الولايات المتحدة فى إقناع الدول



اللواء محمد الغبارى

لن يحل مشكلات القارة إلا أبناؤها

القوة المشتركة ضرورة من أجل استكمال مسيرة التنمية

التى كانت تمتلك جيشا قويا بتفكيك جيشها لمواجهة الإرهاب، كما أن مصر قامت بعمل تنظيم جديد للتسليح لمواجهة الإرهاب فأصبح المقاتل تسليحه خفيف وسريع الحركة بالإضافة إلى تطوير الفكر التكتيكى لمواجهة الإرهاب وتم نقل ذلك فى التدريبات المشتركة، كما أن مصر أنشأت المركز الإقليمى لمكافحة الإرهاب وبدأت فى الاعتماد علية لمكافحة الإرهاب فى المنطقة، ومصر مستعدة لتلك الفكرة، وربما أكبر دليل على ذلك اختيار مصر فى اجتماع القمة الإفريقية فى أديس أبابا لتكون رئيسة مجلس الأمن والسلم الإفريقي.

ويرى الغبارى أن الدعوة لعقد قمة لمناقشة المقترح بالقاهرة استكمالا لرسالة مصر فى القضاء على الإرهاب خاصة أن مكافحة الإرهاب يصب فى مصلحة إفريقيا اقتصاديا بالإضافة إلى أن مصر لديها الإمكانات لاستضافة القمة وكذلك نماذج لخطط العمل والتدريب وهو الأمر الذى يسهل تنفيذ المقترح خاصة أنه لابد أن ننتبه إلى أن إفريقيا تواجه خلافا على المصالح من قبل الدول الأجنبية فى الوقت الذى لن تكون للدول الإفريقية مصلحة سوى إعلاء مصلحة افريقيا وهو الهدف من إنشاء قوة مشتركة.

وقال لواء دكتور سمير فرج مدير إدارة

الخبرة المصرية أهم مقومات النجاح.. والتمويل أهم المعوقات

الشئون المعنوية الأسبق، والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن اقتراح مصر لتشكيل قوات إفريقية جدير بالاحترام والاهتمام وستحقق نتائج طيبة للدور المؤثر الذى تلعبه مصر على الساحة الإفريقية، فمصر ترى أنه يجب على إفريقيا أن تعتمد على نفسها فى القضاء على الإرهاب ولأن مصر لديها قدرة كبيرة فى مجال القضاء على الإرهاب لذا لا بد من مواجهة الإرهاب داخل إفريقيا، ومصر ترى أنها قادرة على مواجهة الإرهاب فى إفريقيا خاصة فى الدول التى انتشر فيها الإرهاب يؤثر على مصر بشكل كبير كدولة مالى ونيجيريا وهى دول استطاعت العناصر الإرهابية بها التسلل لليبيا مما يؤثر على الأمن القومى المصرى وبالتالى يجب على مصر أن يكون لها دور فى تأسيس قوة عسكرية إفريقية للقضاء على الإرهاب فى القارة.

وقال إن هذا الاقتراح سيلقى قبولا من الأفارقة وسيحقق نجاحا كبيرا خاصة إلا أنه سيواجه تحديات منها التمويل، ولكن أعتقد أنه سيحل من خلال وضع نصيب لكل دولة فى الاتحاد الإفريقى وكذلك مشاركة الأمم المتحدة التى لن تمانع فى دعم هذا النشاط القائم على مواجهة الإرهاب والدول الكبرى وعلى رأسها على سبيل المثال فرنسا التى تحاول محاربة الإرهاب فى عض الدول الإفريقية إلا أنها فشلت فى ذلك فسيكون التمويل أفضل لها، ومن المتوقع أن تحاول مثلث الشر متمثل فى تركيا وقطر وإيران إلا أن تكاتف الدول الإفريقية وتوحد كلمتهم يوقف التدخلات الخارجية.

ويرى مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا أن مصر سيكون لها القيادة والريادة فى هذا الأمر فإذا أنشأت قيادة ستكون مصر على رأس هذه القيادة ولا يشترط أن تكون قيادة مباشرة ولكن ممكن قيادة معاونة بحيث تتولى قيادة التخطيط للعمليات، كذلك التدريب، فمصر لديها مناطق تدريب ومعاهد تعليمية ومراكز تدريب على كل المستويات؛ القادة وصف ضباط والجنود، كما أن مصر تمتلك المعلومات لأنه لن يتخذ أى قرار إلا بوجود المعلومات فمصر قادرة على إنشاء مركز معلومات للسيطرة وإدارة الأحداث مصر، وسيكون لها دور كبير فى خريطة الطريق للتخطيط وتنفيذ هذه العمليات.

ويقول اللواء محمد عبد الواحد خبير الشئون الإفريقية والأمن القومي، إن أسباب اقتراح الرئيس عبد الفتاح السيسى لإنشاء قوة إفريقية مشتركة لمكافحة الإرهاب فى إفريقيا إخفاق التحالفات الدولية الموجودة لمكافحة الإرهاب فى القارة الإفريقية خاصة أنه يوجد بها قوات متعددة أجنبية لمكافحة الإرهاب ورغم تعددها وقوتها إلا أن الإرهاب ما زال موجودا ويستشرى فى ربوع القارة، ومثال على ذلك قوات القيادة الأمريكية فى إفريقيا وهى تعمل منذ ٢٠٠٨ومتواجدة وتتعاون مع ٥٣ دولة إفريقية.

وصرح بأنه من الغريب أن تعمل تلك القيادة العسكرية فى إفريقيا تحت شعار «التنمية والسلام فى إفريقيا ومكافحة الإرهاب» وبالتالى تواجدها مشكوك فيه فهى تعمل على تحقيق وحماية المصالح الأمريكية فى إفريقيا بعيدا عن التنمية وبالإضافة إلى قوات أخرى لأمريكا وهى قوات التدخل السريع التى توجد فى مراكز صغيرة مثل قوات العمل المشتركة فى القرن الإفريقى وهى تعمل على مكافحة الإرهاب فى القرن الإفريقى وشرق إفريقيا ورغم وجود تلك القوات إلا أن الإرهاب انتشر فى الصومال، متمثلا فى تنظيم شباب المجاهدين والذى يقوم بعملياته بحرية كاملة حتى أن نشاطه امتد إلى خارج الأراضى الصومالية فقام بعمليات فى كينيا وتنزانيا وأوغندا وليبيا، إذا القوات الدولية ليس لها فاعلية.

أما فى غرب إفريقيا فهناك قوات «بورخان» وهى قوات فرنسية قوامها ٤٥٠٠ جندى وتتعاون مع القوات الأمريكية فى المجال العسكرى أو الاستخباراتي، وعلى الرغم من هذه القوات إلا أن هناك قواعد عسكرية صغيرة لطائرات بدون طيار أمريكية فى النيجر وتقوم بعمليات استطلاعية فى ليبيا وضرب عناصر جهادية بها.

أما عن السبب الثانى لإنشاء قوات إفريقية فهو القيادة السياسية التى تعلم جيدًا مخاطر الإرهاب على التنمية باعتبار أن مصر من أولى الدول فى المنطقة التى عانت من ويلات إرهاب منذ السبعينيات وحتى الآن فلدينا خبرة كبيرة فى هذا المجال، بالإضافة إلى وعى القيادة السياسية بخطورة انتشار الإرهاب لهذه الدرجة خاصة أن هناك دولا إقليمية تموله وانتشار الإرهاب ا يعيق عملية التنمية.

وأضاف خبير الشئون الإفريقية لإنشاء هذه القوات أنه لا بد من وجود الإرادة والوعى بأهمية هذه القوات لكى يكون القرار إفريقيًّا بدون أى تدخلات أجنبية ويترجم ذلك فى إطار تقديم تمويلات لهذه القوات من الاتحاد الأوروبى لأن إفريقيا تحارب الإرهاب نيابة عن أوروبا، كما أنه من المتوقع دعم الولايات المتحدة الأمريكية خاصة أنها اتخذت قرارا بتخفيض عدد قواتها خارج الولايات المتحدة.

ومن جهة أخرى فإن المنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا طرحت وضع خطة خمسية لمكافحة الإرهاب تشارك فيها كافة الدول ورصدوا لها ميزانية أكثر من ٢مليار دولار

وأكد أن أهم العقبات هى التمويل خاصة أن مصر لديها القدرة على استكمال باقى الآليات من استقبال القوات وتدريبهم, على المستوى العسكرى والاستخباراتي.



اللواء سمير فرج

مصر قادرة على مواجهة الإرهاب في إفريقيا


اللواء محمد عبد الواحد

المقترح نابع من وعي القيادة السياسية بخطورة الإرهاب

أهلا بكم

أنا الشهيد ابن الشهيد

.. إبك ولا تدارى دموعك.. ولا تخجل، فهى دموع الشرف والعزة.

وانظر للزمان والمكان وقل لهما: سجلا، هذا موقفى، وهذا تاريخي، وهذا أبي، البطل الذى ضحّى بنفسه من أجلى وأجلكم.. ومن أجل الوطن.

يا ابن الشهيد.. يا ابن العظيم، دموعك تاج على الجبين، نبراسًا للتابعين، فلا تدارى ولا تخجل فهذه دموع الشرف والعزة.

.. تفاخر بها وتوعد كل جبان مرتعد، قل له «اليوم هذا أبى شهيد وغدًا أنا الشهيد المنتقم».

.. زين بهذه الصورة جدار حجرتك وانتظم فى الخطوة يوميًا أمامها واستقم واعط التحية للبطل وجدد معه الوعد بأن أيام فقط هى الباقية فى مهلة الانتقام والثأر للبطل.

مكانك بين الأبطال محجوز واسمك فى كشوف المحاربين محفوظ، جهّز نفسك وقوى ساعدك واترك للأهل رسالتك وابعث إلى أبيك فى الجنة عبارتك «أنا الشهيد ابن الشهيد».

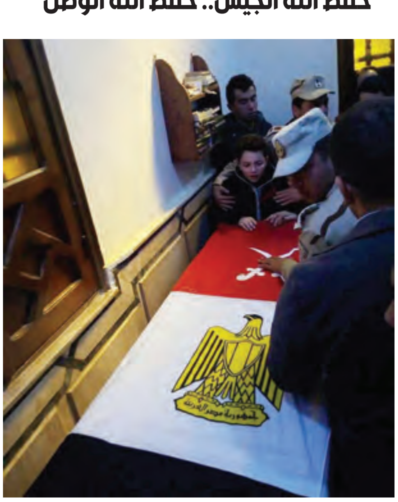
ليعلم كل كلاب الأرض، أن أسودًا فى الوطن يزأرون، زئيرهم لم ولن يتوقف وجميعهم تشتاق أنيابهم إلى لحومهم النتنة لتمزقها وتجعل منهم عبرة لكل كلب فكر فى النباح فوق أرض مصر الطاهرة.

.. فى الصورة المرفقة بالمقال ابن الشهيد العقيد أركان حرب مصطفى عبيدو الذى استشهد فى سيناء الثلاثاء الماضى، إبن قرية وردان بالجيزة وهو سادس شهيد فى عائلته منذ حرب ١٩٦٧.

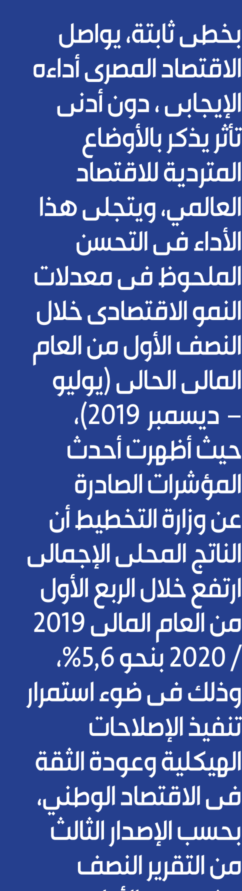
هذه الصورة التى حرصت على نشرها برفقة المقال وهى متداولة على المواقع الإخبارية والسوشيال ميديا لذلك الطفل البطل الذى يودع بدموع عزيزة والده الشهيد، وتستحق منا جميعا التقدير والاحترام، وتسجيل ما تقوله من معان كثيرة كلها عزة وشرف وتحد..

ستبقى هذه الصورة مثل غيرها لأبناء الشهداء فى ذاكرتنا وذاكرة الوطن لا تتبدل ملامحها ولا تتغير ألوانها، شاهدة على عطاء وبسالة وشجاعة أبناء الوطن من الجيش والشرطة، ومؤكدة أن مصر فى حرب مستمرة على الإرهاب حتى تقتلعه من جذوره بإذن الله وتطهر تراب الوطن المقدس منه.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن



سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com



بخطى ثابتة، يواصل الاقتصاد المصرى أداءه الإيجابى، دون أدنى تأثر يذكر بالأوضاع المتردية للاقتصاد العالمي، ويتجلى هذا الأداء فى التحسن الملحوظ فى معدلات النمو الاقتصادى خلال النصف الأول من العام المالى الحالى (يوليو – ديسمبر 2019)، حيث أظهرت أحدث المؤشرات الصادرة عن وزارة التخطيط أن الناتج المحلى الإجمالى ارتفع خلال الربع الأول من العام المالى 2019 / 2020 بنحو 5,6%، وذلك فى ضوء استمرار تنفيذ الإصلاحات الهيكلية وعودة الثقة فى الاقتصاد الوطني، بحسب الإصدار الثالث من التقرير النصف سنوى عن الأداء الاقتصادى والمالى خلال العام 2019/ 2020، الصادر، مؤخرا، عن وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية بوزارة المالية.

بالأرقام.. الحكومة على الطريق الصحيح بالإصلاح الاقتصادي

تصنيف «فيتش» للاقتصاد بـB+ شهادة ثقة جديدة تعكس استدامة برنامج الإصلاح الاقتصادي





رمضان أبو إسماعيل

تقارير عالمية

يعكس التقرير، وفقا لـ «د. محمد معيط، وزير المالية»، تحسن أداء الاقتصاد بالنسبة للعالم، وذلك بشهادة تقارير المنظمات الاقتصادية والتنموية الدولية، التى صنفت مصر فى المرتبة الثانية عالميا من حيث القدرة على تحمل الصدمات الاقتصادية، وضمن أفضل ٥ دول بالعالم فى النمو الاقتصادى السنوى بمعدل ٥,٦٪، علاوة على تحقيقها ثانى أكبر فائض أولى بموازنتها العامة بنسبة ٢٪ بعد الإكوادور، وأنها تقدمت ٨ مراكز فى مؤشر «الأمن والأمان» فى ٢٠١٩، ويحتل الجنيه المصري، وفقا لوكالة بلومبرج، المركز الثانى كأفضل عملات العالم أداء بعد الروبل الروسى، ما يؤكد أن مصر تسير على الطريق الصحيح.



معيط

الأكثر جذبا للاستثمار

أصبحت مصر، وفقا لـ «أونكتاد»، الأكثر جذبا للاستثمار الأجنبى المباشر فى القارة، حيث اجتذبت نحو ٣,٦ مليار دولار استثمارات مباشرة، ما دفع صندوق النقد إلى الإبقاء على توقعاته بأن يظل نمو الاقتصاد المصرى قويا الفترة المقبلة، خصوصا مع التحسن الحاصل فى قطاع السياحة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي، وتحقيق تحسن ملحوظ فى تقرير ممارسة الأعمال ٢٠١٩ (قفزت ٨ مراكز)، واختيار مؤسسة «جلوبال ماركت» وحدة الدين العام بمصر لجائزة أفضل وحدة للدين فى المنطقة لعام ٢٠١٩، وقفز مصر أيضا فى مؤشر شفافية الموازنة ٢٥ مركزا، و١٨ مركزا فى مؤشر قوة تنفيذ معايير التدقيق والمحاسبة.

بمعدل 5,6% مصر ضمن أفضل 5 دول بالعالم فى النمو الاقتصادى

وانعكس هذا الأداء الإيجابى، بحسب تقرير وزارة المالية، على التصنيف السيادى للاقتصاد المصري، حيث كان هناك تحسن إيجابى ونظرة مستقبلية مستقرة للتصنيف السيادى للاقتصاد المصري، وذلك بشهادة مؤسسات التصنيف الائتمانية.

وقد جاء تأكيد مؤسسة فيتش فى تقريرها فى نوفمبر ٢٠١٩، على تصنيفها السيادى للاقتصاد المصرى عند درجة B+ مع الحفاظ على النظرة المستقبلية بمثابة شهادة ثقة جديدة تعكس استدامة برنامج الإصلاح الاقتصادي، وأن الحكومة تسير على الطريق الصحيح.

الإجراءات الإصلاحية

ويرصد الإصدار الثالث من التقرير النصف سنوى عن الأداء الاقتصادى خلال العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، والكلام لـ «د. محمد معيط»، انعكاس الإجراءات الاصلاحية على الأداء الاقتصادى خلال النصف الأول من هذا العام المالي، حيث تؤكد المؤشرات الأولية استمرار تحقيق الاقتصاد الوطنى لمعدلات نمو وتشغيل جيدة تتمثل فى ارتفاع معدل النمو إلى ٥,٦٪ خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، وفقاً لأحدث مؤشرات وزارة التخطيط.

انخفاض الأسعار

شهد الاقتصاد، وما يزال الكلام لـ «وزير المالية»، تراجع معدل البطالة إلى ٧,٨٪ فى الربع الثالث من العام ٢٠١٩ (سبتمبر ٢٠١٩)، وانخفاض مستوى الأسعار المحلية، حيث تراجع معدل التضخم

الجنيه الأقوى أداء فى المنطقة والثانى عالميا ..

ومصر الثانية عالميا فى القدرة على تحمل الصدمات

الشهرى إلى ٧٪ خلال ديسمبر ٢٠١٩ مقابل ١٢٪ فى ديسمبر ٢٠١٨، وارتفاع صافى الاحتياطيات الدولية بشكل ملحوظ؛ ليسجل ٤٥,٤ مليار دولار فى ديسمبر ٢٠١٩، وتحقيق فائض كلى بميزان المدفوعات بلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩.

يستمد الاقتصاد الوطنى قوة أدائه، وفقا لتقرير وزارة المالية، من قدرة الموازنة العامة على التعامل مع كافة المخاطر والتهديدات، وذلك جراء حرص القائمين على صناعة الموازنة على اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات بهدف اتخاذ الحيطة والقدرة على مواجهة وإدارة تلك المخاطر؛ للحد من أى انحرافات عن التقديرات المستهدفة.

يأتى الخوف من تباطؤ معدلات النمو الاقتصاد العالمى على رأس المخاطر المرتقبة، على حد وصف وحدة الشفافية بوزارة المالية، حيث إنه من المتوقع أن يصل معدل نمو الاقتصاد العالى إلى نحو ٣,٤٪ فى ٢٠٢٠ هبوطاً من ٣,٦٪ فى ٢٠١٨، بل يعزز من هذه التوقعات ما تشهده الصين الآن من أزمات اقتصادية على خلفية انتشار فيروس كورونا، الذى يزيد من المخاطر المتوقعة نتيجة تراجع معدلات نمو التجارة العالمية، لما يرتبط بها من تراجع فى متحصلات الإيرادات العامة، وخصوصا من رسوم المرور بقناة السويس، وكذا الإيرادات من الضريبة الجمركية.

توخى الحذر

لا تتوقف المخاطر عند هذا الحد، بحسب التقرير، بل حرص القائمون على صناعة الموازنة على توخى الحذر من إمكانية عدد من البنوك المركزية باتباع سياسات تقشفية، تضيق -بدورها- أوضاع التمويل الخارجى المتاح لمصر، وبالتالي، الحد من القدرة علىإصدار سندات بالعملة الأجنبية للوفاء باحتياجات تمويل عجز الموازنة وتنويع مصادر التمويل، ما يمثل خطر ارتفاع تكلفة الاقتراض عن المتوقع، خاصة أن أى زيادة أو نقص معدلات الفائدة المحلية ١٪، يترتب عليها زيادة أو نقصان عجز الموازنة من ٨ إلى ١٠ مليارات جنيه.

كشف حساب

ويعد تقرير وحدة الشفافية، فى رأي، أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات والتطوير المؤسسى، تقييما للأداء المالى وكشف حساب لكل من الإيرادات والمصروفات العامة للنصف الأول من العام المالى الحالي، ومحاولة للإجابة عن عدة أسئلة منها: هل تم تحقيق المستهدف خلال هذه الفترة؟ ..هل تسير الوزارة على الطريق الصحيح فى طريق تنفيذ الموازنة وتحقيق المستهدفات لنهاية السنة المالية وعلى المدى المتوسط؟

بالفعل، تشهد معدلات أداء الاقتصاد على تحقيق تحول جذرى فى مصادر النمو وتنوع مصادره؛ ليصبح الاستثمار والتشييد والبناء والسياحة والغاز الطبيعى والصناعات التحويلية محركات رئيسية للنمو مدفوعا بمخطط الحكومة لجعل الاقتصاد أكثر إنتاجية وتوفير فرص عمل منتجة لتحسين مستوى معيشة المواطنين، حيث ساهم القطاع السلعى بنسبة ١,٨٪ من معدل النمو المحقق خلال الربع الأول من العام المالى الحالى (٥,٦٪) مقارنة بـ ٢,٩٪ فى ٢٠١٤، وهو أعلى معدل نمو تم تحقيقه منذ الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨.

المؤشرات الإيجابية

لم تتوقف المؤشرات الإيجابية، بحسب كجوك، على معدل النمو، بل شهد الاقتصاد تراجع معدل البطالة إلى ٧,٨٪ فى الربع الثالث من عام ٢٠١٩ مقابل ١٠٪ نفس الفترة من العام ٢٠١٨، وارتفع مؤشر الإنتاج الصناعى للصناعات التحويلية والاستخراجية ليحقق زيادة ملحوظة بلغت ١٣,٦٪ مقارنة بأداء الربع الأول من العام ٢٠١٥/ ٢٠١٦، وارتفع صافى الاحتياطيات النقدية الدولية لتسجل ٤٥,٤ مليار دولار فى ديسمبر ٢٠١٩ مقارنة بـ ١٢,١ مليار نهاية يونيو ٢٠١٦، ودفع هذا الأداء المتماسك المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية إيجى إكس ٣٠ لتحقيق نمو قدره ٠,٨٪ خلال ديسمبر ٢٠١٩.

وحقق ميزان المدفوعات فائضا كليا بلغ ٠,٢ مليار دولار خلال الربع الأول من العام المالى الحالى، نتيجة تحسن وتراجع عجز الميزان التجارى مليار دولار؛ ليحقق ٨,٨ مليار خلال فترة الدراسة، وانخفاض عجز ميزان المعاملات الجارية بشكل ملحوظ ٣١٪ محققا ١,٤ مليار دولار، إضافة إلى تحقيق فائض فى ميزان الحساب الرأسمالى والمالى بلغ ٠,٧ مليار دولار.

زيادة الصادرات

ويرجع التقرير فائض ميزان الحساب الرأسمالى والمالى إلى زيادة الصادرات السلعية غير البترولية بنسبة ١٨٪؛ ٤,٧ مليار دولار، مقابل انخفاض الواردات السلعية غير البترولية ٢٪ محققة ١٢,٩ مليار دولار، وارتفاع متحصلات السياحة ٧٪ (٤,٢ مليار دولار)، مقابل ارتفاع المدفوعات بنحو ٣٣٪ (١ مليار دولار)، محققة صافى ميزان ٣,٢ مليار دولار، فضلا عن ارتفاع متحصلات رسوم المرور بقناة السويس بنحو ٥٪؛ لتسجل ١,٥ مليار دولار، وارتفاع تحويلات العاملين بالخارج بنسبة ١٤٪؛ لتحقق ٦,٧ مليار دولار.

وعلى جانب ميزان المعاملات الرأسمالية، حقق صافى تدفقات الحساب الرأسمالى والمالى للداخل نحو ٠,٧ مليار دولار خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، حيث ارتفع صافى الاستثمار الأجنبى المباشر بنحو ٠,٩ مليار دولار؛ ليسجل تدفقات للداخل بلغت ٢,٤ مليار دولار، مقابل ١,٤ مليار خلال نفس الفترة من العام المالى السابق.

الفائض الأولي

يسلط التقرير الضوء على أهم ملامح الأداء المالي، التى تتمثل فى تحقيق فائض أولى قدره ٣٠,٥ مليار جنيه (٠,٥٪ من الناتج) مقارنة بعجز أولى قدره ٠,٣٪ خلال يوليو – ديسمبر

كوجك

بـ3,6 مليار دولار السوق المصرى الأكثر جذبا للاستثمار الأجنبى المباشر فى إفريقيا

تراجع ملحوظ فى معدلات البطالة والتضخم .. وتراجع أسعار السلع الأساسية تصب فى صالح المواطنين

٢٠١٧، وتحقيق زيادة طفيفة فى نسبة العجز الكلي؛ لتحقق ٣,٨٪ مقارنة بنحو ٣,٦٪ خلال نفس الفترة العام الماضي، وارتفاع جملة إيرادات الموازنة بنحو ٠,٥ ٪، نتيجة ارتفاع الحصيلة الضريبية من الجهات غير السيادية بنحو ٨,٣٪ (٢٥٣ مليار جنيه)، علاوة علىارتفاع معدل النمو السنوى للمصروفات الحكومية بنحو ٨,٢٪ خلال الفترة، وهو أقل معدل نمو سنوى خلال السنوات الثلاث الماضية، على الرغم من سداد كافة التزامات الخزانة للعاملين بالدولة وفض التشابكات المالية بين قطاعى البترول والكهرباء.

تتفق كافة المؤشرات، وفقا لما جاء فى التقرير، على أن العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ يعد بمثابة البداية لمرحلة «جنى الثمار»، لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، الذى ما زال يحظى بإشادة المؤسسات الدولية، وأن المواطن بدأ يشعر بهذا التحسن المتمثل فى تراجع أسعار بعض السلع الأساسية، وأن الفترة المقبلة سوف تشهد المزيد من التحسن فى القوة الشرائية للجنيه بما يعنى تحسن الظروف المعيشية للمواطنين.

استفادة المواطن

ويجتهد التقرير، وفقا لـ «سارة عيد»، رئيس وحدة الشفافية والمشاركة المجتمعية بوزارة المالية»، للوقوف على مدى استفادة المواطن من الموازنة العامة خلال النصف الأول من العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، التى تتجسد فى قيام الحكومة فى يوليو ٢٠١٩ بتنفيذ حزمة من الإجراءات الاجتماعية الشاملة خلال العام الحالى بتكلفة أكثر من ٦٥ مليار جنيه؛ حيث تضمنت زيادة الحد الأدنى للأجر الشامل للعاملين بالدولة، وزيادة المعاشات وزياد أعداد المستفيدين من برنامجى تكافل وكرامة، وإجراء أكبر عملية ترقيات فى الجهاز الإدارى لزيادة دخول الموظفين.

الإنفاق الرشيد

فى سياق متصل، شهد النصف الأول من العام المالى الحالى زيادات ملحوظة فى الإنفاق العام، بحيث زاد الإنفاق بواقع ٢٠٪ على الصحة، و١٤٪ على التعليم، ٣,٣٪ على دعم السلع التموينية، و٢٩,٣٪ على برنامج التأمين الصحي، بالإضافة إلى سداد مبلغ ٨٠ مليار جنيه من أموال التأمينات والمعاشات.

وتحرص الحكومة على أن تتمسك بمستهدفات تحسين أداء المالية العامة، وذلك بالعمل على تحقيق المستهدفات المالية الكلية، التى تتمثل فى تحقيق فائض مالى أولى بنحو ٢٪، وخفض العجز المالى الكلى إلى ٧,٢٪، وخفض الدين الحكومى إلى ٨٣٪، وذلك من خلال تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى الترشيد وإعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام لصالح القاعدة العريضة من المواطنين بما يضمن كفاءة الإنفاق واتباع سياسات توزيعية أكثر كفاءة وعدالة، فضلا عن تحقيق الضبط المالى المستهدف ولخفض معدلات الدين العام فى المدى المتوسط من خلال استهداف معدل نمو للمصروفات يقل عن الإيرادات العامة.

مستحقات المعاشات

وتتواصل الجهود لتحقيق هذه الإصلاحات، بحسب سارة عيد، بالتزامن مع قيام وزارة المالية بالاتفاق مع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى بسداد كافة المستحقات على المالية لصناديق المعاشات، حيث تم سداد مبلغ ٨٠ مليار جنيه، وذلك بعد مرور ستة أشهر على بدء التنفيذ الفعلى للموازنة، وذلك كله بالتوازى مع إجراءات الإصلاحات المؤسسية والتشريعية، التى تصاحب الإصلاح الهيكلى للنهوض بالجهاز الإدارى للدولة والتحول الرقمى وتعزيز أطر الحكومة وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

د. فاطمة سيد أحمد



الإخوان وهاجس الشرعية

لم تكن المناداة بشرعية (محمد مرسى) المزعومة من قبل الإخوان هى المرة الأولى، التى داعبت هذه الكلمة عقلهم المريض، لقد استخدموها مع المجلس العسكرى مرارًا وتكرارًا ملوحين أمام التيارات السياسية المختلفة، التى كانت متحالفة معهم بأن المجلس يحجر على الشرعية لصالحه، حتى باتوا جميعا يرددون يجب أن (يعود الجيش إلى ثكناته) تلك العبارة التى كانت تثير فى نفوس جيشنا الألم وأضعفت معنوياته واعتصرته حزنًا، لأن تلك القوى السياسية لم تُقدر ما قام الجيش به من حماية للوطن والحفاظ عليه من الضياع والتمزق والاحتراب الداخلى.

كان المدعو (ممدوح إسماعيل) المحامى المنتمى إلى الجماعة الإسلامية وصاحب الأذان المشهور تحت قبة البرلمان، وأيضًا صاحب تحريف القسم فى مزايدة سياسية منه بإضافة عبارة (شرع الله)، هو الذى كان يقود مقولة رجوع الجيش لثكناته والقيام بمهامه وأن يترك شرعية الحكم حتى يأتى رئيس منتخب، والأكثر من ذلك أنه قام على رأس ٦٠٠٠ إخوانى بالذهاب إلى مقر وزارة الدفاع والتفوا حول المبنى وأخذوا يرددون أفظع الشتائم والألفاظ التى لا يقبلها أحد فى حق أعضاء المجلس العسكرى وقاموا بتأليف أغان مخزية لا تليق بالجيش المصرى، وعندما حدث ذلك اتصل النائب العام وبعض الدول العربية بالمشير طنطاوى وطلبوا منه أن يتقلد رئاسة البلاد وإيقاف كل شخص عند حده من أجل مصلحة مصر، ولكن المشير قال لهم لست طامعًا فى السلطة ولو كنت طامعا فيها لفعلت ذلك منذ اليوم الأول لترأس المجلس العسكرى بعد تنحى مبارك.

وردًا على ما أثير أمام مقر الوزارة قام المشير طنطاوى بدعوة أعضاء من مجلسى الشعب والشورى فى كل مناورة تدريبية بالمناطق الميدانية للوقوف على كفاءة وتدريب الجيش ليروا بأعينهم جيش مصر الذى لم ينس مهمته الأساسية علاوة على المهمة التى يقوم بها منذ يناير ٢٠١١ وحتى مرور عام ونصف العام، وفى كل مناورة كان يحضر نواب المحافظات التى تجرى فى نطاق منطقتها العسكرية التدريب، حدث ذلك فى السويس مع الجيش الثالث والإسماعيلية فى الجيش الثانى حتى جاء الدور على المنطقة المركزية والتى فى نطاقها محافظة القاهرة وتمت دعوة نوابها الذين كان ضمنهم (ممدوح إسماعيل)، وفى هذه الأثناء شاهدت المشير طنطاوى يتحدث بطريقة حادة ومقصودة عبر (المايك) ووجه عدة رسائل مباشرة موجها حديثه فى الاتجاه الذى كان يجلس فيه (ممدوح إسماعيل) دون النظر إليه ولكن الغريب فى الأمر هو (ممدوح)، الذى تحاشى النظر للمشير من خزى ما فعله وأحنى رأسه من الخجل ولم ينبس فمه بكلمة واحدة، فى الوقت الذى قام فيه باقى النواب الحاضرون بإلقاء أسئلتهم واستفساراتهم عن المناورة.

المشير يومها وجه كلامه للضباط والأفراد العسكريين، الذين بالمناورة وقال لهم: إن الدور الذى لعبته القوات المسلحة خلال العام ونصف وأخص بالذكر الضغط النفسى والعصبى نتيجة المهاترات، أعلم معاناتكم من السب والقذف إنها ضريبة تدفع لبلادنا علشان خاطر ربنا ومصر، من الذى سيتحمل الضغط والإساءات سوى الذين يقفون فى الشارع وينامون بداخل المركبات والطرقات والشتائم تنهال عليهم فى الوسائل المختلفة، أنتم عظماء تدافعون عن مصر ويجب أن تكون معنوياتنا فى السماء وسنظل ندافع ونمنع المخاطر، أنتم الحياة الحقيقية بأمر الله أولا ومصر ثانيا، والفترة المقبلة يجب التفكير ماذا يدور حولنا؟ لنا مهمة محددة الدفاع عن مصر أولًا من الخارج وثانيًا من الداخل، إنها مهمة مقدسة للقوات المسلحة العظيمة بأفرادها والمجندين الذين يمضون فترة الخدمة العسكرية وهم عناصر مشرفة وليس بهم أميين كما يقول الجهلاء لأن الجيش يمحو أمية أى جندى بعد الانتماء إليه، ويمحى أيضا أميته المهنية ويمنحه كيانا كاملا كشخص.

لا نطلق النيران

واستطرد المشير طنطاوى فى حديثه وقال: لن نسمح أن يجبرنا أحد على شىء وسنظل أقوياء وتتحملون ما لا يتحمله بشر، لكن فكروا وأنتم تدافعون عن من؟ أشكركم وأوصيكم جميعا أفراد القوات المسلحة على ما تقومون به وإن شاء الله مصر سوف تتجاوز هذه المرحلة على خير، لا نريد أن نستفز حتى لا نطلق النيران ويجب ألا نطلقها مهما كانت الظروف، وأضاف عندما تتعارض المصالح بين دولتين وإحداهما ضعيفة فإنها سوف تهاجم ليحقق الأقوى مآربه عن طريق القتال، ونحن نتدرب ونستعد لأن كثيرين يريدون لنا هذا الوضع.

واشتدت لهجة طنطاوى أكثر عندما قام بعرض التكلفة للسلاح الذى يشتريه الجيش وذكر ثمن كل صاروخ وطائرة وغواصة وهى بالمليارات، متوجها بالحديث لمن يطالب الجيش بوضع استثماراته تحت تصرف الدولة، وأضاف من أين لنا بشراء هذا السلاح ومن أين نضمن مصدر شراء سلاحنا إن لم نكن نحن القوات المسلحة قادرة على توفيره فى ظل دولة يعانى اقتصادها ويخضع لآليات السوق الحر غير المضمون، وفى الوقت نفسه أوصى قادة الجيش وأفرادها المستخدمين للسلاح والمسئولين عنه بالحفاظ عليه وتطويره داخل مصانعنا الحربية لأن ذلك سيكون أرخص بكثير، وأكد أن استخدام الذخيرة الحية فى المناورات ليس استهلاكا ولكنه تدريب عالى المستوى للحفاظ على اللياقة القتالية.

وذكر المشير أن حدودنا كلها ملتهبة وهناك من يترصد أوضاعنا الداخلية والأكثر من ذلك الخطورة التى تتعرض لها منابع النيل وأن قوة الدولة العسكرية هى التى تروع الدول التى تسول لها نفسها اللعب بالمواثيق الدولية أو الجور على حقوق الغير، مؤكدًا أنه يجب على (أبطال الكلام) أن يعلموا أنه لا بد أن تكون لدينا ذراع طويلة لأن المياه هى عصب الحياة للناس وأنهى المشير كلامه بعبارته التى صار يرددها كثيرًا عندما يفيض به الكيل من جراء ما يحدث فى حق القوات المسلحة، فقال: وإن شاء الله سوف يأتى الوقت لقطع لسان من يتحدث بغير علم.

وأنهى المشير كلامه بدعابة متوجها بها للضباط الأصاغر فقال لهم على فكرة أنا اسمى مركب (محمد حسين) لأن والدى كان يريد أن يسمينى (حسين) ووالدتى كانت تريد تسمينى بـ (محمد).

وانتهت المناورة بالمنطقة المركزية التى شهدت هذا الكلام التاريخى والرد لاعتبار كل فرد فى الجيش المصرى من الذين يحاولون النيل منه داخليا او بأجندات خارجية، وحدث أن توجه النواب لتحية المشير وكبار قادة القوات المسلحة، فى حين فر (ممدوح إسماعيل) من أمام أعين الجميع وكأن الأرض انشقت وبلعته.

«العصار»: المجلس ليس بديلا للشرعية

فى فبراير ٢٠١٢ اجتمع المشير طنطاوى والفريق سامى عنان واللواء ممدوح شاهين مع اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية برئاسة رئيس المحكمة الدستورية وقتذاك المستشار فاروق سلطان وعضوية كل من (المستشارين عبد المعز إبراهيم، محمد ممتاز متولى، أحمد شمس الدين خفاجى، ماهر البحيرى، حاتم بجاتو)

وطلب منهم المشير بعد مناقشة الإجراءات ضرورة سرعة الانتهاء من الإجراءات لانتخاب رئيس الجمهورية، لأنه صار يريد حماية الجيش من حماقة جائعى السلطة الذين يتطاولون عليه ولا يقدر على محاسبتهم فى هذا التوقيت حتى يتفادى ما يهدفون إليه من أن تعم الفوضى العارمة البلاد وينفرط عقد الجيش وهو مالا يسمح به ولا القادة العسكريون معه أبدًا، ورغم ذلك ظل التطاول على المجلس العسكرى مستمرا لثلاث أشهر حتى عقد (اللواء محمد العصار)، عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، مؤتمرًا صحفيًا فى مايو ٢٠١٢، وأعلن فيه أنه ستجرى أول انتخابات رئاسية حقيقية منذ آلاف السنين وبهذا الإجراء ستكون الخطوة الأخيرة فى الفترة الانتقالية التى تولى الجيش فيها ومجلسه الأعلى إدارة شئون البلاد.

وأضاف «العصار» لقد قلنا إننا لسنا بديلًا عن الشرعية ولكنها فترة انتقالية هدفها نقل البلاد لتكون دولة ديمقراطية حقيقية بانتخاب أول رئيس للجمهورية وقد تعهدنا بذلك، وستشهد البلاد تسليم السلطة من المجلس الأعلى إلى رئيس مصرى بانتخابات حرة ونزيهة لتحقيق نهضة مصرية مع بدء الجمهورية الثانية وادعو الشباب بأن يتوجه بكل فخر إلى لجان الانتخابات ليسجل بأنه عاش وعاصر أول انتخابات رئاسية فى مصر سوف يحكى عنها مستقبلا لأولاده، وادعوا بألا يتأخر أحد عن أداء هذا الواجب من ٥٠ مليون مصرى مقيدين فى الجداول ونتمنى أن يخرج جميعهم للتصويت، ومن أجل هذا أيضًا أعطت الحكومة يوما إجازة لإتاحة الفرصة للتصويت فى المركز الانتخابى التابع له.

وأضاف العصار أنه لن يكون هناك تأثير على أى مواطن ليدلى بصوته لأحد بعينه، فليس لنا مصلحة فى ذلك، ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة أكد ذلك، حيث ستكون كل المعايير مكفولة فى هذه الانتخابات وسيقوم ٢٨٥٩ صحفيًا لديهم تصاريح حضور و٤٩ منظمة محلية لديها ٩٥٣٤ تصريحا و٣٤ تصريحًا آخر للمنظمات الأجنبية ومن ضمنها منظمة (كارتر) علاوة على المنظمات الدولية مثل جامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبى والإفريقى الذين قرروا حضور الانتخابات مضافا إليهم مندوبين من ٤٨ دولة حريصين أن يشهدوا هذه الانتخابات، وأشار إلى أن المواطنين سوف يشاركون فى تسيير الأمور فى اللجان الانتخابية، حيث سيتم وضع قاض على كل صندوق والفرز سيتم فى أماكن التصويت وإعلان النتيجة أيضا بحضور مندوبى المرشحين والمجتمع المدنى وسيتم إعلان كل شىء أمامهم.

وتساءل «العصار» هل يعلم أحدنا من هو الفائز ومن يدخل جولة الإعادة؟ إن عدم المعرفة دليل على أن الأمور تسير طبقًا لإرادة الشعب وتنال مصر المكانة التى يجب أن تتبوأها، وعلى هذا الأساس قامت القوات المسلحة بوضع جميع الخطط الكفيلة لتأمين اللجان وعددهم ١٣١٠٠ لجنة فرعية سيتم المرور عليها بدوريات سيارة، وخطة التامين سوف يشارك فيها ١٥٠ ألف ضابط وجندى و١١ الف عربة مختلفة، مع توفير طائرات مخصصة للإخلاء الطويل، ونقل ٤٨٠ قاضيا للمحافظات النائية، واختتم



ممدوح إسماعيل يتطاول على الجيش .. والمشير لن نجبر على إطلاق النار وسيأتى وقت قطع اللسان

المجلس العسكرى: شرعية الرئيس تبدأ باليمين أمام الدستورية وإذا لم يفعل تلغى الانتخابات التى أتت به

العصار المؤتمر بقوله (لقد وعدنا ووفينا والرئيس الجديد سيتسلم سلطات مهامه وبذلك سيكون انتهاء دور المجلس الأعلى العسكرى والتاريخ سيذكر هذه الفترة بأحرف من نور).

إلغاء الانتخابات لو خرج الرئيس عن الشرعية

عندما قال «العصار» الكلام السابق لم يتصور أنه لن تكون هناك جمهورية ثانية بل أمنية الخلافة ولم يخطر بباله أن الانتخابات لن تكون نزيهة بل مزورة وعلى رؤوس الاشهاد من المنظمات الخارجية على وجه الخصوص، ولم يعلم أن هناك (عاصرى ليمون) تحالفوا مع الإخوان وحشدوا لمرشحهم من الشباب غير الواعى، ولم يعلم أن الرئيس القادم الذى سيتسلم السلطة هو أول رئيس من آلاف السنين يخرج عن الشرعية.

كل ما قاله العصار من قبل صار فى خبر كان بفعل الإخوان، خاصة عندما لوحوا بأن مرشحهم (محمد مرسى) سيفوز وأنه سيؤدى اليمين أمام مجلس الشعب المنحل، ثم ميدان التحرير، وأنه لن يذهب إلى المحكمة الدستورية لأداء اليمين، عند ذلك سألت بعض أعضاء المجلس العسكرى كيف سيكون التصرف مع مثل هذه الأمور المنتظرة من الجماعة إذا ما جاء (محمد مرسى) فقالوا لى: إن تحديد شرعية رئيس الجمهورية تبدأ بأداء اليمين أمام المحكمة الدستورية العليا، وعليه تتم إجراءات تسليم السلطة وإذا كان هناك إصرار بأداء اليمين أمام مجلس الشعب المنحل وفى ميدان التحرير وهما شرعيتان ملك خاص الأولى للإخوان والثانية لبعض التيارات والحركات السياسية، هنا يصير الرئيس المنتخب خارجًا على الشرعية وبصفة الجيش حاميا للشرعية الدستورية فإنه سيقوم بإبطال الانتخابات الرئاسية برمتها، لأن معنى هذا أن الرئيس القادم استبدل دولة المؤسسات بدولة الإخوان وقام بتغيير شكل الدولة المصرية الحديثة.

وكان المجلس العسكرى قد قام بتعيين مشرف عام على اللجنة المالية والإدارية بديوان رئاسة الجمهورية، وأن هذا من اختصاصات المجلس العسكرى المسئول عن حماية ممتلكات الشعب والقصور الرئاسية ومقتنياتهم وأوجه الصرف على قصور الضيافة وخلافه، وهى أموال عامة وملك للشعب ولذلك فتعيين مشرف عليهم وضع طبيعى، وعلى من يدعى أن المجلس العسكرى حد من سلطات الرئيس القادم، عليهم أن يقولوا لنا وما اختصاصات الرئيس التى انتزعت منه؟

شرعية (القسم العسكرى)

القسم العسكرى الذى يؤديه الضباط الجدد عند انخراطهم فى الحياة العسكرية والتى تبدأ من تخرجهم بالكليات العسكرية، كان ذلك حتى عصر مبارك ولكن مع زواله صارت هناك إشكاليه فى هذا القسم اعتبارا من ١٠ فبراير ٢٠١١ وتحديدا فى الخامسة مساء هذا التاريخ عندما أعلن انعقاد المجلس العسكرى برئاسة المشير طنطاوى بشكل دائم ومستمر واعتبار ذلك عزلا لرئيس الدولة من منصبه كرئيس أعلى للمجلس العسكرى أولا، وثانيا هو إعلان من الجيش بأنه ينحاز لثورة الشعب


إسماعيل

وليس لرئيس الدولة الذى لا يرغب الشعب فى حكمه ومن هنا أسقط الجيش عنه الشرعية الدستورية التى أوجدته.

وكان على الجيش عند تخريج الكليات العسكرية بعد خمسة أشهر من إسقاط الشرعية عن آخر رئيس حتى هذا التاريخ أن ينظرون للأمر بوجهة مختلفة، لا يتورط فيها الجيش مستقبلا بأن يقدم نفسه حاميا لرئيس الدولة كونه طبقا للقسم هو حماية للشرعية الدستورية وأنه يجب الفصل بينهم فى يمين الولاء وأن تكون الشرعية الدستورية التى يحمونها لا تتطلب منهم بالضرورة حماية الرئيس ولكنها فقط تثبت شرعيته فى الحكم فقط لاغير حتى إشعار آخر يكون بانتهاء مدته أو رفض الشعب له، وهنا واجب الجيش أن ينحاز للشعب لأنه جيش الشعب وليس الرئيس.

ومن الواجب أن تغير المؤسسة العسكرية قسمها ولا يتضمن (أن أكون مخلصا لرئيس الجمهورية).

ومن هنا صار القسم يتضمن الولاء للوطن مصر والشرعية الدستورية دون ولاء لأى شخص أوجده الدستور فهو يعطى له شرعية ممارسة عمله وليس شرعية وجوده رغم أنف الشعب، وأن الأمن القومى للبلاد فوق كل اعتبار، وعندما تقلد السيسى وزارة الدفاع أوجد قسم آخر للطلبة عند بداية التحاقهم بالكليات العسكرية تضمن الولاء لمصر والقوات المسلحة وأن ينفذوا كل ما يكلفون به من مهام لحماية شعب مصر العظيم.

هذا التغيير فى معانى القسم شغل الإخوان عندما جاء رئيسهم (مرسى) لأنهم تيقنوا أن الجيش لن يكون أداة لحماية أفعالهم ورجلهم فى السلطة، وهذا كان من ضمن تربصهم بالجيش وتبنى الأجندات الخارجية لتفكيك الجيش وتفتيه، خاصة أن هذا سوف يمكنهم من إنشاء ميليشيات مواليه لهم بعد أن يجهزوا على الجيش، ولكنهم وجدوا جيشا قويا على قلب رجل واحد عصى عليهم، خاصة أن الجيش منح نفسه من واقع مطالب الشعب أن يكون مراقبا لأى رئيس قادم يخرج عن الشرعية أو يستغل الشرعية لتحقيق مآربه.

شرعية الداخلية

حاول الإخوان والقوى السياسية جاهدين أن يورطوا المجلس العسكرى وينالوا من وزارة الداخلية فى وقت واحد، فعرضوا على المجلس العسكرى أن يقوم بإعادة بناء الشرطة، ولكن المجلس رفض هذه النداءات والتى كان منها ان يتولى قيادة جهاز الشرطة أحد قادة الجيش أو تكون بعض عناصر القوات المسلحة هى البديل الدائم عنها، رفض طنطاوى هذا تماما وقال سأطبق نظرية الجيش بعد نكسة ٦٧ فإن من قاموا بإعادة بناء الجيش هم القادة أنفسهم الذين كانوا قادة أيضا أيام الحرب مثل محمد فوزى وعبد المنعم رياض وسعد الشاذلى وغيرهم كثيرون حيث قام الجيش بتطهير نفسه من بعض القيادات التى إنحازت لـ (عبد الحكيم عامر) وحاولت الانقلاب على شرعية الدولة من أجل شخص بعينه أفسد وأخطأ، ولكن القادة الذين أعادوا للجيش كرامته وخاضوا به حرب ٧٣ هم نفس القادة الذين كانوا يعملون تحت قيادة فاسدة ولكنهم لم يفسدوا، ولذلك طلب المشير من قيادات الشرطة أن يقوموا بتطهير وزارتهم بأنفسهم ممن أساء منهم للشعب، وأنهم يعلمون الفاسدين منهم، وبالفعل تم إقصاء زبانية (حبيب العادلى) الذين أفسدوا هذا الجهاز المهم بالدولة وتم ترشيح بعض كبار الضباط الذين يصلحون كوزراء للداخلية أمثال (محمود وجدى، ومنصور العيسوى) ولكنهم لم ينجحوا حتى جاء محمد إبراهيم وقام بإعادة بناء الشرطة بقانون جديد وأدوار حديثة وأمدت القوات المسلحة الشرطة بمعدات وتجهيزات وأسلحة وسيارات وكل ما يلزمهم من ميزانية وزارة الدفاع، ورفض المشير أن يكون على رأس هذا الجهاز أحد من خارجه لأن به رجال أكفاء شرفاء، ولكن حدث تعاون فى إعادة التنظيم بحيث استفادت الشرطة من خبرة الجيش فى هذا وكان كما ذكرت من قبل أن اللواء محسن الفنجرى هو المكلف بتقديم كل العون والمساعدة من واقع تخصصه فى إدارة التنظيم والإدارة بالجيش، كما ذهب المشير طنطاوى إلى أكاديمية الشرطة وتحدث مع قادة وضباط الشرطة لدعم معنوياتهم حتى يعودوا لعملهم دون غضاضة من المجتمع الذى لم يفرق بين الصالح والطالح منهم، وبذلك أوقف طنطاوى كل محاولات الزج بشائعات مغرضة أو اقتراحات مغرضة بأن تكون وزارة الداخلية تابعة للجيش، فى محاولة يائسة لفقد وزارة الداخلية لشرعية تواجدها واستقلاليتها كوزارة قائمة بذاتها.


المشير طنطاوى

الدكتور سامى هاشم رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس النواب لـ «أكتوبر»:

رقابة خماسية على «التعليم».. في مقدمتها الرئيس

أكد د. سامى هاشم، رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس النواب، أن هناك مؤشرات إيجابية تشير إلى نجاح خطة تطوير التعليم فى مصر، إلا أنه أكد فى الوقت نفسه أن أى نظام جديد يتضمن بعض السلبيات التى تكتشف عند تطبيقه عمليا ويمكن التعامل معها وتلافيها مستقبلا، موضحا أن لجنة التعليم والبحث العلمى بالبرلمان تتابع ما يحدث، وسيكون هناك اجتماع بعد الانتهاء من العام الدراسى يضم وزير التربية والتعليم ونوابه وعدداً من الخبراء المتخصصين، لمعرفة أسباب ما حدث والوقوف عليه، وتقييم التجربة بالكامل وفقاً لما يجرى على أرض الواقع.

وأضاف أن قضية التعليم والبحث العلمى من القضايا الأولى فى اهتمامات الرئيس عبد الفتاح السيسي، إذ يؤمن بأن العلم هو الطريق الصحيح للخروج من كل الأزمات لتحقيق الدولة العصرية وحل المشكلات الاقتصادية، مشيرا إلى أن اختيار الرئيس للعام الحالى ليكون عام العلم يؤكد اهتمام الرئيس.

وعن جدول عمل اللجنة خلال دورة الانعقاد الحالية وقضايا أخرى تحدث لأكتوبر فى سطور الحوار التالي.

إيهاب حجازي

● بعد تطبيق نظام التعليم الجديد كيف يمكن تقييم النظام اليوم؟

– تقييم نظام التعليم الجديد يحتاج إلى عدة سنوات، وإن كان التقييم المرحلى يؤكد على عدة ايجابيات وهناك جوانب متعددة لا بد أن نراعيها فى المرحلة المقبلة، فمن الضرورى الحديث عن إعادة تدريب المعلمين على مستوى الجمهورية، باعتبار المعلم عصب العملية التعليمية، حتى يستطيع أن يؤدى واجبه بكفاءة ضمن برنامج التعليم الجديد الطموح، وهو ما تعمل عليه الوزارة الآن، بالإضافة إلى أن لجنة التعليم والبحث العلمى بالبرلمان تتابع ما يحدث، وسيكون هناك اجتماع بعد الانتهاء من العام الدراسى يضم وزير التربية والتعليم ونوابه وعددا من الخبراء المتخصصين، لمعرفة أسبابٍ ما حدث والوقوف عليه، وتقييم التجربة بالكامل وفقًا لما يجرى على أرض الواقع، وثمرة التطوير سيشعر بها الجميع قريبا بإذن الله.

● ما سلبيات النظام الجديد؟

– لا يوجد فى العالم كله نظام تعليمى خالٍ من العيوب بنسبة ١٠٠٪، والمنطقى عند تطبيق أى نظام جديد أن تظهر بعض السلبيات التى نقوم بإصلاحها مع الوقت.

> أموال الشعب أمانة فى عنق البرلمان ونحاسب الحكومة على كل مليم تنفقه ونتأكد أنه في مكانه الصحيح

نقص المدرسين

● أزمة نقص المدرسين إلى متى ستستمر فى ظل مخصصات وضعت لتوائم النظام الجديد؟

– مخصصات تطبيق النظام الجديد أمر يختلف عن الحاجة لسد العجز فى عدد المدرسين، وهو الأمر الذى تمضى فيه وزارة التربية والتعليم بجهد محمود جعلها تتغلب على هذه الأزمة بالمسابقة الأخيرة التى وفرت ١٢٠ ألف مدرس جديد يخضعون لمرحلة الفرز والتقييم الآن، وإن كان المرتبطون بالتطوير فى المراحل الدراسية الأولى خصصت لهم الوزارة مدرسين يحصلون على «حافز تطوير».

> المعلم حجر الأساس فى العملية التعليمية وحل مشكلاته أول آلية لنجاح منظومة التطوير

● زيادة موازنة التعليم هذا العام، ما مدى تأثيرها على جودة التعليم؟

– تكلفة العملية التعليمية باهظة للغاية، ويكفى أن نعلم أن تكلفة توفير التابلت بدون مقابل، لا تقل عن مليارى جنيه تقريبا، ما يعنى أن عملية التطوير فى حاجة إلى إنفاق كبير، والدولة لم تقصر فى حدود إمكانياتها، ولكن هذا لا يمنع أننا كبرلمان نضغط بشكل مستمر لزيادة موازنة التعليم فى ظل المتاح، كما نتابع أداء الوزارة بشكل مستمر لاكتشاف الأخطاء وتقويمها، وأريد أن أؤكد أن قطار التطوير مستمر إلى ما لا نهاية فسنة الحياة التطوير والتحديث دائمًا.

> الدكتور طارق شوقى لا يمكنه مواجهة المشكلات منفرداً.. والأسرة معادلة أساسية في تلك المواجهة

مافيا ضد الوزارة

● هل يمكن لوزير التعليم منفردًا التصدى لمافيا الدروس الخصوصية ومؤلفى الكتب الخارجية وغيرها من المشكلات؟

– من المؤكد أنه لا.. ولكن المنطقى والطبيعى أن نتعاون



معــاً لتحقيــق الهدف والغايــة التى نسـعى لتحقيقها، فغلق مراكز الدروس الخصوصية يتطلب تحسـين الحالة الاقتصاديــة للمعلــم، كما يحتاج لتشـريع قوانين تجرم هذا الفعــل، لكن جهود البرلمان والوزارة سـتذهب هباء ما لم تتعاون الأسـرة مع الدولة، وتثق فى أداء المدرسـة وتمنــع أبناءها عن الذهاب لمراكـز الدروس الخصوصية، وأرى أنــه علينــا أن نخطــو بوتيرة أسـرع فــى التطوير والتحديث للمنظومة التعليمية، حتى نقنع الأسرة، بعدم جدوى تلك الدروس الخاصة، ففى الدول المتقدمة يتحمل المواطن العــبء الأكبر فى هذه المعادلــة الصعبة فالكتاب الخارجى لن يجد له سوقا لو اقتنع المواطن بسلامة الكتاب المدرســي، وهنا ميزانية الأسرة سـتوفر الكثير فى حال توفير مصاريف الدروس الخصوصية والكتب الخارجية.

مصادر تمويل

● هل هناك مقترحات للبحـث عن مصادر تمويلية «خارج الصندوق» لتطوير وتحديث التعليم؟

– التعليم فى مصر مجانى وهو ما يلزم الدولة بالإنفاق الكامل علــى المنظومة التعليمية طبقا للدسـتور، فالمبالغ المدفوعــة فى المدارس الحكومية ما هى إلا رسـوم رمزية لا تمثل شـيئا فى تكلفة التعليم فلـو اجرينا مقارنة بين حجم المصروفات فى المدارس الخاصة والحكومية سندرك حجم الأموال التى تنفقها الدولة على العملية التعليمية، كما تتحمل الدولة أيضا نفقات أبناء الأسرة غير المستطيعة دفــع تلك الرسـوم ومــع ذلك نبحـث دوما عــن مصادر تمويلية خارج الموازنة العامة للدولة تكون عوننا للتطوير والتحديث وهــو ما يدعونا إلى دعوة المدارس الفنية للقيام بأنشطة وتقديم منتجات من الممكن ان توفر مصادر جديدة للتمويــل وندعو الجامعات للقيام بأنشـطة منتجة بتقديم الخبرات التى تملكها وتحويل نتاج البحث العلمى لقيمة اقتصاديــة ومن جانبنــا كمجلس نــواب أصدرنا القوانين التــى تمنح الجامعات الحرية الكاملة فى الاسـتثمار فى مجالات معينة وإنشــاء جامعات أهلية وشركات مساهمة وان كان ذلـك لا يكفى فندعــو الجمعيات الأهلية ورجال الأعمال المساهمة فى صندوق دعم التعليم حتى نساهم معا فى نهضة وطن.

لا يوجد فى العالم كله نظام تعليمى خالٍ من العيوب ولكننا نعمل على تدارك المشكلات

العملية التعليمية باهظة التكاليف وعلينا أن ندرك كم الإنفاق الذى تتحمله الدولة

● إلى أى مــدى تقوم لجنة التعليــم بدورها الرقابى لمتابعة أعمال الوزارة؟

– تتابــع اللجنــة المنظومة التعليمية فــى كل المراحل والخطوات بداية من الكتاب المدرســي والمدرسين وانتظام الدراســة فى المدارس والإنفاق ومجلس النواب يراقب ما تنفقه الحكومة على التعليم، فى الأسـبوع الماضى ناقشت اللجنة التقرير ربع السنوى عن وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى ونحاسـب عن كل مليـم انفقته الوزارتان وجــدوى الصرف، فالرقابة مسـتمرة وأطمئــن الناس أن أموال الشعب أمانة فى أعناقنا نحاسب الحكومة على كل مليم تصرفه ونتأكد أنه فى مكانه الصحيح.

هدف أساسى

● إلى أى مدى تشعر بالاطمئنان أننا نسير وفق نظام يضمن النهوض بالعملية التعليمية؟

– مطمئــن بصــورة كاملة بأننــا نعمل وفــق منظومة هدفها الأساسى تطوير العملية التعليمية، وإعداد مواطن مصرى صالح للمسـتقبل فى ظـل التغيرات المتلاحقة التى يشـهدها العالم، وللعلم وزارة التربية والتعليم لا تخضع فقـط لرقابة مجلس النواب، بل تخضع لرقابة الشـارع، أولياء الأمور، وأجهزة الإعلام، ورئيس الجمهورية الذى يحــرص دائما على النهوض بثقافة وعلــم وتأهيل الموطن المصرى على أكمل وجه، ودائما ما يشـجع ويحفز ويدفع الجميــع للنهوض بالتعليم وهو ما بــدا من إعلانه أن هذا العام هو عام التعليم فالأولوية بالنسبة له التعليم والصحة وهــو ما يجعلنا دائما مطمئنين بأن المنظومــة التعليمية تسير فى الإطار السليم.

● هل يمكن رصد مظاهر التطور فى التعليم؟ وما هى التخصصات الجديدة فى المنظومة؟

– فى مصر اليوم جامعات جديدة فى النشأة والتخصص كونها جاءت بتخصصات جديدة يطلبها سوق العمل الذى أصبحت منظومته متطورة وتعادل المنظومة الأوروبية فى الصناعة ومن هنا ظهرت وجاءت الحاجة لإنشاء جامعات ومدارس تكنولوجية، وتعليم فنى متخصص وغيرها.

● هل يمكن حل معضلة الكثافة فى الفصول؟

– مشـكلة كثافــة الفصول مرتبطة بالكثافة السـكنية المسـتمرة فى كل يــوم، وهى مشـكلة نتيجــة تراكمات عشـرات السـنين، وهو مــا يدعونــا إلى ضــرورة العمل بــدأب على رفع وعــى وإدراك المواطن بتداعيات الانفجار السـكانى الذى تعانيه مصر، ويلتهم كل مقدرات الدولة، ومع ذلك تحــاول الوزارة دائما إيجاد حلول غير تقليدية مثـل تركيب الفصول الجاهزة المتحركة مكتملة الخدمات التعليمية، بناء مدارس جديدة.

تأشيرة الوزير

● إلى متى تظل تأشـيرة الوزير المفتاح السحرى لحل تلك المعضلة؟

– للعلــم المدارس الخاصة غير مسـموح لها إلا بأعداد محددة فى القبول على حسـب عدد الفصول ومسـاحتها والشـروط المفروضة لها ، وطلب قبول طالب فوق الكثافة هو أمر إيجابى بالنسـبة لهم فى المدارس الخاصة لكونه سيرفع مصروفات المدرسة ويدخل فى أرباحها، ولكن فى المقابل سـيكون هناك تكدس فى الفصول وفى اعتقادى ان الوزارة تسعى مؤخرًا للحد من هذه الظاهرة التى تعد ضد مصلحتنا جميعًا.

● ما هى خطة عمل اللجنة فى دور الانعقاد الأخير؟

– نحــاول اسـتكمال بعـض القوانــين ذات الأولوية والتــى لم ننته بعد منها مثل قانــون هيئة ضمان الجودة والاعتمــاد، كما يوجد قانون تعكـف الوزارة على صياغة ملامحه خاص بضمان جودة التعليم الفنى ونجتهد لإنهاء القانــون الخاص بنقابــة المعلمين ومن ضمــن جدول عمل اللجنة فى هذا الدور مناقشــة طلبات الإحاطة المقدمة من النواب التى تمس هموم المواطنين كما نحاول عمل جلسات اسـتماع لعرض برنامج تطوير التعليم وما وصلنا إليه من إنجاز وعرض المحقق والمسـتهدف ونحرص على مناقشة كل ما يخص المنظومة التعليمية مع المسـئولين عن التعليم وهــو ما حدث مؤخرًا عند اسـتقبال نائــب وزير التعليم الفنى وعرضه الشــامل عن التعليم الفنــى وكيفية تطويره والاستفادة من الامكانيات المتاحة والطلب بزيادة المدارس التكنولوجية والمدارس التعليم المزدوج بالتنسيق والتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى.

التعليم الجامعى

● هل سـيتم إجراء تعديلات على قانون التعليم قبل الجامعي؟

– مــن المؤكــد أن ذلـك سـيحدث، فاللجنــة طلبـت إجراء عــدة تعديلات تهدف لصــالح العملية التعليمية، وكافــة عناصرها من المعلم برفع كفاءته المهنية ومسـتواه الاقتصــادى والاجتماعي، وحالة المــدارس والكثافة فيها وغيرها.

● هــل يمكــن وضع نظــام التعليــم الجامعى موضع التطوير والتحدي؟

– التعليم الجامعــى موضع التحديث والتطوير ومر بمحطات متعددة حتــى وصلنا إلى وضع امتحان موحد لطلبة كلية الطب على مستوى الجامعات المصرية حتى نضمن ألا ينخفض المستوى الأكاديمى لخريجى جامعة عن أخرى، والشــيء نفســه تكرر فى كليات الصيدلة والهندسـة وبعض الكليات العلمية ومــن أهم مظاهر التطوير والتحديث ظهور الجامعات التكنولوجية التى تم وضع قانــون خاص بها خلقت ثــلاث جامعات فى هذا المجال فى قويسنا وبنى سويف والقاهرة الجديدة بها تخصصــات جديدة لم تكن موجودة فى الماضى فمن المكن أن تجد من هو متخصص فى الطباعة أو التصوير وخلافه، هذا بالإضافــة إلى ظهور الجامعات الجديدة مثل جامعة الملك سلمان وجامعة العلمين وتخصصاتها كلها جديدة ومبهرة يحتاجها سـوق العمل فلا مجال عندهــم للتخصصــات القديمــة المتعــارف عليها ففى ظــل الثورة الصناعيــة الرابعة سـنجد وظائف كثيرة سـتختفى فعلى سبيل المثال أصبح الروبوت يشارك فى العمليات الجراحية بمشــاركة اطبــاء من بلدان عديدة فمن المكن أن يشــارك طبيب فى انجلــترا طبيبًا آخر فــى القاهرة إجــراء جراحة دقيقــة فهى تخصصات وأسـاليب حديثة أصبح العالم يتعامل من خلالها فهى تخصصات مستقبلية.



د. سامى هاشم أثناء حواره مع الزميل إيهاب حجازى

يا أهل المغنى.. دماغنا وجعنا

سعيد عبده



منذ فترة ليست بالوجيزة أطل علينا المطرب أحمد عدوية بنموذج جديد للأغنية الشعبية لا نعرفه.. فقد كان النموذج لدينا محمد رشدى والعزبى وغيرهما.. أمثال المطرب محمد طه وأبو دراع وكثير من الفنانين ومن النساء فاطمة عيد وغيرها.

واستمرت هذه الظاهرة على الرغم من إدخالها مفردات لغوية جديدة وألفاظًا لم تكن موجودة ومع ذلك انتشرت موجة عدوية.. لفترة كانت الأعلى على الساحة الفنية وظهر بعد ذلك مطرب «لولاكى» على حميدة والذى كانت هذه الأغنية الأشهر وكان يميز هذه الأغانى أنها من أغانى الأفراح.

المهرجانات

ومنذ سنوات ظهرت موجة جديدة هى موجة المهرجانات أوكا وأورتيجا وشيبة وحمو بيكا وغيرهم من الأسماء التى حققت شهرة فى موجة المهرجانات وأكثرهم أوكا وأورتيجا وكان أول انتشار وجمهور لهذه الأغانى التوك توك وركابه والأفراح الشعبية وازدادت المفردات أو الكلمات حدة وأصبح لها مؤلفون طبعًا ولهم أسماء مستعارة غير عادية وسجلت أرقامًا قياسية رغم مقاومة ورفض البعض لهذه الظاهرة إلا أنها تنتشر بشكل عجيب ومثير للدهشة تعتمد على كلمات سطحية ولحن شبه متكرر ومن الصعب تفسير الكلمات مع ارتفاع صوت الموسيقى التى تحدث صخبًا شديدًا.

لم تعد هذه الموسيقى والأغانى حكرًا على التوك توك والأفراح بالأحياء الشعبية ولكنها تنتقل شيئًا فشيئًا إلى فئات أخرى وخاصة الشباب.. بل ومنهم الكثير الذى يحفظ الكلمات ويتابع الجديد لهؤلاء المطربين.

هى ظاهرة تنمو وتتغير منذ بداية أحمد عدوية مرورًا باسماء كثيرة مثل حسن الأسمر وصولًا إلى حمو بيكا وأوكا وأورتيجا اختلف الأول مع نقابة المهن الموسيقية للحصول على تفرغ من النقابة.

الظاهرة تستحق الدراسة لقد طفت هذه الموجة على السطح وأصبحت فى المقدمة فى ظل تراجع الكثير من مطربينا ووجود طلب على هذه الظاهرة وأصبح محترفوها يحصلون على أرقام خرافية.. ولم تقتصر على الغناء بل امتدت إلى الإعلانات.

وأصبحت الإعلانات صادمة فى مادتها سطحية فى المحتوى وتستخدم الكثير من العبارات غير اللائقة، المهم فى النهاية أن تصل إلى الجمهور مستخدمة مفردات مثل «استرجل» وغيرها من الأشياء الخادشة للحياء يسمعها جميع أفراد الأسرة.

الثانى على العالم

المدهش حصول أحد مطربى المهرجانات على المركز الثانى فى المشاهدة عالميًا .. المطرب حسن شاكوش.. كلمات مصطفى حدوته وتوزيع إسلام ساسو.. بنت الجيران اسم الأغنية التى حازت على أعلى مشاهدة أكثر من ٤٠ مليون مشاهدة وتقول كلماتها.

سكر محلى محطوط على كريمة
كعبك محنى والعود عليه القيمة
وتجينى تلاقينى لسه بخيرى

ويستمر المؤلف

أنتى ليا أنا ليكى أحنا الاتنين قاطعين
تسبينى أكره حياتى وسنينى
هتوه ومش هلاقينى واشرب خمور وحشيش

ليس نقدًا ولكن رصد لحالة تردى الأغنية لحنًا وتأليفًا وغناءً.

لم تقف الظاهرة عند هؤلاء بل امتدت لنجد المطربة لطيفة تقدم أغنية فى الأحلام

بتبص لدى ولدى وتشات قبل ما بتنام
وكمان تليفونك ليه واخده معاك فى الحمام
لو فاكر أنى غبية المستخبى أو بان
اهدى شوية على نفسك لتشوف منى جنان

هذا سباق فى الانحدار والتردى والهبوط بالذوق العام، الفن له دور فى رقى المشاعر وبث القيم والانتماء وغيرها مما يرقى بالمجتمع.

أما الآن فالحقيقة طريق الشهرة إما بالتلميحات الجنسية أو الألفاظ النابية أو اللغة الجديدة الهابطة المستخدمة بين بعض الشباب وليس كل الشباب، لقد ضاعت اللغة العربية بجمالها ورقيها بين أهلها.

هذه هى وسائل الشهرة نضيف إليها المطربة التى تتغنى بجسدها وعريها قبل صوتها.. هل هذا هو الفن؟! اعتقد أنه شىء آخر.

طبعًا حرية الإبداع حق ولكن الخروج عن المألوف وتسطيح الفكر والهبوط به وبالذوق العام فمن حق للمجتمع أن يقف ضده.. وأن يكون هناك دور للفن الراقى الذى يساهم فى بناء الإنسان وتكوينه فمن خلال الفن تكون هناك العظة والعبرة والقيم والمبادئ التى تبث وتغرس فى المواطن بل وتحقق له الإشباع والمتعة لكن دون ابتذال ورخص.

لدينا قمم على مدار تاريخنا فى كل مجال من مجالات الثقافة بفروعها ففى الغناء كان لدينا ومازالوا حاضرين فى مصر والعالم العربى مثل أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش ومحمد فوزى وصباح وشادية وعبد المطلب وفايزة أحمد ووردة وأحلام والكثير من رواد الغناء.

والآن لدينا محمد الحلو وعلى الحجار وهانى شاكر ومحمد ثروت وأنغام وشيرين والكثير من الأصوات الجميلة والواعدة التى تحرص على الطرب الأصيل.

لقد كان هناك حفل شهرى تقوم به الإذاعة والتليفزيون «أضواء المدينة» يحرص على تقديم وجبة غنائية جميلة تدخل كل بيت مصرى وتقدم الكثير من المواهب وكان منها فن شعبى مثل العزبى ورشدى وشكوكو وإسماعيل يس.. نعم هناك الكثير ولكن لم نصل إلى هذا المستوى أبدًا.

أيضًا لدينا الآن حفلات الأوبرا المصرية التى تقدم نجوم الطرب من الشباب وتقدم الفن الأصيل ومهرجان الموسيقى العربية ولكن نحتاج المزيد..إن الحصول على تذكرة فى الأوبرا أصبح شيئًا مستحيلًا والكثير يحاولون الحصول على تذكرة لحضور حفلات طرب لنجوم يعشقونهم ولكن للأسف نجد أن الحجز انتهى وكأنها تذاكر قطارات وتباع خارج الأوبرا..هى مشكلة لراغبى الحضور للفن الراقى.

آمل من د. مجدى صابر أن يكون هناك حلٌّ لهذه المشكلة لمكافحة كورونا الغناء فى مصر.. نعم هو وباء يساهم فى انحطاط المستوى العام للجمهور وكذلك انحطاط اللغة.. فى الوقت الذى تنهض فيه دول مجاورة لتقدم فنًا راقيًا وحفلات من كل بلاد العالم لتصنع إنسانًا جديدًا.

هذه صناعتنا يجب أن نحافظ على تميزنا فيها وريادتنا وينتج الفن الأصيل لعامة الشعب فهو حق أصيل للمواطن.. وحق على الدولة أن توفر له هذا المطلب ضمن رسالة الدولة لحماية الهوية الثقافية.

SaidAbdo@live.com

هى ظاهرة تنمو وتتغير منذ بداية أحمد عدوية مروراً بأسماء كثيرة مثل حسن الأسمر وصولاً إلى حمو بيكا وأوكا وأورتيجا

طبعاً حرية الإبداع حق ولكن الخروج عن المألوف وتسطيح الفكر والهبوط به وبالذوق العام حق للمجتمع أن يقف ضده

«افتكاسة» أمريكية!

نجوميات



محمد نجم

هل هناك فارق بين المسئولية المجتمعية للشركات وبين المشاركة المجتمعية؟

«غُلب حمارنا» مع الأصدقاء الأمريكان، فقد اعتادوا تصدير أفكارهم الاقتصادية الجديدة لدول العالم الثالث أو الدول النامية، وكأنها «دليل» التقدم والخطة المجربة لتحقيق النهضة الاقتصادية.

فمنذ عدة سنوات.. قالوا لنا «سيبكم» من القطاع العام والشركات الحكومية بحجة ضعف الإدارة وعدم جودة المنتجات، واعتمدوا على القطاع الخاص لقيادة عمليات التنمية، حيث يعمل القطاع الخاص بأمواله، ومن ثم هو حريص على حُسن استخدامها وتنميتها من خلال حُسن الإدارة والاهتمام بجودة المنتجات أو الخدمات التى يقدمها للمستهلكين.

وعندما سألناهم: ماذا عن العدالة الاجتماعية، فالقطاع الخاص يستهدف تحقيق الربح على استثماراته، ولا يهتم كثيرًا بتوفير فرص عمل مناسبة، أو تحسين البيئة المحيطة بشركاته أو أعماله.. أو ضمان حد أدنى من الدخل.. إلخ، فكانت الإجابة أن هناك مبدأ «المسئولية المجتمعية للشركات» أى على الشركة إقامة مشروعات اجتماعية لخدمة أبناء المجتمع، وهذه مسئولية أدبية واجتماعية يجب القيام بها، وبالطبع صدقناهم بعدما أشاروا إلى ما تقدمه العائلات الأمريكية الثرية من تبرعات وما تموله من مشروعات خدمية واجتماعية، مثل مؤسسات فورد، فولبرايت وروكفلر وغيرها.

بعضها يمول مشروعات صحية، وبعضها الآخر يمول مشروعات تعليمية وفى المراحل المختلفة، بل إن بعضهم قرر تخصيص منح للمتفوقين من أبناء العالم الثالث لاستكمال الدراسات العليا بالولايات الأمريكية، ولم يكتف الأمريكان بذلك.. بل امتد تمويلهم لجمعيات أخرى بحجة حماية حقوق الإنسان، ومراقبة الانتخابات العامة، وحماية حرية التعبير.. إلخ

والآن.. بدأ الأصدقاء الأمريكان فى تصدير ما يسمى «بالاستثمار الفعّال»، حيث زارت القاهرة مؤخرًا إحدى الخبيرات الأمريكان وهى مورجان سايمون بحجة أن لديها خبرة تزيد على ١٨ عاما فى هذا المجال، وعقدت ندوة خاصة لشرح التوجه الجديد حضرها العديد من الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال.

السيدة سايمون قالت إن العائلات الأمريكية الثرية كانت تنشئ مؤسسات خيرية لتستفيد من الإعفاء الضريبى، ولم تكن هذه الأسر تهتم بتحقيق العدالة الاجتماعية، لأن ١٢٪ فقط من الأموال التى تخصصها لهذه الأنشطة يستفيد منها الفقراء والباقى مجرد إنشاءات ومرتبات ودعاية.. إلخ.

ليس ذلك فقط، وإنما وفى كثير من الأحيان ما تقوم به الشركات الكبرى على الجانب الاجتماعى لا يمثل شيئًا مقارنة بما تضيفه من مشاكل بيئية واجتماعية نتيجة استثمارها.

والحل فى رأيها هو ما يسمى بالاستثمار المؤثر الذى يقوم على ثلاثة مبادئ وهى: إشراك المواطنين فى قرار الاستثمار، وأن يستهدف الاستثمار تحقيق قيمة مضافة، وأن يكون هناك توازن بين الاستثمار الاقتصادى والمالى وبين تحقيق العدالة الاجتماعية.

وقد حاول د. على عونى أستاذ إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية مساندة السيدة مورجان بقوله إن هناك مبالغ كبيرة على مستوى العالم رصدت للأعمال الخيرية، ولكنها لم تذهب إلى مستحقيها بسبب عدم وجود قنوات صحيحة لاستخدام هذه الأموال!

ولكن المشاركون المصريون وخاصة السيدات منهم انهالوا بالتعقيبات والتساؤلات للخبيرة الأمريكية، والتى لم تستطع معها الرد أو الصد، وثبت أنها «جايه تبيع المياه فى حارة السقايين».

حيث سألتها د. عبلة عبد اللطيف مدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ما هو الفرق بين المسئولية الاجتماعية للشركات وبين المشاركة الاجتماعية؟ فهناك الكثير من التداخل فى المعنى بينهم، وطلبت منها أن توجه حديثها للحكومات وليس لشركات القطاع الخاص، فالأولى هى المسئولة عن مشروعات البنية الأساسية والتى تتعلق بمصالح وحقوق المواطنين.

وكذلك فعلت كل من د. مشيرة خطاب وزيرة السكان سابقا ود.فرخندة حسن الأمين العام السابق للمجلس القومى للمرأة، ود.لولا زقلمة خبيرة العلاقات العامة.. حيث أوضحوا أن من لديه المال يستطيع أن يفعل ما يريد، والعبرة دائما بحُسن الاستخدام وتحيق منافع وخدمات ملحوظة للمجتمع.

لقد اتضح أن السيدة فى «جولة» لتسويق كتابها الجديد حول الموضوع.. ولكنه «الشوه» الأمريكى الذى يجعل البعض يلف حول نفسه!

ويا أيها الأصدقاء الأمريكان.. كفاية افتكاسات!

العهد! (1)

قضية



عاطف عبد الغني

مع تنفيذ الدولة لخطة الإصلاح الاقتصادى شرعت تمد شبكة الحماية الاجتماعية بكل قوة وإصرار ومتابعة من القيادة السياسية

ألقيت عليها تحية الصباح وأنا أمر إلى جوارها بحذر شديد، على سلم العمارة الذى انكبت تغسله بالماء والصابون، مرة كل أسبوع مقابل مبلغ معلوم تتحصله من أصحاب الشقق، لا يتجاوز فى مجموعه مائتى وخمسين جنيها، ردت التحية مفعمة بمسك طيبة أمهات الريف، ومشفوعة بأدعية اليمن، والبشارة، وجلب الرزق، وسألتنى هل وجدت لزوجها أبو على شيئا؟ وتقصد بالشىء عملاً يتكسب منه، عوضا عن الذى فقده، ومنذ جاء هذا الرجل الأربعينى، نازحا من قريته فى الفيوم، قبل عامين تقريبا، هربا من الفقر، وهو يعمل خفيرا فى شركة قريبة، ووفر له أصحاب إحدى العمارات تحت الإنشاء فى المنطقة سكنا مقابل خفارة العمارة، غرفة وحمام تأويه وأسرته المكونة من زوجة وابنة صغيرة فى المرحلة الابتدائية، وطفل تجاوز عامه الثالث ويعانى من صعوبة فى النطق، وله ابنة رابعة فى المرحلة الإعدادية تعيش عند أقارب لهم فى الفيوم.

بعد أن تجاوزتها تذكرت سريعا ما سبق فتوقفت ومنحت المرأة مبلغا صغيرا من المال، وقدمت المشيئة جوابا على سؤالها عن توفير عمل لزوجها، وبقيت مشغولا نهار اليوم كله، أعصر تفكيرى لعلى أتوصل لحل لهذه المعضلة، فرصة عمل لأبو على الذى لا دخل له الآن، إلا الجنيهات القليلة التى توفرها زوجته من مسح سلالم عمارات المنطقة أو ما شابه ذلك.

(1)

ما سبق ليس جزءا من قصة أو رواية أدبية، ولكنها مشكلة حقيقية منسوخة، ومكررة، بالآلاف، ألقاها على مسامعى صديق يطلب مساعدتى فى إيجاد فرصة عمل لهذا الرجل، الذى انتقل من الريف إلى المدينة لا يجيد إلا مهارة الفلاحة التى لا تحتاجها المدينة، وهو أمى، لا يقرأ ولا يكتب، وليس هناك من فرص للعمل أمامه إلا تلك التى تحتاج للقوة الجسمانية، وحتى هذه تضيق فيها الفرص بحكم عمره، وضعف صحته العامة، ونجح صديقى – سامحه الله – أن يحمّلنى هم مشكلة الرجل، وعلى أثر ذلك صارت تتداعى الخواطر على ذهنى حتى كتابة هذا الكلام الذى تقرأه.

(2)

هى مشكلة اجتماعية شديدة الوعورة، تهرول الدولة بكافة مؤسساتها لتعالج مظاهرها، وجذورها، وهى أصعب، فى ظل فقر ثقافة فئة وشريحة من المجتمع عدد أفرادها بالملايين موزعة، بحرى وقبلى، ومن الشمال إلى الجنوب، فى الريف، وعشوائيات الحضر، قوامها أسر (جمع أسرة) تتوارث الفقر المادى، ومعه فقر ثقافة التخطيط الجيد للحياة، فصارت تعيش لا هم لها إلا سد جوع البطون، ومداراة مصائب الدهر، وما فاض عن مصاريف الطعام ينفقه غالب الرجال فى هذه البيئات على المخدرات، للاستعانة بها على مرارة الواقع وجلب لذة متوهمة مقابل افتراس عقولهم وأجسادهم، وتندهش أن نوائب الدهر لا تصيب إلا هؤلاء الذين نسميهم «غلابة»..

(3)

مكافحة الفقر والعوز ليس شأنا مصريا فقط، ولكنه قضية العالم كله، وقد أصدرت الأمم المتحدة منذ ما يقرب من عقد من الزمن، العهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتضمن فى مادته التاسعة أنه « يتعين على الدول ضمان الحماية لكل شخص، لا سيما أشد الفئات ضعفًا فى المجتمع ، فى حالات البطالة والأمومة والحوادث والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من ظروف الحياة المشابهة، وذلك عن طريق توفير الرعاية أو المساعدة الاجتماعية»

ومع تنفيذ الدولة لخطة الإصلاح الاقتصادى شرعت تمد شبكة الحماية الاجتماعية بكل قوة وإصرار ومتابعة من القيادة السياسية، وتشير الأرقام (حسب إحصائية صادرة فى ٢٠٢٠/١/١٥) إلى أن وزارة التضامن، توفر المعاشات لعدد من المستحقين يبلغ ١٠,٢٦١,٩٤١، وتمنح معاش تكافل لعدد ١,٦٧٠,٧١٣ ومعاش كرامة لعدد ٨٤٣,٤٨١ مستفيد، وعدد المؤمن عليهم إجمالا ١٦,٩٨٣,١٧٩.

هذا غير المبادرات التى تطلقها لتوفير الخدمات الأساسية للأسر الفقيرة والمحرومة من مياه الشرب النقية، والصرف الصحى، وترميم أسقف المنازل لأسر تكفل لها حقها فى العيش فى سكن كريم، وجمعها للأطفال وكبار السن المشردين بلا مأوى من الشوارع، وتسكينهم فى دور للرعاية الاجتماعية التى تدعمها، وتعمل على تطويرها.

هذا جزء من نشاط وزارة واحدة هى وزارة التضامن وهناك وزارات أخرى تعمل فى نفس الاتجاه، بقوة، وتنتج نشاطات أخرى، وهناك أيضا فئات أخرى تحتاج دعم الدولة التى أخذت على نفسها «عهد» بعدم التخلى عنهم.. وللكلام بقية.

حققت وزارة الداخلية نجاحاً كبيرا خلال العامين الماضيين فى الضربات الاستباقية التى توجهها لأوكار الإرهابيين، حيث ضبطت المئات من الخلايا الإرهابية التى كانت تخطط لارتكاب العديد من الجرائم الإرهابية كالاعتداء على رجال الجيش والشرطة البواسل والمواطنين الأبرياء فى كافة أنحاء مصر وخاصة فى شمال سيناء.









قضت على العديد من الخلايا الإرهابية والعنقودية

الضربات الاستباقية تواصل قطع يد الإرهاب

مهنى أنور

عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والانهيار الكبير فى صفوف جماعات الإرهاب بدأت العديد من الخلايا الإرهابية مثل خلية حسم الإرهابية والخلايا العنقودية الأخرى التى شكلتها جماعة الإخوان الإرهابية والتى تم تجنيد عملائها وأعضائها بالأموال من قطر وتركيا وتم ضبط المئات من هذه الخلايا عن طريق الضربات الاستباقية إلا أن هذا المنهج الأمنى تم وضعه فى الاستراتيجية الأمنية منذ عام ٢٠١٧ وبعد تولى اللواء محمود توفيق وزير الداخلية مسئولية الوزارة باتت الضربات الاستباقية منهجًا وأسلوبًا أمنيا راسخًا فى الاستراتيجية الأمنية لتحقق نجاحات كبيرة فى الآونة الأخيرة.

أبرز الضربات الاستباقية خلال عام ٢٠١٩ تم تنفيذها بعد تفجير معهد الأورام وبعد مرور عدة أيام على هذا الحادث الإرهابي نجحت أجهزة الأمن فى كشف هوية مرتكب الحادث وتم القضاء على ١٧ إرهابيًا من حركة حسم الإرهابية وتم ضبط ٥ عبوات ناسفة ومعمل لتصنيع المتفجرات وأسلحة آلية وخرطوش.

وأكدت وزارة الداخلية فى ذلك الوقت أن إجراء التحريات وتحليلها والمعلومات التى حصل عليها قطاع الأمن الوطنى أثبتت أن مرتكب الحادث هو الإرهابى عبد الرحمن خالد واسمه الحركى «المعتصم» وأن أجهزة الأمن حددت عناصر الخلية العنقودية لحركة حسم الإرهابية وأصدرت نيابة أمن الدولة العليا إذنا بضبط أعضاء الخلية من العناصر الإرهابية، حيث تم مهاجمة وحصار وكرين إرهابيين اتخذتها تلك العناصر مكانًا للاختباء والانطلاق منهما لتنفيذ العمليات الإرهابية أحدهما مبنى مهجور بالطريق الصحراوي بمركز إطسا بالفيوم والآخر بمنطقة الشروق بالقاهرة وتم إعداد مأموريتين لاستهدافهما حيث تم ضبط بعض العناصر فى حين تم القضاء على ١٧ عنصرا إرهابيا من أعضاء خلية حسم الإرهابية ولم تمر عدة أيام حتى أعلنت الداخلية عن نجاح ضربة استباقية أخرى ضد عناصر جامعة الإخوان الإرهابية ونجحت الشرطة فى القضاء على أحد العناصر الإرهابية التابعة لحركة حسم عقب تبادل إطلاق النار خلال مداهمة

> منذ عام 2017 وضعت وزارة الداخلية الضربات الاستباقية ضمن أولويات استراتيجيتها الأمنية للقضاء على الإرهاب

> فى أقل من شهر أجهزة الأمن تنفذ 5 ضربات استباقية ناجحة وتقض على أوكار الإرهابيين فى شمال سيناء والشرقية والفيوم

إحدى الشقق السكنية بمنطقة المطرية والتى كان يتخذها الإرهابى وكرًا لاختبائه وتخزين الأسلحة والمتفجرات لاستخدامها فى تنفيذ العمليات الإرهابية.

إجهاض «خطة الأمل»

بعد ذلك بأيام نجحت أجهزة الأمن ورجال الأمن الوطنى فى إجهاض مخطط عدائى أعدته قيادات جماعة الإخوان الإرهابية الهاربة فى الخارج بالتنسيق مع القيادات الإثارية الموالية لها تحت مسمى «خطة الأمل» والتى تقوم على توحيد صفوفهم وتوفير الدعم المالى من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التى يديرها قيادات الجماعة والعناصر الإثارية واستهداف الدولة ومؤسساتها وصولا لإسقاطها.

وقام جهاز الأمن الوطنى بكشف هذا المخطط الذى يرتكز على إنشاء مسارات للتدفقات المالية الواردة من الخارج بطرق غير شرعية بالتعاون مع الجماعة الإرهابية وعناصرها الإثارية الهاربة للعمل على تمويل التحريات المناهضة بالبلاد للقيام بأعمال عنف وشغب ضد مؤسسات الدولة المصرية فى توقيتات متزامنة مع أحداث حالة زخم ثورى لدى المواطنين وتكثيف





الدعـوات التحريضيــة حيــث تم تحديد أبرز العناصــر الإرهابية خارج البــلاد القائمة على تنفيذ المخطــط وهم كل من القياديين الإخوانيين محمود حسين وعلى بطيخ والإعلاميين الإثاريين معتز مطر ومحمد ناصر والمحكوم عليه الهارب أيمن نور وغيرهم.

ولم يمــر علــى الاحتفال بعيد الشــرطة عدة أيام حتــى أعلنــت وزارة الداخليــة عن نجاح ضربة اســتباقية قــام بها قطاع الأمــن الوطنى بضبــط ٩ عناصــر خطــرة من جماعــة الإخوان الإرهابية بمحافظة الشــرقية وهــم من عناصر حســم الإرهابية وذلك بمركز ومدينة منشأة أبو عمر بعد أن وردت معلومات لقطاع الأمن الوطنى تفيد أن هذه العناصر تابعة لحركة حسم وتخطط لتنفيــذ هجمــات إرهابية مســلحة على كمائن القوات المســلحة والشــرطة بالصالحية الجديدة حيث تم اتخــاذ الإجراءات القانونية ومهاجمة وكر الخلية وتم القبض عليهم جميعًا فى ضربة استباقية ناجحة.

وفى ضربة اســتباقية جديدة نجحت أجهزة الأمن وأبطال الأمــن الوطنى والعمليات الخاصة والأمن العام فى القضاء على خلية إرهابية كانت تعد لعمليات إرهابيــة بعد حادث كمين زلزال ١٥ بمنطقة العريش وتم نقل ١٠ عناصر إرهابية بعد التصدى لهــؤلاء الإرهابيين واستشــهد ٧ أبطــال من قوات الشــرطة ضابطين و٥ أفراد من المجندين إلا أن قطــاع الأمن الوطنى تمكن على الفــور ومعه الأجهزة الأمنيــة والمعلوماتية من رصد تحركات هذه الخلية ومسار هروب بعض أعضائها بعــد مهاجمة الكمين حيث حاصرتهم قــوات الأمن فى موقعــين الأول بأحد الأحواش الكائنة بمنطقة العبيدات قسم ثالث العريش ولقى ١١ عنصرا مصرعهم إثر تبادل النيران مع قوات الشــرطة بعد حصارهم فى حين تم حصار باقى أعضاء الخلية الآخرين وهم سته عناصر إرهابية بمنطقة الحوص قســم أول العريش بعد تتبعهم وحصارهم حيث تم التعامل معهم مما أسفر عن مصرعهم جميعا وهم ٦ عناصر ليصبح العدد ١٧ عنصرًا إرهابيًا وعثر بحوزتهم على أكثر من ١٢ بندقية آلية وأحزمة ناسفة ومواد متفجرة كانت معــدة للتفجير وبنادق خرطــوش وغير ذلك من أدوات الإرهاب لتمنع أجهزة الأمن بذلك تنفيذ العمليات العدائية التى كانت تستهدف القوات المسلحة والشرطة والنيل من مقدرات البلاد.

هنا تبرز عدة تساؤلات مهمة نوجهها لخبراء الأمن: ما هى نتائج الضربات الاســتباقية حتى الآن؟ وهــل أصبحــت منهجا وأســلوبا لمكافحة الإرهــاب؟ وهل بالفعل نجحــت هذه الضربات فى تحقيق النتائج المرجوة منها؟

بدأت منذ عام 2014

فــى البدايــة يؤكد اللــواء حســن عبد الحى مساعد أول وزير الداخلية السابق لوسط وجنوب الصعيــد والخدمــات الطبيــة، أن الضربــات الاســتباقية لأجهزة الأمن حققــت نتائج باهرة فهذه الضربات الاســتباقية تعاملنا بها منذ عام ٢٠١٤ حينمــا كنت مديرًا لأمــن الدقهلية فهى تحتــاج إلى معلومات ويتم ذلك عن طريق تجنيد المصادر حتى نحصل على المعلومة ويأتى المحور الثانى فى جمع المعلومات الدقيقة عن الحوادث الإرهابية المماثلة التــى وقعت وتعتمد كل هذه المحــاور على معلومات دقيقة من مصادر دقيقة وبالتالى يتم تحديد التوقيت اللازم لوضع ولتنفيذ الخطة الأمنية لهذه الضربات الاستباقية بإعداد القــوات اللازمــة لتنفيــذ الخطــط والضربــات الاستباقية والأدوات والمعدات اللازمة.

وأضــاف أن أفضل وســيلة للدفاع هى الهجوم على هذه الأوكار الإرهابيــة حيث يتم الهجوم علــى الإرهابيــين دون توقــع مــن العناصــر الإرهابية وهى ضربات استباقية مباغتة. مبينا أن التحديث فى الأســلحة والمعدات الشــرطية وأجهزة الاتصال والمعلومات الموجودة ســاعدت الأجهــزة الأمنيــة وأيضا وســائل التكنولوجيا الحديثة والتى تم اســتخدامها على أكمل وجه وعلــى أحدث تكنولوجيا منذ عــام ٢٠١٧ وبعد حدوث الاستقرار الأمني فالضربات الاستباقية جاءت بنتائج إيجابية لافتة للنظر.

وأكد اللواء حســن عبد الحــى، أن الضربات الاســتباقية حققت نتائج كبيرة فى ضبط العديد مــن الخلايا الإرهابيــة الإخوانيــة وبحوزتها الأدوات الإرهابيــة مــن أســلحة ومتفجــرات وأحزمة ناسفة ومواد متفجرة لتصحيح العبوات الناســفة حيث تمت مداهمة هذه الأوكار وضبط أعضاء هذه الخلايا وتدمير أدوات الإرهاب.

استراتيجية أمنية مهمة

ومــن جانبه، أكــد اللواء محمد نور مســاعد وزيــر الداخلية الســابق لوســط الصعيــد، أن

> رجال الأمن الوطنى أجهضوا مخطط «الأمل» الذى دبرته العناصر الإثارية لاستهداف الدولة ومؤسساتها وصولاً لإسقاطها



اللواء حسن عبد الحى

> بدأت منذ عام 2014 ودمرت أدوات وأسلحة ومتفجرات الإرهابيين



اللواء محمد نور

> ضرورة حتمية نظراً لحروب الغاز والمياه الحديثة ولمواجهة المخاطر المتوقعة

هناك متغيرات مســتجدة فــى المنطقة وكل هذه المتغــيرات جعلت مصــادر التمويــل والتخطيط للأطمــاع الجديــدة وشــرق المتوســط والتعمير والتطويــر والاســتقرار الأمنــى والاقتصــادى الــذى حدث فى مصر جعل هــذه المصادر تجدد تمويلاتهــا وتجــدد خططها مما جعــل أجهزة الأمن فى مصر تنشــط وتجــدد معلوماتها لتقوم بشن الضربات الاستباقية الناجحة.

وأضاف، أن الضربات الاستباقية تحفظ أرواح أبنائنــا، حيث يتم ضبط الأســلحة والمتفجرات والأحزمة الناسفة فهي توفر دماء أبنائنا وننقذ الدماء البريئة من أبناء الجيش البطل والشرطة الباســلة والمواطنين الأبرياء والكنائس والمساجد وأمام المستشــفيات. مؤكدا أنه من المســتحيل أن تنتصر جماعة إرهابية علــى دولة بحجم مصر وقد اســتقرت مصر وأنشأت جيوشــا كاملة فى الغرب والشــمال والجنوب فــى برنيس وقاعدة محمد نجيب فى الشــمال الغربــى وغيرها من القواعد العســكرية التــى يقوم جيشــنا البطل بإنشائها.

وأشــار اللواء نــور، إلى أن هــذه الجماعات الإرهابية تحــاول دائما نشــر الفوضى والهدم والتفجــير إلا أن أجهزة الأمن ترصــد المعلومة وتتأكد من صحتها بدقة وتنشط أجهزة المعلومات بــكل المؤسســات وتحليــل الأوراق التنظيميــة المضبوطة فــى أوكار الإرهابيين وتجنيد المصادر الســرية والتعرف على جثث الإرهابيين الذين يلقون مصرعهم.

وأكد أنه طالما أن هناك خطرا يواجهنا لابد أن تقوم أجهزة الأمن بالضربات الاســتباقية حتى نقضى على تحركات الجماعات الإرهابية ونعلن الحوادث الإرهابية ففى عــام ٢٠١٥ كانت تقع ٥٠٠ حادثة إرهابية فــى العام فى حين وصلت حاليــا ٥ حوادث فى العام ويتم التصدى لها فقد تم القضاء علــى الإرهاب وعناصــره لكن الدول المولة والمخططة والداعمة مثل قطر وتركيا ومن ورائهــم الموســاد وإيران لم تتوقــف عن تجنيد عملاء وعناصر إرهابيــة جديدة بعد أن نجحنا فــى وقــف الأنشــطة الإرهابية علــى كل بقعة من أرض مصر ودفع شــهداء الجيش والشــرطة والمواطنــين الأبرياء دماءهم فى معركة الإرهاب البغيض.

ففى الوقــت الذى وقفت فيــه مصر تحارب الإرهاب نيابة عــن العالم كله كانت هناك دول بعينها تمول وتخطط وتمد الإرهابيين بالأموال والدعــم اللازم المــالى والعتاد والأســلحة إلا أن مصر بقيادة الرئيس السيســى ووطنيته الصادقة واجهت هــذه المعركــة الإرهابيــة التى كانت تســتهدف أمن مصر حيث امتدت رجال قواتنا المســلحة الأبطال وشــرطتنا الوطنية عن طريق التنسيق المستمر بينها فى مواجهة الإرهاب فى ســيناء وعلى كافة حدودنا فى المواجهة الشاملة فى سيناء وقمنا بمحاصرة الإرهاب فى كل بقعة من مصر حتى جاءت بداية عام ٢٠٢٠ ليكون عام جنى الثمار فى التنمية والاستقرار.

اليوبيل الذهبي للدفعة (57) كلية حربية

د. نصر سالم

الدفعة 57 تخرجت بعد 15 شهرا وبدون امتحان نهائى وانضمت للخدمة دون إجازة

فى صباح يوم الخميس الثانى عشر من فبراير عام ١٩٧٠ كان طلاب القسم النهائى من طلبة الكلية الحربية – تخصص استطلاع – يرتدون زى الإجازات أو «الفسحة»، بناءً على الأوامر التى صدرت إليهم فى الليلة السابقة بالاستعداد للتحرك صباح اليوم الثانى إلى الكلية الحربية لأمر هام.. لم يعلن ما هو.. وإن كانت التأويلات والخيالات قد شطحت بالطلاب «الخمسة والعشرين» وهم عدد طلاب الدفعة تخصص استطلاع، فى كل مجال وفى كل احتمال إلا احتمالاً واحدًا لم يخطر ببالهم وهو الأهم فى حياتهم.

كان ذلك فى مدرسة المظلات فى صحراء إنشاص، التى انضموا إليها قبل هذا التاريخ بأكثر من شهر للحصول على فرقة القفز بالمظلات رقم (١٢٧) وكان التدريب يتم فى ظروف استثنائية حيث لا يمر يوم من أيام التدريب إلا وتتعرض المدرسة لغارة جوية أو أكثر من الطيران الإسرائيلى الذى كان يلاحقهم فى كل وقت وفى كل مكان، بل إنه كان سببا من أسباب تعطيل الدراسة فى الكلية الحربية وإعطاء الطلاب إجازة قبل أن يتم انتقال الكلية بالكامل مؤقتًا إلى دولة السودان الشقيق.

ولم يكن لتخصص الاستطلاع نصيب من هذه الإجازة مثل بقية طلاب الكلية، حيث تم الدفع بهم إلى مدرسة المظلات للحصول على فرقة القفز بالمظلات.

فى العربة اللورى المكشوفة اصطف طلاب الاستطلاع الخمسة وعشرون جلوسًا على مقاعدها الخشبية الصلدة وتحركت العربة فى اتجاه القاهرة على طريق إنشاص القاهرة، وما هى إلا دقائق عشرين وتمر من فوق رؤوسهم طائرتان إسرائيليتان من طراز فانتوم متجهة من الشرق إلى الغرب وفى ثوان معدودة كان صوت الانفجارات يتبعها سحب من الدخان ترتفع فوق مصنع أبو زعبل وتعود الطائرتان الإسرائيليتان من حيث جاءنا مرورًا فوق عربة الطلاب الذين كادت عروقهم تتفجر من شدة الغيظ والغضب الذى اجتاح قلوبهم وهم يرون هذا المشهد ولا يملكون أى ردة فعل تجاهه – لقد كانت فترة استثنائية صعبة مرت بها البلاد – حيث كانت سماؤنا مفتوحة أمام الطيران الإسرائيلى قبل أن نستكمل حائط الصواريخ الذى أصبح مثالا للمنعة والبراعة يتحدث عنه العالم أجمع.

فى داخل الكلية الحربية كان المشهد غريبًا وغير معتاد أو متوقع، فطلاب القسم النهائى من الكلية (الدفعة ٥٧) قد حضروا من الإجازة ويتحركون داخل الكلية تحركات غير مفهومة، وعندما يلتقون زملاءهم من تخصص الاستطلاع العائدين من مدرسة المظلات يستقبلونهم بالعناق والقبلات وهم يرددون (مبروك.. مبروك)..

فيرد طلاب الاستطلاع مبروك على ماذا؟ نحن لم نستكمل فرقة المظلات بعد!!

– أى فرقة.. وأى قفز.. نحن سنتخرج اليوم.. هكذا كان رد الطلاب على زملائهم من تخصص الاستطلاع.

– بدون اختبار؟

– نعم.. إن أمامنا ساعات معدودة نقوم فيها بتسليم مهماتنا الخاصة بالكلية، ونستعد للتخرج عند آخر ضوء.

وتجرى الدقائق والساعات والكل يعمل بكل جد واهتمام، بينما العقول تنطلق بذكرياتها تستعيد ما مر بها من أحداث.

إنها الدفعة (٥٧) التى التحقت بالكلية الحربية بعد نكسة يونيو ١٩٦٧، معظمهم إن لم يكن جميعهم كانوا من أصحاب المجاميع الكبيرة الذين احتلوا كليات القمة فى مكتب التنسيق ولكنهم تركوها وأصروا على الالتحاق بالكلية الحربية دون سواها.

فلا صوت يعلو فوق استعادة الأرض.. كان تاريخ الالتحاق بالكلية هو ١٩٦٨/١٠/٩ وكان النظام المعمول به فى الكلية هو إعفاء الطلاب الحاصلين على مجموع أكبر من ٨٠٪ من المصروفات، فكان نصيب نصف طلاب الدفعة الإعفاء من المصروفات لحصولهم على أكثر من ٨٠٪ فى الصف الدراسى الأول، فترفع الكلية الإعفاء إلى فوق ٨٥٪.

شكراً للواء أشرف فارس مدير الكلية الحربية على احتضان اليوبيل الذهبى للدفعة 57

ويأتى تخرج الدفعة بعد (١٥) شهرًا فقط وبدون امتحان نهائى، وبدلا من الحصول على إجازة تخرج مثل باقى الدفعات السابقة، ينضم الخريجون إلى وحداتهم بعد ٢٤ ساعة فقط على جبهة القتال ويشتركون فى حرب الاستنزاف التى شهدت العديد من العمليات الخاصة ضد العدو داخل سيناء ويُبلى العديد منهم بلاءً حسنًا.. ويجيء يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ليشهد من أبطال هذه الدفعة أعمالا استثنائية فائقة ممن استشهد منهم وممن كتبت له الحياة، وتعود سيناء كاملة آمنة، خفّاقة أعلامها..

وتمر الأيام والسنون ويتولى أبناء هذه الدفعة أماكنهم المرموقة فى قيادات القوات المسلحة، ويتركون بصماتهم وخبراتهم أمانة فى أعناق أبنائهم وتلاميذهم من قيادات وضباط القوات المسلحة الذين يحملون الأمانة بكل إخلاص وتفان.

شكرًا للواء م/ أشرف محمد فارس مدير الكلية الحربية، الذى احتضن هذا اليوبيل الذهبى للدفعة وصحبنا فى يوم من أيام الكلية الحربية أعادنا خمسين عاما من الزمان، وفاءً وكرمًا وإبهارًا بما آلت إليه الكلية الحربية اليوم بأيدى أبنائها المخلصين.



بهدف تطوير البنية التحتية لقطاع الطاقة..

تفاصيل 7 اتفاقيات بترولية دولية

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية فعاليات مؤتمر ومعرض مصر الدولى للبترول "إيجبس 2020" في دورته الرابعة والذى عقد الأسبوع الماضى تحت رعايته على مدار الفترة من 11-13 فبراير الجارى تحت شعار "شمال أفريقيا والبحر المتوسط.. تلبية احتياجات الغد من الطاقة"، وحضر الافتتاح المهندس مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل، مساعد الرئيس للمشروعات القومية، ولفيف من الوزراء ورؤساء شركات البترول العالمية والمسئولين التنفيذيين.

صلاح النصيرى

شـهد المؤتمر توقيع المهندس طـارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، علـى ٧ اتفاقيات لدعم وزيـادة التعـاون مـع عدد مـن كبريات شـركات البـترول الأمريكيـة والبريطانيـة والمؤسسـات التمويلية الأمريكية.

ومنها اتفاق بين وزارة البـترول والثروة المعدنية ووكالـة التجارة والتنميـة الأمريكيـة وتهدف إلى مواصلة تعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تطوير قطاع البـترول، خاصة فيمـا يتعلق بتطويـر البنية التحتية لقطاع الطاقة في مصر وزيادة مشـاركة القطاع الخـاص وتكثيف التوعية بالفـرص الاقتصادية محل الاهتمام المشترك.

إلى جانب توقيـع اتفاق بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشـركة شـيفرون العالمية للتعاون التجاري والفني في مجالات التكرير والنقل والتوزيع للمنتجات البتروليـة والزيـت الخـام واتفـاق ثان بين شـركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) وشركة شيفرون العالمية للتعاون في تجارة وتصنيع المنتجات البترولية وتقضـى الاتفاقية بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة شيفرون بالتعاون التجاري والفني في مجالات التكرير والنقل والتوزيع للمنتجات البترولية والزيت الخام وذلك لتكوين شـراكات اسـتراتيجية مع كبرى الشـركات العالميـة من خـلال إمداد قطـاع البترول بالخـبرات الفنيـة اللازمـة لتطويـر وإدارة الموانئ وتشـغيل معامل التكرير بأعلى كفاءة ممكنة وذلك في إطار منظومة التحديث والتطوير التي تنتهجها وزارة البـترول والثروة المعدنيـة بالإضافـة إلى التعاون في مجال تموين السـفن استغلالا لموقع مصر المتميز وذلك في إطار استراتيجية تحويل مصر لمركز إقليمي لتدول الزيت الخام والمنتجات البترولية والغاز.

وتعمل الاتفاقية بين شـركة الإسكندرية للزيوت المعدنية (أموك) وشـركة شـيفرون العالمية على دعم التعاون في تجارة وتصنيـع المنتجات البترولية وذلك لتطويـر الفرص المتاحة للشـركات المصريـة لتكوين شراكات استراتيجية في مجال تجارة وتداول المنتجات البتروليـة مـن خلال التعامـل مع كبرى الشـركات العالمية ذات الكيانات المهمة في تلك المجالات.

إضافة إلى التوقيع على اتفاقيتين مع شـركة بكتل الأمريكيـة، الأولى وقعها المهندس وليـد لطفي، مع الرئيس التنفيذي لشركة بكتل بريندن بكتل للتعاون بين الجانبين في تنفيذ المشروعات البترولية والغازية في مصر والشـرق الأوسـط وشمال إفريقيـا، كما وقعِ المهندس أشـرف بهاء، رئيس شـركة انـبي، اتفاقا ثانيًـا مع بكتل للتعاون في خدمات إدارة المشـروعات والتصميمـات الهندسـية لها وخدمـات التصميمات الهندسـية والتوريدات والإنشاءات وإدارة الإنشاءات بالإضافة إلى الاستفادة من إمكانيات شركة بكتل عالميًا من خلال مكاتبها.

وشـهد المهندس طارق الملا التوقيع على اتفاق بين وزارة البترول وشـركة شـلمبرجير العالميـة وتلتزم الشركة بتقديم الدعم لوزارة البترول والثروة المعدنية وتنفيذ مبادرة تتعلق باستراتيجية للتنمية المستدامة وتنفيذ برامج تدريبية للعاملين في قطاع البترول.

كما شـهد الملا توقيـع اتفاق تعاون بـين الهيئة المصرية العامة للبترول وشـركة بى بى البريطانية في مجال تموين السـفن فى إطار استراتيجية تحويل مصر لمركـز إقليمـي للطاقة، وتسـتهدف الاتفاقية جذب مزيد من الاستثمارات من خلال وجود علامات تجارية عالمية تتعاون تجاريا مع الشـركات المحلية التي تعمل في مجال تموين السفن وذلك لرفع مستوى الخدمـة وزيادة حجم كميـات التموين المسـتهدفة استغلالا لموقع مصر المتميز في مسار الخطوط الملاحية بمعبرهـا البحـري قناة السـويس، مما يسـاهم في زيادة الدخل القومـي وخلق فرص عمل جديدة، هذا بالإضافة إلى النمو المتوقع في الأنشطة المصاحبة لنشاط تموين السفن.

استراتيجية تحويل مصر لمركز إقليمي لتجارة وتداول المنتجات البترولية

تحويل معدلات نمو قطاع الغاز من سالب 11% إلى موجب 20%

وأكد المهندس طارق الملا، وزيـر البترول والثروة المعدنيـة، أن مؤتمر مصر الـدولى للبترول «إيجبس» منصـة متميزة باتت أحد عناصر تنفيذ اسـتراتيجية وزارة البـترول والثروة المعدنية بما تتيحه من فرصة كبيرة لمشـاركة العـالم قصص النجـاح التي تحققت وكذلـك الخطط والسياسـات والإصلاحـات والتطوير الجـارى العمـل بـه، ونافـذة لاسـتعراض الفرص المتاحـة وزيادة أواصر التعامل مع الشـركات العالمية وخبراء صناعة البترول بما يحقق المصالح المشـتركة، موجهاً الشـكر للرئيس عبد الفتاح السيسـى، رئيس الجمهوريـة، على حضـوره ورعايتـه للمؤتمر التي سـاهمت في تعزيز خطاه على مدار السنوات الماضية، وأشاد بالدعم الذى يوليه الرئيس لقطاع البترول والذى يساهم بشكل مباشر فى تحقيق نجاحات ملموسة على الصعيد الداخلى والإقليمى والدولى.

وأوضـح الوزيـر أن مصـر نجحـت فـى تخطـى العديد مـن التحديات الـتي واجهـت الدولة وصون مقدرات الشـعب المصرى وترسيخ الاستقرار السياسى والاجتماعـى بإرادة سياسـية صلبة وتكاتف شـعبى لافـت، بما فـى ذلك تنفيـذ برنامج شـامل للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

واسـتعرض الوزير بعضاً من قصـص النجاح التي كان من شـأنها النهـوض بالاقتصاد القومـي وتلبية احتياجـات المواطنين، حيث سـاهم قطـاع البترول والغاز عـام ٢٠١٨/٢٠١٩ بنسـبة ٢٧٪ مـن إجمالي الناتـج المحلـى للدولة بقيمـة ٤ر١ تريليون جنيه، كما حقق خـلال العام المالي فائضاً لأول مرة في الميزان التجـاري فيما بلغت الاسـتثمارات الأجنبية في قطاع البـترول التي تم تشـغيلها وجـارٍ تنفيذهـا حوالي تريليون جنيه منها ٣٥ مليار دولارٍ خلال السـنوات الأربع الماضية.

كما نجـح قطاع البـترول خلال الأعـوام الأربعة السـابقة في تحويل معدلات نمو قطاع الغاز من سالب ١١٪ إلى موجـب ٢٠٪ مما مكنا مـن تحقيق الاكتفاء الذاتـي للبلاد واسـتئناف التصدير، فيمـا بلغ إنتاج الزيت الخـام والغاز أعلـى معدلاتـه في تاريخ مصر ليصـل إلى ١,٩ مليـون برميل مكافئ يوميًا في شـهر أغسطس ٢٠١٩ .

كما حقق قطاع البترول رقماً قياسـياً غير مسبوق فى نتائج المشروع القومى لتوصيل الغاز للمنازل، حيث تم زيادة معـدلات التوصيل لأكثر من مليـون و٢٥٠ ألف وحدة سكنية سنوياً وذلك في إطار سياسة الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير احتياجات المواطنين.

وبشـأن ملف تحويل مصر لمركـز إقليمي لتجارة وتـداول البـترول والغـاز، أشـار المـلا إلى أن هذا الملف شـهد انطلاقة على كل الأصعـدة بدءاً بتطوير البنية الأساسـية وتعزيز أواصر التعاون مع شركائنا الدوليين والإقليميين وأن مـن أهم الخطوات العملية في هذا الصدد اسـتئناف تصدير الغاز للأردن الشقيق وكذلك وصول الغاز من حقول شـرق المتوسـط لمصانع الإسـالة بمصر وإعـادة تصديـره، كمـا تم التوقيع بالأحرف الأولى على ميثاق إنشـاء منتدى غاز شرق المتوسـط كمنظمة دولية مقرها القاهـرة وذلك خلال ١٢ شـهرًا فقط منذ طرح مصر لهـذه المبادرة بهدف تعزيـز التعاون من خـلال حوار منهجـي وصياغة سياسات إقليمية لاستغلال أمثل لإمكانيات الغاز فى المنطقة بشكل يسـهم فى تهدئة التوترات ومواجهة التحديات السياسية.



«النجيلة»
حجر صحي 5 نجوم

اختارت وزارة الصحة، مستشفى النجيلة الواقع فى المدينة التى تحمل نفس الاسم وتتوسط مدينتى سيدى برانى والسلوم على الحدود الليبية بمحافظة مرسى مطروح، كمنطقة حجر صحى للمصريين العائدين من الصين بعد تفشى فيروس كورونا، وهو الأمر الذى أثار الكثير من الشائعات تارة عن رفض الأطباء المشاركة فى العمل بها، ونقص الأدوية، وتارة عن مخاوف أهالى المنطقة من نقل العدوى أو عدم وجود رعاية صحية بديلة..

مى هارون

بداية فقد أرجعت الدكتور هالة زايد، وزيرة الصحة، اختيار النجيلة ومستشفى المدينة كحجر صحى للعائدين من الصين، لعدة أسباب فى مقدمتها أنها تعتبر من أفضل المناطق فى مؤشر التقييم البيئي، والأقل تلوثًا للهواء، كما يقع بالقرب منه مطار يسع لطائرات كبيرة، مضيفة أن فيروس كورونا يسبب الالتهاب الرئوى القاتل ولمواجهته يجب أن يكون العلاج فى منطقة جيدة التهوية وأقل تلوثا.

وأشارت إلى أن طاقم أطباء المستشفى يبلغ عددهم ١٠٧ أطباء، موضحة أنها تفقدت المستشفى واجتمعت مع الأطقم الطبية والإدارية والتمريض، ثلاث مرات راجعت خلاها الإجراءات الوقائية للتصدى للفيروس القاتل ومنع دخوله البلاد، ومنها الإجراءات المتبعة فى حالة الاشتباه فى إصابة حالة بالفيروس والتعامل مع الأعراض حال ظهورها.

الأطقم الطبية

من جانبهم أكد عدد من أفراد الأطقم الطبية المشاركة في الحجر الصحى بالنجيلة، أن مخاوفهم بشأن العمل فى هذا المستشفى تلاشى بعد الزيارات المتكررة لوزيرة الصحة، التى أكدت تقدير الوزارة ومصر كلها لدورهم الوطنى الذين يؤدونه للحفاظ على سلامة المواطنين، مشيرين إلى اتباع إجراءات السلامة التى تدربوا عليها للتعامل مع الفيروس القاتل.

وأشاروا إلى أن مدير المستشفى اجتمع بالطاقم الطبى بالمستشفى، للحديث معهم وترك حرية الاختيار لمن يريد منهم مغادرة المستشفى، موضحين أن هناك البعض غادروا، بينما

> فيروس كورونا يسبب الالتهاب الرئوى القاتل وعلاجه أن يكون العلاج فى منطقة جيدة التهوية وأقل تلوثا

وافق الأغلبية على الاستمرار إيمانًا بدورهم الوطنى..

إجراءات واحتياطات

وأكد الدكتور محمد أبو طالب، نائب مدير مستشفى النجيلة المركزي، أن مصر خالية من أى حالات مشتبه بها بفيروس كورونا، وأنه لا داعى للقلق بين المواطنين فى محافظة مرسى مطروح أو خارجها بشأن المرض، موضحًا أن هناك فارقًا بين الأنفلونزا الموسمية التى تصيب عددًا كبيرًا من الناس خاصة فى الشتاء وفيروس كورونا.

واستطرد: لكن هناك إجراءات واحتياطات ينبغى اتباعها للوقاية من المرض، مع ضرورة اتخاذ الاحتياطات والإجراءات الوقائية





لمكافحة أى عدوى لفيروس كورونا وأى أمراض معدية أخرى على قمتها النظافة.

إمكانيات المستشفى

وأمدت وزارة الصحة المستشفى بالعديد من الإمكانيات اللازمة منها ٤٠ جهاز تنفس صناعى و٥٠ سرير عناية مركزة، ومعمل على أحدث تقنية فضلا عن تزويد أكبر جهاز للكشف عن الفيروسات قام فريق من وزارة الصحة بتدريب الطاقم الطبى عليه، مؤكدة أنه لا صحة لوجود أى نقص فى المستلزمات الطبية الوقائية فى المستشفيات الحكومية.

وشددت الوزارة على توافر جميع المستلزمات الطبية بشكل طبيعى بكل المستشفيات الحكومية وأن هناك متابعة مستمرة لموقف توافرها وطلب كميات إضافية قبل نفاد الكمية، مؤكدة على توافر مخزون استراتيجى كاف من المستلزمات الطبية والوقائية اللازمة لخطة التأمين الطبى للتصدى لأى فيروسات وبائية.

ونفت الوزارة ، شائعات عدم جاهزية الأطباء المكلفين باستقبال العائدين من الصين، مؤكدة أن كل الأطباء المكلفين بالمشاركة فى مأموريات الترصد والعلاج بشأن فيروس كورونا هم من الأطباء المتميزين المدربين والمؤهلين لاكتشاف المرض والتعامل مع الحالات المشتبه فى إصابتها وفقا لأحدث الوسائل الطبية المستخدمة عالميًا، وأن عمليات الحجر الصحى يتم تنفيذها على أعلى مستوى من الكفاءة.

تحاليل متعددة

وأكدت «الصحة» أن جميع القادمين من الصين خضعوا لأكثر من ٢٠ كشفًا وتحليلاً مع الحصول على عينات ومسحات لتحليلها وفى حالة ظهور أى أعراض أو الاشتباه فى حالات سيتم إدخال الحالات لغرف وأقسام العزل على أن يحصل على العلاج المناسب للعرض الذى يعانى منه.

كما تم رفع حالة الاستعداد القصوى وتوزيع نشرات على كل المرافق الصحية الحكومية بكيفية رصد الحالات المشتبهة بها والتعامل مع أى حالة مرضية وإعداد خطة عمل للتعامل مع المخاطر المحتملة والاكتشاف المبكر للفيروس.

وأكدت «الصحة»، أنه يتم عمل فرز صحى ومناظرة للركاب القادمين سواء عبر الموانئ البحرية أو البرية والجوية، فضلاً عن تشديد الإجراءات على شحنات البضائع وتطهير وسيلة النقل المشتبه بها نقل العدوى، وفى حالات الاشتباه فى أحد الركاب الوافدين يتم فحصه على الفور داخل العيادات وتحويله لمستشفيات الحميات لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة.



جميع القادمين من الصين خضعوا لأكثر من 20 كشفاً وتحليلاً مع الحصول على عينات ومسحات لتحليلها

توفير جميع الاحتياجات المعيشية داخل كل سكن وأجهزة اتصال للتواصل مع ذويهم

فترة العزل

وذكرت أنه تم تجهيز أماكن الإقامة على أعلى مستوى للمصريين العائدين من الصين خلال فترة العزل الصحى لمدة ١٤ يومًا، مشيرة إلى تجهيز أماكن الإقامة بتوفير جميع الاحتياجات المعيشية داخل كل سكن وبما فى ذلك من أجهزة اتصال للتواصل مع ذويهم وطمأنتهم، وفى حال ظهور أعراض فيروس كورونا على أى حالة سوف يجرى نقل المشتبه فى إصابتهم بسيارة إسعاف ذاتية التعقيم.

ونفت الوزارة الصحة أيضا الشائعات بشأن عجز الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين فى محافظة مطروح، بعد تحويل مستشفى النجيلة المركزى كحجر صحى للمصريين العائدين من الصين، مؤكدة أن الخدمات الطبية فيها تعمل بكل كفاءة دون أى عجز.

الوحدات الصحية

وبشأن الوحدات الصحية التى تم تجهيزها فى منطقة النجيلة تم تجهيز الوحدة الصحية القبلية بعدد ٨ عيادات منها ٣ عيادات داخل الوحدة إضافة إلى ٥ سيارات طبية متنقلة بالخارج.

كما تم تجهيز الوحدة الصحية بالمثانى بـ ٤ سيارات طبية، وتجهيز الوحدة الصحية بالنجيلة البحرية لتشمل ٤ تخصصات منها ٢ داخل الوحدة وسيارتين طبيتين متنقلتين بالخارج.

وتوفير ٧ سيارات طبية لخدمة أهالى مدينة سيدى براني، وتوفير ٧ سيارات طبية أخرى لخدمة أهالى مدينة السلوم مع استقبال المرضى فيها وتقديم الخدمات الطبية لأهالى المنطقة.

بجانب توفير ٢٥ سيارة إسعاف لمواجهة أى طوارئ على مدار ٢٤ ساعة ونقل مرضى الفشل الكلوى طبقا للأيام المحددة لإجراء الغسيل بمستشفى مرسى مطروح العام ومعهم الإعاشة والاطمئنان عليهم حتى العودة.

صيدها يعرض الحياة البيئية للخطر ويفني واحدة من ثرواتنا الوطنية



الصقور المصرية تتعرض للاغتيال

للصقور عامة أهمية كبيرة في عالم الطيور، وللصقر المصري خاصة مكانة كبيرة بين أقرانه فهو حورس الذي قدسه الفراعنة القدماء وهو "شاهين" كنز الصقارين وصديقهم الوفي، لذلك يعتبر "كنزا"ويعد الصيد الجائر له والاتجار فيه ليس مجرد خطر على التنوع البيولوجي للطبيعة البرية في مصر، ولكن يعتبر جريمة اعتداء على الحياة البرية وتجارة غير مشروعة، تستوجب مواجهتها وإنزال العقوبة على مرتكبيها، الذين يجنون منها الملايين، وتهدر على الدولة المصرية وحياتها البرية أحد أهم عناصرها الطبيعية، ولكن العجيب أن القانون يقف عاجزا في مواجهة المهربين.. في السطور التالية تتكشف التفاصيل والحقائق.

أحمد طنطاوى





الصقر هو ملك الطيور صاحب الكبرياء والعزة والكرامة الذى قدسه المصريون القدماء، وعشقه العرب ولايزالون، فقد أطلقوا أسماء أبنائهم على أسماء الصقور مثل "شاهين" وهو اسم الصقر المصرى المحبوب بين أصحاب هواية تربية الصقور المعروفين باسم "الصقارين" والذى يُعد كالكنز بالنسبة إليهم لسهولة تدريبه على الصيد والقنص ولوفائه الشديد لمدربه.

يرى الصقر بوضوح على بعد ٥ كم، ويطير بسرعة ٩٠ كم/ الساعة، وينقض على فريسته بسرعة ١٧٠ كم/ الساعة، وهناك بعض المطارات الآن تستعمله لطرد الطيور من محيط ممرات الإقلاع حتى لا تبتلعها محركات الطائرة فتسبب فى تعطل الطائرات أو تتسبب فى إسقاطها.

صياد ماهر

الصقر من الطيور الجارحة، الذى يستمد غذاءه من الطيور الأخرى والحيوانات والزواحف التى تعيش فى محيطه، كما يصطاد الأسماك والحشرات باستخدام مخالبه الحادة جداً، فهو صياد ماهر ينتسب إلى فصيلة الصقريات، ويتراوح طوله بين ٢٥ و٧٠ سنتمترا ويبلغ وزنه ٢ كيلو جرام.

وتعد إناث الصقور أكبر من الذكور فى جميع الأنواع، نظراً لكل دور من الأدوار التى يؤديها كل منهما، ولا يتجاوز عدد البيوض التى تضعها فى موسم التزاوج فى نهايات الموسم الصيفى الثلاث بيضات، وتبقى هذه البيوض فى حضانتها لمدة تتراوح ما بين ٣٠-٣٥ يوماً حتى تفقس، ثم يتم تزويدها بالطعام.

تبنى الصقور أعشاشها فى الشعاب الصخرية أو فى الأشجار أو على الأرض وتبنى الأعشاش عموما من العصى لكن بعض الصقور تبنى الأعشاش من الأماليد (أغصان صغيرة) والأعشاب ومواد نباتية أخرى ، صغار الصقور جميعها بيضاء وضعيفة بدون والديها.

أنواعه

ومن صفات الصقر أنه طائر شجاع غيور، ذو كبرياء، عزيز النفس، فهو شجاع فى هجومة ومعركته مع الفريسة، قادر على منازلة فرائس أكبر منه حجما. وهو طائر غيور على عشه وصغاره وأنثاه، وودود لعائلته حيث شوهدت بعض الصقور تصطاد لوالديها, كما أن الصقر ذو كبرياء لا يحب أن يغدر به أو يُخدع، فمثلا قد يقتل الصقر نفسه إذا اكتشف أن الصقار يخدعه. وهو أيضا عزيز النفس ولايقبل أكل الجيف ولايقوم بدفن مخلفات طعامه بل يرميها لجيرانه من الغربان والعقبان والنسور وغيرها.



د. أحمد عبد الكريم

طائر ذو كبرياء لا يحب أن يُخدع أو يغدر به وقد يقتل نفسه إذا اكتشف أن مربيه يخدعه





لواء د. محمد رجائي

قدسه الفراعنة لأنه الطائر الوحيد بلا جفون

تصنّف الجوارح إلى نوعين رئيسيين وهما الجوارح النهارية ومن أبرز أنواعها الصقور والعقبان والنسور، أما الجوارح الليلية فيندرج تحتها البوم على وجه الخصوص، وتصنف الصقور إلى عدة أنواع، ومن أبرز هذه الأنواع: الحر، ويصنف إلى : الصقر الحر الأبيض والأشقر والصقر الحر الأخضر، والصقر الحر الأحمر.والصقر الحر الأدهم, وصقر وكر الحرار والصقر الحر الجرودى الجزئى والكامل والصقر الشاهين، وتصنف إلى: النويعة الجوالة والنويعة الكاليدونية والنويعة اليابانية والنويعة طويلة الرجلين والنويعة قاتمة البطن والنويعة الشواهنية والنويعة البطية والنويعة الجنوبية والنويعة الأنثوية والنويعة الدغشقرية والصقر الوكري، ويشمل: الصقر الوكرى الأزرق. الصقر الوكرى البنى، والصقور الجير .

حورس المقدس

وحدثنا د. ممدوح فاروق الباحث الأثرى وكبير المفتشين بوزارة الآثار عن تاريخ الصقور فقال : منذ بداية التاريخ ، قدسه المصريون القدماء قبل ظهور عباده الشمس . فهو الكائن المقدس الكونى الذى تكون عيناه الشمس والقمر وجناحاه هما السماء وريشه اللامع هو النجوم. وأصبح أى ملك يعتلى العرش يتخذ اللقب الحورى نسبه للمعبود حور الصقر، واعتبر أجدادنا القدماء الصقر من الطيور المقدسة، بل ونظروا إلى الصقر على أنه آخر نسل معبودات الرعيل الأول، فهو ابن "اوزير" (أوزيريس) المعبود الذى قتله أخوه "ست"، فانتقم "حورس" الصقر لأبيه واسترد العرش المسلوب واعتبر أنه ابن المعبودة الأم العظيمة "ايزه لإيزيس) التى ظهرت فى مشاهد كثيرة وهى ترضعه.

وأضاف: أصبح حور ابن اوزير فى أسطورة أخرى "حورس الادفاوي" الذى يتحول إلى محارب فى منطقة إدفو ليهزم المعبود"ست" وأعوانه" للسيطرة على المدينة, واتحد مع المعبود رع، فأصبح هناك معبود عظيم يدمج بين قوة الصقر وعظمة رع وهو "رع حور آختي" أى رع وحورس فى الأفقين، كما اعتقدوا أن الصقر إنما هو روح «حورس»، التى تحمى الملك، فنجد الصقر فاردًا جناحيه حول الملك خفرع "الأسرة ٤".

اختياره معبودا

و أكد د. ممدوح أن اختيار المعبود الصقر حورس لم يكن اعتباطا لكنه الطائر الوحيد الذى ليست له جفون، وأن الله لا يغفو عن رؤية البشر، كما أنه دائما فى الأعالي، بالإضافة إلى أنه طائر نبيل لا يهاجم الأوكار أو الأعشاش، ولا يأكل الجيف كالنسور، بل لا يصطاد فريسته إلا وهى طائرة حتى يعطيها

فرصة للنجاة، حتى أن شركة الطيران الوطنية المصرية استخدمت رمز حورس المجنح على شعارها بسبب الأهمية القديمة لاسم حورس الذى يعنى "الصقر الذى يرتفع فوق جميع سكان الأرض الآخرين" .

ولهذا استحق الصقر أن يطلق عليه " الصقر حور (حورس) ملك الطيور".

تهريب

فى نهاية شهر أكتوبر من العام المنصرم قامت حملة تفتيشية موسعة لوزارة البيئة على منطقة جبل قطرانى بمحافظة الفيوم، كجزء من خطة وزارة البيئة لمتابعة أنشطة استخدامات الحياة البرية غير المشروعة؛ خصوصًا فى موسم الهجرة واستطاعت الحملة القبض على عشرة أوكار لصائدى الصقور والطيور البرية، بالإضافة إلى كثير من أدوات الصيد غير المشروعة، وقامت الحملة باتخاذ كل الإجراءات القانونية حيال المخالفة وقامت الحملة بتدمير الأفخاخ التى تستهدف صيد الصقور والطيور البرية فى الفترة من بداية فصل الخريف عن طريق خداعها بنصب أفخاخ من ريش الحمام والطيور أو من خلال حمام حى يتم ربطه بأسلاك وخيوط مفخخة تلتف حول أجنحة الصقر فيسقط أسيرا لها ، وبعد أن يسقط الطائر فى الشرك المنصوب يقوم الصياد بإجراء عملية "خياطة" لعين الصقر بحيث لا يرى إلا من زاوية محدودة جدا، وعندما يحين الوقت لتهريبه يقوم المهرب بإتمام خياطة جفنى الصقر ثم يقوم بتخديره ويلف جسم الصقر بالشاش الأبيض ويضعه داخل صناديق بها فتحات تهوية، وتتم عملية التهريب من خلال المنافذ البرية أو الجوية أو البحرية، بعدها يقوم المهرب بإزالة الشاش عن جسم الصقر وتظل عيناه كما هما حتى تتم عملية البيع، فيقوم التاجر بإزالة الخيوط لعرض الصقر فى مزادات .

ويبدو أن شهر أكتوبر هو الموسم الرسمى لتهريب الصقور والشاهد على ذلك هو العملية التى تم إحباطها فى منتصف شهر أكتوبر عام ٢٠١٧م من قبل سلطات أمن مطار القاهرة حيث أحبطت محاولة تهريب عدد كبير من الصقور عبر منفذ مطار القاهرة إلى البحرين, وأسفرت التحقيقات عن تواطؤ ضابط وثلاثة أمناء شرطة حصلوا على رشاو لتهريب ٤١ صقرا ثمنها ١٢ مليون جنيه ,حيث قام المتهمون بتسهيل عملية التهريب من خلال تمرير الحقائب دون تفتيش ولكن إدارة تأمين الركاب استطاعت أن تضبطها.

جريمة بيئية

وقال الدكتور أحمد عبد الكريم رئيس الإدارة المركزية للحجر البيطرى بالهيئة العامة للخدمات البيطرية : عندما تشتبه السلطات المختصة بالمنافذ الجوية أو البرية فى شيء ما تقوم بإبلاغنا على الفور,وإذا كانت المهربات تتعلق بالحياة البرية والتى تندرج تحتها الطيور بشكل عام ومن بينها الصقور المصرية نقوم بإبلاغ إدارة الحياة البرية لكى يقوموا بتصنيف الواقعة ويبلغوا الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية فى حالة وجود مخالفة للقانون .

التعامل مع المهربات

فيما أشار اللواء دكتور محمد رجائى يونس، رئيس الإدارة المركزية لحدائق الحيوان والحفاظ على الحياة البرية إلى أنه فى حالة وجود ضبطية تهريب يتم إبلاغنا لتحديد نوع الطيور المهربة ومعرفة ما إذا كانت من نوعية مهددة بالانقراض أم لا، وأيضا تحديد إذا ما كانت من النوعية المسموح بتداولها أو خروجها أو دخولها إلى الحدود المصرية ويمتد عمل الإدارة إلى الحفاظ على مكونات وعناصر الحياة البرية فى مصر بالفعل.

وأضاف : كانت هناك كميات كبيرة من الصقور مهربة يتم ضبطها فى الفترات السابقة وكانت هذه الطيور تصل إلينا فى حالة يرثى لها، حيث كان المهربون يقومون بخياطة عين الصقر وربطه بالشاش الأبيض أو وضعه داخل أكياس بلاستيكية وتقوم الإدارة فور تسلمها هذه الصقور بعملية إزالة لتلك الخيوط من عين الطائر، ورعايته حتى يتعافى تماما ويسترد قوته.

عودة للطبيعة

وقال رجائى إنه بعد أن تتعافى الصقور تماما وتصبح قادرة على الطيران نستصدر إذنا من النيابة العامة لإطلاقها إلى الطبيعة من جديد وبعد الحصول على الإذن يتم تشكيل لجنة من الإدارة هنا مع شرطة البيئة والمسطحات المائية وأيضا من النيابة العامة وندعو منظمات المجتمع المدنى المهتمة بالحياة البرية ونطلق هذه الصقور إلى بيئتها الطبيعية مرة أخرى وهذا فقط يتعلق بالقادرة على الطيران والتى نجحت معها عملية التعافى، أما التى لم تنجح معها عملية التعافى للأسف ولم تعد قادرة على الطيران مرة أخرى فيتم الاحتفاظ بها داخل حديقة الحيوان.

وأضاف: أمافيما يتعلق بالصقور والطيور والحيوانات التى يتم بيعها فى الأسواق الشعبية يتم إطلاق حملات للرقابة عليها، وفى حالة وجود حيوانات خطرة أو حيوانات مصنفة داخل اتفاقية سايتس يتم مصادرتها على الفور لكن الطيور والحيوانات غير الخطرة أو غير المسجلة بالاتفاقية فيسمح بالاتجار فيها دون أدنى مشكلة.

د. إبراهيم أحمد إبراهيم

> الصيد الجائر والتهريب يعرضها للانقراض

تراجع الضبطيات

وأضاف أنه فى الوقت الحالى قلت نسبة الضبطيات بشكل ملحوظ نتيجة للجهود المبذولة للقبض على المهربين وتضييق الخناق عليهم، محذرا من خطورة كبيرة من صيد الصقور المهددة بالانقراض فى مصر والموجودة فى معاهدة التجارة العالمية لأصناف الحيوان والنبات البرى المهدد بالانقراض أو سايتس (CITES)..فالصقور تصطاد حشرات وفئران وبالتالى لها دور فى التوازن البيولوجى فى الطبيعة لأن كل حيوان أو طائر له دور فى الحفاظ على التنوع والتوازن البيولوجى للطبيعة.

وأوضح رجائى أن اتفاقية (سايتس) تنظم الاتجار بالحيوانات والطيور والنباتات وتعد شرطة البيئة والمسطحات هى جهة الضبط التى تمتلك صلاحيات الضبطية القضائية، متابعا: أما نحن فلسنا جهة ضبط.

علامة استفهام

وينص قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بإصدار قانون فى شأن البيئة والمعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩م، بأنه " يحظر بأية طريقة القيام بأى من الأعمال الآتية :

أولا :صيد أو قتل أو إمساك الطيور والحيوانات البرية (من بينها الصقور)









والكائنات الحية المائيــة أو حيازتها أو نقلها أو تصديرها أو استيرادها أو الاتجار فيها حية أو ميتة كلها أو أجزائها أو مشتقاتها أو القيام بأعمال من شأنها تدمير الموائل الطبيعية لها أو تغيير خواصها الطبيعية أو موائلها أو اتلاف أوكارهــا أو إعدام بيضها أو نتاجها " ,وحددت اللائحــة التنفيذية لهـذا القانون أنــواع هذه الكائنــات والمناطق التى تنطبــق عليها أحكام هذه المادة وبيان شروط الترخيص بالصيد فيها، وكذلك الجهات الإدارية المختصة بتنفيذ أحكام هذه المادة، كما تنص المادة ٨٤ من القانون نفسه فيمــا يخص العقوبات علــى أن : " يعاقب كل من يخالف أحكام المــادة (٢٨) من هذا القانون بالحبــس ، وبغرامة لا تقل عن خمســة آلاف جنيــه ولا تزيد على خمسـين ألف جنيه ، أو بإحدى هاتــين العقوبتين " مــع عدم الإخلال بأى عقوبة أشــد ينص عليها قانون آخر ، وفى جميع الأحوال يجب الحكــم بمصادرة الطيور والحيوانــات والكائنــات الحيــة والنباتــات والحفريات المضبوطة،وكذلك الآلات والأسلحة والأدوات ووســائل النقل التى اســتخدمت فى ارتكاب الجريمة.

100 ألف جنيه سعر الطائر الواحد

50 ألف جنيه أقصى غرامة يمكن أن يدفعها المهرب

عقوبات ضعيفة

ويــرى د.إبراهيــم أحمــد إبراهيم أســتاذ القانــون الــدولى بجامعــة عــين شمــس، أن العقوبــات ضعيفة جدا ومــن المفترض أن تكون مثل هذه الوقائع "جرائم" وألا تقتصر على تلك الغرامات البسيطة التى يدفعها المهرب والذى يحدث نفســه بأنه إذا تم القبض عليه ســيقوم بسداد تلك الغرامة وينتهى الأمر.

ويرى أنه يجب أن يعاقــب القانون المهرب بشــكل أكثر حزمــا واعتبار المهــرب مرتكبا لجنحــة أو جنايــة تســتوجب احتجــازه أو حبسه ,حيث إن عملية التهريب فيها مخالفة واضحــة ومؤكدة للقانــون المذكور,بالإضافة إلى إحداث أضرار كبيرة بمصالح الدولة كما يقترن بالتهــرب الضريبى والجمركــى ويعتبر عملا تجاريا غــير مرخص أو غير مســموح إذا فهو مخالــف للقانون مــن أكثر مــن ناحية تصنف كجريمــة مضرة بمصالــح الوطــن ومنها نأمل ان تكــون عقوبــة جريمــة التهريــب للصقور أو غيرهــا مــن الحيوانــات والطيــور المهددة بالانقراض شــديدة وحاسمة ,كأن تكون جنحة متدرجــة العقوبــة تبــدأ بالحجــز والغرامة وتسمح للسلطات القضائية المختصة والضبطيات القضائيــة بملاحقــة المهربــين فــى الداخــل والمتاجرين بالخارج.

المعلم الكبير

وفــى الوقت الــذى تتخذ فيــه دول الجوار إجــراءات صارمة ورادعة للمهربين والمتجرين بالطيــور البرية المعرضة للانقــراض والتى من بينها الصقور والتى تصــل إلى حد المحاكمات الحازمة والأحــكام الرادعــة والغرامات التى وصلت فى إحدى الجزر الروسية إلى ما يقارب ٣٧٠ ألــف دولار أمريكى، نجــد أن الغرامات المفروضة بالقانون المصرى الحالى لا تتجاوز ثمن تهريب صقر واحــد بالعملة المحلية الجنيه، حيث يتجاوز ســعر الصقر المصرى شــاهين إلى مائــة ألــف جنيه بينمــا يقف الحــد الأقصى لعقوبــة التهريــب عاجــزا مذهــولا عند حد الخمســين ألف جنيه يدفعها المهرب ثم يعود إلى بيته وكأن شيئا لم يكن.

علامة استفهام

ويزيــد تصريح قديــم لوزيرالبيئة الســابق الدكتــور خالد فهمى علامة اســتفهام وغموض وارتيابا عندما صــرح لإحدى الجرائد المصرية الشــهيرة قائــلا إن : "برلمانيــين طالبوا بعدم تجريــم صيــد الصقــور"، وأوضــح أن الوزارة بالتعاون مع الجهات الأمنية نجحت فى ضبط أكثــر من قضية خلال عــام، مؤكدًا أن " ما يتم هو صيد الصقور وتســفيرها إلى الخارج بأسعار مرتفعة، موضحًا أن قانون البيئة يمنع ويجرم صيد الصقور خاصة الأنواع النادرة، مشيرًا إلى أنه تمت مناقشة أزمة صيد الصقور فى البرلمان، حيث إن بعض النواب طالبوا بعدم تجريم صيد الصقور، وما زال الأمر قيد المناقشة".

عائلة مهربة

وكشــفت ذات الصحيفة عــن أن أحد عربان الإسماعيليــة، طلــب عدم ذكر اســمه, قال إن هناك عائلة تســيطر على تجارة وصيد الصقور وجمعهــا وتهريبهــا، وأن "المعلــم" أو كبير التجار من هذه العائلة يعيش فى دولة "قطر"، ويأتى فى مواســم صيد الصقور فقط لجمعها من الصيادين وتهريبها عبر مسئولين فى المطار من هذه العائلة، مشيرًا إلى أن الضابطوأمناء الشرطة الذين تم القبض عليهم لمحاولتهم تهريب ٤٠ صقرًا من هذه العائلة يعملــون لصالح "المعلم"، وأشــار إلى أن هذه العائــلة من كبرى العائلات فى مصــر وتنتمى إلى إحدى قبائل العرب ولها تاريخ طويل فى الصيد، وتتمتع بعلاقات واسعة مع مسئولين.



الرأي

لينين الرملي.. وداعاً

حين بدأت كتابة هذه الســطور عــن فقيد مصر الكاتب الكبير لينين الرملى– اكتشــفت أنى قد شاهدت تقريبا كل مسرحياته، وربما شاهدتها لأكثر من مرة، وفى كل عرض كان لينــين الرملى ينجح فــى أن يجعل عقلى يعمل ويفكر ويقــرر، وهذا أسمى ما يحققه الكاتــب، وهو أن يؤثر فى المتلقى إلى الدرجة التى تشغل عقله وتفكيره وتجعله يقرر مواقف وربما يغير رؤى.

عادة ما تنسب الأعمال الدرامية للبطل أو البطلة وعلى أفضــل تقدير للمخــرج، ولكن قلما يتذكر الجمهور اســم المؤلف أو الكاتب، لكن لينين الرملى اسم صاحب سنوات صبانا وشــبابنا ونضجنا، اســم أســعدنا وأضحكنا وأبكانا وحرك عقولنا، كانت بداية التعارف بين الجمهور المصرى ولينين الرملى هو العرض الأول لمسلســل "فرصة العمر" أو كما أطلق عليها المشاهدون اسم البطل وهو "على بيه مظهر" وكان لينين الرملى هو المؤلف وكاتب السيناريو والحوار، والإخراج لأحمد بدر الدين وبطولة محمد صبحى ونسرين وحســن عابدين ، حين عــرض هذا المسلســل عام ١٩٧٦، أحــدث ضجــة هائلة فــى المجتمــع المصرى وفــى البلاد العربية، حقق بعده الثنائى لينين الرملى ومحمد صبحى نجاحا كبيرا، استمر لسنوات ثم انتهى كأى شيء جميل .

لم يقــف لينــين الرملى عنــد الكتابــة الكوميدية فقط رغــم قدرته الكبيرة على هذه النوعيــة من الكتابات لكنه ارتقى بكتاباته لتكون ذات مغذى وفلســفة ورؤية فى إطار كوميدى وهو أمــر غاية فى الصعوبة.. واســتطاع أن يقدم للمســرح أعمالا لا يمكن لغــيره أن يكتبها أو حتى يقترب منها، فهو صاحب رأى ومثقف حقيقى، ومصرى خالص، وهو يؤمن بمصريته وبوطنه إيمانا يعرف به قدر هذا البلد وقيمة ترابه، وعاشق للفن وللمسرح– فكان تفرده وتميزه.

أعمال لينين الرملى ليست أعمالا للتسلية أو للضحك، وليست خالية من المحتوى، وربما يتذكر القارئ العزيز الفصل الأخير فى مســرحية "انتهى الدرس يا غبى"، أو يتذكر شــخصية الديكتاتور فى مسرحية "الهمجى"، أو حتى الوصايا العشــر فى هذه المسرحية، أو الطبقة العليا الفاســدة والطبقــة الدنيا المقهورة فى مســرحية "وجهة نظــر"، أو حال الوطــن العربى فى مســرحية "بالعربى الفصيح"، أو الأوضاع السياسية التى تسببت فيها هزيمة يونيو فى مسرحية "سعدون المجنون" أو الطبقة المستغلة عبر العصور فى "أهلا يا بكوات"، كل مســرحية من تلك المسرحيات وغيرها كانت تحمل فكرا وفنا ووطنية. لهذا ظل اسم لينين الرملى على أى عمل ينبئ بأنه عمل محترم ذو قيمة ورؤية.

أعتقــد أن أعمــال لينــين الرملى تســتحق أن تعرض للأجيــال الجديدة، وأن يعــاد تقديمها ســواء برؤيتها القديمــة أو حتــى برؤية جديــدة، ولعل الســيدة فاطمة المعــدول رفيقة دربه منذ ســنوات طويلة هى الأقدر على حماية تراثه والاســتفادة منه، وجمع مقالاته وطباعتها فكاتب كبير مثل لينين الرملى يستحق أن يظل بيننا وأن نهتم به ونخلد اسمه.. رحمه الله.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

مصر قدمت تجربة رائدة فى مناهضة ختان الإناث

«قبل أيام قليلة من الاحتفال باليوم العالمي لمناهضة ختان الإناث، والذي يوافق يوم السادس من شهر فبراير من كل عام، وقعت حادثة مؤسفة لـ «ندى»، ابنة محافظة أسيوط ذات الـ 12 عاما أثناء خضوعها لعملية ختان على يد أحد الأطباء وأدت لوفاتها، في الوقت الذي تبذل فيه الدولة المصرية جهوداً كبيرة لمواجهة مشكلة العنف ضد المرأة والفتاة بجميع أشكاله، ومن بينها وأهمها قضية ختان الإناث، هذه الجهود وصفت بأنها تجربة رائدة قدمتها مصر على مدار الأعوام السابقة وكانت السبب الرئيس لتخصيص يوم عالمي لمناهضة ختان الإناث، ولكن يبدو أن هناك أسبابا يجب البحث عنها تدفع بعض الأسر وبعض الأطباء لممارسة تلك العادة التي يجرمها الدين والقانون، في السطور التالية نبحث عن هذه الأسباب ونستعرض جهود مناهضة هذه العادة الضارة».

دعاء عبد العزيز

يُعد اليوم العالمى لرفض تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختـان الإناث) هو يوم توعية عالمى ترعاه اليونيسـف فى السـادس من فبراير من كل عام، لتعريف المجتمعات التى لا تزال تمارس عادات تقليدية غير صحية أو ضارة، خاصة أن عادة ختان الإناث يؤدى إلى الوفاة فى أغلب الأحيان.

الفكرة قدمتها «سـتيلا أوباسـانجو» السيدة الأولى لنيجيريا فى مايو ٢٠٠٥ خـلال مؤتمر اللجنة الإفريقية الدولية المعنية بالممارسات التقليدية التى تؤثر فى صحة المـرأة والطفل، بهدف السـعى لجعل العـالم يعى مدى خطورة ختان الإناث وتعزيز القضاء على ممارسـة هذه العادة الضارة والخطـيرة التى تتعرض لها فتاة كل ١٥ ثانية فى مناطق مختلفة من العالم.

وكانت مصر متواجـدة بقوة وفاعلية فى مناهضة هذه القضيـة وقدمت جهودا واضحة، فقـد قامت الدولة المصرية فى مايو ٢٠١٩ بتشـكيل «اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث فى مصر» برئاسـة مشـتركة بين المجلـس القومى للطفولـة والأمومة والمجلس القومى للمرأة، وهى أول لجنة وطنيـة تهدف إلى القضاء على ختان الإناث فى مصر، وتضم أعضاء من كافة الوزارات المعنية والجهات القضائية المختصة والأزهـر الشـريف والكنائـس المصرية الثلاثـة ومنظمات المجتمـع المدنى المعنيـة، بالإضافة إلى تعـاون اللجنة مع شـركاء التنمية والتـى تعتبر أول لجنـة وطنية متخصصة فى هذا الشـأن، كما أعدت الاسـتراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ والتى تضم أربعة محاور رئيسـية ولعل أهمهـا محـور الحمايـة الاجتماعية، بالإضافـة إلى إعداد الاسـتراتيجية الوطنية للقضاء علـى العنف ضد المرأة، كما أصدرت الاسـتراتيجية القومية لمناهضة ختـان الإناث فى فبرايـر ٢٠١٦ وتعمـل اللجنـة على تعزيز حقـوق البنات والفتيات وحمايتهن من ختان الإناث الذى يودى بحقهن فى الحياة وبأحلامهن، بل يودى فى بعض الأحيان بحياتهن.

ويأتـى هدف اللجنة متسـقا مع أهداف الاسـتراتيجية الوطنيـة لتمكـين المرأة المصريـة ٢٠٣٠، ومـع رؤية مصر ٢٠٣٠، اسـتراتيجية المجلـس القومى للطفولـة والأمومة وإنهاء العنـف ضد الأطفـال ٢٠٣٠، حيث تختص بعرض ومناقشـة التشـريعات والسياسـات العامـة والاتفاقيـات الاقليمية والدوليـة ذات الصلة، إلى جانب تبادل المعلومات وتقييم الجهـود المبذولة والتحديات التـى تواجه الجهات المختلفـة واقتراح الحلول لها، ومراجعة الاسـتراتيجيات والتوجهات الوطنية والأطر التشـريعية الوطنية والإقليمية الدوليـة، بالإضافة إلى دور اللجنة فى التنسـيق بين جميع الجهـات الحكوميـة والأهليـة العاملة فى مجـال حقوق الأطفـال لبدء العمـل الجاد لإيجاد حل لهذه المشـكلة التى كلفـت الدولة والمجتمع ونسـاء وفتيات مصـر الكثير على مدار عقود، ولتستكمل جهود الرواد الأوائل التى بدأت منذ بدايات القرن الماضى.

ضرورة توحيد خطبة الجمعة في جميع المساجد لتوعية الأهالي بجريمة ختان الإناث

وقد أطلقت اللجنة منذ إنشـائها الحملة الوطنية للقضاء علـى ختـان الإناث تحت شـعار «احميها مـن الختان» فى محاولـة لتعديـل العـادات والموروثات السـلبية الذميمة، من خلال التوعيـة الدائمة بقضية مناهضـة ختان الإناث، وإقامة مجموعة من الأنشـطة بجميع محافظات الجمهورية بالتعـاون بـين المجلس القومـى للمرأة والمجلـس القومى للطفولـة والأمومـة وجميع المؤسسـات الحكوميـة المعنية والمجتمـع المدنى، وكان من بين هذه الأنشـطة تنظيم قوافل توعوية وتثقيفية وطبية فى القرى والنجوع والكفور بجميع المحافظـات الجمهوريـة، إلى جانب اسـتقبال الشـكاوى والبلاغات الخاصة بإجراء ختان الإناث على خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠، بالإضافة إلى تقديم رسائل الحملة من خلال الحملة الإعلانيـة التوعوية التى تم إطلاقها على المحطات الإذاعية المختلفة ومن بينها إذاعة القـرآن الكريم، هذا بالإضافة إلى التوعية بالحملة وأهدافها ورسـائلها عبر وسـائل التواصل الاجتماعى.

كما تضمنت فعاليات حملـة «احميها من الختان» تنظيم حملة لطـرق الأبواب والتى نفذتها اللجنـة الوطنية للقضاء علـى ختان الإناث فى ٢٦ محافظة اسـتهدفت ما يقرب من ٣,٥ مليـون مواطن وذلك فى عدد ١٣٣٢ قرية على مسـتوى محافظات الجمهورية، وقد سـبق تنفيذ حملة طرق الأبواب برنامـج تدريبى وتوعوى لمجموعة مـن الرائدات الريفيات وعدد من لجان حمايـة الطفل وأعضاء فروع المجلس بجميع المحافظـات بالإضافـة إلى عـدد مـن الواعظـات وراهبات الكنائـس الثلاثة، وتهدف اللجنة القضـاء نهائيًا على هذه الجريمة اللا إنسـانية التى تسـتبيح طفولة فتياتنا وتهدد حياتهن.

جناية إنسانية

وعلى الرغم من الجهود التى تقوم بها مؤسسـات الدولة فـى مناهضة ختـان الفتيـات وتغليظ عقوبـة مرتكبى هذه الجريمـة، إلا أنـه ما زالت الأفـكار والمعتقـدات الخاطئة فى عقول بعض الآباء تحتـاج إلى تعديل للمفاهيم المغلوطة، خاصـة أن قيام بعض الأطباء بإجراء هذه الجريمة التى تعد مخالفـة للقانون وتعتبر جريمة مضاعفة لأشـخاص يفترض فيهم الوعى والعلم بأضرار هذه الجريمة الإنسـانية والطبية والتى كانت آخـر ضحاياها مصرع «ندى» طفلة قرية منفلوط بمحافظة أسـيوط التـى تبلغ من العمـر ١٢ عامًا بعد إجراء عمليـة ختان لها فى إحـدى العيادات الخاصـة، فقد تلقى خط نجدة الطفل (١٦٠٠٠)، التابع للمجلس القومى للطفولة والأمومـة بلاغا عن الجريمـة، وتم إلقاء القبض على كل من الطبيـب ووالد الضحيـة، مما دفع اللجنـة الوطنية للقضاء

علـى ختان الإناث فى مصر أن تجدد رفضهـا القاطع والتام لأى مبررات تسـتخدم لممارسـة هذه العادة المجرمة محليًا ودوليًا، وتؤكد دعمها للجهود المبذولة لمعاقبة المتسببين فى وفاة الطفلة ضحية الختان بمحافظة أسيوط، وطالبت بتوقيع أقصى عقوبـة على الجناة. كما أدانت الأمم المتحدة فى مصر الوفاة المأسـاوية لطفلة محافظة أسيوط وأعربوا عن شعورهم بالصدمة عند علمهم بهذه الحادثة، والتى ينبغى ألا تحدث فـى عام ٢٠٢٠، علـى رغم التقدم المحرز نحـو إنهاء هذه الممارسـة الضارة، من قبيل الإصلاحـات القانونية، وزيادة الوعى.

ورحبت بالبيـان الذى أصدرته اللجنـة الوطنية للقضاء علـى ختان الإنـاث والذى أدانـت فيه الواقعـة المُروعة، وأكدت علـى احترمها للتحقيقات الجارية واسـتقلال العمليـة القضائية، وضمت صوتهـا إلى اللجنة الوطنية للقضـاء على ختان الإناث فى المطالبـة بتوقيع أقصى عقوبة على الجناة.

كما أشـادت الأمـم المتحدة بالتـزام مصـر بالقضاء على الختـان، والـذى تجلى فى عـام ٢٠١٩ من خلال تأسـيس اللجنـة الوطنية للقضاء علـى ختان الإنـاث، تحت قيادة المجلس القومى للمـرأة والمجلس القومى للطفولة والأمومة وأكدت على التزامها بدعم اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث فى جهودها لاسـتئصال هذه الممارسة الضارة وأيضا أكدت على التزامها بالعمل مع كافة الجهات المعنية لحماية حقوق جميع الفتيات والنساء ضد ممارسة الختان.

مايا مرسى

نواجه حربا شرسة من الموروثات المغلوطة تتطلب تضافر الجهود وزيادة الوعى

خطبة موحدة

واسـتنكرت د. مايا مرسـى رئيسـة المجلـس القومى للمـرأة، وأدانت بأشـد وبأقصى العبارات هـذه الجريمة، والتـى كان آخـر ضحاياهـا «نـدى» ابنة قريـة الحواتكة بمحافظة أسيوط، متسائلة بأى ذنب تُقتل فتيات بريئات فى عمر الزهور، ويغدر بطفولتهـن، قائلة: «أوقفوا هذا الظلم فـى حق بناتنا، وكفاكم عبثاً واعتداءً على أجسـادهن بدون وجه حق»، مطالبة بتوقيع أقصى عقوبة على كل من شـارك فى ارتكاب هذه الجريمة البشـعة فى حق طفلة بريئة حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه تكرار هذه الجرائم.

وأوضحت مرسـى، أن اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث على تواصل مسـتمر مع الجهات المعنية منذ اللحظة الأولى لمعرفـة هـذه الجريمة للوقوف على كافة الملابسـات واتخـاذ الإجراءات القانونية اللازمة، ووجهت رسـالة إلى قلـب وعقل كل أم وأب وجدة ما زالـوا يصرون على ارتكاب هذا الجرم بحق بناتهم أن العفة والطهارة لا تتحقق بالختان ولكن بحسن التربية ومكارم الأخلاق.

ودعت مرسـى، كل أفراد المجتمع ومؤسسـاته وهيئاته ومجتمعه المدنى بأن يأخذ على عاتقهم مسـئولية مواجهة هـذه العـادة الذميمة والسـعى نحـو تغيير هـذه الثقافة المجتمعية الخبيثة التى تستهدف إهانة المرأة، مشيرة إلى أن مسئوليتنا المجتمعية تقضى علينا أن نقطع الطريق إلى آخره حتى نقضى على ختان الإنـاث نهائياً وفى كل مجتمعاتنا، ولهذا أرسـلت خطاباً للدكتور محـمد مختار جمعة وزير الأوقاف، حيث طالبته بتوحيد خطبة الجمعة فى جميع المسـاجد بمختلف محافظات الجمهورية لتوعية الأهالى والأسـر بجريمة ختان الإناث والأضـرار المترتبة على ذلك، والتأكيد على أنه ليس من الدين وأن الإسلام نهى عن كل ما فيه ايذاء للجسـد والـروح، وهذا من منطلق مسـئولية المجلـس القومى للمـرأة ودوره تجاه حماية نساء وفتيات مصر من جميع أشكال العنف الموجه ضدهن ومن بينها جريمة «ختان الإناث».

خط نجدة

فيما أعلنت د. عزة العشـماوى الأمين العام للمجلس القومى للطفولـة والأمومة، أن اللجنـة الوطنية تلقت من خلال خط نجدة الطفـل بالمجلس القومى للطفولة والأمومـة (١٦٠٠٠) البلاغ رقم (١٠١٨٧) بتاريـخ ٣٠ من يناير ٢٠٢٠، بشأن واقعة وفاة طفلة تبلغ من العمـر (١٢) عامًـا بقرية الحواتكة مركـز منفلوط محافظة أسيوط أثناء إجراء طبيب بعيادته الخاصة عملية ختان لها.

عزة العشماوى

تم إنشاء أول لجنة وطنية تهدف إلى القضاء على ختان الإناث فى مصر

وأدانت العشـماوى هذه الواقعة بوصفها انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفل ويخالـف أحكام قانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسـنة ١٩٩٦، المعدل بالقانون ١٢٦ لسـنة ٢٠٠٨، والمـادة (٢٤٢) مكررًا من قانون العقوبـات الصادر بالقانون رقـم ٥٨ لسـنة ١٩٣٧ «المسـتبدلة بالقانون رقم ٧٨ لسـنة ٢٠١٦، والتـى قـررت عقوبة السـجن من خمس إلى سـبع سـنوات لكل من قام بختان لأنثى، وتكون العقوبة السـجن المشـدد إذا نشـأ عن هذا الفعل عاهة مستديمة أو أفضى ذلك الفعـل إلى المـوت والمـادة ٢٤٢ مكـرراً (أ)، المضافـة بذات القانون» التى قررت الحبس مدة لا تقل عن سـنة ولا تجاوز ثلاث سنوات لكل من طلب ختان أنثى وتم ختانها بناءً على طلبه، وكذلك المادة (١٠) من القانون رقم ٤١٥ لسـنة ١٩٥٤ فى شـأن مزاولة مهنة الطب، وقرار وزير الصحة رقم ٢٧١ لسـنة ٢٠٠٧، الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٨ فى شـأن حظر إجراء الأطبـاء وأعضاء هيئات التمريـض وغيرهم أى قطع أو تسـوية أو تعديل لأى جزء طبيعى من الجهاز التناسـلى للأنثى (الختان) سـواء تم ذلك فى المستشـفيات الحكومية أو غيرها من الأماكن الأخرى. وقد وجهت العشـماوى، خط نجدة الطفل بإبلاغ مكتب حماية الطفل بمكتب النائب العام بشـأن هذه الواقعة وكذلك وزارة الصحة والسكان لاتخاذ ما يلـزم تجاه الطبيب القائم بهـذه الجريمة، حيث تم القبض على الطبيـب ووالد الطفلة الضحية وتباشـر النيابة العامة تحقيقاتها فى هـذه الجريمة التى قيدت برقم ٥٧٨ لسـنة ٢٠٢٠ إدارى منفلـوط. وأكدت العشـماوى على أن المجلس يتخذ خطوات ملموسة وجادة نحو إنهاء العنف ضد الأطفال مـن خلال اللجنة لوطنية للقضـاء على ختان الإناث وإطلاق حملة «احميها من الختان».

موروثات قاتلة

وفى نفـس السـياق، تقول ربـاب عبده مسـئول ملف المـرأة والطفل بالجمعية المصرية لمسـاعدة الأحداث وحقوق الإنسـان، إن هذه الواقعة التـى راح ضحيتها الطفلة «ندى» تكشف أن هناك حربًا شرسة نواجهها لمحاربة الموروثات الثقافية والدينيـة والاجتماعية والتربوية والعادات المغلوطـة ولعل أخطرها هو عادة الختان التى تنال من الصحة الجسـدية والنفسية للفتيات، وينتج عنها مشـاكل على المسـتوى العضوى والنفسـى والصحى يسـتحيل تلافـى إخطارها فى الحال والمسـتقبل، وبعـض السـيدات يتـم تطليقها بسـبب الختـان، كمـا أن بعـض الرجال فى القرى يطالبـون أن تكـون زوجاتهم مختتنة اعتقـادًا منهم أنهن الأكثـر عفة، وفى ذلك خطر كبير، حيـث يجب علينا تغيير هذه الموروثـات والعـادات المغلوطـة، وهو ما يتوجب علينا تصويب مسـار مكافحة تلك العادات الضارة بل والقاتلة أيضًا.



وتؤكد عبده، علـى الرغم من الجهود التى تقـوم بها الدولة المصريـة فى دعم حقوق المرأة والطفـل، وتوافـر الإرادة السياسـية الداعمة لحقوقهـن لدى متخـذ القرار، وهو مـا نقدره بأنه يمثـل نقله نوعية فى مجال النهـوض بأوضاع المرأة المصريـة، إلا أنـه يجـب تصحيـح هـذه الموروثات الدينية المغلوطـة وبالفعل قامت دار الإفتاء المصرية بخروج فتوى تؤكد تجريم ختان الإنـاث، والعمل على التوعية من خلال المنظومة الإعلامية مـن خلال الإعلانات، والمجالس القومية يجب أن تعمل بشـكل مسـتمر علـى الرقابة وصنع إعلام داعمًـا للفتاة وصديقا للطفل، لافتـة إلى دور المنظومة التعليمية التى يجب أن تعمل على صحة الفتاة وليست حشو مناهج فقط، وأن يكون هناك تواصل بين الأسـرة والمدرسة، فضلا عن أهمية الرقابة من وزارة الصحة على المسـتوصفات أو العيادات الطبية غير المسـجلة، وتصحيح الفكرة للأطباء المقتنعين بهذه الفكرة.

تجربة رائدة

وتقول نهـاد أبو القمصان رئيسـة المركز المصرى لحقوق المرأة، إن هنـاك انخفاضًا كبيرًا فى ممارسـة ختان الإناث بـين الفتيات فى الفئة العمرية من ١٥ إلى ١٧ عامًا، فقد بلغ معدلات الختان فى عام ٢٠٠٨ حوالى ٧٤٪ بينما بلغت حوالى ٦١٪ فى عام ٢٠١٤ وهذا يرجع إلى أن مصر اتخذت خطوات إيجابيـة للحد من هذه الظاهرة منـذ وفاة الطفلة بدور أثناء إجـراء عملية الختان فى عام ٢٠٠٧ على يد طبيبة بمحافظة المنيا، وبنـاء عليه نجـح البرنامج القومـى لمناهضة ختان الإناث فى تحريك المؤسسـات الدينية والطبية واتخذ وزير الصحة فى ذلـك الوقت قرارًا جريئًا جدًا يحظر فيه الأطباء وأعضاء هيئـات التمريض وغيرهم من إجـراء هذه العملية سـواء فى المستشـفيات الحكومية أو غـير الحكومية تدين ممارسة هذه الجريمة ويعتبر قيام اى من هؤلاء بإجراء هذه العملية مخالفًا للقوانين واللوائح المنظمة لمزوالة مهنة الطب.

وتضيف أبـو القمصان، من ضمن الخطـوات المهمة التى اتخذتهـا الدولة أيضًـا فى ذلك الوقت قيـام د. على جمعة مفتى الجمهورية الأسـبق من خلال بيان إعلامى أكد فيه أن ختان الفتيات حرام شرعًا بشكل واضح وقال إن هذا الموضوع بهذه الصفة فى عصرنا الحاضر حرام شرعًا، كما أعلن الأنبا موسى أسقف عام الشباب بالكنيسة القبطية الأرثوذكية فى بيان أنه لا توجد آية واحدة سواء فى العهد القديم أو الجديد تنـادى بختان الإناث، وبعد مرور عام من وفاة الطفلة بدور ضحية هذه الجريمة البشـعة تقدم المجلس القومى للأمومة والطفولـة بمقترح القانون لتجريم ختـان الإناث وصدر أول قانون لتجريم الختان فى عام ٢٠٠٨، ففى مايو ٢٠١٦ وقعت ضحيـة جديدة نتيجة هـذه الموروثات والعـادات الخاطئة لدى بعـض الأهالى والأطباء وإصرارهـم ان هذه العادة تفيد الفتيـات وهـى الطفلة ميـار وأختها التـوأم ابنة محافظة السـويس والتى أدت لوفاة واحدة منهمـا خلال إجراء هذه العملية البشعة، مما أدى إلى اتخاذ الدولة إجراءات لتغليظ العقوبة وصدر قانون بتغليظ العقوبة بمجلس النواب فى عام ٢٠١٦ وأصبحـت جريمة الختان جنايـة، كما أنه تم إدانة أربعة أشخاص لأول مرة فى هذه القضية منهم الأم والطبيبة والممرضة وطبيب التخدير.

وتعتبر أبـو القمصـان، تجربة مصر فـى مناهضة هذه القضيـة من التجـارب الإيجابيـة، كما تعد مصـر الدولة الوحيـدة التى طرحت فكرة تخصيـص اليوم الوطنى للقضاء على ختـان الإناث الذى يوافق ١٤ يونيـو من كل عام، فقد تسـبب اتخاذ هذه الخطوات السـابق ذكرهـا للحد من هذه القضية أدى إلى إطلاق اليوم العالمى لمناهضة ختان الإناث.

ياسمين والرقم الصادم!

نكون أو لا...



ماجد بدران

> لا يستطيع أحد أن يطلب من المصريين عدم الإنجاب لكن يبقى الرهان الأول والأخير على وعى المواطن

قدوم ياسمين رمضان إلى الحياة يوم الثلاثاء الماضى لم يكن عاديًا، فقد تم تسجيلها كمواطن مصرى رقم (١٠٠مليون) وهو ما أعلنته الساعة السكانية التى تسجل لحظيًا عدد المواليد والوفيات عن طريق مكاتب الصحة، وعقد الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء مؤتمرًا صحفيًا للإعلام عن وصول عدد سكان مصر بالداخل إلى ١٠٠ مليون نسمة.. وبذلك تحتل مصر المركز الأول عربيًا والثالث أفريقيًا والـ ١٤ عالميًا من حيث عدد السكان.

واستعرض اللواء خيرى بركات رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء خلال المؤتمر معدلات الزيادة السكانية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية، فالزيادة السكانية تؤثر بشكل مباشر على زيادة معدل البطالة وارتفاع خط الفقر، وانخفاض مستوى المعيشة، لاختلال التوازن بين النمو السكانى والنمو الاقتصادى، وأيضًا ارتفاع معدلات الجريمة وزيادة ظاهرة أطفال الشوارع، وزيادة الازدحام والتكدس المرورى، وبالتالى تقل قدرة الدولة على مواصلة الدعم والتأمين الصحى، وزيادة الضغط على المرافق العامة للدولة، وعدم استيعاب كثير من الشباب فى سوق العمل، وزيادة الاعتماد على الاستيراد لتوفير الاحتياجات الغذائية، فالزيادة المطردة فى السكان تخفض نصيب الفرد من الأرض الزراعية، ولا شك أن ما أعلنه جهاز الإحصاء يؤكد وجود مشكلة سكانية تستدعى ضرورة إيجاد حلول لها، ورغم الجهود التى بذلت فى العهود السابقة إلا أنها لم تحقق سوى نجاحات محدودة، فظلت المشكلة قائمة وتتفاقم ملتهمة كل جهود التنمية.

وقد وصف الرئيس عبد الفتاح السيسى الزيادة السكانية بكونها أكبر مشكلة تواجه مصر بعد الإرهاب، وأكد أن الزيادة السكانية هى التحدى الاقتصادى الأكبر، ووجه الحكومة ببحث اتخاذ مجموعة من الإجراءات التى تساهم فى الحد من هذه الظاهرة، سواء من خلال إطلاق حملات إعلامية لزيادة توعية المواطنين أو من خلال تبنى آليات تحفيزية لضبط الإنجاب، وكان الرئيس قد أوضح خلال كلمته فى مؤتمر الشباب الأول فى أكتوبر ٢٠١٦ قائلا: «لو بتطلب من الدولة ترعى أولادك يبقى أنت بتظلمهم مش الدولة، أنجب على قدر قدرتك على الإنفاق وعلى قدر قدرتك على الرعاية».

□□□

نحن فى حاجة ماسة لزيادة أوجه الإنفاق فى مواجهة المشكلة السكانية كجزء أساسى من استثمارات الدولة، وهناك ضرورة لإصدار قانون للسكان يحدد مسئولية الوزارات والأجهزة المعنية فيما يتعلق بدورها فى تنفيذ السياسات والخطط السكانية، ونشر خدمات الصحة الإنجابية بجودة عالية والعمل على توفيرها وتسهيل الحصول عليها، كما أن هناك ضرورة لتوفير الاستثمارات اللازمة لتصنيع وسائل تنظيم الأسرة محليًا، علاوة على تفعيل دور المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية فى دعم السياسات السكانية وجهود تنظيم الأسرة، ورغم مخاطر الانفجار السكانى فمازال البعض يعارض تنظيم الإنجاب وتقليل النسل، مرددين أن «الأرزاق على الله – ونعم بالله – وأن الأولاد عزوة، والعيل بييجى برزقه»، والتى يترتب عليها كثرة إنجاب المرأة لإرضاء الزوج فى تحقيق هذه العزوة، فضلاً عن وجود كثير من الرجال يفرقون بين الذكر والأنثى.

ولهؤلاء أقول إن الرزق لا يتمثل فى المأكل فقط، فالرزق أيضًا يعنى العيش فى حياة صحية ومسكن لائق دون زحام أو تلوث.

أما المتعللون بالتجربة الهندية والصينية، فهم لا يعرفون أن أنديرا غاندى لجأت فى السبعينيات لتعقيم الرجال إجباريًا، ويجهلون أن الصين التزمت بسياسة الطفل الواحد لإيقاف الانفجار السكانى.

□□□

كلنا نعلم أن تغيير أفكار المجتمع بشأن الإنجاب سيحتاج لفترة زمنية، ولجهود جبارة من الدولة بمختلف مؤسساتها التعليمية والإعلامية والدينية، وهناك ضرورة لرفع وعى المواطنين، فالرهان الأول والأخير على وعى المواطن، فيدرك مخاطر كثرة الإنجاب على مستقبل أولاده ومجتمعه، ويجب أن تتوافر لدى الحكومة رؤية حقيقية متكاملة لمواجهة الزيادة السكانية، وسيحتاج الأمر لتوجيهات أو قرارات تشتد صرامتها تدريجيًا، حتى تصل إلى قوة حاكمة تجبر المجتمع على تنظيم النسل بطفل أو إثنين.

مع التأكيد على دور الإعلام المرئى والمسموع والمقروء فى نشر ثقافة الأسرة الصغيرة، وتدريس مقررات فى التربية السكانية بالمدارس والجامعات وتعميمها باعتبار أن الطلاب والطالبات هم آباء وأمهات المستقبل، ويبقى الرهان الأول والأخير على وعى المواطن.

باختصار يجب أن تكون المشكلة السكانية هدفًا استراتيجيًا للدولة، فمصر تواجه خطرًا داهمًا وقنبلة موقوتة ستدمر الحاضر والمستقبل إذا لم يتم السيطرة عليها اليوم قبل الغد.

نحن نريد أن نعيش فى وطن بلا زحام.. بلا ضجيج، نريد أن نجد مسكنًا لائقًا ومدرسة متميزة ومستشفى يقدم خدمة صحية جيدة.. نريد أن ننزع فتيل قنبلة ستنفجر فى وجوهنا ووجوه أولادنا إذا استمرت الزيادة السكانية فى قفزاتها المجنونة.

القضاء السودانى كفيل بمحاكمة البشير

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

> الحاكم التركى يعيد تاريخ بلاده فى الإبادة الجماعية ضد الدول التى يتدخل فيها.. كما يحدث فى سوريا وليبيا

حقيقة أن محاكمة الرئيس السودانى السابق عمر البشير يجب أن تكون وفق القانون السودانى.. واحذروا تسليمه للجنائية الدولية.. وكفاية تدخلات وتشريعات خارجية.. ولابد من احترام سيادة الدول ولا يحق تسليم رئيس سابق مهما كان حجم الجرائم التى ارتكبها إلى الجنائية الدولية.. ولكل دولة قوانينها الكفيلة بتحقيق العدالة.. لأننى أخشى تسييس هذه الوسيلة ضد كل الدول العربية فيما بعد.. والجميع يعلم ما تمر به المنطقة العربية من اضطرابات وأخشى أن تمثل هذه الواقعة إذا حدثت وسيلة للنيل من الدولة الوطنية فى المنطقة..

وقد لفت نظرى ما أعلن فى الخرطوم مؤخرًا عندما أعلن عضو مجلس السيادة الانتقالى بالسودان، محمد حسن التعايشى، أن وفدى الحكومة وحركات دارفور اتفقا على مثول من صدرت فى حقهم أوامر قبض أمام المحكمة الجنائية الدولية..

إننى لا أدافع عن الرئيس البشير لكن العدالة المحلية داخل السودان يجب احترامها مع احترامنا للجنائية الدولية.. لكن هذه ستكون سابقة خطيرة فنحن نرى نماذج لرؤساء ارتكبوا جرائم وابادة جماعية كما تفعل تركيا اليوم.. ومع ذلك لم نسمع أن تركيا سلمت رئيسها للجنائية الدولية أو حتى طلبت محاكمته..

وكما هو معروف للعالم كله أن الحاكم التركى يعيد تاريخ بلاده فى الإبادة الجماعية ضد الدول التى يتدخل فيها.. كما يحدث فى سوريا وليبيا من خلال إرسال السلاح والعتاد لتنفيذ مصالح اقتصاده على حساب المواطنين العزل.. أليست هذه ضمن جرائم الحرب والإبادة الجماعية؟!

يذكر أن الدولة العثمانية قد خططت فى مطلع القرن العشرين لإزالة أرمينيا من الوجود بإفراغها من سكانها بذبح الرقاب.. وإشعال النيران فى الأجساد.. والتى أدت لإبادة العثمانيين لما يقرب من مليون ونصف المليون أرمينى فى واحدة من أكبر الجرائم بشاعة فى التاريخ.

ومن المفترض أن يخضع الرئيس البشير للمحاكمة داخل السودان.. وإما السلام وحل أزمة دارفور من خلال إنهاء التهميش والإقصاء والتوزيع العادل للسلطة والثروة.. والمشاركة فى صناعة القرار والتنمية والاهتمام بالبنية الأساسية..

ومع تعهد رئيس المجلس السيادى فى السودان عبد الفتاح البرهان، بالتعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية بشأن الرئيس السابق عمر البشير.. وفقا لما أعلنه مدير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية.. فإننى قد فهمت أن أحكام القضاء يمكن تنفيذها فى الداخل وليس بالضرورة تسليمه إلى محكمة الجنائية الدولية..

وكان مجلس الأمن الدولى قد أحال الحالة فى دارفور فى السودان إلى المحكمة بموجب قرار المجلس رقم ١٥٩٣ الصادر عام ٢٠٠٥.. وقد أصدرت المحكمة أمرين بالقبض على عمر البشير بشأن خمس جرائم ضد الإنسانية.. (القتل العمد، الإبادة، النقل القسرى، التعذيب والاغتصاب) وجريمتى حرب (تعمد الهجوم على السكان المدنيين والنهب) وثلاث جرائم إبادة جماعية.. ادعى ارتكابها بحق جماعات عرقية هى الفور والمساليت والزغاوة فى الفترة بين عامى ٢٠٠٣ و٢٠٠٨.

ويقتصر اختصاص المحكمة على أشد الجرائم خطورة موضع اهتمام المجتمع الدولى بأسره.. وللمحكمة بموجب هذا النظام الأساسى اختصاص النظر فى الجرائم التالية: جريمة الإبادة الجماعية.. الجرائم ضد الإنسانية.

الثأر لشهدائنا السبعة فى 48 ساعة

دعونا نفكر



مهنى أنور

قامت قوات الشرطة بالثأر لدماء شهدائنا السبعة الأبطال لتسقط 27 إرهابياً خطراً

يوم الأحد الماضى وبينما كان الرئيس عبد الفتاح السيسى فى أديس أبابا بإثيوبيا ومعه رؤساء الدول والحكومات الأفريقية من أكثر من ٤٠ دولة أفريقية يستعدون لعقد جلسة الافتتاح ليترأس الرئيس السيسى هذه الجلسة بصفته رئيس مصر ورئيس الاتحاد الأفريقى خلال العام المنقضى ويعلن فيها إنجازات الاتحاد تحت قيادته، وذلك بعد استقبال حافل يليق برئيس مصر.

كان الإرهابيون ومن ورائهم ومن يدعمونهم يخططون لعمل غادر فى هذا التوقيت يهز الأمن فى مصر وتنتقل آثاره فى قنوات الإرهاب فى الدوحة وأنقرة وغيرها من أبواق الإرهاب الأسود، إلا أن مصر المستقرة والقوية والآمنة أعطت الجميع درسًا لن ينساه أعداء مصر أبدًا.

فحينما تجرأ هؤلاء الغادرون ومن ورائهم بالهجوم على أحد الارتكازات الأمنية فى شمال سيناء وهو كمين زلزال ١٥ إلا أن يقظة رجالنا الأبطال تصدت لهم ببطولات شجاعة ولم تمكنهم من تحقيق أهدافهم الخبيثة، حيث تم قتل ١٠ إرهابيين منهم فى الحال بعد التعامل الفورى مع هذا العدد الضخم من عناصر الإرهاب وأسلحته وتم تدمير سياراتهم ذات الدفع الرباعى حيث كان ضباط وأفراد وجنود الكمين يدافعون عن رمال سيناء الحبيبة وفى هذه المعركة التى تصدى فيها أبطالنا بشجاعة واستبسال وفداء سقط منهم ٧ شهداء أصابتهم الرصاصات الغادرة، كان منهم ضابطان و٥ من مختلف الرتب من الجنود.. ومنذ هذه اللحظة لم تهدأ القوات بل واصلت مطاردة الفارين منهم ولم تمكنهم من تنفيذ أهدافهم الدنيئة والغادرة.

أعلم أنه منذ تلك اللحظة التى تصدت فيها القوات ببسالة وشجاعة لم تنم قيادات الشرطة ولم تغمض لهم جفن، فقد كان الوزير السيد محمود توفيق يتابع مع مساعديه قيادات الأمن الوطنى والأمن العام الموقف ساعة بساعة إن لم يكن كل دقيقة، فى هذا الوقت كان أبطال قطاع الأمن الوطنى يعملون كخلية نحل لتتبع من هرب وفر من باقى العناصر الإرهابية المتورطة فى هذه الجريمة الإرهابية الغادرة ليتم الثأر لهؤلاء الشهداء السبعة بعد أن تم قتل العشرة من الإرهابيين فى هذه المعركة الخاطفة أمام الكمين والارتكاز الأمنى.

لقد كانت جنازات هؤلاء الشهداء السبعة بمثابة الشعلة التى أضاءت الطريق أمام زملائهم للثأر لدمائهم الطاهرة والتى عطّرت رمال سيناء للتوصل إلى الخلية الإرهابية التى خططت وكانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية داعشية أخرى بعد أن تم مسح عقولهم.

كان أبطال قطاع الأمن الوطنى قد حددوا هدفهم وكان فى انتظارهم أبطال قطاع الأمن العام وكان مقاتلو وأبطال العمليات الخاصة بالأمن المركزى ينتظرون لحظة الثأر ليحاصروا جميعًا فجر الثلاثاء بعد ملاحقة استمرت أكثر من ٤٥ ساعة أحد الأحواش الكائنة بمنطقة العبيدات قسم شرطة ثالث العريش، حيث كان الإرهابيون يتخذون هذا الحوش وكرًا للاختباء ومركزًا للانطلاق لتنفيذ عملياتهم الإرهابية ضد قوات الجيش والشرطة عقب الهروب، وهنا كانت التعليمات المحددة والواضحة من وزير الداخلية لمساعديه من قيادات الشرطة بضرورة الثأر للشهداء الأبطال وجاءت اللحظة عندما شعر هؤلاء الإرهابيون بأن قوات الشرطة تحاصرهم أطلقوا النيران حيث تبادلت القوات معهم إطلاق النيران وقتلت منهم ١١ عنصر إرهابى، حيث عُثر بحوزتهم على ٦ بنادق آلية وبندقيتين خرطوش و٣ عبوات متفجرة إلا أن البعض منهم بعد الحصار وتبادل إطلاق النيران تمكنوا من الهروب داخل أحد المنازل المهجورة بمنطقة الحوصى التابعة لقسم أول العريش، حيث كانت القوات تتبع خطواتهم، إلا أن الملفت للنظر أن التعاون الإيجابى بين الأهالى وقوات الشرطة كان من ثماره حصار هذا الوكر الآخر حيث تم التعامل مع الإرهابيين الستة الهاربين بعد أن أطلقوا النيران على قوات الشرطة حيث لقوا مصرعهم ليصبح العدد الإجمالى من الإرهابيين الذين ثأرت الشرطة منهم لشهداء الوطن ٢٧ إرهابيًا آخرهم الـ ٦ إرهابيين وعثر بحوزتهم على ٤ بنادق آلية و٢ حزام ناسف حيث لم تهدأ جفون وعيون وملائهم إلا بهذا الثأر من الإرهاب الأسود.

رحم الله شهداء مصر من أبطال الشرطة وأبطال القوات المسلحة الذين دفعوا أرواحهم منذ بدء معركة الإرهاب بعد ثورة ٣٠ يونيو الشعبية حيث وصل عدد شهداؤنا إلى أكثر من ١٦٠٠ شهيد من شهداء الوطن (٩٠٠) من أبطال قواتنا المسلحة الباسلة و(٧٠٠) من أبطال شرطتنا الوطنية اليقظة، حيث دفعوا أرواحهم وروت دماؤهم رمال سيناء نيابة عن شعب مصر كله حيث تصدوا للإرهاب الأسود لتحيا مصر دائمًا وأبدًا وتنتصر بإذن الله على كل الأعداء والمتآمرين.

الماء شفاء لكل كسلان وغبي

سطر وسطر



حسين خيري

شرب من يدي الرسول 115 جنديا وشفا الماء أيوب وشربه يزيل عنك الاكتئاب

من معجزة الماء أن لكل مشكلة لديها حل، فهى تستطيع أن تولد لك الطاقة، وفيها علاجك لأكثر من داء، ومن أسرارها أنها موزعة بنسب دقيقة على الأرض، ولم تنقص نقطة ماء واحدة منذ بدء الخليقة، حتى الهواء لا يخلو من الماء بسبب حمله لبخار الماء، ولا يعرف نعمة الماء سوى الظمآن، «ويبوس كل فلاح يديه وش وضهر» على نعمة الماء بعد أن جفت أرضه، ولا تستقيم حياة هذا الصياد إلا ببقائه على الماء.

وعجائبها لا تنقطع فى القرآن الكريم وفى السنة، والحق تعالى فجر من الأرض عينا للسيدة هاجر ولإبنها إسماعيل، وهى فى حالة فوران مستمرة إلى يوم القيامة، ويشرب منها كل مسلم ويستشفى بها، وأن شفاء أيوب من ماء سال من عين ضربها برجليه، وأن الحبيب خرج من بين يديه الماء، وشرب منه ١١٥ جنديا من المسلمين يوم الحديبية، وضرب موسى بعصاه الصخر لشدة عطش قومه، وانفجرت اثنتا عشرة عينا.

وإلى كل غارق فى الهموم والقلق، وإلى من غرست قدميه فى وحل الكسل والبلادة، وتلك النوعية من البشر فى وقتنا هذا تعد بالملايين، يسوق لنا علماء النفس نعمة أخرى للماء، أن الاستمتاع بالنظر إلى الماء والتعايش النفسى معه، يحدث لك تغييرات فى موجات دماغك، ويرجع ذلك إلى أمواج البحر التى تنبعث منها موجات «ألفا»، والتى تختص بحالة التركيز بدون تعب أو إرهاق، وهذا بدوره عزيزى المكتئب يمنحك صفاء للذهن وتفكيرا إبداعيا، بمعنى آخر يعالج من الغباء.

وقال الباحثون إنك حينما تنظر إلى البحر أو إلى النهر، تتبدل حالة عقلك من الانشغال إلى الاسترخاء، فضلا على أن النظر إلى مياه البحر ينشط الشبكات العصبية المختصة بوظائف الفكر والإبداع، وأكد أطباء أن مشاهدة الماء تؤثر إيجابيا على مراكز صنع القرار فى مخك.

ونذهب سويا لنتعرف على إحدى معجزات المياه، واكتشفتها دراسة أجريت فى كلية «ماونت كارمل» بالهند، وتوضح الدراسة أن الأيونات السالبة التى تصدر من البحار، تعطى تأثيرا إيجابيا على الأداء الإدراكي، وتولد حالة من النشاط، أى أن على كل كسلان الالتزام بهذا العلاج، وهو على العكس تماما من التعرض باستمرار للأيونات الموجبة الموجودة فى الهواء، وتصدر معظمها من الأجهزة الإلكترونية، وتساعد على استنزاف الطاقة.

ولكى يطمأن قلبك عزيزى المتوتر، خرجت دراسة أخرى من جامعة كاليفورنيا، ترى أن الأيونات السالبة المنبعثة من ماء البحر تحفز إنتاج مادة «السبروتونين» فى الدماغ، والمسئولة عن الاسترخاء والشعور بالحيوية، وأجمع علماء النفس على أهمية النظر إلى مياه البحر أو النهر، خلافا عن المشى على شواطئها، حتى تمحو عن مخك الضغوط اليومية، ويدعونك هؤلاء العلماء إلى الاستمتاع بأصوات أمواجها، لأنها تفصلك عن المحيط بك من الأوهام، وتأخذك من الفوضى إلى حيث الجمال والهدوء، وتمنحك إحساسا برغبة فى التجدد والانطلاق، ولذلك من حكمة الله ونعمته على أهل الإيمان، أن ينعم عليهم جنات تجرى من تحتها الأنهار، وقال تعالي: «وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها».

غير أن شرب الماء بكثرة يؤخر ظهور علامات التقدم فى العمر، ويعالج من الاكتئاب لأنه يزيد من طاقة الدماغ، وفى هذا التوقيت نصحنا الأطباء للحماية من فيروس كورونا، تجنب جفاف الحلق وشرب الماء ليكون رطبا بصفة دائمة.

وإذا تأملت عزيزى القارئ معجزات الماء تجدها لا تعد ولا تحصى، فيكفيك أن جميع السوائل تهبط إلى أسفل ما عدا الماء يستطيع أن يصعد إلى أعلى ضد الجاذبية الأرضية، فيما يعرف بالخاصية الشعرية، وبفضلها تساعد على وصول الماء إلى أطراف سيقان النباتات.

وكلما أبحرنا فى آيات القرآن الكريم نرى العديد من الأمثال عن الماء، يذكرها ليقرب لنا كيفية الحياة والموت، وأن الماء سر الحياة.



«أكتوبر» فى جولة داخل أشهرها..

«الحمامات الشعبية».. حكايات من زمن فات

مروة علاء الدين

لم تكن الحمامات الشعبية مجرد أماكن للاستحمام ونظافة الأبدان والاستشفاء فقط، ولكن كان لها دور اجتماعي في نقل أخبار وحكايات البلاد في وقت غياب وسائل الإعلام، كذلك استخدمها التجار في عقد الاتفاقيات التجارية، وتحديداً في عصر المماليك الذي ازدهر فيه بناء الحمامات العامة، وكانت الحمامات الشعبية تلعب دورا كبيرا في التعارف بين الأسر. كما كان يتم عن طريقها زواج الشباب وكانت الخاطبة تتلصص سرا على العروس وتصفها للعريس، وكان الحمام الشعبي هو المكان الوحيد لإقامة المناسبات السعيدة، وكان المصريون يغنون للعروس وهى خارجة من باب الحمام الشعبي في شوارع القاهرة القديمة وهى تركب الجمل وتحيط بها الخيول وفرق الطبل البلدي.

أما في عصرنا هذا فالحمامات الشعبية في طريق الاندثار بالفعل، وما تبقى منها يعد على أصابع اليد الواحدة، وأصبح من غير الضروري أن تكون عريسا، أو أن تكوني عروسة لزيارة حمام شعبي، أو الـ«سبا» (النوادى الصحية)، المصطلح الحديث لها فلقد أصبحت زيارة تلك الأماكن بغرض النظافة والتجميل شيئا روتينيا خاصة للفتيات، فكل واحدة لا تتردد فى الذهاب إلى أقرب حمام شعبي أو سبا مرة شهريا على الأقل، وتتنافس تلك الحمامات فى تقديم أرخص الأسعار وأفضل العروض خاصة فى الأعياد لجذب الزبائن، ولا شك أن هذا المشروع مربح للغاية، فبأقل التكاليف يشترى صاحب المكان خامات رديئة وغير مكلفة، لاستخدامها على جسد الزبائن.. ولا يهتم بنظافة المكان أو تعقيمه، فقط ما يهمه هو الربح.

في هذا الموضوع .. تجولت «أكتوبر» داخل الحمامات الشعبية، والتي تتشابه جميعا في البناء المعماري الداخلي، فهى تتكون من صالة استقبال، وغرفة المغطس الساخن، ومصاطب رخامية بين جنبات الحمام للتكييس، إضافة إلى غرف خلع الملابس. وتتشابة أيضا فى الأسعار وفى الخامات الرخيصة المستخدمة، ولا يختلفون عن بعضهم البعض فى عدم مراعاة الخصوصية، والنظافة، وقد يبهرونك بأسلوبهم فى نقل الأمراض باستخدام نفس الأدوات لأكثر من شخص فى وقت واحد..

الأطباء يحذرون من انتشار العدوى

تقع تلك الحمامات الشعبية أو البلدي، بين أزقة حي بولاق الضيقة، والطرق غير الممهدة... سنعرف ما يدور بداخلها، والخامات المستخدمة، خاصة بعد ارتفاع عدد الحالات التي تعانى من أمراض جلدية يتطلب علاجها فترة قد تصل لسنوات، نتيجة لزيارة واحدة لتلك الأماكن...

200 جنيه لـ"باكيدج العريس" و عوكل بـ 60

وأشهر تلك الحمامات حمام التلاث الشعبي الشهير بـ «مشمش»، والأربع الشهير بـ«عوكل»، وتفتح تلك الحمامات الشعبية أبوابها على مدار ٢٤ ساعة، ويتخلل الفترتان تغيير المياه وتنظيف آثار الاستحمام...

حمام عوكل

عوكل كان فى مقدمة جولتنا، مين فينا ميعرفش حمام عوكل الشعبى الشهير بحمام الأربع؟ هذا الحمام ذو شهرة واسعة، يقع خلف قسم شرطة بولاق ابو العلا فى شارع بولاق الجديد، أو شارع الأنصارى كما يعرفه البعض فى منطقة بولاق ابو العلا .. ستجد على مدخله لافتة كبيرة للفت النظر إليه، مكتوب عليها (حمام عوكل الشعبى سونا مساج رسم حنة قسم للعرائس)،

ولقد تحول اسم الحمام من حمام الأربع إلى حمام عوكل، نسبة إلى محمد عوكل، فهو الذي أعاده إلى الحياة مرة أخرى منذ ١٧ عاماً بعد انهيار الأسقف وأعمدته الرخامية القديمة، والذى لا يعرفه الكثيرون أن هذا الحمام قديما كان يتم تأجيره للبسطاء، وماسحى الأحذية، للنوم فيه, ثم تولى عوكل ترميم المكان واستخدامه كحمام بلدى ونجح مشروعه.. وبجوار حمام عوكل ستجد حمام مشمش وهو أيضا حمام شعبى .

عند وصولك للمكان ستشعر كأنك تدخل إلى مكان أثرى، فهو عبارة عن مبنى قديم مغلق بستائر، والواجهة رخامية، والمدخل رخامي هابط إلى داخل الحمام، الذى هو عبارة عن صالة كبيرة تحيطها غرف الحمام المختلفة، الصالة تجلس بها الكثير من النساء بانتظار أدوارهن، وهناك ستجد كل المستويات الثقافية، وكافة الأعمار، ستجد نساء فى الأربعينيات والخمسينيات، وأيضا فتيات صغار وجميعهن يتجولن بحرية داخل المكان كله، على يمينك سيدة في منتصف العمر تقوم بإدارة الحمام والحجز للسيدات الزائرات، فى البداية ستعرف منها أسعار الحمام والخدمات التى يقدمها، فمثلا أسعار الحمام للرجال تنقسم إلى الباكيدج العادى والذى يشمل مغطس وساونا وبخار وتكييس وتكبيس وتلييف بالليفة المغربي، وسعره ٦٠ جنيها، وهناك باكيدج العريس وسعره ٢٠٠ جنيه، وهو يشمل كل ما سبق وزيادة عليه حمام عطور وماسكات تفتيح للجسم.. أما أسعار السيدات فهى تختلف عن الرجال، ستجد الباكيدج العادى ٤٠ جنيها، أما باكيدج العروسة فهو يشمل كل ما سبق بالإضافة إلى حمام العطور الشرقية وماسكات التفتيح وحمام الترمس الشهير هناك، كل هذا بتكلفة ٣٠٠ جنيه، وبالطبع هذا السعر زهيد للغاية مقارنة بأسعار حمامات المناطق الراقية فى الزمالك والمهندسين والتى يصل سعرها إلى ألفي جنيه..



قبـل دخول الحمـام، يجب على كل زبونـة الالتزام بتعليمات مديرة المكان، فى حفظ كل متعلقاتها الشخصية خاصـة الهاتـف المحمـول وشـنطة اليد، فـى دولاب الأمانـات وتسـتلم مفتاحها فى يدهـا، خوفا من تصوير السيدات بصور غير لائقة داخل المكان..

أما عن وصف الحمام نفسه، فهو يبدأ من مدخل صغير ينخفض عن مسـتوى الشـارع ثم دهليز وحجره استقبال ثـم دواليب خشـبية وغرف لخلع الملابـس، عند دخول الحمام ستجد السيدات بالداخل يقفن بالباشكير لانتظار أدوارهن، وسـتلاحظ احساس كبير بالأمان يشعرن به مـن أصغرهن إلى أكبرهن، فجميعهـن يتحركن بحرية، ويدخن السجائر.

سـتجد هنـاك المتعلمات وغـير المتعلمـات، ربات بيوت وعاملات، مختلف المسـتويات الاجتماعية أمامك فى نفس الدائرة ينتظرن الـدور للتكييس ..و«التكييس» هى الخدمة التى يتميـز بها الحمام البلدي، حيث تقوم الزبونـة بالجلوس داخـل مغطس دافئ ومعهـا بالطبع عشـرات من الزبائن ثم الدخول إلى الساونا، وبعدها يبدأ تكييس الزبونة باستخدام الليفة المغربية (الكيس) التى ترتديها «المكياستية» وهى امرأة فى الأربعين من عمرها، تمسك اللوف على هيئة قفاز فى يدها ثم تقوم بالمرور على كل أجزاء الجسـم حتى ينظف الجسم بسرعة وبمهارة، أى أنها تقوم بتدليك الجسم بالكامل وذلك باستخدام الماء السـاخن والبخار، ولكن نتوقف هنا قليلا، «المكياستية» تسـتخدم نفس اللوف لـكل الزبائن، فهـى تمر عليهن بالدور دون خـوف من انتقال أى مرض معدى من واحدة لأخرى، ولكن إن رفضت ذلك فعليك بالخروج مرة أخرى بالباشكير إلى صالة الاستقبال لشراء لوف خاص .

حمام التلات «مشـمش»

فى الجهـة المقابلـة لحمام عـوكل يقع حمـام التلات الشهير باسم صاحبه مشمش، إذ تفصلهم ناصية صغيرة، ولكن واجهة حمام مشمش لا تتمتع بنفس فخامة عوكل، وبمجرد إزاحة الستار الفاصل بين الحارة ومدخل الحمام تظهر سـاحة كبيرة مكونة من دورين، تجلس النساء فى الـدور الأول، بينما فى الدور الثانى سـتجد غرفة حجز الحمام ودولاب الأمانات..

قائمة أسـعاره تختلف قليلا عن حمـام عوكل، وفيه كافة الخدمات المعتادة كالمسـاج والماسـكات والتكييس، فضـلا عن تجهيـز العرائس، وفيه باكـدج البنات ١٧٠ جنيها، وباكدج العرائس ٣٠٠ جنيه، أما جلسة المغطس والتكييـس فقط فلا تدفـع أكثر مـن ٤٠ جنيها، وحمام التلات مخصص للسـيدات من الـ ٧ صباحـاً وحتى الـ ٤ عصرا، وللرجال من الساعة الـ ٦ مساء حتى الـ ٦ صباحاً.

ويتشابه حمام مشـمش مع حمام عوكل، فالسيدات يتحركـن داخلـه بكل حريـة بملابس غـرف النوم، مـع عدم وجود أبواب للغرف، فبسـهولة تستكشـف كل ما يدور حولك من خلال سـتائر خفيفة شـفافة لا تمثل عائقا أمام نظرك، كما أنه معتاد عندهم استخدام نفـس الكيـس أو (اللـوف المغربـي) لـكل الزبائن، لينتقل الكيس من جسـد لآخر وعالـق به الجلد الميت والدهون التى تخرج من أجسادهن... ناهيك عن نزول كل السـيدات فى نفس المغطس السـاخن ضاربين بكل الأمراض الجلدية عرض الحائط..

الخاطبة كانت تتلصص على العروس لتصف محاسنها للعريس

الحمامـات الشـعبية، والنـوادى التـى تقـول على نفسـها (نوادي صحية)، ما مدى خطرها، وكيف نحذر الأشخاص منها وخاصة الفتيات، والاحتياطات الواجبة قبل التردد على تلك الأماكن..

تقـول دكتـور «هـدى أحمـد»، دكتـوراه الأمراض الجلدية والتناسـلية والتجميل: كثيرا ما تأتى للعيادات والمستشـفيات حـالات تحمل أمراض مختلفة فيروسـية وفطريـة، كلها ناتجة عن العدوى بسـبب تلك الأماكن، مثل حمامات السباحة والساونا والسبا...

ومن تلك الأمراض والتـى يتطلب علاجها وقتا طويلا للغاية، سـنط القدم، وهو مرض جلدى وعدوى فيروسية شهيرة للغاية وشرسة تصيب الإنسان وتنتقل من مريض لآخر سليم من خلال التلامس المباشر، يدخل للجسم دون أن نراه، بسـبب المشـي حافيا في الأماكن الرطبة والمبتلة بالمياه، كداخل السـبا أو حول حمامات السباحة، ولذلك من الأفضل عدم السير حافيا نهائيا ...

وأضافـت دكتورة هدى، أن هناك مرضا جلديا شـائعا ومتكـررا، وهو ظهور نوع من أنواع الدمامل فى الجسـم يظهر نتيجة المكوث فى البخار والماء السـاخن فى السبا، وهنا لا بد من زيارة الطبيب المعالج للتخلص منه فورا..

أمـا الدكتورة «شـهيرة الغلبـان»، أخصائية أمراض الجلدية والليزر والتجميل، فتقول إن هناك حالات كثيرة تشـكو من أمراض جلدية تسـببت فيها مراكز التجميل والنـوادي الصحية، من تلك الحالات، جاءت إلى العيادة حالة تعانى من سـنط تناسـلي شديد جدا جدا ظهر فجأة لها، وبعد أخذ تاريخ الحالة واستبعاد حدوث عدوى من الـزوج لأنها غير متزوجة، واسـتبعاد حدوث عدوى من ليزر إزالة الشـعر لأنها لم تستخدمه، وبعد أخذ تاريخ مفصل للحالة قالت إنهـا ذهبت إلى تلك الحمامات لعمل جلسة تكييس وسـاونا وحمام مغربي، ومن ثلاث أشهر جاءت مريضة أخرى تعانـى من دمامل كثيرة وتقرحات وأيضا كان سببها تلك الأماكن غير المجهزة على الإطلاق.

"مشمش" أكثرهم شهرة وماسكات التفتيح وحمام الترمس بـ 300 جنيه

وتضيف: السـنط هو إصابة فيروسـية سهلة الانتقال من شـخص لآخـر، تظهر لجميـع الأعمـار وفي جميع أماكن البشـرة سـواء الوجه الكفين، القدمين أو الجهاز التناسـلي، وأوضحـت: لا تنخدعـوا بمعطـرات الجو والديكورات المزيفة، واحرصوا على التأكد مما يحدث في الكواليـس من نظافة وتعقيم لـلادوات، وأضافت أنه فى حال اكتشـاف السـنط فى أى منطقة بالجسـم، لا بد من اللجوء للطبيب المعالج فورا حتى لا ينتقل المرض إلى باقى الجسم، أو إلى أفراد أخرون

أما عن العـلاج فتقول: يختلف العـلاج حسـب نوع السـنط ومكانه بين كي بالتبريد أو كي بالليزر أو حقن بالأمصال أو علاجات أخرى حسـب المكان وشكل وشدة السنط.



النضج السياسي

سـتظل قضية الوعى السياسى للنخب البرلمانية هى القضية الأهم، فالممارسة البرلمانية تقتضى الانتماء أولا للوطن، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

سـيظل الحاضر السياسـى معلما وملهما لرسم الطريق أمام النخب وقت مناقشـة القوانين والتشـريعات التى تحدد المسـتقبل السياسـى وطريقة عمله، ولعل قانون الإدارة المحليـة من هذه العينة، فبعد رفض الأحزاب السياسية لمشـروع القانون الذى أصبح معطلا ولم يسأل أحد عـن فروض الاصطفاف لتحقيـق المصلحة العامة، المسـئولية التى يجـب أن نتحملهـا، فتعطيل إصدار قانون المحليات يضر بالدولة والمواطن.

الطريـق لم يعـد مفروشـا بالـورود رغـم تكليف اللجنـة الفنية المشـكلة مـن أحزاب الحـوار الوطنى العشـرة لتقديم مقترحاتهم حول القانون، سعى حزب «مسـتقبل وطن» بمبادرة منه لفتح حوار مجتمعى آخر حول القانون المعطل.. الأحزاب السياسية تدفع بالسير فى طريقين لا ثالث لهما الأول تقسـيم مشروع القانون إلى تشريعين الأول يخص الانتخابات المحلية والثانى المعنـى بتطبيق اللامركزيـة. أما الطريـق الآخر فهو طريق تقديم مشـروع قانون جديد وهـو ما يعنى إعادة الموضوع برمته إلى النقطة صفر!

لا ننكـر علـى الأحـزاب حقها فى رفض مشـروع القانون ولكن السؤال أين كانت هذه الأحزاب وقت عقد جلسات اسـتماع شملت رأى الأحزاب السياسية كبيرة كانـت أو صغـيرة وقت مناقشـة مشـروع القانون أول مرة؟، حيث اتسـع صدر لجنة الإدارة المحلية لسماع رأى الجميـع مؤيديـن ومعارضين مـن داخل المجلس وخارجه خاصـة وأن لديهم ثلاثة مشـروعات قوانين تقدمت بها الحكومة والنواب!

رفاهية الوقت ليسـت أمامنا يا سـادة، شعب مصر يسـتحق أن يحيا حياة سياسية واجتماعية واقتصادية سـليمة، فى ظل استكمال بناء الدولة وتحقيق النضوج السياسـى الذى لا يأتى إلا بتفعيل كل الأدوات ووجود المحليـات ضـرورة لا غنى عنها حتـى ننفض حصاد الإهمـال وميراث الفوضى الذى خلفته جماعة الإخوان لمدة عام خلال حكمهـم، ارتكبت خلالها كل الجرائم المحلية فى المدن والمراكز والأحياء.

قانـون المحليـات يعنى القضـاء على العشـوائية والأبراج المخالفة واسـتعادة منظومة النظافة الغائبة، سـرعة إصدار القانون تعنى ببساطة النضج السياسى، إعلاء مصلحة الوطن أن يقوم كل منا بواجبه، فالأحزاب السياسـية التى ترفض القانون لعدم جاهزيتها خوض الانتخابـات المحليـة، لا تصلح أن تمارس السياسـة من الأصـل أما الأحزاب التى رفضت القانون لأسـباب موضوعيـة فلهـا كل الاحـترام والتقديـر مثـل عدم الرضـا عن المادة التى تقر شـرط خوض الانتخابات فى المحافظات أن يملك الحزب ٦٠ ألف مرشح.

إننا فى حاجة الآن لتكاتف جميع الجهود بعيدا عن المصالح الحزبية الضيقة، لننتصر فى معركة المحليات التى تعنى النضج السياسى ومحاربة العشوائية فى كل صورها البغيضة.

إيهاب حجازى



بعد تأجيله لسنوات.. التموين في المراحل النهائية لإعداد ملامحه

«الدعم النقدي المشروط» على الأبواب

تدرس الحكومة في الوقت الحالي، ملف تحويل الدعم العيني إلى النقدي المشروط، بالتنسيق مع عدد من الجهات، للاتفاق على الآليات الخاصة والتوقيت المناسب لتنفيذه، بهدف خدمة الفئات الأولى بالرعاية ووصول الدعم إلى مستحقيه بشكل أكثر كفاءة ومنع تسريبه، قبل عرض تقرير وافٍ على رئيس الجمهورية، وقد أثار إعلان الحكومة عن ذلك العديد من التساؤلات والمخاوف بشأن إيجابياته وسلبياته.

"أكتوبر" تستعرض في السطور التالية الملامح المقترحة، من خلال تصريحات مسئولي وزارة التموين، وترصد آراء الخبراء المختصين، في محاولة للإجابة عن التساؤلات حول هذا الملف المهم.

محمد الشرقاوى

بداية يقول الدكتور إبراهيم عشماوي، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية بوزارة التموين، إن الدعم له صور مختلفة، والحكومة تبحث تقديم الدعم لمستحقيه بالشكل الأمثل، حيث إن هناك أكثر من طرح عن كيفية تقديم الدعم للمواطنين.

وأشار عشماوي، إلى أنه جرى إجراء دراسات لاختيار الأسلوب الأفضل لتقديم الدعم، وتبين أن أفضل وسيلة لتقديمه هو الدعم النقدي المشروط. موضحًا أن الدعم الذي تقدمه الدولة للمواطنين له أكثر من شكل: «هناك دعم سلعي، ونقدي، ونقدي مشروط ونقدي حر».

وأوضح، أن الحكومة تسعى حاليًا لاستبيان الأسلوب الأمثل لتوصيل الدعم لمستحقيه ومميزاته، وما تبين من خلال الدراسات أن أفضل وسيلة هو أن يكون هناك دعم نقدي مشروط: «بيكون مشروط على بعض الشرائح والسلع، والدعم الموجهة بيكون لعدد محدد ونوع معين من السلع ويسمى دعم مشروط»، موضحًا أن مستحقي الدعم يتحصلون شهريًا على ٥٠ جنيهًا لدعم السلع؛ وما يتعلق بالخبز فلكل مواطن ٥ أرغفة في اليوم: «سعر تكلفة الخبز ٦٠ قرشًا يباع للمواطن بـ ٥ قروش، أي أن الدولة تدعم كل رغيف بـ ٥٥ قرشًا».

الدراسات النهائية

وكشف عشماوى، أنه تجرى حاليًا الدراسات النهائية لتحويل الدعم العيني إلى النقدي المشروط، مشيرًا إلى أنه من أفضل أنواع الدعم، إذ تمت تجربته في أكثر من دولة وأثبت نجاحه، بعد أن أسهم في الحد من تقليل سرقات الدعم.

وأوضح أن الدعم النقدي المشروط يعني تقديم سلع معينة لشرائح بعينها، وتتم حاليًا دراسة: هل يكون الدعم اختياريًّا أم من منافذ حكومية بعينها؟ مشيًرا إلى أن مصر أصبح لديها مخزون استراتيجي كبير من السلع الأساسية، ومن ثم فإن الحكومة تعمل على استغلاله بالشكل الأمثل.

حوار مجتمعي

من جانبه، قال أحمد كمال، معاون وزير التموين والتجارة الداخلية والمتحدث الرسمي للوزارة: إن المنظومة الجديدة ستُعرض للحوار المجتمعي بمجلس النواب، بعد دراستها جيدًا ووضع آلياتها التنفيذية، مشددًا على أنه لا يمكن تغيير أي شيء في منظومة الدعم إلا إذا كان في صالح المواطن، والمحافظة على حقوقه، موضحًا أن ذلك يستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وليس من أجل التوفير للدولة.



د. إبراهيم عشماوى

من أفضل أنواع الدعم وتمت تجربته فى دول كثيرة



أحمد كمال

المنظومة الجديدة ستُعرض للحوار المجتمعي بمجلس النواب

واتفق عدد من الخبراء على أن الدعم النقدي من شأنه القضاء على عيوب الدعم العيني، المتمثلة في عدم وصول الدعم إلى مستحقيه، وتقليل حلقات التداول، وتسرب السلع التموينية وبيعها في السوق السوداء، ورأوا أن التحول نحو الدعم النقدي يجب أن يتم بشكل تدريجي حتى لا تحدث موجات تضخمية كبيرة.

أفضل الحلول

وقال الدكتور نادر نورالدين مستشار وزير التموين الأسبق: إن تحويل الدعم العيني إلى دعم نقدي مشروط هو أفضل الحلول الجذرية لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، ليحصل المواطن على دعم نقدي في صورة سلع غذائية في منافذ القطاع الخاص، الذي يضم السلاسل التجارية والهايبرات ومحال البقالة ومشروع «جمعيتى»، وفى القطاع العام من خلال المجمعات الاستهلاكية، واصفًا إياه بأنه أكبر منافسة في توفير السلع بجميع أنواعها، موضحًا أن تطبيق هذه المنظومة الجديدة يسهم في المنافسة بين أصحاب المخابز، البالغة نحو ٣٥ ألف مخبز، في إنتاج خبز مطابق للمواصفات وأعلى جودة ووزنًا لاستقطاب المواطنين، فضلًا عن أن هذه المنظومة ستوقف نزيف الدعم في السرقات، وتسهم في ترشيد معدلات الاستهلاك للخبز.

تفرغ للرقابة

واعتبر نور الدين، أن تحويل الدعم العيني إلى نقدي مشروط وهو خطوة إيجابية على الطريق الصحيح، لما لها من تأثير على تخفيض معدلات استهلاك الأقماح والاستيراد من الخارج بالعملة الصعبة بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ و٢٠٪، بما يوازى توفير من ٨ إلى ٩ مليارات جنيه في الموازنة العامة للدولة، موضحًا أن دول العالم مثل أمريكا والمكسيك، طبقت توزيع الدعم على الأسر الفقيرة، بحصول المواطنين على وجبات غذائية، ثم طبقت الدعم النقدى في صورة كروت ائتمان، ليحصل المواطن على السلع التى تناسبه من خلال المحال التجارية الكبرى، مشيرًا إلى أن الدول التي تطبق الدعم النقدى في صورة كروت ذكية تمنحها للسيدات وليس الرجال، لأنهن سيحافظن



على أبنائهن، وسيوفرن احتياجاتهم بدلًا من الزوج أو الأب الذى قد يهدر تلك الأموال على أهوائه الشخصية.

وأشار نور الدين، إلى أن تطبيق الدعم النقدي سيمنح وزارة التموين والتجارة الداخلية الفرصة للتفرغ إلى الرقابة والتوزيع ومواجهة السلع مجهولة المصدر والسلع المغشوشة المتداولة في الأسواق المحلية، لافتًا إلى أنه للمرة الأولى يعاد توظيف ورفع كفاءة الدعم الذي يصل لنحو ٨٠ مليار جنيه، من خلال التوجه الحكومي لتحويل الدعم العيني إلى نقدى مشروط.

بيانات حقيقية

من جانبه قال الدكتور وائل النحاس، الخبير الاقتصادي، أنه تم الانتهاء من نسبة ٩٠٪ من أكبر قاعدة بيانات حقيقية حول البطاقات الذكية، يستفيد منها نحو ٦٣ مليون مواطن، وهو ما يسهم في وضع آليات حقيقية لتنفيذ تحويل الدعم العيني إلى نقدي مشروط، مطالبًا بتفعيل نظام موحد يضم جميع الوزارات المعنية بتطبيق الدعم النقدي.

وقال إنه آن الأوان لتفعيل البطاقة الذكية للمواطنين بأن تعمل كأنها بطاقات ائتمان، أسوة بالمعاملات البنكية، وضخ نصيب كل فرد على البطاقة الذكية بواقع ٢٤٠٠ جنيه سنويًا مرة واحدة، ليستخدمها المواطن، حسب اختياراته، لصرف سلع غذائية أو سلع معمرة أو تجهيز أثاث منزل أو غيرها، من خلال التعامل مع السلاسل التجارية الكبرى، مضيفا: وهى خطوة لإنعاش التجارة الداخلية التي عانت كثيرًا من الركود في المبيعات، وكذلك منح المواطنين قروضًا من البنوك بضمان البطاقة الذكية كخطوة ثانية بعد تحويل الدعم العيني إلى نقدي مشروط.

تمنع المضاربات

وأشار النحاس إلى أن وزارة التموين والتجارة الداخلية استطاعت خلال السنوات الثلاث الماضية توفير مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الأساسية، يشمل السكر والأرز والزيت والأقماح ليكفي ما بين ٦ و٨ أشهر مقبلة، وهو ما يدفع الوزارة إلى فتح تلك الملفات الشائكة التى لم تستطع أية حكومات سابقة المساس بها، للحفاظ على استمرارها، باعتبارها خطًا أحمر لا يمكن الاقتراب منه.

واعتبر تلك الخطوة إيجابية لمنع المضاربات في السلع، والقضاء على التفاوت في الأسعار وإعادة ضبط إيقاع الأسواق المحلية، مطالبًا بتطبيق الدعم النقدي المفتوح بدلًا من المشروط خلال الفترة المقبلة، منوها بأن الدول العظمى، مثل أمريكا، تمنح الدعم لمواطنيها الفقراء في مجالات الخبز والسلع والتعليم والمواصلات والصحة والبطالة.

ورأى أن هذه الخطوة تسهم في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية الاجتماعية والأشد فقرًا، متوقعًا الإبقاء على ٢٥ مليون مستحق على البطاقات الذكية، موضحًا أنه ليس كل مسجل على البطاقات الذكية هو مستحق، لكنه مستفيد.

تحول تدريجي

وقال الدكتور علي الإدريسي، الخبير الاقتصادي، إن الحكومة طرحت منذ عدة سنوات فكرة التحول التدريجي إلى الدعم النقدي المشروط بدلًا من الدعم العيني، بهدف الوصول إلى المستحقين ومنحهم دعمًا ماليًا للحصول على السلع من السوق والقضاء على التشوهات السعرية الموجودة بين السلع في التموين والسوق الحر، موضحًا أن ذلك سيقضي على منظومة كانت تعاني من مشكلات كثيرة منها عدم وصول الدعم لمستحقيه أو الفساد، مشيرًا إلى أن جهود الدولة في الفترة الماضية كانت واضحة في محاربة الفساد في هذا الملف وتم القبض على الكثيرين من المتورطين فيه.

وأكد أن تطبيق الدعم النقدي يتطلب جهودا كبيرة من الدولة لتحقيق المنافسة في السوق وزيادة الرقابة؛ لأن منظومة التموين الحالية كانت سببًا في الضغط على القطاع الخاص في عدم تحقيق هوامش ربح مبالغ فيها، موضحًا أن التحول للدعم النقدي سيتطلب زيادة الرقابة على التجار واستمرار مبادرات الدولة لخفض الأسعار وضمان عدم المبالغة في هوامش ربح القطاع الخاص على حساب المواطنين.

وأضاف الادريسي، أن فكرة التحول للدعم النقدي ستكون مهمة وفي الوقت نفسه تحتاج إلى آليات واضحة في التنفيذ لكي لا يتضرر محدودي الدخل والفقراء والأسعار في السوق وكذلك مفهوم المنافسة الذي بدأ يتحقق في السوق المصري، مشيرًا إلى أن الفترة الأخيرة شهدت مبادرات من الدولة لتخفيض أسعار السلع الأساسية وأدت إلى خفض الأسعار في القطاع الخاص.



د. نادر نور الدين

تطبيقه سيمنح وزارة التموين فرصة أكبر لمراقبة الأسواق



د. وائل النحاس

خطوة إيجابية لمنع المضاربات في السلع وإعادة ضبط إيقاع الأسواق

فيما أكد الدكتور هشام إبراهيم أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة أن التحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي المشروط، تعتبر الفكرة الأكثر تحقيقًا للوصول للهدف بأن يصل الدعم إلى مستحقيه، مؤكدا أن التحول الرقمي الذي نشهده يساعد في عملية رصد من هم يستحقون الدعم الفعلي.

وأشار إلى أن التحول من دعم عيني إلى نقدي، اتخذت أكثر من مرحلة، وخلال الفترة القادمة من المتوقع أن نشهد مراحل أخرى، موضحًا أن الدعم العيني تستنفد فيه الحكومة أرقامًا كبيرة وقد لا يصل إلى المستحقين، في حين أن الدعم النقدي تصل الأموال مباشرة إلى أصحاب البطاقة دون وسطاء، بالإضافة إلى الحفاظ على كرامة الأشخاص وضمان حرية الاختيار لهم، فهم أسياد قراراتهم بأن يشتروا سلعة معينة أو لا.

دراسة متأنية

بينما رأت الدكتورة بسنت فهمي الخبيرة الاقتصادية وعضو لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب أن التحول إلى الدعم النقدي بدلًا من الدعم العيني خطوة تحتاج إلى دراسة متأنية للسلبيات والإيجابيات، لتجنب حدوث تضخم وزيادة في الأسعار، موضحة أن تطبيق الدعم النقدي يتطلب رقابة على السوق لكي لا يلجأ التجار إلى مضاعفة الأسعار على حساب المواطنين، مضيفة أن تطبيق هذه الفكرة يحتاج المزيد من الوقت حتى استقرار الوضع الاقتصادي لتجنب أية مخاطر من ارتفاع الأسعار في الوقت الراهن.

وأكدت أن الدعم النقدي عملية حساسة وهو قيد الدراسة من قبل الحكومة، لتقييم إيجابياتها وسلبياتها، مضيفة أن أهم ما يجب مراعاته في هذا النمط من الدعم هو زيادة الرقابة على السوق لكي لا تزداد الأسعار بشكل يقلل من القوة الشرائية لقيمة هذا الدعم، مضيفة: من الأفضل الاستمرار في الدعم العيني حتى استقرار الأوضاع وأن يفهم المواطنون طبيعة هذه المنظومة، وكذلك التحكم في السوق وعدم تركه لأهواء التجار.

تعامل مختلف

ويرى حسن هيكل، أمين عام جمعية مواطنون ضد الغلاء، إن الدعم المشروط هو نفسه الذي يأخذه الفرد، ولكن طريقة التعامل تختلف، مضيفًا أن الدولة تسعى للتحول من الدعم العيني إلى النقدي منذ عام ٢٠١٦، لكن في هذه الفترة كان يوجد التعويم الذي صاحبه تضخم شديد وصل لـ ٣٥٪ سنويًا، مشيرًا إلى أن النسبة كانت لا تسمح بأي تفكير نحو تطبيق الدعم النقدي.

وأوضح هيكل، أن الدعم النقدي يمثل زيادة في عرض النقود، وبالتالي زيادة التضخم أكثر، أي من الممكن أن تدخل في تضخم حلزوني، وبالتالي تم اللجوء إلى تأجيل الدعم النقدي.

وأشار هيكل إلى أننا الآن في فترة نسبة التضخم فيها متراجعة، ولابد أن تتوافر قاعدة بيانات قوية جدًا لرصد المواطنين الذين هم في حاجة للدعم، مشددًا على ضرورة ربط الدعم النقدي بنسب التضخم لضمان عدم تأثر المواطن.



إشراف: داليا كامل


بيت


ساندرز
بايدن

قبل قرابة عام على انطلاق الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأمريكية، ومع توالي إعلان العديد من الديمقراطيين عن ترشحهم، لاختيار مرشح واحد يمكنه الفوز بثقة ناخبي الحزب، ومن ثم مواجهة ترامب وإسقاطه، كان «جو بايدن» نائب الرئيس الأمريكي السابق الاسم الأبرز في المشهد، وكانت جميع استطلاعات الرأى تعطيه الأفضلية والصدارة، ويأتي بعده المرشح اليساري «بيرني ساندرز»، وبالكاد لم يكن أحد يعرف المرشح الشاب «بيت بوتيدجيدج» -38 عاماً- الرئيس السابق لبلدية «ساوث باند» في ولاية إنديانا، ولم تكن الصحف ووسائل الإعلام الأمريكية تضعه في أية منافسة حقيقية مع المرشحين الآخرين، وانصب الاهتمام على بايدن، وساندرز، ثم اليزابيث وارن باعتبارهم المرشحين الحقيقيين الذين تدور المنافسة بينهم لنيل ثقة الناخبين الديمقراطيين.

بين صعود «بيت» وثبات «ساندرز».. وصدمة «بايدن»

الديمقراطيون يبحثون عن «المرشح السوبر»

روضة فؤاد

لكـن مـع انطلاق السـباق فـى ولايتـى «أيوا» و«نيوهامبشـير» يبـدو أن الحسابات ستتغير، والاختيـارات سـوف تختلـف، حيث شـهدت الولايتـان صعود مرشـحين وهبوط أسـهم آخرين، وهو مالا يمكـن بالتأكيد التعويـل عليه فى تحديد المرشحين الديمقراطيين الأوفر حظًا للفوز بالسباق، ولكنهـا يمكن أن توفر مؤشـرات ودلائل مهمة على مسار السباق، وشكل المنافسة خلال الفترة المقبلة.

كانـت الانتخابات الأمريكيـة التمهيدية بدأت أولى محطاتهـا فى ولايـة أيوا ٣ فبرايـر الجارى، وحقـق الرئيس ترامـب فـوزًا سـاحقًا متوقعًا فى انتخابات الحزب الجمهورى من السـباق بـ٩٧,١٪ من الأصوات، أما بالنسـبة للديمقراطيين، فقد كان الوضـع معقدًا إلى حـد كبير، حيـث تلقى الحزب ضربـة قوية فى البداية، بعد تأجيل إعلان النتائج، على خلفيـة وقوع مشـاكل فنية وظهـور تناقضات أدت لأعطـال غـير متوقعة فـى بعـض التطبيقات التى أُسـتخدمت فى الهواتف الذكية والحواسـب، وازدادت الأزمة تعقدًا مع إعلان العديد من المرشحين حصولهم على أغلبية الأصوات.

لم يقتصـر الأمر على ذلك فقـط، إذ أدت الفوضى التى حدثت فى ولاية أيوا إلى توجيه الاتهام من قبل البعض لموسـكو بالتدخل فى الانتخابات، وألمحت «شيلا جاكسـون» عضو الكونجرس الديمقراطية عن ولايـة تكسـاس إلى أن الروس مسـئولون عن الخلل التقنى الذى واجه الانتخابات فى أيوا.

وبعيدًا عـن نظرية المؤامرة التـى جرى الترويج لهـا لتبريـر الفوضى التـى حدثت بفشـل برنامج إلكترونى فى قراءة النتائج، فقد تصدر كل من «بيت بوتيدجيدج» و«بيرنى ساندرز» السباق بفارق ضئيل لا يتعدى واحد من عشرة.

المفاجـأة الكبيرة التى حققهـا بوتيدجيدج يمكن القـول إنها قلبـت الطاولة على الجميـع، فالنجاح اللافت الـذى حققه «بيت»- كما يسـميه الكثيرون تفاديًـا لاسـمه الصعب- الـذى ينافس مرشـحين ديمقراطيـين معروفين أكثر منـه بكثير، وبعضهم أكبر سـنًا منه، أثار الاهتمام، ولفت نظر المرشحين الآخرين إلى خطورته.

وأصبح «بيت» خلال الفترة الماضية اسمًا دائمًا فى تقارير وتحليلات وسـائل الإعـلام الأمريكية التى أفردت المسـاحات لتحليل هذا الفـوز، وإلقاء الضوء على بيت بشـكل أكبر، وكما تقول وسـائل الإعلام الأمريكيـة عنه، فقد نجح بنبرتـه الهادئة الواثقة فى اكتسـاب مصداقيته كسياسـى مبتدئ بمواجهة خصومـه الديمقراطيين. ويرد بيت على اتهامه بأنه ليس لديه خبرة سياسـية قائلًا «كونى مرشح دخيل على السياسـة ليس فريـدًا فى تاريـخ الانتخابات الرئاسـية فى الولايـات المتحدة»، مضيفًـا «فى كل مرة دخل حزبى إلى البيت الأبيض خلال السـنوات الخمسـين الأخيرة كان ذلك بفضل مرشح مبتدئ فى السياسة الوطنية، يركز على المستقبل، وغير مطبوع بنمط حياة.. واشنطن تفتح الباب أمام جيل جديد».

وبعيدًا عن بيت، فقد شـهدت الجولة الأولى تلقى بايـدن صفعة كبرى، حين حـل رابعًا بحصوله على ١٥,٦٪ بعـد بوتيدجيـدج، وسـاندرز، وإليزابيث وارن، وهـو الذى تصدر اسـتطلاعات الـرأى طوال العام الماضى، وكان يوصف دائمًا بأنه المرشـح الأوفر حظًا للفوز بثقة الناخبين لمنافسة ترامب.

وهكذا حملت الجولة الأولى فى سباق الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى مفاجآت عدة، ويرى العديد مـن الخبراء أهمية ولاية أيوا فى أنها تعطى زخمًـا وفرصًا كبيرة للفائز بها فـى باقى المحطات الكبيرة، فى حين تمثل الخسارة الكبيرة فى الولاية نهاية للحملة الانتخابية لبعض المرشحين.

ونظرًا لتلك المفاجآت، فقد زادت وتيرة الانتقادات بين المرشـحين، وكان لبوتيدجيـدج النصيب الأكبر من هذه الانتقادات والهجوم لوقف صعوده السريع، خاصة أنه بات يشـكل الخطر الأكبر على المرشحين الآخرين، فمـن جهتها، هاجمـت إليزابيث وارن بوتيدجيـدج لحصولـه علـى تبرعات من شـركات أمريكيـة كبيرة، ووقفت فـى مهرجان انتخابى فى ولاية «نيوهامبشـير» أمام لافتة كبيرة تقول «أفضل رئيس لا يمكن شراؤه بالمال»، فيما يبرر بوتيدجيدج موقفـه بالقول إن أى مرشـح ديمقراطـى يحتاج إلى قدرات مالية فى مواجهة حملة الرئيس ترامب التى تمكنت من جمع ٢٥ مليون دولار أخيرًا.

> الفوضى في «ولاية أيوا» دفعت البعض لتوجيه الاتهام لموسكو بالتدخل في الانتخابات

> «بيت» نجح بنبرته الواثقة في اكتساب مصداقيته في مواجهة خصومه الديمقراطيين

> صفعة كبرى لـ«بايدن» بحلوله رابعاً بعد تصدر استطلاعات الرأى طوال العام الماضي

«نيوهامبشـير» كانـت هـى الولايـة الثانية فى السباق، وكما يحلو لسـكانها القول «الناس فى أيوا يقطعـون الذرة، والناس فى نيوهامبشـير يختارون الرؤسـاء»، فى دلالة على أهمية تلك الولاية، حيث إنهـا إما أن تعزز قـوة سـاندرز، أو تكرس صعود نجومية بوتيدجيدج، أو تقرع جرس الإنذار لبايدن.

وبالفعـل جاءت النتائج كما توقعت اسـتطلاعات الرأى وتوقعات المحللين، حيث أكدت قوة ساندرز وبوتيدجيـدج، وأكدت على وجـود أزمة فى حملة بايـدن. وأظهـرت نتائـج الرسمية تصدر سـاندرز بعـد حصولـه على ٢٦٪ مـن الأصوات، كما حافظ بوتيدجيدج على وجوده القـوى بحصوله على ٢٤٪ من الأصـوات، فيمـا حصلت إيمى كلوبوشـار على المركـز الثالـث بحـوالى ٢٠٪ من الأصـوات وحلت إليزابيـث وارن فى المركـز الرابـع، وواصل بايدن تراجعه بحصوله علـى المركز الخامس بمجموع ٨٪ مـن الأصوات، وقد حاول بايـدن تبرير هذه النتائج بالقول «بالنسبة لى هذا جرس الإفتتاح، ليس جرس الإغلاق»، مؤكـدًا أنه لايزال هنـاك ٤٨ ولاية قادر على الفوز فيها وتحقيق نتائج جيدة.

حديث بايـدن على أن نتائـج الولايتين لا تعنى تراجعه فى باقى الولايات ربما يتناقض مع استطلاع حديث بشـأن نوايا التصويت على المستوى الوطنى، حيث أظهر تقدم ساندرز أيضًا بحصوله على ٢٥٪ من نوايا التصويت، يليه فى المركز الثانى بايدن.

وبعيدًا عن الاسـتطلاعات والأرقام، يمكن القول إن الديمقراطيين يواجهون أزمة فعلية، حيث كشف اسـتطلاع للرأى أجراه معهد «جالوب» ارتفاع نسبة تأييد ترامب على المسـتوى الوطنى إلى رقم قياسـى لم يحققه منذ توليه الرئاسـة بلغ ٤٩٪، الأمر الذى دفع بعدد من القيادات الديمقراطية للتشـكيك بقدرة كل مـن سـاندرز ووارن وبوتيدجيـدج وبايدن على هزيمة ترامب، ومنعه مـن الفوز بولاية جديدة فى نوفمبر المقبل، وقد أشـارت العديـد من التقارير إلى أن الناخبين الديمقراطيين يبحثون عن مرشح يمكنه الفوز وهزيمة ترامب بعيدًا عن برنامجه الانتخابى.

رغم ما تروج له إسرائيل عن تقدمها العلمي والتكنولوجي حول العالم، وأنها تلك الدولة الديمقراطية المتقدمة، إلا أن المرأة اليهودية مازالت تحت وطأة التطرف الديني اليهودي، الذي بدأ منذ أمد بعيد، فنساء اليهود الأرثوذوكس المتطرفات «الحريديم» يواجهن بالفعل صعوبات كبيرة للدخول في الحياة السياسية الآن، ناهيك عن عدم أخذهن في الاعتبار في جميع أوجه الحياة الأخرى داخل إسرائيل سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية.







ليتسمان ودرعى.. حريديم الكنيست الإسرائيلى

نساء يهوديات منبوذات ليوم الدين !

«الحرب النسائية» تشعل الانتخابات الإسرائيلية

سمر شافعي

تفجرت أزمة جديدة مؤخرا مع التحضير لقوائم الأسماء والأحزاب التى ستخوض الانتخابات القادمة لدخول الكنيست الإسرائيلى، والتى أشعلتها مجموعة من النساء الحريديات داخل حركة تدعى «نبحاروت» أو المختارات.

وحسب موقعها الإلكترونى، فإنها حركة اجتماعية لنساء أرثوذوكسيات تعمل من أجل التمثيل والمساواة والتصويت. وبدأت الحركة فى عام ٢٠١٢ من قبل إستى شوشان، كحركة احتجاج تسمى «لو نبحاروت» غير مختارات، وكانت حركة من النساء اللائى يرغبن فى تحسين حالتهن ومكانتهن فى المجتمع الحريدى اليهودى المتطرف بإسرائيل وكبح عمليات التطرف فيما يتعلق بالمرأة، بهدف زيادة الوعى بالمحرمات الاجتماعية التى يفرضها عليها المتطرفون اليهود.

وتعمل الحركة على قناتين رئيسيتين، الأولى قناة خارجية لمواجهة العنصرية التى تمارس عليهن فيما يخص التشريعات والقوانين التى تعد ضد عدم تمثيل أصوات النساء الأرثوذوكسيات المتطرفات فى مراكز صنع القرار، وهو وضع يخلق ضررًا حقيقيًا للنساء عمومًا فى إسرائيل والنساء الأرثوذوكسيات بشكل خاص. والثانية هى قناة مجتمعية لزيادة الوعى بحقوق المرأة الأرثوذوكسية المتطرفة، وحقها فى التمثيل فى مراكز صنع القرار، وتدريب القيادات الأرثوذوكسية المتطرفة، والمساواة والاعتراف بالقانون، وإضفاء الشرعية على صوتها وتأثيرها الفريد فى الفضاء الإسرائيلى.

ومن بين الأنشطة الرئيسية للحركة تعزيز التمثيل السياسى، ومكافحة استبعاد المرأة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وغرس الفكر بين الجنسين، وتقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، ومكافحة التمييز بين الجنسين، ومكافحة العنف ضد المرأة، وبناء المجتمعات والمنتديات للنساء والفتيات، والحفاظ على تاريخ النوع الاجتماعى، وتعزيز المرأة فى قطاع الأعمال، وتعزيز المساواة بين الجنسين فى التعليم.

وتحت عنوان «الحركة التى تتحدى قادة الأحزاب الحريدية المتطرفة»، طرحت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية فى تقريرها سؤالاً وهو «لماذا لا توجد نساء فى قوائم الكنيست»، حيث أرسل نساء نبحاروت طلباً إلى قادة الأحزاب الحريدية المتطرفة أرييه درعى (شاس)، يعقوب ليتزمان (أجودات إسرائيل) وموشيه جافنى (علم التوراة)، مطالبين بإدراج النساء الحريديات فى قوائمهم داخل الكنيست الإسرائيلى الـ ٢٣ ودمجهن فى الحياة السياسية الإسرائيلية كنساء عرب إسرائيل ونساء إسرائيل العلمانيات.

تبرر الحركة طلبها بأن يكون لقصة الإقصاء السياسى آثار كثيرة وعميقة على حياة النساء المتشددات وأوضاعهن وأسرهن ومجتمعاتهن وأزواجهن ومواجهة الضعف والعنف بطرق مختلفة، من حيث الأجور والعمل، والصحة، وفى رسم صورة ذاتية لهن غير عادلة داخل المجتمع، كالفصل بينهن وبين الرجال فى المواصلات العامة، ويعدون طلباتهن تلك أقل حقوقهن التى تقتضيها العدالة فى دولة تزعم أنها ديمقراطية وتتمتع بالعدالة الاجتماعية والمساواة.

حركة نسائية تتحدى قادة الأحزاب الحريدية المتطرفة فيما يتعلق بالمرأة

وقالت «يديعوت أحرونوت» فى هذا الإطار إن تمثيل المرأة فى الكنيست يعد ضئيلاً فهو لا يتعدى حتى الآن ١٧٪، وهو واحد من أدنى المعدلات فى العالم، والسبب فى ذلك يرجع إلى إعلاء صوت الحريديم المتحكم فى الحياة السياسية والاجتماعية داخل إسرائيل.

إلى جانب أن الكنيست الإسرائيلى على وشك أن يخلو مما فيه من نساء، فمنهن من قدمت استقالة وغادرت الحياة السياسية، وأخريات من كبار السن وقاربن على سن التقاعد، بما فى ذلك زهافا جالون «ميرتس»، وشيلى يا حيموفيتش «حزب العمل»، وتسيفى ليفنى «زعيمة المعارضة الإسرائيلية بحزب كاديما».

«معاريف» الإسرائيلية تطرح تساؤلا: لماذا لا توجد نساء في قوائم الكنيست؟

وكشفت استطلاعات الرأى فى إسرائيل أنه بعد الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية فى الشهر المقبل، لن يتجاوز عدد أعضاء الكنيست ٢٨ امرأة.

هذا رغم وجود حركات لتدعيم الوجود النسائى فى الكنيست مثل نبحاروت اليهودية، و «مى تو» الإسرائيلية العلمانية التى بدأت فى حملتها منذ عام ٢٠١٨، وزعموا حينها أنها أحدثت تغيرا كبيرا على العديد من المستويات، بتغيير الخطاب العام والوعى والتحفيز على المستوى العام والخاص، إلا أن كل ذلك زال بعد أن امتصته زوبعة الانتخابات وتوقف الزخم وتبددت أوصال تلك الحركات أو ضاعت أو سدت.

فالحد الأقصى والمورد الحقيقى لمعظم النساء فى الكنيست الإسرائيلى يوجد فى الليكود الذى يوجد به ٦ نساء، يقابلهن ٥ فى حزب أزرق أبيض، و٥ نساء فى القائمة المشتركة من عرب إسرائيل، واثنتان فى حزب إسرائيل بيتنا، و٤ نساء لحزبى العمل وميرتس.

كما أنه فى الجولتين الأخيرتين من الانتخابات الإسرائيلية لم تكن النساء جزءا من فرق التفاوض الخاصة بالائتلاف، فكل شىء يديره الرجال فقط، ولا أحد يعلم إمكانية تغيير ذلك فى الانتخابات المقبلة.

كما تبين فى مؤشر المساواة بين الجنسين الذى ينشره المنتدى الاقتصادى العالمى كل عام، أن إسرائيل تراجعت فى عام ٢٠١٩ الماضى ١٨ مركزاً عن وضعها السابق، لتحتل اليوم المرتبة ٦٤ فى العالم من بين ١٥٣ دولة، فهذا التقرير جاء باحثاً فى عدة جوانب من بينها البيانات المتعلقة بمشاركة المرأة فى القوة العاملة والحصول على التعليم والصحة وكذلك الفرص والتمثيل السياسى.

«يديعوت أحرونوت»: تمثيل المرأة في الكنيست من أدنى المعدلات في العالم

وقالت دكتورة عوفر كوينيج، زميلة أبحاث المعهد الإسرائيلى للديمقراطية، إن وجود العنصر النسائى الضئيل فى الكنيست الإسرائيلى وبالحياة السياسية بإسرائيل يعد بمثابة نكسة كبيرة، خاصة إن إسرائيل أصبحت فى مرتبة سيئة للغاية مع الدول الأخرى حيث يبلغ متوسط منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى الدول الأخرى بالنسبة لتمثيل النساء ٣١ ٪ مقارنة بحوالى ٢٣٪ بإسرائيل، فإسرائيل تحتل المرتبة الـ ٢٦ من بين ٣٦ دولة فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى البرلمان النسائى.

وفيما يتعلق بعدد النساء فى إسرائيل، فإن الوضع أسوأ بكثير، فوجود أربع وزيرات فى الحكومة يعد رقما قياسيا، وهن: غيلا غمليئيل وزيرة المساواة الاجتماعية، وتسيبى حوطوفيلى وزيرة الشتات، وميرى ريغيف وزيرة الثقافة والرياضة، ويفعات شاشا بيطون وزيرة البناء والإسكان، لكن هذا لا يمنع إسرائيل من أن تكون فى أسفل القائمة مقارنة بالدول الديمقراطية.

والجدير بالذكر أن هناك ١٢ دولة تديرها النساء اليوم، فى ألمانيا وبنجلاديش والنرويج وصربيا ونيوزيلندا، وأيسلندا وبربادوس والدنمارك وبلجيكا وفنلندا، والمرأة رئيسة وزراء فى تايوان وسويسرا. وهناك حكومات أكثر مساواة بين الجنسين منها حكومة ترودو فى كندا، وحكومة ماكرون فى فرنسا، وحكومة سانشيز الجديدة فى إسبانيا.

جددت مصر تأكيدها على ضرورة تطهير ليبيا من الجماعات الإرهابية والمتطرفة من أجل استعادة استقرارها، وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مشاركته بجلسة مجلس السلم والأمن الإفريقي حول ليبيا والساحل بأديس أبابا إن الترابط بين الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل يحتم علينا العمل على التوصل إلى مقاربة شاملة من خلال جهد مشترك لدعم الجهود الوطنية لدول الساحل الخمس لمعالجة التحديات المركبة التي تواجهها تلك المنطقة الحيوية من القارة

تهريب المرتزقة والسلاح يهــدد استقــرار ليبيــا

سوسن أبو حسين

مشيرًا إلى أنه على الرغم من الجهود المقدرة التي تبذلها دول المنطقة، إلا أنها لاتـزال تواجه تحديات كبيرة على رأسـها محاولات توغـل الجماعات الإرهابيــة المتطرفة، وتنامي أنشطة الجريمة المنظمة وتهريب السلاح والبشر.

بـدوره دعـا الاتحــاد الإفريقــي إلى إنهــاء التدخلات الخارجية في الشـئون الليبية واحترام حظر تصدير السلاح الذي تفرضــه الأمم المتحدة على تلك الدولة. وقال إسماعيل شـرقي مفوض السـلم والأمن بالاتحاد الإفريقي إن الاتحاد يعمـل على وقف العداوة بليبيــا، منوهًا إلى أن الوصول إلى ذلك الهدف يحتاج إلى إنهاء التدخلات الخارجية وتطبيق قرار الأمم المتحدة بشأن حظر السلاح إلى ليبيا.

وأضاف أن تسوية الأزمة في ليبيا تعد من الأمور الهامة لأن الحـرب الدائرة في تلك الدولة تؤثر بدرجة كبيرة على منطقة السـاحل، وحوض بحيرة تشاد في ضوء تفشي تجارة السـلاح والجماعات الإرهابية. ورحب المسـئول الإفريقي بإعلان برلين الأخير حول النـزاع في ليبيا باعتباره خطوة أولى لإنهاء الأزمة الليبية.

ومـن جانبه قـال الأمين العام للجامعــة العربية أحمد أبو الغيط إننا نشـهد الآن في ليبيــا تصعيداً خطيراً للأزمة الدائرة هناك، بعد مرور أكثر من عشـرة أشهر على اندلاع العمليات القتالية حـول طرابلس وتعدد مظاهر التدخلات العسـكرية الخارجية السافرة والمكشـوفة فيها؛ وتعلمون المسـئولية الأصيلة التي تتحملها الجامعة العربية من أجل تسوية هذا النزاع ومرافقة الليبيين إلى بر الأمان.

وأعـرب عن ثقتــه في مواصلة الجهود مــن أجل تحقيق أولويات على رأسـها تثبيت الهدنــة القائمة والوصول إلى ترتيبـات دائمــة لوقف إطـلاق النار ومراقبتــه، وإيقاف كافة أشـكال التدخلات الخارجية في الشأن الليبي، وتنفيذ المسـارات الأمنية والسياسـية والاقتصادية المتفق عليها في عمليـة برلين، وذلك كلــه وفق المرجعيـات العامة لاتفاق الصخيرات وفي إطار الدور القيادي الذي تشرف عليه الأمم المتحدة.

> أردوغان ورط بلاده فى حرب عسكرية فى سوريا وسياساته القتالية فى شرق البحر المتوسط أدت إلى إثارة غضب الجميع

مـن جهة أخرى، أفـادت مصادر فى الأمـم المتحدة أن هنـاك معلومات بشـأن قيام طـيران عسـكرى تركى بنقل مرتزقة سـوريين من غازى عنتاب إلى إسطنبول ومن ثم إلى ليبيــا. وأن فريق خبراء لجنة عقوبات مجلس الأمن المعنية بليبيا يبـدأ التحقيق فى الاتهامـات الموجهة لتركيا بنقل مرتزقة أجانب من سوريا إلى ليبيا.

وكانـت تقارير إعلامية ذكرت أن السياسـة الخارجية العسـكرية للرئيـس التركـى رجب طيـب أردوغان تثير غضب الكثيرين بجميع أنحاء الشرق الأوسط ومنطقة البحر المتوسـط ومـا وراءها، مع مخاوف مــن الدمج الخطير بين المرتزقة والإرهابيين فى ليبيا.

وأشـارت التقارير إلى أن أردوغـان ورط بلاده فى حرب عسـكرية فى سـوريا مع توغل الجيش التركـى فى البلاد والـذى يتحـول بشـكل متزايـد إلى مواجهة ضـد القوات السـورية وحلفائهم الروس، وشـددت على أن سياسـاته القتالية فى شـرق البحر المتوسط أدت إلى إثارة غضب ليس فقط قبرص واليونان وفرنسا ولكن بقية الاتحاد الأوروبي.

المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان اليمنية :

منظمات دولية تتستر على جرائم ميليشيا الحوثي

حسام أبو العلا

انتقد المتحدث الرسمي باسم وزارة حقوق الإنسان اليمنيـة، وليد الإباره، ما وصفـه بتخاذل المجتمع الدولـي إزاء الانتهـاكات والجرائم الـتي ترتكبها ميلشـيات الحوثـي الانقلابية المدعومة مــن إيران، مؤكـدا في تصريحات لـ «أكتوبـر» أن التقرير الصادر مؤخـرا عن فريق الخـبراء التابعـين لمجلس الأمن الدولي، كشـف تسـتّر العديد من المنظمات المحلية والدولية العاملة في المجالين الإنسـاني والحقوقي في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثيين عن الجرائم المرتكبة مــن قبل عناصرهم ضـد العديد من الفتيات والنسـاء اليمنيـات في سـجون ومراكز الاحتجـاز إذ أن هناك منظمـات ذات ثقل كبير لم تشـر ولـو حتى بمفردة واحـدة لجرائم «التحرش» أو «الاعتداء الجنسـي» أو «الاغتصاب» في تقاريرهم الدورية والاستثنائية طوال سنوات الحرب.

وتسـاءل وليد الإباره: هل ستخجل تلك المنظمات وتغيّر من ممارسـاتها وتنحـاز لحقوق الضحايا وقيم العمل الإنساني والحقوقي، أم ستفضّل الصمت، بحثا عن موارد مالية وبدون ضجيج ؟

على صعيد متصل، بمناسـبة اليوم العالمي لمكافحة جريمة تجنيد الأطفال في الحروب، تشير الإحصائيات إلى تصاعد أعداد الأطفال المسـتغلين في حرب اليمن من ميلشـيا الحوثي التي جندت أكثر من ٣٠ ألف طفل في صفوفهـا بحرب اليمن تم تجنيدهم في ٥١ معسـكرا، حسبما كشفت وزارة حقوق الإنسان اليمنية.

ويتركـز تجنيد الأطفال في الفئـة العمرية ما بين الــ ١٣ و١٥ عاما، وتم توثيق ٥٨٣٧ منهم مجندين في معسكرات الحوثي، بينما بلغ عدد الأطفال المجندين من سـن ١٠ إلى ١٤، عدد ٧٥١ طفلا، ووثقت الوزارة ١٦٧٣ مصابـا من بين هؤلاء الأطفـال وغالبيتهم من محافظات حجة والمحويت والضالع والبيضا ومأرب.

> تصاعد أعداد الأطفال المستغلين في حرب اليمن من ميلشيا الحوثي التي جندت أكثر من 30 ألف طفل

ومـن جانبه، قال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحـدة السـفير عبد الله السـعدي إن عــدد الأطفال المجندين في صفـوف مليشـيا الحوثـي يزيد على ٣٠ ألـف طفـل، يواجهـون مخاطر المـوت وانتهاك حقوقهم، وتطرق إلى ممارسـات المليشيا واستغلالها للظروف الاقتصادية والإنسانية للأسر وإجبارها على تجنيد أطفالها والزج بهم في محارقها العبثية.

يذكر أن تجنيد النسـاء والأطفال يتضمن تدريبات علـى تعلم الأسـاليب القتالية واسـتخدام الأسـلحة وتصنيع العبوات الناسـفة والألغام من المواد البدائية أو المهربة، إضافة إلى زراعة الألغام وتنفيذ العمليات الانتحارية.

فلسطين ترفض «خطة ترامب» وتتمسك بـ «المبادرة العربية»



جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، رفضه لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط، مؤكدا أن الخطة تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني وتخالف مبادرة السلام العربية ومطالب الشعب الفلسطيني.

ورفض عباس اعتماد الخطة الأمريكية مرجعية لأي مفاوضات مستقبلية، موضحاً أنه يكفي لرفضها أن تكون القدس الشرقية خارج السيطرة الفلسطينية.واعتبرها تكافئ الاحتلال بدلا من محاكمته، وتؤسس لنظام فصل عنصري.

وأكد الرئيس الفلسطيني أنه يتمسك بحل الدولتين وحدود ١٩٦٧ وبالقدس عاصمة لفلسطين، مضيفاً: سنواجه تطبيق خطة السلام الأمريكية على أرض الواقع. واعتبر عباس أن «تحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ما زال ممكنا». وأكد أن حكومة الاحتلال الحالية أفشلت كل الجهود الدولية». وتابع: التزمنا بتطبيق جميع الاتفاقات مع إسرائيل، مضيفاً: القدس الشرقية لنا والغربية لهم.. ولا مانع من تعاون بين العاصمتين.

في سياق متصل، اتهم عباس واشنطن «بالتفرد في وضع الخطة دون اللجوء إلى الحوار المشترك». وتابع: «ترامب قال لي إنه ملتزم بحل الدولتين وبحدود ١٩٦٧».

كما رفض عباس «مقايضة» المساعدات الاقتصادية بالحلول السياسية، منتقداً قرار الإدارة الأمريكية بقطع المساعدات ونقل السفارة إلى القدس.

وشدد عباس على أن «الحل السياسي أولاً قبل الاقتصادي»، مذكراً بأن الفلسطينيين عقدوا «سلاماً مع إسرائيل في أوسلو بدون تدخل أحد».كما أكد أن «الخطة الأمريكية ألغت الشرعية الدولية ولا يمكنها تحقيق السلام». ودعا الرباعية الدولية ومجلس الأمن لعقد مؤتمر دولي للسلام، مضيفاً أن الفلسطينيين «مصممون على تطبيق مبادرة السلام العربية».

وتابع: «لن نقبل أمريكا وسيطا وحدها.. أدعو المجتمع الدولي للضغط على الاحتلال لعدم ضم أراضي الفلسطينيين.. أنا مستعد لبدء المفاوضات إذا وجد شريك في إسرائيل».

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس في مستهل جلسة مجلس الأمن الدولي حول خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط: «الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق حل الدولتين.. الأمم المتحدة ملتزمة بالسلام العادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

أما منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف فقال إنه «يجب أن نستمع إلى مقترحات تحقق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، إلا أنه استدرك قائلاً: «لن يتحقق السلام إلا بدولتين وحدود ١٩٦٧ والقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين».

ورأى ملادينوف أن «الخطوات الأحادية ستكون لها آثار سلبية عبر المنطقة»، معتبراً أن الوقت حان للعودة إلى إطار وساطة مقبول .

بدوره قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إنه يتحدث ممثلا لجامعة العرب بعد أن اجتمع مجلسها الوزاري واتخذ قرارا جماعياً في الأول من فبراير برفض خطة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والمطروحة من جانب الولايات المتحدة في ٢٨ يناير الماضي.

الحكومة اللبنانية الجديدة في اختبار «الظروف الصعبة»

حصلت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة حسان دياب على الثقة في مجلس النواب، وقد تغيّب العديد من النواب (البالغ عددهم ١٢٨) عن الجلسة حيث حضرها فقط ٨٤ نائباً، وحصلت الحكومة على ثقة ٦٣ نائباً من الحاضرين بينما رفض ٢٠ نائباً إعطاءها ثقتهم، وامتنع نائب عن التصويت، وصوت نواب أحزاب «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» و«الحزب الاشتراكي» بـ«لا ثقة» لحكومة دياب.

بدوره، أكد رئيس مجلس النواب، نبيه بري، حضور ٦٧ نائباً (من أصل ١٢٨) الجلسة مما يؤمن النصاب لها. وشهد محيط مجلس النواب والشوارع المؤدية له توتراً وحاول المتظاهرون عرقلة وصول النواب إلى مقر المجلس النيابي عن طريق قطع العديد من الطرق المؤدية إليه ونظم المتظاهرون أنفسهم في مجموعات لرصد النواب ومنع مرورهم.

وجاءت المظاهرات أمام البرلمان اللبناني رفضا لتصويت البرلمان على منح الثقة لحكومة حسان دياب، ووقعت مواجهات بين المحتجين قرب البرلمان وقوات الأمن، الذى أغلق الطرق المؤدية للبرلمان.

وتشير التقارير الواردة من بيروت إلى أن الأوضاع الاقتصادية أصبحت خانقة وأن المشكلة ليست في الوزارة أو نظام الحكم بقدر حاجة المواطن لتحسين أوضاعه الاقتصادية وأن المسكنات الراهنة لم تعد قادرة على احتواء الموقف الخارج عن السيطرة في لبنان وعليه يتوقع البعض عدم صمود حكومة حسن دياب أو قدرتها على الحل دون مساعدة دولية وعربية لتجاوز الأزمة، إضافة إلى القبضة التى يفرضها حزب الله على الداخل اللبنانى لصالح إيران وهو الأمر الذى يفرض الحصار الاقتصادى على لبنان ويدعو لاستمرار الاحتجاجات.

> المسكنات الراهنة لم تعد قادرة على احتواء الموقف الخارج عن السيطرة

وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور حسان دياب، إن لبنان فى مأزق حقيقى وخطر مفصلى يهدده، داعيًا إلى التكاتف والتعاون «فى سبيل تجاوز هذه المرحلة الحساسة والخطيرة». وأشار رئيس الحكومة اللبنانية إلى أن الأزمات المتعددة التى تمر بها البلاد حاليا، مرجعها السياسات التى جرى اعتمادها فى السابق، مشددا على أهمية دور اللبنانيين فى الخارج من مغتربين ورجال أعمال لمساعدة لبنان فى هذه المرحلة.

وأضاف: «أصبحنا اليوم أمام حائط مسدود، ويبقى الحل بهدم الجدار الذى يخنق لبنان، ويعطل دورته الاقتصادية، ويتسبب بأزمات اجتماعية ومعيشية وبطالة ونقص حاد بالسيولة.. إمكانيات الدولة قليلة للغاية، ولذلك فإننا نبذل جهودنا ونحاول بكل ما توفر لدينا من إمكانيات واتصالات نقوم بها لإحداث فرق».

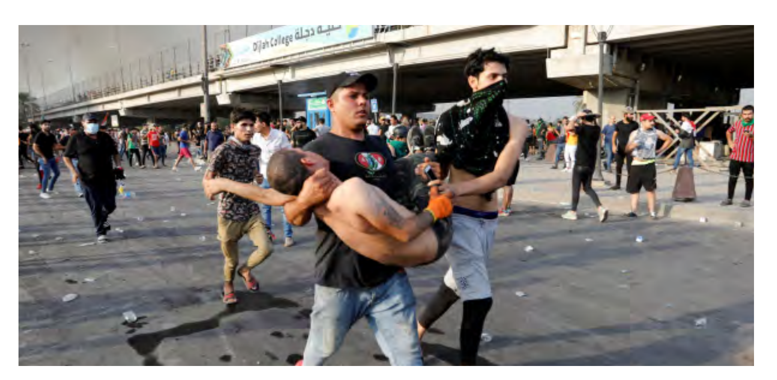
وتابع قائلا: «فى هذه المرحلة الدقيقة التى نمر بها، يبقى دوركم هو الأساس لمساعدة وطنكم لبنان، وطنكم الأم، وإننا نراهن على هذا الدور ليشكل جزءا أساسيا من ورشة الإنقاذ، لأنه فى حال انهار لبنان لا سمح الله فسوف يدفع الجميع دون استثناء الثمن، من لبنانيين مقيمين ومغتربين ومواطنين عاديين وموظفين ورجال أعمال ومؤسسات اقتصادية، صغيرة كانت أم كبيرة».

> لبنان يمر بأزمة مالية واقتصادية ونقدية غير مسبوقة منذ تاريخ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990

ويمر لبنان بأزمة مالية واقتصادية ونقدية غير مسبوقة منذ تاريخ انتهاء الحرب الأهلية عام ١٩٩٠ بلغت حد طلب رئيس الوزراء اللبنانى حسان دياب خلال اجتماعه مع سفراء دول الاتحاد الأوروبى «مساعدة عاجلة ودعما قويا» لإنقاذ البلاد على مختلف المستويات، لاسيما الكهرباء والأدوية والمواد الغذائية والمواد الأولية، ومناشدا الدول الأوروبية فتح خطوط ائتمان عاجلة لتأمين احتياجات لبنان.

حسان دياب

إيران تشعل الأزمة العراقية بالاغتيـــالات والخطـــف



حسام أبو العلا

تواصل إيران مخططها لإشعال الأوضاع في العراق من أجل عدم عودة الأمن والاستقرار، ما دفع الجيش العراقي لإطلاق عملية عسكرية جديدة تهدف إلى القضاء على بقايا الإرهاب وفرض الأمن خصوصا في محافظة الأنبار والمناطق المحيطة بها على الحدود مع سوريا والأردن.

> المتظاهرون في بغداد أغلقوا الطرق المؤدية إلى جسر السنك وساحة التحرير بالإطارات المشتعلة

بدوره، قال ستيفن هايكي، السفير البريطاني بالعراق، إنه لا يمكن استمرار عمليات الاغتيال والخطف في العراق، وقال إنه شعر بالصدمة عقب مقتل نزار ذنون، المشرف العام لقناة الرشيد الفضائية، لافتًا إلى أن حرية التعبير هي حق أساسي من حقوق الانسان، علاوة على أنها حق يجب أن تفتخر به الأمة. وأضاف أنه لا يمكن استمرار عمليات الاغتيال والخطف والترهيب، مشددًا على محاسبة المسؤولين عنها.

واشتعلت الأزمة في العراق بعد اغتيال المشرف العام في قناة «الرشيد» الفضائية، في الوقت الذي تشهد فيه بغداد مظاهرات رافضة لرئيس وزراء العراق المكلف محمد علاوي، بالتزامن مع بحث الناتو زيادة مهمته التدريبية بالعراق.

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، أعربت عن قلقها وأسفها لقيام متظاهرين باستخدام القوة ضد القوات الأمنية في ساحة الوثبة وسط بغداد، داعية المتظاهرين السلميين إلى التعاون مع القوات الأمنية لحماية الممتلكات العامة والخاصة، وأوضحت المفوضية، فى بيان أوردته قناة (السومرية نيوز) العراقية، أن فرق الرصد تواصل مراقبتها لساحات التظاهر في بغداد وباقي المحافظات.

ونوهت مفوضية حقوق الإنسان فى العراق، بأنها وثقت عددا من حالات العنف والاعتداء على القوات الأمنية من بعض المتظاهرين غير السلميين باستخدام القنابل الحارقة (المولوتوف)، وكذلك استخدام الأسلحة النارية والقنابل اليدوية تجاه القوات الأمنية فى ساحة الوثبة مما تسبب فى إصابة اثنين من العناصر الأمنية.

وأشارت إلى أن ذلك يعد انتهاكًا صارخًا لحقوق الإنسان، وتجاوزًا لحدود التظاهر السلمى، مطالبة القوات الأمنية والمتظاهرين بالمزيد من التعاون والتنسيق والالتزام بالأماكن المحددة للتظاهر ومنع الاحتكاك مع القوات الأمنية ومنع التجاوز على المحال والمبانى التجارية فى المنطقة.

وكان المتظاهرون في بغداد أغلقوا الطرق المؤدية إلى جسر السنك وساحة التحرير بالإطارات المشتعلة، وفتحت القوات الأمنية عدة طرقات في العاصمة العراقية كان المحتجون أغلقوها لفترات طويلة. وأعلنت قيادة عمليات بغداد، في بيان أن «القوات الأمنية باشرت فتح مناطق الخلاني، شارع الرشيد، ساحة الوثبة، جسر السنك».كما دعت المتظاهرين إلى عدم الخروج خارج ساحة التحرير وسط بغداد، والالتزام بالتظاهر في الساحات المحددة من قبل القوات الأمنية في المناطق والمحافظات. وأكدت أنها «مستمرة بواجباتها لتأمين وحماية مصالح المواطنين الخاصة والعامة وحركة السير في العاصمة».

وشددت على أهمية تعاون القيادة مع المتظاهرين السلميين داخل ساحة التحرير، محذرة من «الاندفاع إلى خارجها أو استخدام الوسائل التي تدخل في مجال العنف ضد القوات الأمنية، وإلا ستتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وفق معايير حقوق الإنسان والقوانين النافذة». كما أوضحت أنه تم تخصص قوة حماية المحتجين بمناطق التظاهر.



قطاع الغاز الطبيعى فى سلطنة عُمان يشهد طفرة كبرى

«الغاز الطبيعى» فى سلطنة عُمان فى نمو مستمر

- أنعش قطاعات الصناعة ورفاهية المواطن على أرض السلطنة
- توقعات واعدة بارتفاع الإنتاج خلال الـ ٤ سنوات القادمة

برؤى مستقبلية واعدة ونهج مُنظم ومدروس.. قاد المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه قطاع الغاز الطبيعى فى سلطنة عُمان إلى نمو مستمر، مما انعكس إيجابًا على قطاعات الصناعة والتنويع الاقتصادي وأيضًا على رفاهية وخدمة المواطن على أرض السلطنة.. وكان السلطان الراحل طيب الله ثراه قد أكد على أهمية هذا المورد المهم في تعزيز الاقتصاد العماني مرارًا وتكرارًا، حيث قال: «إن مصادر الغاز الطبيعي في عُمان كافية لتمد السلطنة بالطاقة اللازمة للتطوير الصناعي.. هذه كلها موارد قيمة ستستغل إلى أقصى حد في التخطيط الهادف إلى تنويع مصادر دخلنا وتحقيق نمو سريع لاقتصادنا الوطني».

نمو مطرد

وشهدت سلطنة عُمان نموًا مطردًا في إنتاج الغاز الطبيعى، فقد شهد العام الماضي نموًا في الإنتاج المحلي بنسبة ٠,٨٪ حيث ارتفع من ٤١٨٤٤ مليون متر مكعب في نهاية نوفمبر من عام ٢٠١٨، إلى ٤٢١٩٤ مليون متر مكعب حتى نوفمبر عام ٢٠١٩.. وأشارت آخر الإحصائيات الصادرة في نهاية نوفمبر من العام الماضي إلى أن المشاريع الصناعية تستحوذ على ٣,٨٪ من استخدامات الغاز الطبيعي بالسلطنة، حيث بلغت الاستخدامات للمشاريع الصناعية ٢٦ مليارًا و٨٧ مليون متر مكعب، وبلغ إجمالي استخدام المناطق الصناعية في السلطنة - ويشمل شركة عُمان للتعدين وأسمنت عمان - ١٣٨ مليون متر مكعب.. كما بلغت استخدامات حقول النفط من الغاز الطبيعي ٨ مليارات و٨٨٦ مليون متر مكعب بارتفاع ١,٥٪ عن نهاية نوفمبر ٢٠١٨.

وانطلاقًا من الأساس المتين الذي بناه السلطان الراحل طيب الله ثراه، يستمر قطاع الغاز في النمو والتوسع، مع توقعات واعدة بارتفاع الإنتاج مع انطلاق المشاريع والخطط التي يتم العمل عليها في الوقت الحالي.. فمن المتوقع أن يرتفع إنتاج الغاز في السلطنة على مدار السنوات الأربع المقبلة بمقدار ٤٧ مليار قدم مكعب عن مستواه الحالي.

تاريخ الإنتاج

يعود تاريخ اكتشاف الغاز في سلطنة عُمان إلى عام ١٩٦٢ بعد العثور على كميات منه، وفي عام ١٩٧٨ تم افتتاح أول محطة كبرى لمعالجة الغاز الطبيعي في حقل «جبال»، وتلى ذلك افتتاح خط أنابيب الغاز من «مريرات» إلى «صحار» بطول ٢٢٦ كم، وفي عام ١٩٨٤ وقعت الحكومة العُمانية اتفاقية مع شركة تنمية نفط عُمان لإجراء استكشافات جديدة عن الغاز الطبيعي لمدة عشر سنوات.

ومنذ نهاية الثمانينيات من القرن الماضي توالت الاكتشافات والمشاريع المعززة لإنتاج الغاز، ففي عام ١٩٨٩ تم اكتشاف كميات كبيرة من الغاز الطبيعي في حقل «سيح نهيدة»، وخلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١تم اكتشاف الغاز الطبيعي غير المصاحب للنفط في حقلي «بارك» و«سيح رول»، وفي عام ١٩٩٤ انتهى العمل في مشروع غاز البيوتين في حقل «جبال»، وفي عام ١٩٩٦ بدأ بناء محطة معالجة الغاز المركزية في «سيح رول» وتمديد خط أنابيب الغاز إلى محطة الغاز الطبيعي المسال في «قلهات»، إضافة إلى التوقيع على اتفاقية تطوير حقول الغاز بوسط عُمان مع شركة تنمية نفط عُمان، وفي عام ١٩٩٩ افتتحت ثاني محطة كبرى لمعالجة الغاز في «سيح رول»، وبدأ تشغيل محطة الغاز التابعة لحقل «بارك»، وتفعيل وصله خط أنابيب الغاز بوسط عُمان.

وقد تم تصدير الشحنة الأولى من الغاز الطبيعي المسال في عام ٢٠٠٠، وتولت بعدها شركة الغاز العُمانية إدارة نظام نقل الغاز الطبيعي في شمال عُمان عوضًا عن شركة تنمية نفط عُمان.



«الاتصالات» تبحث جذب استثمارات جديدة

بحث الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع المستشار محمد عبد الوهاب الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، جذب استثمارات جديدة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وإدراج الفرص الاستثمارية الخاصة بالمناطق التكنولوجية فى الخريطة الاستثمارية، وتعزيز آليات التعاون بين الجانبين لجذب الاستثمارات الخارجية من أجل تعريف المستثمرين والشركات العالمية بالحوافز الاستثمارية الخاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتذليل العقبات أمام الشركات الناشئة العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى دعم ريادة الأعمال.

وأكد خلال اللقاء الذى عقد لمتابعة أعمال مشروعات ميكنة خدمات الهيئة باستخدام أحدث التقنيات المتاحة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لزيادة القدرة على تيسير الخدمات الاستثمارية وتهيئة بيئة فعالة لجذب المستثمرين، مؤكدا أيضا أهمية التعاون المشترك لتوفير التدريب اللازم للشباب من رواد الأعمال لاكتساب المعرفة حول الحوافز الاستثمارية واتقان المهارات اللازمة فى إنشاء الشركات، وذلك فى ظل المبادرات التى تنفذها وزارته لتهيئة البيئة الداعمة لرواد الأعمال ولتنمية أعمال المهنيين المستقلين freelancers، وتدشين الوزارة لمجمعات الإبداع التكنولوجى فى عدد من الجامعات الإقليمية تحتوى على برامج لدعم الشباب من رواد الأعمال.

ودعا الوزير خلال اللقاء الذى حضره المهندس خالد العطار نائب وزير الاتصالات للتنمية الإدارية والتحول الرقمي والميكنة، والمهندسة هالة الجوهرى الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، وعدد من القيادات التنفيذية بوزارة الاتصالات، لضرورة دفع التعاون بين الوزارة والهيئة ضرورة دفع التعاون بين الوزارة والهيئة فى دعم ريادة الأعمال من خلال «مبادرة فكرتك شركتك»، إضافة إلى تعزيزالتعاون فى خدمات التوقيع الإلكترونى حيث تم تفعيل المنظومة فى مراكز خدمات المستثمرين الرئيسى ما بين العاملين بالهيئة والجمهور (المستثمرين) بالإضافة إلى تفعيل المنظومة فى المرحلة الأولى من برنامج التحول الرقمي ببورسعيد.

«ايتيدا» : 25 فبراير الموعد الأخير للتقديم فى «مسرع الأعمال»

فتح مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، باب التقدم للدورة السابعة عشرة من برنامج مسرع الأعمال Tiec Entrepreneurship Accelerator الذى يهدف إلى مساعدة الشباب ورواد الأعمال على تحويل أفكارهم الابتكارية إلى شركات ناشئة تستطيع أن تنافس وتفرض نفسها فى الأسواق والمجالات المختلفة.

وحدد المركز ٢٥ من فبراير الجارى موعدا نهائيا للتقدم للبرنامج، الذى يحصل من خلاله المستفيدون على عدد من الخدمات المختلفة من ورش العمل التدريبية والجلسات الاستشارية التى تستهدف تطوير الأسس الرئيسية التى تحتاجها الشركات الناشئة مثل الإدارة والتسويق وكيفية كتابة نموذج وخطة العمل.

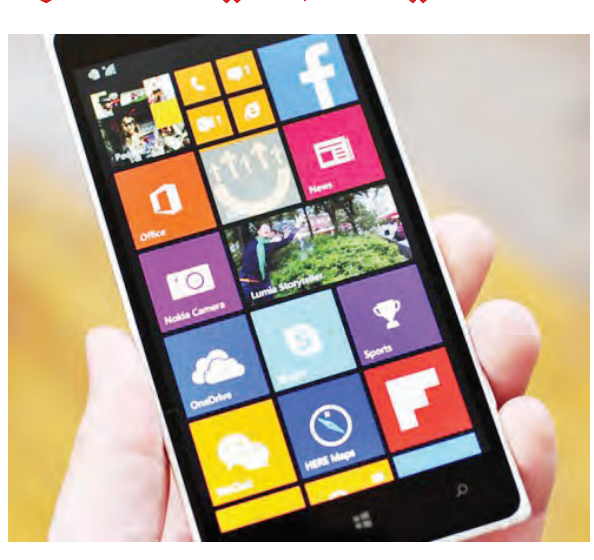
ويتيح المركز البرنامج فى ٥ محافظات مختلفة تتضمن القاهرة، والإسكندرية، والدقهلية، وأسيوط، والمنيا بهدف الوصول إلى أكبر عدد من ممكن من الشباب ورواد الأعمال ومساعدتهم على تطوير وتحويل أفكارهم إلى نماذج أولية وخطط أعمال فعالة من خلال التعليم والإرشاد.

وأوضح المركز على موقعه الإلكترونى أن المؤهلين للانضمام للبرنامج هو كل من لديه فكرة مبتكرة أو نموذج أولى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (موقع إلكتروني، وتطبيقات الهاتف، البرمجيات، تطبيقات إنترنت الأشياء، إلخ..).

ويشترط البرنامج أن يكون المتقدم للبرنامج هو فريق من رواد الأعمال (شخصين على الأقل فى كل فريق)، وأن يكون مصرى الجنسية (على الأقل واحد من المؤسسين يجب أن يكون مصرى الجنسية)، وكذلك ينبغى أن يكون لدى الفريق القدرة على تطوير التكنولوجيا التى يزعمون استخدامها كأساس لإنشاء الشركة.

وتوجد دورتان من البرنامج كل عام، حيث تنعقد كل دورة لمدة ١٢ أسبوعا (٣ أشهر) تتكون من ورش عمل وتدريب مكثف يستمر لمدة ١٨ يوما فقط خلال الدورة الواحدة ويتم خلال بقية مدة الدورة تطبيق عملى على التقنيات التى تعلمتها الفرق المشاركة لتطوير شركاتهم الناشئة.

تحديث جديد لـ "أوفيس" على الهواتف



طرحت شركة مايكروسوفت الأمريكية تحديثا لتطبيقها الأشهر فى العالم برامج أوفيس، بحيث يكون أسرع وأبسط على الهواتف الذكية.

وحرصت مايكروسوفت على ألا تضيف ميزات جديدة معقدة إلى تطبيقها؛ حتى لا تؤثر على سرعة وبساطة تشغيل التطبيق، وسيكون التطبيق متوافقا للعمل على كل ملفات «أوفيس» بدءا من «وورد» و «إكسيل» وحتى ملفات «باور بوينت».

وأشارت الشركة الأمريكية إلى أن تحديث «أوفيس» متاح حاليا على نظام تشغيل «آى أو إس» عبر هواتف «أندرويد»، ووعدت بأن تطرح تحديثا مرتقبا لنظام تشغيل «أندرويد».

وعبر فيديو نشرته الشركة الأمريكية على موقعها بـ «تويتر» يظهر فى تحديث تطبيق «أوفيس» الجديد تصميم أبسط وأسرع وأجمل وأكثر اتساقا مع واجهة تساعد على تحرير المستندات بسرعة عندما تكون بعيدا عن مكتبك بصورة مشابهة لنسخة سطح المكتب.

تطبيق جديد يحذرك من «كورونا»

طورت الحكومة الصينية بالتعاون مع شركة تكنولوجية تطبيقا صُمم لتحذير المستخدمين عندما يكونون فى خطر التقاط فيروس كورونا الذى تسبب بوفاة مئات الأشخاص حول العالم.

وأوضحت وكالة «شينخوا» الصينية أن «كاشف الاتصال الوثيق» أصبح متاحا للمستخدمين الصينيين، ولا يتطلب سوى أسمائهم وأرقام هواتفهم ومعرف التثبيت، ثم يتيح للمستخدم معرفة إن كان على اتصال بشخص مصاب بالفيروس الفتاك.

وتعاون المكتب العام لمجلس الدولة مع اللجنة الوطنية للصحة، ومجموعة شركات تكنولوجيا الإلكترونيات الصينية المملوكة للحكومة، لتصميم التطبيق المنقذ للحياة.

قالت اللجنة الوطنية للصحة إن «الاتصال الوثيق» يشير إلى شخص «دون حماية» يشارك المكتب نفسه أو الفصل الدراسى أو المنزل، مع مرضى فيروس «كورونا» المؤكدين، أو سافر معهم فى الرحلة نفسها.

«غاوي سفر» نموذج للتعامل مع الصدمة التكنولوجية

بقلم: د. إيمان الزيات

ينجذب القراء إلى أدب الرحلات لما يتوافر فيه من عناصر المتعة والتشويق، وكذلك لرغبة الكثيرين في معرفة الغريب، والعجيب، والمتطور من خلال هذا النوع من الأدب، أو الوقوف على عناصر التشابه والتماهي في عادات الشعوب وتقاليدها الذي يستجلبه ويشير إليه كاتب أدب الرحلات، كتاب (غاوي سفر- رحلات صحفي يرى العالم) الذي صدر مؤخراً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، حاول الكاتب حسام عبد القادر تقديم نوع سلس ومعاصر من أدب الرحلات مستعيناً بأسفاره المتنوعة إلى الدول الشرقية كالهند وعمان، والغربية كألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية في تجربة تستحضر المقابلة في كثير من جوانبها بين القطبين الروحاني العريق، والمادي المعاصر.

وهي تجربة مهمة في مجالها على الرغم من أنها تحمل بكارة العمل الأول إلا أنها تحمل مقارنات نزيهة، وأحكاما لا تجنح إلى التحيز أو التطرف، كُتبت بيد من يبحث عن المتشابه للتآلف وليس المختلف للتنافر، بلا استعلاء بالقيم الروحية المتينة والحضارة القديمة في الشرق الذي ينتمي له الكاتب، ولا خنوع للغرب الذي يسبقه علمياً ومدنياً.

يميز عبد القادر أنه تمكن من غلق باب الملل وجذب انتباه المتلقي بتناوله لموضوعات متمايزة؛ فقام في سبيل ذلك بتفكيك ذاته أو أناه الخاصة إلى عدة أنوات تتناول موضوعاته المطروحة عبر الخبرات التي يملكها، والاهتمامات المتنوعة الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والتكنولوجية، والإنسانية التي تستهويه، حيث قدم للقارئ نظرة بانورامية شاملة لتلك الجوانب، كما نراه يقتفي أثر القضايا التي تشغل المواطن المصري، والفرد العربي مثل موقف الغرب من قضية فلسطين، والمظاهرات ضد ارتفاع الأسعار، وقدرة الدول الأخرى على التعايش السلمي وتميزها بالجوار الإنساني كما هو الحال في دولة الهند التي تعبد ٣٣٠ إله.

كما قدم الكاتب نموذجاً إيجابياً لعكس آثار الصدمة الثقافية والتكنولوجية، وربما يكون الذي ساعده في ذلك القِصر الزمني لرحلاته، فضلاً عن طبيعته الشخصية المنفتحة على كل نافع وجديد، الشغوفة بالمغامرة والتجريب؛ لذا نراه عاد من أقسى رحلاته صعوبة وهي رحلته الأولى إلى ألمانيا بروح المبعوث التكنولوجي التنويري، واستطاع الكاتب بروح المثابرة وحبه للتحدي توظيف الصدمة الإلكترونية لصالحه، وتحويل الشحنة الشعورية السلبية التي تلقاها في الغرب إلى شحنة إيجابية خلاقة.

وتأثر الكاتب بأيقونة الصحافة المعاصرة أنيس منصور الذي ذكره في مقدمة كتابه كما أفرد له فصلاً سماه «أنا وأنيس منصور والدلاي لاما»،

> **الكاتب تأثر بأيقونة الصحافة المعاصرة أنيس منصور**

ويمكنني أن أرجع ذلك التأثر إلى أنهما قد تشاركا في مجموعة من الظروف المتشابهة مثل عمل عبد القادر كصحفي في مجلة أكتوبر التي أنشأها أنيس منصور وعمل جاهداً على خلق منظومة صحفية جديدة ومبتكرة من خلالها، كما أن لكل منهما حساً أدبياً ملحوظاً انعكس في توظيفهما للأسلوب القصصيّ في هذا النوع من الأدب، كلها ظروف مشتركة بينهما ومتشابهة.

وأعتقد أن «غاوي سفر» هو محاولة كتابية تنتمي بكيفية ما لهذه النوعية المعاصرة من أدب الرحلات التي ابتدأها الصحفي الكبير أنيس منصور ١٩٦٣.

الروائية والمناضلة الفلسطينية نوال حلاوة:

سلاح الكلمة أقوى من الرصاص.. وأعمالي صرخة في وجه الاحتلال

حسام أبو العلا

قالت الروائية والمناضلة الفلسطينية ومؤسسة بيت التراث العربي في كندا «نوال حلاوة» إنها تسعى لوصول أعمالها الإبداعية إلى العالمية عن طريق ترجمتها بلغات أجنبية، مؤكدة في تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أن روايتها «الست زبيدة» التي ستصدر في ثلاثة أجزاء تتناول القضية الفلسطينية من خلال سرد حكاية طفلة ولدت في يافا، وعاشت طفولتها على البحر، ورصدت أيضا البيئة الفلسطينية الجميلة في هذه الفترة وطبيعة الناس المسالمة الهادئة وتصف يافا بشوارعها وشواطئها وجوامعها، مشيرة إلى أنها شكلت عائلة كاملة عن طريق قصة محبوكة، لافتة إلى أن الرواية ليست سيرة ذاتية إذ تتضمن وقائع وشخصيات من الخيال لكنها تخدم السياق الدرامي الذي سعت لتوصيله وهو رصد «الشتات» وقضايا اللاجئين الفلسطينيين الذين أجبروا على ترك ديارهم والرحيل إلى دول عربية وأوروبية.

وعن غلاف الرواية تقول: هي لفلاحة فلسطينية بعينيها الواسعتين وابتسامة مشرقة تبرز التحدي وهي تقف أمام شجرة البرتقال اليافاوي الفلسطيني وترتدي الثوب التراثي الذي اشتهر بزخارف كنعان، وهي لوحة بريشة الفنان الفلسطيني د. جمال بدوان المقيم في أوكرانيا.

وأضافت حلاوة: أسعى في الفترة القادمة إلى تحويل الرواية إلى فيلم درامي.



وكشفت عن أنها عن طريق جهة إعلامية في كندا سجلت فيلما تسجيليا في يافا والتقت بأسر تعيش عمرها كله هناك وساعدها ذلك في حبك الرواية.

وعن كتابها الأخير «حوارات صحفية» تقول: أرشيفي ضاع في حرب الكويت ولم يبق منه إلا صور، ويتضمن الكتاب محطات مفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني وحوارات مع رموز الثورة الفلسطينية الذين استشهد العديد منهم على رأسهم أبو إياد وأبو علي مصطفى وفيصل الحسيني، وتعرضت في حواراتي إلى أحداث مهمة عن الانتفاضة الأولى والثانية واتفاق اوسلو، وأحداث بيروت ١٩٨٢ وأجريت حوارات مع عدد من رموزها منهم زياد الأطرش والمقاتلة مريم الزعترية.

وأكدت أن القوى الناعمة المتمثلة في الأدب والثقافة تعد سلاحا قويا في مواجهة أصوات الرصاص وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أنها أعطت مساحة كبيرة في كتاب «حوارت صحفية» للرموز الفنية ونخبة من الأدباء والشعراء مثل محمود درويش وسميح القاسم وأبو الصادق الحسيني وتوفيق زياد ومحمد حسيب القاضي وأحمد دحبور والروائي يحيي يخلف والفنانين إسماعيل شموط وتمام شموط.

وأشادت الروائية «نوال حلاوة» بمشاركتها في معرض القاهرة ٢٠٢٠، مؤكدة أنها قضت في مصر أياما تعد من الأجمل في عمرها، ولا تنسى الاحتفاء الدائم من المبدعين والنقاد المصريين بإبداعاتها سواء برواية «الست زبيدة» ثم بكتاب «حوارات صحفية».

بلد محاصر وشعب بسيط وشباب طموح..

رحلة إلى «بلاد خارج إطار الزمن»

د نسرين مصطفى

على غرار ابن بطوطة ومارك بولو وغيرهم، ألف الكاتب الشاب أحمد وليد السيد كتاب في أدب الرحلات بعنوان «بلاد خارج إطار الزمن.. رحلتي إلى أكثر كيانات العالم غموض»، حيث يروى رحلة قام بها وهو ابن 15عاما حيث ساقته الأقدار للتعرف على كوريا الشمالية، تلك البلاد صاحبة المجتمع الغامض المنعزل، والتي يشتاق الكثير للقراءة عنها .

ويروى الكاتب فى مقدمة كتابة أن تولى والده وظيفة ملحق لوزارة الدفاع هو ما منحة الفرصة لزيارة تلك البلاد وكشف غموض بعض مناحيها لمدة عام كامل هى فترة تولى والدة تلك الوظيفة .

فى بداية كتابه وصف الكاتب طبيعة كوريا الشمالية، وهى دولة صغيرة لا يتعدى سكانها ٢٥مليون نسمة، ونظامها السياسى شيوعى صارم، هى من أكثر الدول غموضا على مستوى العالم.

وقد أبرز الكاتب معلومات قيمة عن بيونج يانج من طبيعة ساحرة وعادات وتقاليد وحضارتها الضاربة فى التاريخ ونظرة الشعب لحكامه وهى نظرة إجلال وتعظيم وحتى نظرتهم إلى الولايات المتحدة والشباب ونهضة الفنون والجريمة واخلاق المواطنين ووصولا إلى الإعلام والسينما.

وطاف بنا الكاتب بين تاريخ كوريا حين وصف للقارئ المتحف الحربى المشهور باسم متحف حرب تحرير أرض الأسلاف حيث شاهد فيلماً بعنوان «من الذى بدأ العدوان»، والذى تناول تقسيم الكوريتين وما حدث فى ٢٥ يونيو ١٩٥٠ وما قامت به آلة الحرب الأمريكية من هجوم وقصف لبيونج يانج مما ترتب عليه قتل أطفال بمدارسهم فتحولت مدارسهم إلى كومة من الرماد والأطفال إلى جثث غارقة فى دمائها.

وصف الكاتب المتحف وصفا دقيقا فحوائط المتحف مكسوة باللوحات البانورامية لمعارك الحرب الكورية المتناغمة مع مؤثرات صوتية متنوعة ثم يتحول إلى قاعة يضيف فيها الجنود الأمريكيين المصنعون من الشمع بثيابهم الممزقة ووجوههم التى تظهر فيها الإحساس بالجوع والمرض وذل الهزيمة وعلم أمريكا المنكس وصور ضخمة بالأبيض والأسود لأسرى أمريكا ودول التحالف.

ولم ينس تصوير الخنادق التى كان الجنود الكوريون يدافعون منها ضد الهجمات الأمريكية، ثم قاعة البانوراما الدائرية التى عرضت «معركة دايمون» البطولية حيث تدور المقاعد بالمشاهدين لتروى مراحل المعركة المختلفة، وحتى استسلام القوات الأمريكية، بالإضافة إلى عشرات المجسمات للأسلحة وقاعة الشهداء ولوحات للطيارين الكوريين الذين اشتركوا فى الحرب خارج كوريا وفى فيتنام .

ثم يصف الكاتب ساحة العرض المكشوف والمطلة على نهر التايدونج حيث تقبع سفينة التجسس الأمريكية «يو اس اس بويبلو» والتى استخدمت للتجسس على كوريا الشمالية.

ولم يخُل المتحف من تماثيل فنية لجنود فى ميدان المعركة اعتزازاً بالجندية الكورية بل إن التماثيل كانت تضم منحوتات لمجموعات من الجنود تحمل سلاحها فى مواجهة العدو، ولم تغفل أى فرع من فروع جيش التحرير الكوري.

ويعتبر الكاتب أن اشهر ما يميز بيونج يانج، هى «الأمريكافوبيا» وهى حالة مزاجية تنتشر بشكل كبير ضد كل ما هو أمريكي وتصور أمريكا إنها شيطان أعظم شغلها الشاغل تدبير المؤامرات، ومن ضمن المفاهيم الراسخة لدى الكوريين عن الولايات المتحدة أنها زعيمة الحركة الإمبريالية الرأسمالية تعمل على تحقيق مصالحها الشيطانية لاستنزاف ثروات الدول وسلب حرياتهم ولعل عدم اعتراف بيونج يانج بإسرائيل حتى الآن أكبر دليل على ذلك.

كما صور أهم معالم الجمهورية الكورية، وأحد أهم رموز النظام الشيوعى الحاكم، وهو قصر شمس الكومسوزان الرئاسى الذى اتخذ مقراً للحكم سنه ١٩٧٦والذى تحول بعد وفاته إلى متحف تكريماً للزعيم الوطنى.

> سكانها 25 مليون نسمة ونظامها السياسي شيوعي وهي من أكثر الدول غموضا

> «الأمريكا فوبيا» أكثر ما يميزها وهي حالة مزاجية ضد كل ما هو أمريكي



ويميز القصر جدرانه وأسقفة العالية وعواميده الرخامية المرصعة بالذهب، أضف إلى ذلك اللوحات الزيتية للرؤساء والصور الفوتوغرافية الملونة التى تعد بالآلاف لتؤرخ لتفاصيل حياة الزعيم كيم أل سونغ، ولم ينس الكاتب تناول التماثيل الرخام البيضاء.

أما ضريح الزعيم فهو أمر آخر حيث فوجئ الجميع ان الزعيم كيم فى ضريحة محنط حيث يمكن للزائرين رؤيته «بشحمة ولحمه»، وهذا يؤكد على مدى عمق وتقدم الحضارة الكورية، وتحيط بالجثمان أصوات عالية تشبه الترانيم الكنسية ومؤثرات ضوئية تجعل الزائرين يشعرون وكأنهم فى جو جنائزي، وملحق بالمتحف غرفة لعرض مقتنياته من أوسمة ونياشين ثم غرفة لعرض عربته، وأخرى تحوى قطار الزعيم المصفح، وثالثة بها زورق مدرع سوفيتى الصنع.

ثقافة فريدة

وتطرق المؤلف إلى الفنون والثقافة، وهو الجانب الذى امتلكه حكام كوريا حتى أن الفنون فى عصرهم كانت ذات مذاق وطابع خاص نجدها فى أساطيرهم القديمة، وفنون النحت والرسم والتى تتزين بها الطرق السريعة والحدائق والمتاجر حيث تُعنى الدولة بالاهتمام بالفنون لدى الطفل منذ نعومة أظفاره.

وينعكس اهتمام الدولة بنشأة الطفل الذى يتميز بالوداعة والوقار والطموح والشباب الذين يتحملون المسئولية فنجد الشباب يعملون ويدرسون فى آن واحد غير عابئين بما يحاصرهم من أزمات اقتصادية، بل ولا ينسون أنهم محاربون أشداء فيتدربون على حمل السلاح حماية لوطنهم.

أما عن سمات الشعب الكوري، فهو شعب بسيط وروتيني، الترفيه لديه نادر، أما الخمر فهى الملاذ الذى يلجأ إليه الكثيرون لنسيان معاناة العمل، ومن أحب الألعاب إليهم ممارسة بعض الألعاب كلعبة الكروت والرياضيات البدنية فى المتنزهات والحدائق والكرة الطائرة وكرة الريشة، ومن أشهر المعالم الترفيهية ببيونج يانج حمام السباحة المغطى، وهو الأكبر فى العالم وحديقة مونسو للألعاب المائية.

الأنوار الخافتة

مدينة الأنوار الخافتة هذا هو اللقب الذى أطلقة الكاتب على مدينة بيونج يانج حيث صور الحياة فى العاصمة الكورية، ونمط الحياة الذى يتنوع ويختلف من حى إلى آخر فأحياء فقيرة وأخرى غنية، وسمات الحياة تختلف من حى إلى آخر حتى أضواء الأحياء وينطبق هذا أيضاً على الميادين والفنادق والحدائق.

وأنهى الكاتب الحديث عن دهشته حيث يعرف الشعب الكورى مصر وشعبها بل إن مصر لديها شعبية كبيرة فى كوريا، وتطرق كذلك إلى المناطق السياحية والمنتجعات فى كوريا وضواحيها وأنواع الأطعمة.

إشراف: محمد رفعت

سينما الأوبئة والأمراض المعدية .. نبوءات تثير الرعب!

برعت السينما العالمية في تقديم أفلام تتناول الأمراض والأوبئة التي انتشرت في أوروبا وأمريكا في فترات زمنية معينة، فمنذ بداية القرن السابع عشر بدأ العالم يصحو على إحدى الكوارث الصحية الإنسانية المتمثلة في مرض الطاعون الذي انتشر في جنوب آسيا، وقضى على حوالي ثلثي سكان الصين، ومن بعدها تفشى في أوروبا بسرعة البرق.

وجد عدد كبير من المتابعين لما يحدث حاليًا في الصين بسبب فيروس كورونا المميت، أوجه تشابه غريبة مع أحداث فيلم أمريكي صدر عام ٢٠١١، ووفق ما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن المتابعين ربطوا مستجدات كورونا وانتشاره عالميًا بأحداث فيلم "Contagion" أو "المرض المعدي".

فيلم أمريكي يتنبأ بوباء "كورونا" من 2011 ويحذر من أكل الخفافيش

وفيلم "Contagion" من إخراج ستيف سوديربيرج، يوثق انتشار مرض معد ومميت يهدد البشرية، ويتناول الفيلم أحداث تلت انتشار هذا المرض، وكيف سيحاول أشخاص النجاة والبحث عن علاج في مدينة معزولة.

وفي فيلم "Contagion"، الذى يؤدى بطولته كل من مات ديمون، وجوينيث بالترو، سيقتل الفيروس الغامض عشرات الملايين من الناس في مختلف أنحاء العالم، بينما تحاول مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وقف انتشار هذا الوباء، وسلط الفيلم الضوء على الخفافيش، معتبرًا أنها أصل تفشي الفيروس، وهو الأمر نفسه الذى يحدث حاليا مع كورونا، الذى ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية.

وبالطبع، لم تقف السينما العالمية ـ خاصة السينما الأمريكية ـ صامتة تجاه ظهور هذا المرض وغيره من الأمراض المختلفة، بل ذهبت تعبر عنها بأشكال مختلفة تطورت مع تطور صناعة السينما، فأحيانًا كانت تستند قصص الأفلام إلى واقعة حقيقية، يعيد كتاب السيناريو صياغتها بشكل درامي فني، ويقدمونها للجمهور بعيدًا عن مفهوم التوعية والتحذير، وأحيانًا يأخذ كتّاب السيناريو الحدث الأكبر، وهو الحديث عن وباء أو مرض ما، لكنهم يصفون نوع هذا المرض بتخيلهم وأفكارهم، بل يقدمون الحل أحيانًا لمواجهة هذا الوباء المصطنع.

وتعد أمراض الحروب والفواحش من أهم الأمراض التي أخذتها السينما العالمية مصدرًا مهمًا لها في العديد من أفلامها، فمعظم الأوبئة التي ظهرت منذ حوالي خمسة قرون، كان انتشار الدعارة في أنحاء العالم السبب الأساسي لولادتها، من أهمها مرض الطاعون الذي قضى على نصف سكان العالم تقريبًا منذ ظهوره وإلى الآن..

وتناولت السينما العالمية انتشار مرض نقص المناعة "الإيدز" في العديد من الأفلام، فأنتجت السينما الهندية العام ٢٠٠٦ فيلمًا روائيًا بعنوان «لماذا يحدث هذا؟» عن قصة امرأة تعيش وحيدة مع طفلها الذي يعاني من هذا المرض.

كما قدمت فيلما آخر بعنوان «سنلتقي مجددًا» ثم توالت الأفلام العالمية التي عرضت لنفس المرض وأمراض أخرى، مما أعطى النقاد شعورًا سيئا خوفًا من اتباع هذا الاتجاه في تصنيف صناعة الأفلام إلى القضايا التي تنتمي إليها فأسموها سينما الحملات.

النوع الثاني من الأمراض التي تناولتها السينما العالمية تمثل في أمراض الحروب، حيث يعد هذا النوع الأكثر انتشارًا في الدراما السينمائية العالمية، خصوصًا في الأفلام الأمريكية والفرنسية، وأمراض الحروب هي الأمراض التي تتكاثر وتنشأ في ظل وجود المخلفات النووية والإشعاعية التي تستخدمها الدولة المعتدية على الأرض منبع الخلاف، فمنها انتشر مرض الكوليرا وغيره من الأوبئة التي لم تكن موجودة من قبل، وأحدثها مرض السرطان.

وعرضت السينما العالمية معظم هذه المشكلات الإنسانية داخل إطار سينمائي لا يشعر معه المشاهد أنه يشاهد فيلمًا وثائقيًا ولا فيلمًا توجيهيًا، ومنها الفيلم الأمريكي «القطار»، ويروي قصة أحد الهاربين من العدالة.

ووسط هروبه وتجوله يكتسب المرض دون أدنى وعي منه، لكنه يستكمل قراره بصعوده على عربة أحد القطارات التي تقل أعدادًا كبيرة من المسافرين، وبيحث الشرطة تكشف مكانه ولكنها لا تذهب للقبض عليه، بل تضع القطار ومن فيه رهن الاعتقال، فتفصله عن الحياة المحيطة لأن كل من فيه صار يحمل الوباء القاتل.

ولم تكن أنفلونزا الخنازير التي هددت العالم منذ سنوات، غائبة عن صناع السينما العالمية، حيث قدموا العديد من الأفلام التي عرضت للمرض وأمراض أخرى مماثلة، وتوقعت حينها عودة أنفلونزا الخنازير بتمحور جديد، وهو ما حدث بالفعل في الوقت الراهن.

ويذكرنا رعب وباء "كورونا"، بحكاية جنون البقر وأنفلونزا الطيور التي لا تزال تعشش في بعض البلدان الفقيرة، وكانت مشكلة أنفلونزا الطيور أنها تتنقل عبر أجنحة طير لا يمكن منعه من اجتياز الحدود مثلما لا يمكن العثور على الطيور في بيوت فقيرة عرفت كيف تخفي مصدر رزقها عن أعين وزارة الصحة، كما تفعل المنظمات السرية في إخفاء المحظورات، دون أن تعي العائلات الفقيرة أن تلك الطيور والكائنات الوديعة تحمل لها الموت.

فيلمه يتصدر إيرادات السينما..

محمد إمام:

"لص بغداد" هديتي للجمهور العربي



أعرب الفنان الشاب محمد إمام، عن سعادته بتصدر فيلمه الجديد "لص بغداد"، لصدارة الإيرادات في موسم إجازة منتصف العام السينمائي، متفوقاً على فيلم المطرب تامر حسني "الفلوس"، وفيلم "يوم وليلة" للنجم خالد النبوي، مؤكدا أن الفيلم "كسر الدنيا" ليس فقط في مصر، ولكن أيضاً في الدول العربية التي يعرض بها بالتزامن مع تواجده في أكثر من دار عرض مصرية.

وقال "إمام"، إنه سعيد جداً بعرض أول فيلم له في الأردن الشقيق، مشيراً إلى أن الفيلم حقق إقبالاً جماهيريًا غير مسبوق، بعد عرضه بثلاثة أيام فقط، مقدما الشكر للجماهير الأردنية على حضورها الفيلم، قائلا: "ليلة جميلة وجمهور أجمل"، وأعدا اياهم بمفاجأة أخرى قادمة خلال الفترة المقبلة.

وأضاف، عبر حسابه على إنستجرام: "من افتتاح لص بغداد فى سينما تاج الأردن، ليلة جميلة وجمهور أجمل"، مضيفا: "الحمد لله، الفيلم بعد مصر مكسر الدنيا فى كل الوطن العربى فى خلال ٣ أيام فقط من عرضه".

وتابع إمام: "كان نفسى أقدم لكم فيلم جديد ومختلف عن السينما العربية، والحمد لله انتوا حبيتوا ده وخليتوا الفيلم الأول فى شباك التذاكر، شكراً ليكم جميعاً، شجعتونى أكتر إنى اعملكم حاجات متعملش زيها قبل كده، استنوا اللى جاى علشان هيبقى مفاجأة جامدة إن شاء الله".

يذكر أن إيرادات فيلم "لص بغداد" ، وصلت إلى ١٥ مليون جنيه فى شباك تذاكر موسم إجازة منتصف العام الدراسى، وذلك فى ٩ أيام عرض، بعدما حقق يوم الجمعة الماضية ٢ مليون جنيه، تضاف إلى إجمالي ما حصده في الأيام السابقة، ليواصل تصدره لإيرادات الموسم منذ طرحه يوم الأربعاء ٢٢ يناير .

وتم عرض الفيلم أيضا فى معظم الدول العربية وأمريكا وكندا، بدءًا من يوم ٢٩ يناير الماضي، ليحق ايرادات غير مسبوقة خارج مصر، وكان محمد إمام ومحمد عبد الرحمن توتة، قد افتتحا الفيلم في مدينة دبى والأردن، واحتفلا مع الجمهور بعرض الفيلم.

"لص بغداد" بطولة محمد إمام، فتحى عبد الوهاب، ياسمين رئيس، أمينة خليل، محمد عبد الرحمن توتة، أحمد رزق الذي يظهر كضيف شرف على الأحداث، والفيلم تأليف تامر إبراهيم، وإخراج أحمد خالد موسى وتدور أحداثه فى إطار أكشن يتخلله العديد من المواقف الكوميدية، حول مغامرة كوميدية تقع عندما يهم أبطال الفيلم بالبحث عن كنز مفقود.

"النداهة" الصوتية.. تعيد حنان ترك للسينما



تنتظر الفنانة حنان ترك عرض فيلم "النداهة" الأول من نوعه في مصر، والذي يدمج بين السينما والراديو، ويعيدها إلى الفن بعد غياب طويل منذ إعلانها اعتزال التمثيل.

والفيلم مبني على رواية الكاتب خالد المهدي التي طرحها مؤخرًا بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ومن المتوقع أن يتم عرضه سينمائيًا في الـ٢٠ من شهر فبراير الجاري، في عدد كبير من دور العرض كأول دراما صوتية تعرض في صالات عرض جماهيرية في مصر والعالم العربي.

والفيلم من إخراج خالد المهدي أيضا، ويشارك في بطولته هاني عادل، عمرو القاضي، آية حمزة، عايدة فهمي، محمد كامل، أحمد خليل الشرقاوي ولبنى ونس، ويعتمد بشكل كبير على المؤثرات الصوتية، التي تضفي الكثير من الإثارة والتشويق على أحداث الفيلم.



والذى منه

قبل عامين جاءت إلى مصر المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد لحضور مهرجان سينما أقيم فى الأقصر. وكان الغريب عدم توجيه الدعوة للنجمة الراحلة ماجدة الصباحى التى قدمت قصة جميلة بوحريد فى فيلم سينمائى كبير اعتبره الكثيرون من الإسهامات المصرية الكبرى فى دعم ثورة أهلنا فى الجزائر ضد الاستعمار الفرنسى وقتها.. وقد بلغ الانفعال بالنجمة غادة نافع "ابنة الراحلة ماجدة" غضبًا من فعل تجاهل دعوة ماجدة للمهرجان لتشارك مناضلة الجزائر "جميلة" الحضور فقالت غادة نافع أن ماجدة هى "بفيلمها عن جميلة" من صنع شهرة بطولة جميلة.

... تذكرت هذه الواقعة التى كتبت أنا وكثيرون عنها فى وقتها دفاعًا عن مكانة ماجدة الصباحى التى تجاوزها البعض عندما تجاهلوا دعوتها وأن كنت قد اعتبرت ما قالته النجمة غادة نافع مبالغة كادت تضيع حق ماجدة فى هذه الأزمة تذكرت هذه الواقعة.

... تذكرتها مع مواقف عديدة كانت فيها ماجدة الصباحى داعمة للنضال ومدافعة عن الحق العربى منها على سبيل المثال لا الحصر.. معلوماتى أن ماجدة عندما أنتجت فيلم العمر لحظة دفعت من مالها تحويشة عمرها تقريبًا من أجل أن يخرج فيلم للناس عن حرب أكتوبر على قدر فرحة العرب بهذا النصر الكبير ومعلوماتى أن ماجدة نزلت بنفسها لتطوف على الدور الحكومية والمؤسسات العامة تبيع بنفسها للعمال والموظفين تذاكر الفيلم الذى كانت تعلم أن ما تكلفه من أموال كان مغامرة لا يقوى عليها فرد وإنما يحتاج إلى مؤسسات وإلى ميزانية كبيرة.

تذكرت كل ذلك وأنا أتابع خبر رحيل ماجدة وفى خاطرى قد تسلطت علىّ فكرة واحدة "من يقدم للدنيا طيبًا لايذكره الناس إلا بالطيب".. وهكذا هى ماجدة بأعمالها الفنية وبحضورها الإنسانى كانت فى ذاتها هى عمل طيب.

... لكن أقول الحق كنت انتظر أن يكون لأهلنا فى الجزائر موقف تستحقه منهم ماجدة الصباحى وإذا كانت الظروف السياسية للجزائر بعد الثورة قد عاقت ذلك فمازال هناك فرصة.. مازالت روح ماجدة تنتظر تكريم من حكومة وشعب الجزائر وتنتظر ما يعوض غياب جميلة بوحريد عن جنازتها!

ماجدة الصباحى "أيقونة" فهمة فى نضال هذا الشعب!!

محمد ناصر العمدة







" راس السنة"
..دراما ناضجة
عن عالم التناقضات

تهدينا هذه الدراما الناضجة التى كتبها محمد حفظى وأخرجها محمد صقر فى فيلمه الروائى الأول قراءة ذكية وعميقة ليس فقط للتناقضات الطبقية بين شخصيات الفيلم، ولكن أيضا لتناقضاتهم الداخلية، وأبرز تلك التناقضات الصراع بين قيم قديمة وأخرى جديدة.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

ما يميز فيلم "راس السنة" أيضا كأحد أفضل أفلام ٢٠٢٠، أن محمد حفظى ابتعد تماما عن التنميط، والأفكار الجاهزة فى رسم معالم شخصياته، وابتعد كذلك عن الأبيض والأسود، لكى يقدم المناطق الرمادية، مثل أى دراما ناضجة، كما أنه ابتعد عن الإدانة المسبقة الساذجة، واكتفى فقط بأن نرى الشخصيات من الداخل، مثلما نراها من الخارج، والمدهش أن صقر كمخرج شاب فى تجربته الأولى، تفهم هذه اللعبة الطبقية والنفسية، ونجح فى إدارة ممثليه، وفى تقديم دورين مميزين للغاية لكل من إياد نصار وأحمد مالك، وفى خلال يوم وليلة حتى صباح اليوم التالى، عشنا تجربة اكتشاف للشخصيات وللمكان معا، وهو منتجع يطل على البحر الأحمر، بالقرب من الغردقة، أربعة وعشرون ساعة كشفت الناس اللى فوق والناس اللى تحت والعلاقات بينهما، ثم تفرق الجميع بغير لقاء، وكأننا أمام خطين لا يلتقيان إلا فى عمل أو مصلحة، وكأن حواجز المستوى الاقتصادى تحدد الخطوط الفاصلة بقوة، ثم تزيد التناقضات الداخلية فى حياة كل شخصية من ترسيخ تلك الفواصل.

الفيلم يحدد ليلة رأس السنة فى العام ٢٠٠٩ موعدا لأحداثه، ولكنى أعتقد أنه لم يكن فى حاجة أصلا لهذا التحديد، فما هى خصوصية تلك السنة بالذات بالنسبة للموضوع؟، اللهم إلا إذا كان الفيلم يرى أن الفوارق الاقتصادية قد وصلت الى ذروتها فى سنوات الرئيس مبارك الأخيرة، وهو تخمين مستبعد، الفكرة فى الحقيقة يمكن أن تكون فى أى مكان ، وفى أى وقت يبرز هذه التناقضات، كما أن الأحداث مثلا يمكن أن تدور فى ليلة رأس السنة فى أحد الكومباوندات، بل إن هذه العلاقات المتناقضة والمتشابكة بين الأغنياء والفقراء يمكن أن نراها فى فيلم من إنتاج دولة غنية مثل كوريا الجنوبية، التى بهرتنا فى عام ٢٠١٩ بفيلم "طفيل"، حيث أظهر تلك العلاقات بصورة مبدعة وخلاقة وحادة جدا، وفيلم "راس السنة" فيه أيضا قراءة جيدة لتلك العلاقات .

ليلة رأس السنة تجمع الشخصيات إما للعمل أو للإحتفال، والسيناريو يعرفنا على أبطال الليلة سواء من الطبقة الثرية، أو من العاملين فى المنتجع السياحى، من الفئة الثانية شاب يعمل فى مجال المساج، وشقيقته التى تعمل فى المنتجع، وهناك شاب فقير جاء ليعمل سائسا، لكى يكسب ما يمنح ابنه حذاء رياضيا، وميكانيكى يبيع المخدرات، ولكن أهم شخصية فى هذه الفئة هى بالتأكيد كامل (إياد نصار) الديلر الذى يوزع المخدرات على أولاد الذوات، والذى يبدو حاقدا على الطبقة الثرية، وهو يستخدم سيارة إسعاف فى توزيع المخدر، ويقول إنه درس الطب، ويبدو أنه كان غنيا ذاق الكافيار، ثم أسقطته الظروف الى طبقة أقل.

من الطبقة الثرية التى تحتفل لدينا أيضا نماذج مختلفة: سيرين الشابة المتحررة، وسوزى (شيرين رضا) التى تحتفل بعيد ميلاد صديقتها رانيا المطلقة (بسمة)، والزوجة الجميلة (إنجى المقدم) التى تعانى من تغير زوجها بأن عاد من الحج، ولكن أبرز تلك الشخصيات بالتأكيد هى شريف (أحمد مالك) الشاب الذى تتجسد فيه تناقضات الانتماء إلى طبقة ثرية منفتحة ومتحررة، وضرورة الحفاظ على قيمه التقليدية، بالذات فيما يتعلق بالحفاظ على سمعة أخته رانيا، وسمعة عائلته أيضا.

ليس هناك أخيار وأشرار بناء على المستوى الاقتصادى، فنحن نشاهد علاقة ترويج المخدر وتعاطيه بين شخصيات مختلفة من الطرفين، وبينما لا يهم والد رانيا مثلا اتهام شخص برئ دفاعا عن سمعة العائلة، فإننا نرى رجلا ثريا لعب دوره محمود اللوزى، ينقذ خادمه الأمين من السجن، ويجبر زوجته الجميلة والثرية على أن تعتذر للخادم، ووسط العاملين فى القرية هناك من يحدد مصير زملائه مثل السايس المخضرم (عادل الفار فى دور مميز)، أويساومهم فى عمليات خاصة مثل الشخصية التى لعبها أسامة عبد الله، وكل شخصية تجد دوما منطقها الخاصة، لأنها من لحم ودم، وليست مفبركة، كما أن السيناريو الذكى يجعل من الأشياء فى المكان أبطالا ، ويكسبها معان تتجاوز معناها المباشر: سيارة الإسعاف تتحول مثلا هنا بشكل ساخر إلى وسيلة لإسعاف المدمنين بالمخدر، والحذاء الرياضى الذى يطلبه الطفل الصغير يمثل المسافة الطبقية بين عالمين، ويترك لنا الفيلم بذكاء تخمين سبب وصول الحذاء فى النهاية إلى الطفل، والشخصيات تتعامل معا إما من أجل المزاج، أو نراها مجتمعة معا فى المسجد، والمخدر والحفلة وسيلتان لتعرية الشخصيات ومواجهتها لبعضها البعض أو لنفسها، حتى اللقطة العلوية للقوارب المتباعدة على صفحة المياه الزرقاء يمكن أن تعتبرها عنوانا على علاقات تتم على أرضية واحدة مشتركة، ولكنها علاقات وقتية طارئة وعارضة، وبين أطراف متباعدة تماما رغم وجودها فى نفس المكان.

" راس السنة" يجسد تناقضاته بالذات داخل كامل وشريف، مثلما يجسد تناقضاته فى العلاملات بين الجميع، أسئلته بالتأكيد عن المال الذى يجعل الحياة سهلة، وقلة المال الذى يجعلها صعبة، ولكن أسئلته الأعمق عن اكتشاف الإنسان لصراعاته الداخلية، بين حياة متحررة، وقيم نشأنا عليها، صراع مع الذات ومع الآخر، وبين ألوان رواد المنتجع المبهجة، وألوان العاملين الرمادية.



الباجوري يكشف سر تخلي "الضيف" عن الموسيقى

مخرج الفيلم: صراع الأفكار حول الخطاب الديني حبس الأنفاس للنهاية

نور الهدى فؤاد

حظـى فيلـم "الضيف" علـى إعجاب وإشـادة الجمهور والنقـاد، خلال عرضـه في الدورة الـ٤٦ لمهرجان جمعية الفيلـم، وهو مـن تأليف إبراهيم عيسـى وإخـراج هادي الباجـوري، وبطولـة خالد الصاوي وشـيرين وأحمد مالك وجميلة عـوض، والذي ينافس على جوائـز الجمعية هذا العام.

وقـال "الباجـوري" إن تصوير الفيلـم كان تحديًا كبيرًا بالنسـبة له ليس فقط لأن أحداث الفيلم تدور في مكان واحد وهو منزل البطل، ولكن لأن فكرة الفيلم تعتمد على الحوار بالمقـام الأول، فالحـوار أغلبـه حاد وعن أفـكار متضاربة شـائكة جدا، وهـي تجديد الخطاب الديـني الذي يناقش في فيلم سـينمائي للمرة الأولى، بالإضافة لإشـكالات دينية عميقة يتناولها الحوار بشكل تفصيلي، وهو شيء يبرع فيه الكاتب إبراهيم عيسى.

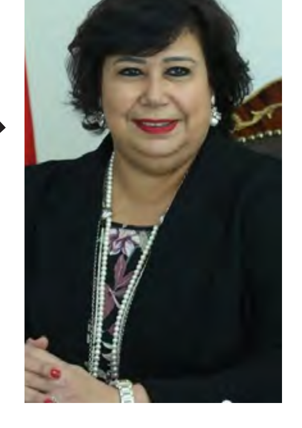
وأضـاف مخرج الفيلم، أن أهمية الحوار حتمت عليه أن يتعمد عدم إضافة موسـيقى تصويرية إلا في المشهد النهائي حيـث يتنفس المشـاهد أخيرا بعض الضغـط العصبي الذي يشـعر به طوال الأحـداث وهذا ما قصدتـه، تلك المقطوعة الختامية من تأليف الموسيقي هشام نزيه.

هذا إلى جانـب فصلي بين ورش العمـل الخاصة بأحمد مالك عن ورش العمل الخاصـة بباقي الطاقم، عن عمد منى حتـى لا يقابـل مالك الفنان خالد الصـاوي الذي لم يكن قد قابله شـخصيا من قبل، واسـتمر ذلك طـوال التحضيرات ولم يتقابلا إلا في تصوير المشـهد الأول، وهو تأثير نفسـي ظهرت نتيجته في الفيلم، خاصة أنهما يمثلان طرفي الصراع الأساسيين.

تـدور قصة فيلم "الضيـف"، حول كاتـب ومفكر كبير يتقدم لخطبة ابنته شـاب مثقف يعمل أسـتاذاً بالجامعة، ولكنـه يفاجـأ بأفكاره المختلفـة التي تتعـارض مع افكار الاسرة، وتدور بينهم نقاشات حادة تنافسية حول استمالة الفتـاة، بينمـا ينتهي الفيلم بصدمة كـبرى للجميع حيث يتضح أن العريس "إرهابي"!

6 أيام لمهرجان دندرة الأول للموسيقى والغناء بقنا

محمد الدوي



أكـدت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة، إقامة فعاليات الدورة الأولى من مهرجان قنا للموسـيقى والغناء بمعبد دندرة وقصر ثقافة قنـا وجامعة جنوب الوادى على مدار ٦ أيام متصلة فى الفترة من ٢٧ فبراير حتى ٣ مارس المقبل والذى يعد أول مهرجان ثقافى وفنى يقام فى المحافظة بدعم من الدكتور خالد عنانى، وزير السياحة والآثار، ومحافظ قنا اللواء أشرف غريب وجامعة جنوب الوادي.

وأشارت إلى أنه يمثل شرياناً جديداً للقوة الناعمة فى صعيد مصر ويأتي تجسيدًا لإيمان الدولة بدور الإبداع فى بناء الإنسان والمجتمع، مضيفة أنه يسعى لتحقيق العدالة الثقافية ونشر رايات التنوير بهدف إعادة تشـكيل الوعى ومواجهة التعصب بـكل صوره، وتابعت أن المهرجان يعد نموذجًا إيجابيًا لتكاتف مؤسسـات وهيئات الدولة الوطنية باعتباره نتاجًا للتكامل بين وزارتى الثقافة والسـياحة والآثارممثلة فى كل من دار الأوبرا المصرية برئاسـة الدكتور مجدى صابر، الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسـة الدكتور أحمد عواض، هيئة تنشيط السياحة، وتابعت أن هذه التجربة ستمتد إلى مختلف محافظات مصر، وأن المحطة القادمة ستكون بمحافظة الشرقية بهدف استخدام القوة الناعمة فى بناء الإنسان وكأداة فاعلة لإظهار الوجه الحضاري للثقافة والفنون المصرية.

يذكر أن برنامج فعاليات مهرجان قنا للموسـيقى والغناء يشـمل عروضًا فنية لنجوم الطرب العربى وفرق الشـباب ذات التجارب الفنية المتفردة منهم مدحت صالح، على الحجار، دينا الوديدي، مي فاروق، محمد محسـن وفرق مسار إجبارى، بلاك تيما، وسط البلد

كلام فى الفن



حكاية يسرا والدنجوان!

أطلت الفنانـة الجميلة المتألقة دومًا، يسـرا، بزي فرعوني على السـجادة الحمراء في مهرجان الأوسـكار الأخير، ولفتت أنظار الجميع بابتسـامتها المميـزة، وكانت خير من يمثل الفن والسـينما المصرية من خـلال عضويتها بإحـدى لجان تحكيم المهرجان الأشهر على مستوى العالم.

ورغم أن يسرا كانت فتاة أحلام الكثيرين، وتزوجت مرتين، إلا أن أول قصة حب في حياتها، لا يعرف معظمنا الكثير عنها، رغم أن بطلها كان ساحر النساء ودونجوان السينما المصرية!

كان رشـدى أباظة في العقد الخمسين من العمر، وكانت يسرا "شـابة صغيرة"، تشـق طريقهـا في عالم الفن نحـو النجومية والانتشـار، حيـث كانت يسـرا أصغر مـن عمر ابنـة أباظة الوحيـدة، ما جعل علاقتهما معًا شـبه مسـتحيلة، رغم أنها أحبته كثيرًا.

في حوار قديم لها، صرحت يسـرا بأن رشدي أباظة هو أفضل شـخص تعاملت معه طـوال حياتها، لأنـه كان يعرف كيف يتعامل معها، وأحبته من قلبها لكن لم يكن مقدرًا لها الارتباط به.

وكتب الراحل محمد بديع سـربية مقـالاً عام ١٩٨٠ بعنوان "المرأة الوحيدة التى هزمت الدنجوان"، قائلاً: "لست أتصور أن النجم والدنجوان الشـهير، كان يمكن أن يعيش أزمة عاطفية، وهو الرجل المحبوب من النسـاء، والقـادر على غزو قلوبهن، واختيار من تروق له كحبيبة أو زوجة".

وأضاف: "رشدي أباظة عاش حياته بالطول والعرض.. ومنذ بداية حياته السينمائية كان الدونجوان الذي لا يزاحم ولا يشق لـه غبار، وعلى التوالي كان زوجًا لمجموعة من أشـهر وأجمل النساء: كاميليا، تحية كاريوكا، سامية جمال وصباح".

المـرة الوحيدة الـتي "هزمت" فيهـا "دونجوانيته"، كانت عندمـا أراد أن يتـزوج مـن النجمة السـينمائية يسـرا، بعد اشـتراكهما معًا في فيلم "بياضة" وتمضيتهما معًا لعدة أسـابيع في جزيـرة بعيدة عـن الناس في الإسـكندرية كان يجري فيها تصوير الفيلم.

وأوضح: "يسـرا أحبت رشـدي أباظة، كمـا أحبها وأكثر، ولكنها اعتذرت عن عـدم موافقتها علي الزواج به لأنها أصغر من ابنته، ولأن مـن الصعب عليها أن تُفهم الناس بأن زواجها به كان بدافع الحب وليس طمعًا في ثروته الكبيرة".

وتابع: "يسـرا صممت على عدم الزواج من رشـدي أباظة.. ومفتول العضلات ألح عليها في بادئ الأمر، بل أبدى اسـتعداده لأن يتنازل لها مسبقًا عن جزء كبير من ثروته، ومن ثم، وبعد رفضهـا المتكـرر اقتنع بوجهـة نظرها، ووافق علـى أن تربط بينهمـا الصداقة، وأن يلتقي بها يوميًا في حديقة مسـبح فندق مينا هاوس حيث كان يفضل الإقامة في أحد الشاليهات".

واسـتطرد: "كانت صدمة لرشدي أباظة، أن يكتشف أنه بلغ السن التي لم يعد يستطيع معها أن ينال صبية في سن يسرا، لكن هذه الصدمة لم تتحول إلى أزمة تقلب حياته رأسًا على عقب، أو تدفعه إلى الإغراق في البوهيمية".

محمد رفعت

«التنمر».. جريمة ضد الإنسانية

«التنمر» مصطلح جديد اقتحم عالمنا منذ أواخر العام الماضي لم نكن نعلم عنه الكثير ولكنه كان واقعا موجودا في مدارسنا بمختلف مستوياتها ووصف المجلس القومي للطفولة والأمومة، التنمّر بأنه أحد أشكال العنف الذى يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة.

ياسمين وهمان

يأخذ التنمر أشكالًا متعددة كنشر الشائعات، أو التهديد أو مهاجمة الطفل المُتنمّر عليه بدنيًا أو لفظيًا، أو عزل طفل ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ « لذلك حاولنا معرفة تلك الظاهرة وهل نحن فى مرحلة متقدمة منها ام اننا فى بدايتها؟ هل يمكن مواجهة التنمر بقوانين داخل المدارس أم لا ؟ وما هى آليات مواجهة تلك الظاهرة؟

وبعد إطلاق حملة «أنا ضد التنمر» العام الماضى تخطت الحملة ١١ مليونا على وسائل التواصل الاجتماعى، ووصلت عدد الاستشارات من الأطفال إلى ما يقرب من ١٥٠ استشارة على مدار يومين منذ إطلاقها فى الإذاعة والتليفزيون، كما تضمنت خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠ وذلك من خلال استشاريين متخصصين فى مثل هذه الحالات.

إيمان ضحية التنمر

بدأت أعراض الظاهرة فى الإعلان عن نفسها بعد أن أنهت الطالبة إيمان صالح حياتها، إثر تعرّضها للتنمّر والاضطهاد من قِبل مشرفات المعهد نتيجة تعرضها لمضايقات وكلمات قاسية تسخر من ملامح وجهها وتصرفاتها.

وألقت الطالبة إيمان صالح بنفسها من الطابق الرابع لمبنى المعهد الصحى بالإسكندرية؛ نتيجة تعرضها للاضطهاد المستمر والسخرية الدائمة من المشرفات داخل المعهد، وأكدت فى تسجيل صوتى أنها تعرضت للتنمر من قبل المشرفات، فيما كانت تحاول النأى بنفسها عن مضايقاتهن.

بسملة طالبة سمراء

ظهرت ضحية أخرى للتنمّر العام الماضى وكانت حديث وسائل الاعلام إذ روت الطالبة بسملة تفاصيل واقعة تعرضها للتنمر والإساءة من قبل المدرس أثناء شرح درس النحو بمقرر اللغة العربية.

وقالت بسملة إن المدرس طلب منها أن تعرب جملة «بسملة طالبة سمراء»، معلقة: «صعبت عليا نفسي، وبكيت».

وتابعت: دخلت فى نوبة بكاء، وطلب منها المدرس أن تتوقف وقال لى لو ما سكتيش هذنبك على السبورة، فيما اعتذر المدرس للطالبة بسملة، على الهواء وذلك بعد إساءته لها وممارسة التنمر ضدها فى الفصل بين زملائها.

وفى بيان خاص من جانب وزارة التربية والتعليم أعلنت عن اتخاذ إجراءات خاصة لمواجهة التنمر من خلال ورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين فى جميع المديريات التعليمية لمواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب من جهة وبين الطالب والمدرس من جهة أخرى.

غياب الأنشطة

ومن جانبه أرجع الدكتور كمال مغيث الباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية أسباب التنمر إلى اختفاء الانشطة الطلابية داخل المدارس خاصة أن تلك الأنشطة الرياضية تعتبر العامل الأساسى لامتصاص طاقات الطلبة وخروج العنف الداخلى فى حالة تواجده بأشكال إيجابية وفى مثل هذه الحالة تبدأ أشكال العنف فى الظهور والتنمر يعتبر مقدمة أولية للعنف.

وأضاف أن هناك أسبابا أخرى خارج المدرسة لعبت دورا فى ظهور التنمر وهو غياب الوعى والرقابة على البرامج الموجهة من الإنترنت للأطفال وغالبا معظم الألعاب التى تجذب الأطفال هى الألعاب القائمة على العنف، مشيرا إلى أننا بحاجة إلى العمل على رجوع هيبة العملية التعليمية فى عناصرها الأساسية خاصة المعلم والمدرسة، كما أننا بحاجة إلى تفعيل لائحة الانضباط التى كانت موجودة بالفعل ولكنها تحتاج إلى تفعيل على أرض الواقع، كما أننا بحاجة إلى مشاركة أولياء الأمور بشكل فعال داخل المدرسة.

حملات توعية

ومن جانبها أكدت داليا صلاح مديرة المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة أنه منذ تولى المجلس القومى للطفولة والأمومة حملاته ضد ظاهرة التنمر أصبح إجباريا على جميع المدارس القيام بدورها لمواجهتها من خلال مجموعة من الأساليب الجديدة لعل أهمها توعية الأطفال بخطورة العنف الموجه من جانب بعضهم لبعض بالإضافة إلى تقديم مسرحيات مدرسية مضمونها يكون حول مناقشة الظاهرة بمفاهيم يستطيعون استيعابها.

وعن آليات مواجهة التنمر أشارت إلى أن هناك عقوبات فى قانون الطفل عن العنف الموجهة إليه ولكننا بحاجة أكثر إلى رفع الوعى داخل المدارس بضرورة نبذ العنف من خلال الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وضرورة قيامهم بدورهم ومن خلال الندوات ومن المسرح فالأمر يحتاج إلى تكاتف الجهود من جانب المعنيين بالأمر لمواجهته، مشيرة إلى أن التنمر ظاهرة اجتماعية بين الأطفال لذلك فإن مواجهته بالعقوبات لن تحل المشكلة بشكل جذرى وإنما نحتاج مواجهته بشكل نفسى ومعنوى أكثر وحل الأسباب الرئيسية التى قد تكون الدافع الأساسى لظهور أشكال العنف.



د. سعيد صادق

> د سعيد صادق: سلسلة عوامل شاركت فيها الأسرة والمجتمع أسهمت فى تشكيل الظاهرة وانتشارها

> داليا صلاح : الأمر لا يحتاج إلى قانون بقدر احتياجه إلى رفع الوعي

> د. سامية خضر : التنمر درجات ومازالت الظاهرة في بدايتها

ندوات تثقيفية

ومن جانبها أشارت الدكتورة سامية خضر أستاذ علم الاجتماع إلى أن البنية النفسية المصرية لها قوام معين يختلف عن أى بنية نفسية أخرى وإن كان حدث له شرخ كبير نتيجة مواقع التواصل الاجتماعى وأصبحنا نتلهف على امتصاص ثقافة غير الثقافة الخاصة بنا وهذا الامتصاص السيئ شوه أسلوبنا وبنيتنا النفسية والثقافية.

وتابعت، أننا بحاجة إلى رجوع أسس التربية السليمة وللإعلام دور كبير فى هذا المجال خاصة السينما فهى النافذة الرئيسية لأغلبية الشعب المصرى خاصة مع تراجع القراءة بشكل كبير بالتالى فإنه إذا أردنا تحليل المحتوى السينمائى سنجده مليئا بأفلام العنف التى يمتصها الأطفال ويحاولون تطبيقه على من هم أضعف منهم.

ظاهرة عالمية

ومن جانبه أشار الدكتور سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الأمريكية إلى أن ظاهرة التنمر ظاهرة عالمية موجودة تقريبا فى كل المجتمعات باستثناء مجتمعات قليلة لديها درجات من الانضباط والوعى يؤهلهم لمواجهة مثل تلك المشاكل التى تعد حالات فردية لديهم إن حدثت.

وتابع أن من أهم أسباب انتشار التنمر هى الأعداد الكبيرة فى بعض الفصول وعدم تأهيل المعلمين للتعامل مع الأطفال لمواجهة الظاهرة مع عدم وجود عقوبات ضد الأطفال المتنمرين وبالتالى خلق بذور عنف بين الأطفال وبعضهم، مشيرا إلى أنه من أجل مواجهة الظاهرة لابد من الالتزام من جانب جميع الأطراف، وأنه لابد من تفعيل آليات التنفيذ فنحن لا نحتاج لوائح أو قوانين وإنما نحتاج آليات لتنفيذها وعقوبات رادعة فى حالة عدم التنفيذ.

إشراف: شيماء مكاوى

«شكسبير» أزياء عالمية بروح القرون الوسطى

سارة رفعت

يرى معظم المهتمين بالأزياء وخطوط الموضة، أن أزياء منتصف القرن الماضى، كان لها شكل يميزها، فكانت تجعل السيدات كالهوانم والملكات، لما لها من تصميمات بسيطة وأنثوية مفتقدة فى كثير من تصميمات الوقت الحاضر. ولكن مصممة الأزياء والتربون وصاحبة لقب «ملكة التربون» ياسمين خطاب استطاعت أن تجمع بين أزياء الماضى ومسايرة أحدث الخطوط العالمية.

فقالت عن مجموعتها الجديدة: أطلقت على مجموعة شتاء ٢٠٢٠ «شكسبير» وهى مستوحاة من مزيج بين خطوط الأزياء القديمة بالقرون الوسطى، وأحدث خطوط الموضة العالمية، مضيفة : لأننى أنتمى لمدرسة «دولشى اند غابانا» التى أعتبرها مدرستى الأساسية فى تصميم الأزياء المستوحاة من الماضى مع تدعيم بالإكسسوار.

وأشارت إلى أنها صممت مجموعة من البدل التى اشتهرت بتصميمها، والبدل جميعها مشغولة يدويا، مستطردة: واستوحيتها من مدرسة «ماكوين» التى أعشقها كثيرا ولكن صممتها بطريقتى الخاصة، فالبدل السوداء القطيفة الكلاسيكية المشغولة والمدعمة بالتطريز، أيضا هناك بدلة سوداء ومدعمة باللون الذهبى شغل يدوى خالص، فالمجموعة هذا العام غنية للغاية.



وأضافت: أما بالنسبة للخامات فاستخدمت الجلد والصوف والشيفون وقماش بابيت شراشيب، وصممت شارلستون بابيت، وصممت بوكليت تريكو لأنه موضة جدا هذا العام، أيضا استخدمت قماش القطيفة والجوبلان والجاكار، وافتتاح المجموعة كان بتصميمات من القرن الـ ١٨ و١٩ بنفس الألوان ونفس الخامات ولكن بتصميم حديث قليلا لذا أطلقت عليه اسم «شكسبير».

وقالت : بالنسبة للألوان فضلت أن يكون الثابت أسود والتدعيمات ألوان وجميع الرسومات مطرزة بشكل يدوى والتصميمات كانت متنوعة ما بين الكلاسيك والكاجوال والصريح والهادئ والسهرة.

> افتتاح المجموعة كان بتصميمات من القرن الـ 18 و19 بنفس الألوان ونفس الخامات

قصة ترويها امرأة.. «آخر الرجال المحترمين»

قصة "أمل" واحدة من القصص التى تحمل طابعا إنسانيا مميزا، لما تحمله من مشاعر حب ورومانسية مفقودة مع تسارع وتيرة الحياة بشكل كبير، وانشغال كل فرد بالسعى خلف أهدافه، ولكن كما يقال "الأيام الجميلة لا تدوم"، وهذا ما سنعرفه فى تلك السطور.

قالت أمل خطاب صاحبة الحكاية: عندما أتحدث عن زوجى فأنا لا أذكره إلا بكلمة حبيبى، لأنه كذلك، فعلى الرغم من أن عمر زواجنا لا يتجاوز أربعة أعوام، إلا أن قصتنا بدأت قبلها بتسعة أعوام، عندما كنت فى الخامسة عشرة وهو يكبرنى بعام واحد فقط، حيث ارتبطنا بقصة حب وتعاهدنا على الزواج. وأضافت: وعندما تقدم للزواج منى رفضه أهلى إلا أنه لم يستسلم وحارب من أجلى، قبل أن يرضخوا فى النهاية ويوافقوا على زواجنا.

تابعت: الحمد لله تزوجنا وكانت سنوات زواجنا هى أجمل سنوات عمرى، فقد كان حبيبا يبذل كافة جهوده ويعمل ليلا ونهارا ليسعدنى، ويفاجئنى يوميا بهدية، حتى ولو كانت رمزية كبوكيه ورد أو قطعة شيكولاتة ، وبين الحين والآخر كان يرتب نزهة أو سهرة نخرج فيها سويا لنغير روتين المنزل، حتى أنه نسى أصحابه تماما وأصبح لا يريد أن يتركنى بعد عودته من عمله.

وواصلت أمل: الحمد لله رزقنا الله ببنت، وخلال فترة الحمل كان معى فى كل تفاصيله ليرعانى ويعاوننى فى أعباء المنزل، حتى أنه خصص يوما فى الأسبوع كان يقوم فيه بكل مهام المنزل حتى تحضير الطعام، ليجعلنى أرتاح، كان يشجعنى ويبث دائما روح الأمل فى نفسى.

تصمت قليلا وهى تغالب دموعها قبل أن تستأنف بقولها: حملت للمرة الثانية، وسعدنا كثيرا أنا وحبيبى، لكن الموت انتزع منى فرحتى فجأة، وتوفى زوجى فى عمله بلا أى مقدمات، لكن القدر كان رحيما فرزقنى الله بمحمود، الذى حمل من والده كل ملامحه وكأنه نسخة مصغرة منه.

واختتمت أمل: أقول ذلك على الرغم من أنه لا يوجد من يعوض حبيبى الراحل، ولا يعوض مشاعر حرماننا ووجوده معى وأطفاله، ادعوا لزوجى بالرحمة وادعوا لى بالصبر والعون، وفى النهاية أشكر مجلة أكتوبر لنشر القصة.

مبروك أفراح أكتوبر



حصلت الباحثة سمية محمود فريخة، على درجة الماجستير بتقدير «ممتاز» عن رسالتها بعنوان «دور المواقع الإسلامية فى تنمية الوعى الدينى لدى الشباب ومواجهة الفكر المتطرف»، وذلك من كلية الآداب جامعة القاهرة، قسم الإعلام.

تهنئة خاصة من والدها محمود فريخة، وزوجها الدكتور حسام أبو العلا المخرج بالتليفزيون المصرى.



فى حفل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم زفاف «محمد عادل السيد» على «ضحى عصام إبراهيم» وألف مبروك للعروسين.



هنا وأمل أحمد عبد العال

عبد الرحمن عمر المدثر

إشراف: محمد عرفة

يقاتل فريقا النادى الأهلى والزمالك من أجل تخطى مرحلة غاية فى الصعوبة من عمر مشوارهما فى أكثر من مسابقة يخوضان منافساتها ذلك الموسم، إذ من المقرر أن يخوضا أكثر من مباراة صاروخية خلال شهر فبراير تحدد إلى مدى بعيد مصيرهما فى 4 بطولات.

المثير أن من ضمن المباريات التى سيخوضها القطبان خلال شهر فبراير هى وقوعهما فى صدام ثنائى فى مباراتين متتاليتين، الأولى ستكون فى السوبر المصرى والثانية فى الدورى المحلى والمؤجلة من الجولة الـ4.

أبو جبل

قطبا الكرة المصرية بين رحايـ

يوسف رفعت

مصطفى يحيى

البدايــة مــع الأهلــي الذي خــاض حتى الآن ٤ مباريــات في فبراير ويتبقى لــه ٣ مواجهات أخرى بنفس الشـهر، منهــا ٤ بالدوري المحلي ومواجهتان فــي دورى أبطال إفريقيا وواحدة في السوبر المصرى، إذ استهل أول لقاءاته القوية يوم ١ فبراير بمواجهة نظيره الهلال الســوداني في ختام منافسات دور المجموعات للمسابقة القارية وانتهت بالتعادل الإيجابى ١-١، والتي شهدت تأهل الأحمر لـدور ربع النهائـي بالبطولة، ثم مواجهته في الـدورى أمام بيراميدز يوم ٦ بنفس الشهر وانتهت بفوز الأهلي ٢-١ في مباراة كانت صعبة على الأخـير في ظل تفوق للأول على مدى ٤ مباريـات سـابقة متتاليـة وسـط إثـارة فنية وحالات تحكيمية أثارت كثيرا من الجدل.

ثم كانت المواجهة الثالثة في الدورى أيضا أمام طلائع الجيش يوم ١٠ فبراير، ورغم توقع جميع الخبراء لصعوبة اللقاء مسـبقا على الأهلي في ظل صحوة للفريق العسـكرى في آخـر مباراتين قبل مواجهتهما سـويا إلا أن الأحمر حقق فوزا سهلا وسط استسلام تام من لاعبى الأول بنتيجة ٣-٠، تلتهـا مواجهـة أكثـر صعوبة أمـام منافس أقل مـا يوصف بـه بالفريـق «الرخـم» للأهلي وهو المصرى البورسعيدى يوم ١٤ فبراير.

فايلر

المواجهــة المقبلة للأهلي ســتكون أمام الزمالك في السـوبر المحلي والتي سـتلعب في الإمارات العربية المتحدة على اسـتاد الشيخ محمد بن زايد في أبوظبى يوم ٢٠ الجارى، وهى المواجهة التي سـتكون شديدة الصعوبة على الطرفين خاصة بعد تحقيق الأبيض لقب ذلك الكأس في آخر نسـخة له والتي لعبت منذ أشهر قليلة ماضية، ثم يلتقى القطبان مجددا ولكن تلك المرة في مسابقة الدورى المحلي يوم ٢٤ وهى المبـاراة المؤجلة من الجولة الرابعة من عمر المسابقة.

علـى أن تختتم تلك المواجهات الصعبة للأهلي في ذلك الشـهر بلقاء نظيره صـن داونز الجنوب إفريقـي في ذهاب دور ربـع نهائي دورى أبطال إفريقيا يوم ٢٩ الجارى، وهى المواجهة المصيرية للأحمر والتى تكتسـب أهميتهـا وصعوبتها من كون كثيرين يعتبرونهـا مواجهة ثأرية للانتقام لكرامـة المـارد الأحمر مـن المنافس الـذى حقق نتيجـة تاريخية على حسـاب الأخـير في آخر مواجهتين جمعتهما وصدف أنها كانت في ذهاب نفس الدور من نسخة ٢٠١٦ وكانت ٥-٠، كما أن جماهير الفريق الأحمر لا تحتمل أى إخفاق جديد في تلك البطولة التى يمنون النفس بتحقيق لقبها الغائـب منذ عـام ٢٠١٣، وبالتالى فـإن للمباراة أهمية أخرى في ضـرورة تحقيق الفوز وبنتيجة كبـيرة لضمان التأهل بنسـبة كبيرة للدور نصف النهائى.

ما يزيد من صعوبة مشـوار الأهلي خلال تلك المنافسات التي يخوضها في شهر فبراير هو كثرة الإصابات والغيابـات التي ضربت صفوف الفريق منذ فترة ليست بالقصيرة، وتزايد حالة الغموض حـول موقف كثيريـن منهم، وأبرزهـم رمضان صبحـى الذى تعرض لـتمزق في العضلـة الخلفية بنسـبة ٦٠٪ من قطـر الوتر الخـاص بالعضلة، والـذى يعد غيابه مؤثرا للغايـة على أداء الفريق الهجومى، وأيضا سـعد سمير الذى تعرض لقطع في وتر أكيليس، وكذلك محمود وحيد يعانى من كدمة في عظام القدم أدت لشرخ إجهادى، بجانب لاعبين يغيبون منذ فترة طويلة مثل حمدى فتحى المصاب بقطع في غضـروف الركبة وكريم نيدفيد المصـاب فـي غضـروف الركبة ومحمـد محمود المصاب بقطع في الرباط الصليبى.

وأكد سـيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالأهلي، أهميـة المباريات التـي يخوضهـا الفريـق في فبراير الجارى، سـواء محليا أو أفريقيا والسوبر المحلـي الذى نسـعى للفوز بهـا وإضافة بطولة جديدة لـدولاب بطـولات النادى والتـي يتطلع خلالها الجهاز الفني لتحقيـق أهدافه على كافة المستويات.

ونوه إلى أنه يتم التعامل مع كل مباراة بذاتها، موضحـا أن لاعبـي الأهلي لديهم رغبة شـديدة في إسـعاد جماهيرهم هذا الموسم بحصد الألقاب والتواجـد على منصـات التتويـج، وأن الجهاز الفني يثق بشدة في قدرات اللاعبين ورغبتهم في الحفاظ على مسيرة البطولات.

على الجانب الآخر، فلن يمر شهر فبراير على الزمالك بنفس مقداره على الأهلي، حيث ينافس الأبيـض على بطولتين خلال ٥ أيـام فقط، الأولى أمام الترجي التونسـي في بطولة السوبر الإفريقي في الدوحـة، والثانيـة في أبوظبي أمـام الغريم التقليدي الأهلي في بطولة السـوبر المحلي، لذلك اعتبره أمير مرتضى منصور، المشـرف العام على فريـق الكرة بنـادى الزمالك، أنه شـهر تحقيق الألقاب والبطولات.

الزمالـك يلعب في شـهر فبرايـر ٧ لقاءات، ٤ مواجهـات منهـا ضد فرقتين فقـط، الأولى مع الترجي في السـوبر الإفريقـي، ثم مواجهتين مع الأهلي، أحدهما يوم ٢٠ سـوبر محلي، ويوم ٢٤ في الـدوري الممتـاز، قبل أن يختتمـه بمواجهة الفريق التونسي مجددًا يوم ٢٩ من نفس الشهر، و٣ اللقاءات الأخرى مع أول أغسـطس الأنجولي في دوري الأبطـال الإفريقي، ثـم حرس الحدود والإسماعيلي في الدوري المحلي.

لذلك أصبح الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني للزمالك، في مفترق طـرق بعدما أصبح أمام ٣ مباريـات في أقـل مـن ١٠ أيام أمـام الترجي التونسـي يوم ١٤ فبرايـر في العاصمـة القطرية الدوحـة ضمن منافسـات السـوبر الإفريقي، ثم مواجهـة الأهلي يوم ٢٠ فبراير في أبو ظبي ضمن منافسات السوبر المصري، ثم لقاء القمة على ملعب القاهرة الدولي يوم ٢٤ فبراير في الدوري المصري،


زيزو



ـــة «كمين فبراير»

فإما تحقيق ريمونتادا تاريخية وتصحيح مسار موسم كامل خاصة في النصف الثاني، أو كتابة كلمة النهاية مبكرا والدخول في دوامة مشاكل وأزمات قد تعصف بفريق الكرة نهائيا.

فبراير كان كريمًا مع الزمالك في أولى مواجهات الشهر، الذي افتتحه الأبيض بمواجهة فريق أول أغسطس الأنجولي يوم ١ فبراير في أنجولا ضمن منافسات الجولة السادسة والأخيرة من دوري المجموعات لأبطال إفريقيا، ليتأهل أولاد القلعة البيضاء لدور الـ ٨ بعد التعادل السلبي بين الفريقين، ليحتل ممثل مصر المركز الثاني برصيد ٨ نقاط، بعد تمسك مازيمبي الكونغولى بصدارته لجدول ترتيب المجموعة الأولى فى دوري أبطال إفريقيا بعدما رفع رصيده إلى ١٤ نقطة.

بعدها بـ ٤ أيام، فاز الزمالك على حرس الحدود، بثنائية نظيفة، على استاد القاهرة الدولى، في الجولة ١٦ من مسابقة الدورى الممتاز، فكانت البشارة في ثالث المواجهات، عندما فاز على الإسماعيلي أيضًا بهدفين مقابل آخر، ضمن الجولة ١٧ والأخيرة من الدور الأول في المسابقة المحلية، ليرتفع رصيد الأبيض إلى ٣١ نقطة، يحتل بهم المركز الثالث في الترتيب، حصدها الفريق من الفوز فى ٩ مباريات والتعادل فى ٤ وخسارة لقاءين، حيث خاض الزمالك حتى الآن ١٥ مباراة بالدوري، سجل لاعبوه ٢٢ هدفا واستقبلت شباكه ١١.

فوز الزمالك على الحرس والإسماعيلي منحه دفعة قوية في مواجهاته المقبلة سواء محليًا أو قاريًا، فرصة للوصول إلى المركز الثاني في الدوري، بديلا للمقاولون العرب، الذي يحتل وصافة ترتيب جدول المسابقة المحلية، بـ٣٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ميت عقبة، وذلك إذا استطاع التغلب على المصري في مؤجلتهما التي لم يحدد موعدًا لها بعد، إذا ما لم يحالفه الحظ في لقاء القمة المحلي في فبراير.

وفي الجمعة الماضية، خاض الزمالك أولى المواجهات المصيرية أمام فريق الترجي التونسي في السوبر الإفريقي، في الدوحة، عبر رحلة ترانزيت إلى الأردن ومنها إلى قطر، ثم العودة إلى القاهرة من نفس الطريق، ومما لا شك فيه أن اللقاء هو الأهم في موسم الأبيض الحالي، ويعد نقطة التحول الرئيسية في مواجهات باقي الشهر.

المواجهة الخامسة محليًا ولكن خارج الحدود، حيث يسافر إلى الإمارات يوم ١٧ المقبل لمواجهة الأهلي يوم ٢٠ على لقب كأس السوبر المحلي، في مباراة ستقام بمدينة أبو ظبي الإماراتية، في نسخة مكررة من سوبر ٢٠١٧ الذي أقيم بنفس المدينة، وللمرة الأولى في التاريخ ستقام مباراة القمة بين الأهلي والزمالك في أقل من ٤ أيام في بطولتين مختلفتين وفي دولتين مختلفتين.

اللقاء السادس سيكون يوم ٢٤ فبراير المقبل، ويلعب الزمالك مع الأهلي، في القمة المؤجلة من الأسبوع الرابع، التي تم تأجيلها لأسباب أمنية، وذلك بعد رحلة إرهاق من السفر إلى قطر ثم العودة إلى مصر ثم السفر إلى الإمارات، وهو بالتأكيد الأمر الذي سيسبب الإرهاق للاعبي الأبيض، وهنا سيبحث الزمالك أن يضرب عصفورين بحجر واحد أولا بتحقيق الفوز على الأهلي والحفاظ على أمل المنافسة على لقب الدوري، وتحقيق أول فوز على المارد الأحمر في قمة الدور الأول منذ موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

ثم آخر مواجهات الشهر، مع فريق الترجي التونسي، مساء السبت، الموافق ٢٩ فبراير الحالي، في ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.



كارتيرون

كلمة حرة مباشرة

النوبة

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة للاهتمام والرقي بالنشء والشباب، ومؤخراشهد د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، واللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، أولى فعاليات مهرجان النوبة الرياضي، والذي بدأ بانطلاق سباق الجري السنوي بمشاركة ١٠٠٠ متسابق من أبناء النوبة، وانطلق السباق من ميدان الشرطة بنصر النوبة إلى مركز شباب إبريم لمسافة خمسة كيلومترات.

كما ضمت فعاليات المهرجان «نهائي مباريات خماسي كرة قدم، كرة طائرة، تنس طاولة، عرضًا للفنون الشعبية».

وزير الرياضة أكد أن هذه الفعاليات الهدف منها هو توسيع قاعدة الممارسة الرياضية، وتكثيف الأنشطة في المحافظات والمناطق الحدودية، مشيرا إلى أن الدولة تولي اهتماما خاصا لهذه المناطق،وتهتم بكل الأنشطة التي تقدم مع تنوعها وتطويرها بما يتناسب مع طبيعة أهالينا في هذه المناطق.

وأضاف صبحي أن القيادة السياسية قد وجهت بتطوير ورفع كفاءة كل المنشآت الشبابية والرياضية في المحافظات الحدودية، وزيادة دعمها وتحويل تلك المنشآت لمراكز جذب تساهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

يأتي هذا في إطار خطة الوزارة في تنفيذ عدد من الأنشطة والبرامج الرياضية والشبابية في المحافظات الحدودية والمناطق النائية، من خلال التنسيق الدائم والمستمر مع اللواء أحمد جمال الدين، مستشار رئيس الجمهورية للأمن والمناطق الحدودية.

علامة ؟

بعض رجال الأعمال والمستثمرين نجحوا بالفعل فى اكتشاف ودعم ورعاية بعض المواهب الرياضية بل زيادة حدة المنافسات فى العديد من الأنشطة خاصة كرة القدم.. فهل تقف المصالح الشخصية والميول لبعض الألوان أمام هذا الطموح؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

كرمت رابطة النقاد الرياضيين، رئيس نادي الاتحاد السكندري محمد مصيلحي، والكابتن طلعت يوسف المدير الفني للفريق، باعتبارهما الأفضل في عام 2019. جاء ذلك خلال الحفل الذي نظمته الرابطة، الذي أقيم بمدينة الشيخ زايد.. طلعت يوسف سجل في نهائى بطولة كأس مصر عام 1976 هدفاً فى شباك إكرامي حارس الأهلي نال وقتها إشادة رجال الصحافة والإعلام، ورموز كرة القدم المصرية والإفريقية. يذكر أن هذا الهدف يحمل لقطة غريبة لم تتكرر ببطولة الكأس، وقتها طار فيها حذاؤه مع الكرة فى وقت واحد ليتجه الحذاء خارج المرمى والكرة فى المرمى وسط اعتراضات أهلاوية، ويفوز زعيم الثغر ببطولة الكأس بفضل هذا الهدف

فاز بلقب أفضل مدير فني

مورينيو المصري (طلعت يوسف):

أرفض "الفار" وسوف ننافس على الدوري

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

تصوير / محمد بدوي

كما نجح طلعت يوسف في منع فريق «سيد البلد» من الهبوط الموسم الماضي، والتواجد ضمن المربع الذهبي بالدوري العام هذا الموسم رغم الهزيمة من أسوان قبل أيام، كما أنه يؤكد دوما أنه المدرب أبو ٧ أرواح، واشتهر بين الجماهير المصرية والإسكندرانية على وجه الخصوص بأنه مورينيو المصري.. «أكتوبر» التقت بالمتألق طلعت يوسف في حوار سريع تحت زخات المطر بمقر النادي في سموحة بالإسكندرية.

نجومية وفلسفة

في سبعينيات القرن العشرين كان طلعت يوسف مجرد لاعب عادي في فريق الاتحاد السكندري، لا يتمتع بنجومية الجارم والبابلي وغيرهما من نجوم «سيد البلد» كما تحب جماهير الإسكندرية أن تلقبه.

ولم تعرفه الجماهير كنجم من نجوم الصف الأول لأنه لم يتذوق حلاوة طعم اللعب مع أي من الكبيرين الأهلي أو الزمالك، ولكن الجماهير عرفته حينما أحرز هدفا غريبا في مرمى الأهلي في نهائي كأس مصر عام ٧٦، بعد أن طار حذاؤه عندما سدد كرته في مرمى الشياطين الحمر، ليفوز الاتحاد بآخر بطولة في تاريخه.

وظل يوسف مجهولا على المستوى الجماهيري لسنوات طويلة، إلا أنه اكتسب نجومية كبيرة في السنوات الأخيرة بعدما اتجه للعمل التدريبي وأصبح صاحب مدرسة مميزة في التدريب بهدوئه الشديد والذي تعبر عن طريقته في الحياة بصفة عامة وليس في التدريب فقط، حيث يلخص فلسفته في الحياة قائلا: «أكثر ما يسعدني هو حالة الرضا والاحترام التي أشعر بها في عيون الآخرين، وهو ما أحرص عليه في حياتي الشخصية والتدريبية، لأن سيرة الإنسان ستبقى معه في حياته وبعد مماته، وحلمي أن أترك لأبنائي سمعة طيبة يفتخرون بها».

مدرسة تدريبية

بنى طلعت يوسف مدرسته التدريبية على مدار ٣٠ عاما، حيث بدأ حياته في ملاعب التدريب عام ٨٥ مع فريق رشيد في الدرجة الثانية، وطوال هذه السنوات الطويلة لم يتخل يوسف صاحب الـ ٦٥ عاما عن طريقته المعتادة، متدرجا في عمله ما بين أندية مصرية وعربية.

وتولى يوسف العمل كمساعد للألماني ثيو بوكير في ناديه الاتحاد السكندري، ولكنه لم يحظ أبدا بفرصة كافية للعمل مدير فني في ناديه إلا لفترات مؤقتة وقصيرة للغاية.

وأهم ما يميز مدرسة يوسف التدريبية عدم اعتماده على النجوم، ولم يسع يوما للتعاقد مع أي منهم، بل إنه يرفض انضمامهم لفرقه التي يتولى تدريبها، ليقينه أن وجود أحد النجوم لديه كفيل بإثارة المشاكل داخل الفريق، لذا فإنه حينما يتولى تدريب أي فريق يكون حريصا على اختيار لاعبين لديهم الرغبة في إثبات الذات بعيدا عن النجومية.

يقول يوسف: «نجومية كرة القدم بالعطاء وليس بالتاريخ، لذا فإني أحرص على ضم لاعبين لديهم الرغبة والطموح، لا سيما وأني لم أتول مهمة فرق جماهيرية، التي يكون النجم فيها نوعية مطلوبة ومهمة، كما أني مؤمن أن نجومية كرة القدم تكون للأداء الجماعي للفريق».

وروح الفريق والأداء الجماعي ليست السمة الوحيدة لأسلوب يوسف في التدريب، وإنما يعد الآن أفضل مدرب مصري يستطيع تنظيم فريقه دفاعيا أمام أعتى الفرق من أصحاب المهاجمين الكبار والدوليين.

مورينيو المصري

ويشدد يوسف دائما على أن التنظيم الدفاعي الجيد، وعدم الاندفاع للهجوم غير المحسوب هو مفتاح الفوز بأي مباراة، وأن المجازفة لا تأتي سوى في دقائق أخيرة من لقاء تعاني فيه من التأخر أو لا تصلح فيه نتيجة التعادل.

> طلعت: الاتحاد قادم بقوة

الدفاع الحديدي لفريق الشرطة مع يوسف، جعل موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يصفه بأنه جوزيه مورينيو المصري نسبة إلى المدرب البرتغالي الشهير، وهي سمعة استحقها بسبب تلقى شباك الفرق، التي دربها أقل الأهداف، ومشكلة يوسف أنه لم يكن يوما لاعبا في الأهلي والزمالك، لذا فإنه لم يأخذ حقه إعلاميا أو من المسئولين في اتحاد الكرة، فلم يتول يوسف أبدا تدريب أي منتخب في أي من المراحل السنية المختلفة، والتي تذهب غالبا لأبناء أهل القمة والكبار في القاهرة، أصحاب الصوت الأعلى والأكثر تأثيرا على المسئولين، حيث كان مقررا التعاقد لتدريب المنتخب المصري عقب رحيل حسن شحاتة ولكن الأمر لم يتم فانسحب بهدوء.

> مصيلحى: نوفر كافة الإمكانيات لجميع فرق ولاعبى النادى

7 أرواح

نجح المخضرم طلعت يوسف في إدراك النجاح في الداخل والخارج، فقبل سنوات تعاقد مع فريق طلائع الجيش، لموسمين متتاليين ثم اتحاد الشرطة لثلاثة مواسم قدم فيها عروضا قوية وتواجد في المربع الذهبي للدورى، وتولى تدريب المصري البورسعيدى في صيف ٢٠١١ ولكنه استقال مطلع عام ٢٠١٢.



طلعت يوسف خلال حواره مع الزميل إبراهيم رضوان

وخــارج مصر حقــق طلعت يوســف نجاحا كبيرا مــع أهلي طرابلــس عندما قــاد الفريق لتحقيــق لقــب الــدورى الليبى عــام ٢٠١٤، وتــولى تدريب بتروجت، وقاد الفريق البترولى لتحقيــق نتائــج إيجابية فى بدايــة الدورى، أبرزها التعادل الســلبى أمام الأهلى، وسرعان مــا عاد إلى الدورى الليبى لقيادة أهلى طرابلس للمــرة الثانية تحت وقع الحرب وضرب النار لدرجــة أن البعــض أطلق عليه المــدرب أبو ٧ أرواح، حيــث الأحــداث المشــتعلة فــى ليبيا والقتلــى والجرحى فرضت عليه لعب مبارياته فى تونس خارج أرضه ودون جماهير.

مهمة إنقاذ

أصبح طلعت يوسف مديرًا فنيًا لفريق الاتحاد الســكندري ٢٠١٩ ، بشــكل رســمي للموســم الجديد، وذلك عقب الجلســة التي جمعت بينه وبــين محمــد مصيلحــي رئيس نــادي الاتحاد السكندري، حيث تولى يوســف تدريب الفريق بشكل مؤقت، في آخر مباراة له بالدوري المصري الممتاز أمام سموحة، والتي حســمت بقاء «ســيد البلــد» بعد الفوز بثلاثة أهــداف مقابل واحد ، وكان مهددا بالهبوط ، أما هذا الموسم وفي الجولة الـ ١٧ بالدوري المصري فالإتحاد الســكندري في المربع الذهبي مع الأهلي والزمالك .

أرفض الفار

ويؤكد طلعت يوســف أن خــروج فريقه من البطولة العربية أمام الإسماعيلي، جاء بســبب الخسارة على ســتاد الإسكندرية ١-٠، في لقاء الذهاب.

وأوضح مدرب زعيم الثغر أن فريقه قدم عرضًا جيدًا في إياب ربع نهائي البطولة، لكنه لم يهز الشــباك، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي. وقال يوســف إنه لعب مهاجما منــذ الدقيقة الأولى، ووصل لاعبوه لمرمــى الإسماعيلي أكثر من مرة، لكن لم يحالفهم التوفيق.

ورفــض طلعــت التعليــق علــى أداء الحكــم المغربــي رضــوان جيد، قبل أن يفجــر مفاجأة، حين قال: «ظُلمنا في لقاء الذهاب بالإسكندرية؛ لأن أجهــزة تقنية الفيديو «الفار» كانت معطلة، ولم تحتسب لنا ركلة جزاء واضحة»، لذلك فهو يرفض اســتخدام تقنية الفيديــو في المباريات إلا إذا كان الحــكام الذين يعملون عليها يعون جيدا مــا يفعلون، فما فائدة الأجهزة بــدون الحكام المدربين، مشــيرا إلى أن هذا الأمر من شــأنه أن يشعل الأمر في الملاعب.

رباعية الأهلي

ويقول طلعت يوسف إن أقسى هزيمة تعرض لها الفريق هذا الموسم كانت رباعية من الأهلي الــذي أنهى سلســلة الــلا هزيمة الــتي حققها الاتحاد السكندري هذا الموسم، وذلك بعد أن فاز المارد الأحمر على زعيم الثغر برباعية نظيفة في اللقاء الذي جمع الفريقين على استاد القاهرة، في الجولة العاشرة من الدوري الممتاز.

ويكمــل: «الاتحــاد الســكندري لم يتعرض للخســارة منذ ٨٨ يوما، فمنذ أن تلقى الهزيمة مــن الزمالك في افتتاح الدوري يوم ٢٣ ســبتمبر الماضي، لم يتعرض زعيم الثغر للخســارة في كل المباريــات التي خاضها بالبطولات المشــارك بها ســواء كأس مصر أو البطولــة العربية أو الدوري الممتاز.

حيــث كان الاتحاد يفــوز أو يتعــادل على أقــل تقدير، ولكــن دون تلقــي أي هزيمة منذ ٨٨ يوما، في ســابقة للفريق الســكندري، قبل أن يقــوم الأهلي بإنهاء السلســلة بفوز كبير ، بعدها اهتزت نتائج الفريق فتعرض للخســارة مــن الإسماعيلي في البطولــة العربية، ثم كانت الهزيمة من أســوان في الدوري العــام قبل أيام وانفجــار بركان الغضب في وجه اللاعبين حيث تم تغريمهــم بغرامات مالية كبيرة، والحمد لله لا نزال في المربع الذهبي رغم كل شيء.

عودة الجماهير

ويطالب يوسف بعودة الجماهير إلى الملاعب، لأنهــا هــي الــتي تمنحــك الإحســاس بالقوة والسعادة، فنحن نلعب من أجل الجماهير مشيرا إلى تعــرض جماهير الاتحاد الســكندري للظلم، حيث مســموح بدخول ١٥ مشجعا فقط للملعب لمــؤازة الفريق، وذات يوم دخل ١٦ مشــجعا فتم منع المشــجع رقم ١٦ وإخراجــه خارج الملعب ، ويوضح يوسف أنه لن يترك تدريب «سيد البلد» لأن مجلس الإدارة بقيادة محمد مصيلحي يساند الفريق بقوة مما ســاعد في نجاحنا هذا الموســم في تكوين فريق قوي على عكس المواسم السابقة.

وأكــد المدير الفني لزعيم الثغــر، أنه أكثر ما يســعده هذا الموســم هو عودة شــخصية الاتحاد الســكندري، موضحاً أن وجــود الفريق بالمربع الذهبي بل وتصدره لبعض الوقت لجدول ترتيب الــدوري والأداء الجيــد خلال الفــترة الماضية، يشــعره بالقلق المســتمر، لأنه يجعلــه دائما في مسئولية كبيرة، للحفاظ على هذا المستوى.


محمد مصيلحى وطلعت يوسف



مؤمن غاضب

أعــرب مؤمن زكريا عن غضبه من مســئولي الأهلي بســبب عدم دعمــه ماديًــا أو معنويًا خلال رحلة مرضه الحالية.

وقــال زكريــا: «كنــت بحاجــة لدعم ماد ومعنــوي مــن الأهلي ولكن هــذا لم يحدث، كان من المفــترض أن يتواصلــوا معي ولكنني لا أريد الحديــث عن هذه الأمور كي لا أحزن الجماهير».

وأكمل: «لم أجد من يتحدث معي أو يتوجه بالســؤال عني ســواء مــن الإدارة أو الجهاز الفنــي أو حتى من زملائــي اللاعبين وهذا لم يحدث على الأقل معنويًا..

إيقاف جريشة

قرر جمــال الغندور رئيــس لجنة الحكام في الاتحــاد المصــري إيقــاف الحكــم الدولي جهاد جريشــة هذا الموسم لحين الانتهاء من التحقيقات التى تجرى معه، بسبب الشكوى التى تقدم بها بعد وضعــه في القائمة الدولية للحكام في المركز الثالث، وانتقاده لهذا القرار عبر وســائل الإعلام، الأمــر الذي أثار غضب لجنة الحكام.

استاد الثورة

دوري بلا طموح

نصف الــدوري انتهــى وبــدأت الأندية تســتعد للدخول في مرحلة عدم التعويض أي الدور الثاني..

الخريطــة غير واضحة المعالم لا تســتطيع تحديــد من هو في المربع الذهبي، وهذا يعطي انطباعا بأن الخريطة على غير ما يرام..

نفــس الشــيء للمعلقــين علــى المباريات لا متعة لا جاذبية في الأداء.. أســلوب نمطي مكــرر.. حلويــات وقطايف والآخــر يقول لعبها على الشــمال.. ولعبهــا تاني مع فتح الشفايف..

مــن الآخر، تعليقات مقــززة ليس لديهم أي موهبة سوى المحسوبية.. بل إثارة مواقع التواصــل الاجتماعــي بســبب التحيز وهذا يعتبر فشــلا وآثــاره غير مــبررة في ظل عدم وجود العنصر الهام وهو الجمهور..

للأسف، بعض المعلقين يصنعون نجوما من ورق مــن خلال المدح والغزل مــن نيل الرضا من هذا أو ذاك.. تلك مشــكلة لابد من بترها والالتزام بالحد المعقول..

ثقافــة المعلــق باتــت ضحلــة مملة غير مجدية.. والسبب عدم وجود موهبة..

للأســف، ليــس كل من قــام بالتعليق هو معلق..

التعليــق موهبة ربانيــة وقبول من جميع الناس وليست المسألة تجهيز وتحضير فقط..

ليت الدور الثاني يتــم علاج هذا الفيرس الــذي أصاب مــن يجلس أمام شاشــة التلفاز ليشاهد مباريات الدوري العام..

للأسف منطق السبوبة والمحسوبية قضى على ظهور مواهب في التعليق..

معلقو الزمن الجميل ذهبوا بلا رجعة وتم حصارنا في أصوات الغربان والبوم..

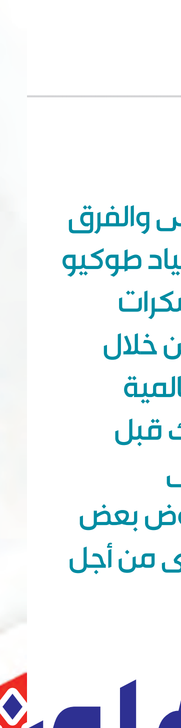
نحتــاج إلى معلــق جــذاب لديــه الموهبة في التعليــق لتعويــض غيــاب الجماهير عن المدرجات خصوصا وأن لقــاءات الدور الثاني ذات طابع خاص بســبب الهروب من الهبوط والوصــول للمنطقــة الدافئــة وصــراع القمة والمربع الذهبي تلك هي محصلة الدور الثاني.

مسألة الإصرار على الغربان والبوم نتمنى أن تختفي حتى نشــعر بالمتعــة التي لازمت أجيالا كثيرة سابقة وليست حالية..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

استعدادات جادة للاعبى والفرق التى تأهلت إلى أوليمبياد طوكيو 2020 من خلال المعسكرات الداخلية والخارجية ومن خلال البطولات الدولية والعالمية التى تعد أفضل احتكاك قبل المواجهات النهائية فى الأوليمبياد بخلالف خوض بعض اللاعبين منافسات أخرى من أجل التأهل إلى طوكيو.



المتأهلون إلى طوكيو يستعدون بقوة



كيشو جاهز

بعد فوز المصارع الذهـبي محمد إبراهيم كيشـو بالميداليـة الذهبية لبطولـة إيطاليا "MATTE PELLICONE" والتقدم خطـوة في تصنيف الاتحاد الدولي للمصارعة والتواجـد وسـط عمالقـة اللعبـة "الثلاث مصارعين الأفضل في العالم" لوزن -٦٧ كجم واختتـم العام الماضي بجائـزة أفضل مصارع شـاب في العـالم، باختيار الاتحـاد الدولي لنظـرا لما حققه في العالم الماضي والتربع على عرش المصارعة العالمي للشـباب للعام الثاني على التوالي.

نجح كيشـو أيضا فى الفوز بذهبية بطولة إفريقيا التى أقيمـت بالجزائر بعد تتويجه بطـلا لإفريقيا عقب فوزه علـى بطل تونس ليقتنص الميدالية الذهبية الحادية عشـر في مشواره الإفريقي.

أشـار كيشو إلى إنه يسعى دائماً إلى تقديم الأفضل والفوز بكل الألقاب القارية والدولية والـتي جـاءت في مرحلة مهمة في مشـوار الإعداد لطوكيو وتحسين التصنيف .

كريم الزغبى: انتظرونى

أعـرب الفارس كريـم الزغبي عن سـعادته بتحقيـق الميدالية الذهبية والمركز الأول لبطولة CSI_W ٤* ABU DHABI للفروسية في منافسات قفز الحواجز في الإمارات العربية.

أشـار الزغبـى إلى خوضه منافسـة قوية فى البطولـة واقتنص ميداليـة مهمة تضاف إلى رصيده وهى أول ميدالية بعد توقيع عقد رعايته من أحد البنوك وتعتبر إعدادا جيدا لأولمبياد طوكيو٢٠٢٠، مؤكـدا بذل الجهد لتحقيق ميداليـة أولمبية فى طوكيو، فى الوقت الذى فاز فيه زميله الفارس محمد طاهر زيادة ببرونزية البطولة.

أشـار زيادة إلى قوة المنافسـات التي تعتبر إعدادا جيدا لأولمبياد طوكيـو٢٠٢٠، ومتمنيا تحقيق ميدالية أولمبية فى طوكيو بعد طول غياب للفروسية.



على خلف الله: أتمنى تحقيق أرقام جديدة

أعرب السـباح العالـي علي خلف الله عن سـعادته بالميدالية البرونزيـة التـى حصـل عليها فـى بطولـة TYR PRO SWIM SERIES في منافسـات سـباق ٥٠ مـترا والتى استضافتها الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا محققا زمنًا قدره ٢٢,٦١ ثانية.

قـال خلف الله: «أسـعى لتطوير أدائى وتحقيـق أرقام أفضل وأسـتعد بقوة وجدية لأولمبياد طوكيو؛ لتحقيق ميدالية أتمناها ذهبية لتكون إضافة للرياضة المصرية بشكل عام وللسباحة التى أعشقها بشكل خاص».



سمر حمزة: في الوقت المناسب

توجـت المصارعـة سمر حمزة لاعبـة منتخب مصـر للمصارعة، بطلا لأفريقيا بعد الفوز على بطلة نيجيريا العنيدة لتقتنص الميدالية الذهبية، سمـر فـازت في كل مبارياتهـا بالبطولـة بتغلبها على بطلـة الجزائر، وبوركينافسو، وتعد ذهبية أفريقيا مهمة في التصنيف العالمي.

عبرت سمر حمزة عن سعادتها بالفوز بالذهبية، وقالت إنها جاءت في وقـت مهم جدا قبل التصفيات الأفريقية بالمغرب المؤهلة لأولمبياد طوكيو، وأشارت إلى أن ذهبية أفريقيا منحتها دافعا معنويا كبيرا قبل خوض غمار التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو.

المهرجان الرياضى الأول بنـ



تمويل الفار

أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة مازالوا حائرين فى البحث عن راع لتمويل تقنية الفار المزمع تطبيقها فى مباريات الدورى والكأس الفترة القادمة بعد رفض الراعى الحالى للاتحاد الصرف على هذه التقنية بدعوة عدم وجود بند فى بنود التعاقد ينص على ذلك.



عمار بطل الشوتوكان

أشاد الكابتن كمال عتمان مدير أكاديمية الشوتوكان للكاراتيه باللاعب الناشئ عمار محمد أحمد بعد تألقه وفوزه بالمركز الأول والميدالية الذهبية فى بطولة الجمهورية التنشيطية المؤهلة لتصفيات أفريقيا التى أقيمت مؤخرا بالصالة المغطاة باستاد القاهرة.



نادي حرس الحدود

استضاف نادي حرس الحدود المهرجان الرياضي الأول لمدارس غرب الإسكندرية، بمشاركة ١٤٥مدرسة- في جميع المراحل الدراسية- الروضة والإعدادي والثانوي «العام والفني» ومدارس القدرات الخاصة، في منافسات رياضية وفنية وثقافية وترفيهية ومسابقات وهوايات إضافة لفرق الكشافة والجوالة ومدارس ذووي الاحتياجات الخاصة.

المهرجان أقيم تحت رعاية اللواء أركان حرب باسم رياض هلال رئيس مجلس إدارة نادي حرس الحدود.. شارك في المهرجان ٣٠٠٠ تلميذ وتلميذة على مدار أسبوعين شهد المهرجان العديد من المنافسات الرياضية في كرة القدم والكاراتية والكونغ فو والتايكندو والسباحة، منافسات فنية مسرح وشعر وإلقاء وفن تشكيلي وورش عمل وقد تم فتح أبواب النادي ومرافقه بالمجان في مناخ أسري رائع ومشاركة مجتمعية فريدة وغير مسبوقة في أندية مصر.



هيثم مع زيدان

محمد هيثم أفضل ناشئ

على هامش حفل الإعلان عن نتائج الاستفتاء الخاص الذي أقيم في مجمع رياضي بالشيخ زايد، تم تتويج اللاعب «محمد هيثم»، لاعب نادي الزمالك المصري، بلقب أفضل لاعب ناشئ، لأدائه الرياضي المتميز على مدار العام الماضي.

كان محمد هيثم قد التحق بنادي الزمالك عام ٢٠١٧، ليحصل الآن على لقب هداف الفريق، وعلى مدار مسيرته الرياضية كلاعب ناشئ التحق بعدد من أكبر أكاديميات كرة القدم في مصر من ضمنهم أكاديمية ريال مدريد، وأكاديمية برشلونة.

خلال عام ٢٠١٩، نجح اللاعب في حصد لقب الدوري المصري ضمن فريق تحت ١٢ عامًا، وهداف الدوري العام، فيما حصل على لقب هداف كأس «زد» برصيد ٦ أهداف على مستوى البطولة، ليتوج أفضل لاعب في مصر في الفئة العمرية تحت ١٢ سنة.

كما حصل على لقب هداف بطوله باريس سان جيرمان الدولية وقضى اللاعب فترات معايشات خارجية مع كبرى الفرق الدولية لرفع المستوى الفني والبدني والتأقلم على الأجواء الخارجية، ومنها معايشته مع فريق باريس سان جيرمان، وموناكو الفرنسيين، واوترخت الهولندي.

حضر حفل الاستفتاء لفيف من نجوم الرياضة منهم محمد زيدان، حازم إمام، أحمد شوبير، وسيف زاهر، محمد فضل، وأحمد حسن، وهيثم عبد العظيم.

أمهريات



الروح الوطنية أساس الروح الرياضية

يا هلا يا هلا بالأخبار المنورة.. وعندما يشعر المصرى بمصريته ويعجن بالروح الرياضية تعلو داخله الروح الرياضية فيقبل التحدى ويقبل المنافسة النظيفة.. وليس بالإنشاء والخطب الفضفاضة بل بالعمل والأمل والإنجاز يساوى بالوطن الاعتزاز..

فأولها كيف واجهت الدولة فيرس كورونا الذى خرج من بلدة ووهان بالصين وانتشر فى كثير من دول العالم كمان.. قامت بمحاصرة المرض فى الموانئ والمطارات وكل الأماكن.. والحمد لله لم تظهر حتى الآن حالة واحدة فى مصر.. وكان الموقف الكريم والذى فيه إعزاز المصرى بمصريته عندما أمر الرئيس بإرسال طائرة خاصة مجهزة بأطقم طبية كاملة لإعادة المصريين المحاصرين فى ووهان..

وهذا مالم نره فى أى زمان وأعادوهم على الحجر الصحى بمرسى مطروح ورتبت لهم الإقامة الآمنة وعددهم ٣٠٤ مواطنين.. شعروا بالاهتمام وأن المصرى قيمة وقامة.

وبعدها بأيام يعود على طائرة خاصة، ٢٤ صيادًا كانوا مسجونين لدخولهم المياه الإقليمية بطريقة غير شرعية.. وبعد ما قطع أهلهم الأمل فى عودتهم، ولكن أجهزة الدولة لم تهدأ حتى نجحت فى إطلاق سراحهم من سجنهم ودفعت الغرامات.. وعادوا فى فرحة عارمة إلى وطنهم وإلى مدينتهم دمياط.. فنشر هذا روح من العزة والكرامة وأن الوطن لا يترك أبناؤه فى الخارج والداخل، وأن المصرى هو كل شىء لا فرق بينهم فى الدين والجنس واللون، ولا فرق بينهم فى الوضع الاجتماعى فكلهم المصدر الأساسى الذى يهتم به كل أجهزة الدولة وهى مسخرة لهم ولخدمتهم وحمايتهم..

واحد متفزلك قال لى وما الرياضة بهذه الإفاضة؟.. قلت إن هذا الشعور بالمصرية يؤثر بالإيجاب على النشء ويزرع فيهم حب الوطن حتى لو كان «حب الوطن فرض عليَّ»..

وهذا النشء هم أبطال المستقبل، اكتسب عشق الوطن بعد أن شعر بالقيمة والقامة والكرامة فى وطنه.. فاكتسب روح قبول التحدى وروح المنافسة النظيفة فيقبل على التدريب بكل كيانه ويقبل على المسابقات والمنافسات بنفس الروح، والدول القوية المنتمية هى التى تحصد الميداليات فى الدورات الأوليمبية والبطولات العالمية، والدورات الأوليبية على طول تاريخها تفوز بها الدول القوية.

وفى عصرنا هذا تحصد الميداليات الولايات المتحدة والصين والدول الأوروبية وروسيا.. يأتى بعدهم باقى الدول.. فالرياضة انتماء والسياسة برغم المبدأ الأوليبى أنه لا سياسة فى الرياضة إلا أنه الحقيقة عكس ذلك، فالسياسة بطرق خفية تفرض نفسها على القابلات الرياضية.. وأعلام الدول تعزف لها السلام الوطنى مع الفوز بالمركز الأول.. فتعطى شعورًا بالفخر للأوطان.. واللاعب الذى تربى فى بيئة نظيفة تقوم على القانون والعدل.. يعرف أنه لا كبير على القانون فيحترم قوانين لعبته ولا يحاول أن يخرج عن الصف، فأنا أتوقع فى المستقبل القريب أجيالاً جديدة تشربت المصرية فالروح المصرية هى القوة الدافعة وهى أساس الروح الرياضية.

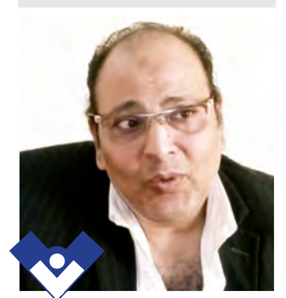
وأتوقع من الأجيال الحالية قد شعروا بالكرامة أن يكونوا بروح الفانلة المصرية أقوى وهذا ما نراه كبداية للانطلاق فى الإسكواش وكرة اليد.. وسريَّان هذه الروح عدوى حميدة وعرق وجهد وروح معنوية عالية.. فالروح الرياضية والروح الوطنية وجهان لعملة واحدة.

ضربة قاضية

المصرى روح عالية وإحساس بالعزة والكرامة

ماهر فهمى

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

١٥شارع عزيز أباظة – الزمالك – القاهرة.. هذا هو عنوان مجمع اللغة العربية بالقاهرة، لكل من أراد التقاء أحد خبراء مجمع الخالدين.. أو أحد أعضائه من علمائنا الأجلاء، للحصول على مستجدات إصدارات المجمع، أو لتقديم ما يعن له من استفسارات نحوية أو لغوية تحتاج إلى بيان مستفيض حول قضية أو إشكالية من إشكاليات النحو والصرف أو اللغة.. وكل من بالمجمع لديه القدرة وبروح من الود والسماحة لتقديم الإجابات والمعلومات المطلوبة، فضلاً عن طرق التوثيق والتدقيق والتحقيق لتلك المعلومات.

قد يقول قائل: حياتنا المعاصرة بكل ما فيها من صخب وانشغالات واهتمام يفوق كل التصورات بالفن وكرة القدم ومشاهدة البرامج الحوارية، قد لا تتيح لنا من الوقت للرغبة فى الإقبال على اللغة وقضاياها..

وقد يظنني البعض أدعو إلى أمر ترفيهي، لا يرقى من حيث الاهتمام بما يأخذ حيزًا ضخمًا من تفكيرنا ويستهلك أعصابنا فى الحياة...

اللغة كلقمة العيش..أو لنقل: ليتنا نجعل اللغة كذلك فى حياتنا، نستحسن ما نقوله وما نستمعه، نعمل التفكير فيما نقوله، فنحسن اختيار الكلمات، ونناقش صغارنا فى استعمالاتهم اللفظية، نجالس بعضنا متحاورين حول معانى كلمات القصائد التى تغنى بها عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وكاظم الساهر وأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ونجاة.. نجاة وهى تغني(لا..لا..لا تكذبي)

للشاعر كامل الشناوي..لم تكرر حرف النفي«لا» تكرارًا فرضته جملة موسيقية للموسيقار محمد عبد الوهاب، بل هو تكرار لغوى ونحوى وبلاغي ونفسي..

هكذا..يمكن إدارة حوارات عديدة ترقى بالذوق وبغنائنا وباللغة فى حياتنا المعاصرة..بلغتنا الجميلة التى تحتاج مثل هذا النشاط الحوارى الاجتماعي والثقافي...

ليتنا ليتنا..ليتنا نفعل...

صباح جديد

واقعة "الطبنجة" وعودة الحرس الجامعى



بهاء زيتون

أعتقد أن الأمر لا يستدعى إعادة الحرس الجامعى (الشرطة) للجامعات مرة أخرى رغم مطالبة الكثيرين بإعادته بعد الواقعة المؤسفة والخطيرة التى شهدتها كلية تجارة الإسكندرية مؤخرًا، باعتداء طالب على أستاذ جامعى داخل مكتبه انتقامًا منه لفصله عامًا دراسيًا بعد ضبطه «بيغش» مستخدمًا (طبنجة) و(جركن بنزين) فى سابقة هى الأولى فى تاريخ الجامعات، مما أسفر عن إصابة الأستاذ بجرح قطعى فى رأسه نتيجة ضربه بضهر «الطبنجة» ونقله للمستشفى.. وذلك لعدة أسباب أولها أن الواقعة حالة فردية وليست ظاهرة، وثانيًا أن الجامعات تعيش فترة استقرار ملحوظة بعودة الدولة القوية منذ ٧ سنوات، وثالثًا احترامًا للأحكام القضائية الصادرة بهذا الشأن، ورابعًا انشغال الشرطة بمهام جسام أخرى.

وإننى أرى أن القرارات والإجراءات الحاسمة والسريعة التى اتخذها وزير التعليم العالى د. خالد عبد الغفار كافية وكفيلة لمواجهة مثل هذه التصرفات الشاذة بالفصل النهائى للطالب وإبلاغ قرار الفصل للجامعات الأخرى، وهذا يعنى عدم قبول الطالب بأى كلية أو معهد آخر ليكون عظة لغيره فضلاً عن إصدار الوزير أوامره بإجراء تحقيق شامل مع شركة الأمن الإدارى لبيان كيف دخل الطالب بـ «الطبنجة» و«جركن البنزين» إلى الحرم الجامعى.. والوصول إلى مكتب الأستاذ دون أن يعترضه أحد؟

هذا لا يعنى التقليل من هذه الواقعة أو الاستهانة بها فهى تكشف عن معان خطيرة من أهمها أنه لم يعد هناك احترام للكبير.. وعدم اعتراف المخطئ بخطئه رغم أن الطالب ضبط «بيغش» إلا أنه لم ير نفسه مخطئًا.. وهى مصيبة كبيرة.. وهذا نتاج انحدار السلوكيات والأخلاق فى المجتمع والشارع فى الفترة الأخيرة، وخاصة بعد ثورة يناير ٢٠١١ فأصبحت «قلة الأدب» على عينك يا تاجر، وهى السمة المميزة لكثير من الشباب..

والجامعة جزء من المجتمع تتأثر بما يحدث فيه كما ساهم انحدار مستوى الدراما أيضًا فى إفساد سلوكيات جيل بأكمله تأثرًا بمحمد رمضان وحمو بيكا وحسن شاكوش وغيرهم الذين عظموا قيمة «الصياعة» والبلطجة وأصبحوا قدوة يحتذى بها الكثير من شباب اليوم.

والواقع أن المجتمع الجامعى بدأ يشهد مؤخرًا تطاول بعض الطلبة والطالبات أيضا على أساتذتهم.. فقد سبق هذه الواقعة بأيام قليلة تعدى طالبة بكلية آداب الإسكندرية أيضا على أستاذتها حيث احتد النقاش بينهما وكاد يصل الأمر إلى حد الاشتباك بالأيدى لولا تدخل أفراد الأمن الإدارى!!

عمومًا فإن الأمر يتطلب مستقبلاً زيادة فاعلية الأمن الإدارى وحُسن اختيار عناصره بجانب اتخاذ القرارات الرادعة إزاء أى تصرف أو سلوك منحرف.

رسائل الرئيس

قول يا قلم



عمر البدري

جاءت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى لـ منطقة عزبة الهجانة بعد أن تم تطويرها فى الوقت الذى لم يتوقع فيه أحد من سكان هذا الحى الشعبى أن يرى الرئيس واقفا أمامه يسأله عن مشكلاته وما يحتاجه من خدمات. ولم يتوقع أحد من سكان هذا المكان الذى ظل بعيدا عن أعين المسئولين أن يتحول إلى هذا الرقي.

لقد كانت زيارة الرئيس لـ عزبة الهجانة ترجمة حقيقية لإنسانيته ودليل قاطع على أن هموم المواطن من مأكل ومشرب وصحة وتعليم وغيرها على رأس اهتماماته.

ورسالة واضحة مفادها أن المبادرات الرئاسية التى تقدم للمواطنين ومحدودى الدخل من تطوير للعشوائيات والمناطق الأكثر احتياجًا لم تكن فى يوم من الأيام حبرا على ورق بل واقع يتابعه الرئيس بنفسه وأن أى مشكلة من مشاكل المواطن لا تمر عليه مرور الكرام.

كان من الممكن أن يعطى الرئيس توجيهاته بالرعاية والاهتمام ويكلف محافظ القاهرة بافتتاح ما تم من تطوير فى هذه المنطقة ولكنه أبى كل ذلك وقرر أن يزور عزبة الهجانة بنفسه ويتجول فى شوارعها ويستمع إلى شكوى سكانها.

لم تكن جولة الرئيس جولة تفقدية لما تم من تطوير بواسطة الشركة الوطنية للطرق واستغلال المناطق المتاحة أسفل كوبرى الجيش لرفع المعاناة عن قاطنى المنطقة بل كانت جولة لجبر خاطر ما يقرب من ٣ ملايين نسمة كانوا يعانوا مر المعاناة.

ربما لم يلتق الرئيس بكل سكان هذا الحى ولكنه التقى السيدة المسنة «أم صابر» التى تمثل حال سكان هذه العزبة واستمع إلى مطالبها ولأن جبر الخواطر من طبعه مسح الرئيس دموعها بيديه وقبل رأسها أمام الجميع وكأنه يقبل رأس كل من عانى من الإهمال.

وكان رده بـ «إحنا تحت أمرك» مسك ختام الجولة الذى توالى بعدها تقديم كافة الخدمات.

نور ونار

حضانة «داعش» النموذجية!



ياسر حسني

فى مايو ٢٠٠٠ تبنت الأمم المتحدة مبادرة أطلقت عليها «اليد الحمراء» وتستهدف الحد من تجنيد الأطفال واستغلالهم فى الصراعات المسلحة، وقام بالتوقيع على تلك المبادرة أكثر من ١٠٠ دولة.

وفى ١٢ فبراير ٢٠٠٢ دخلت المبادرة حيز التنفيذ وتم إطلاق «يوم اليد الحمراء» على تلك المناسبة من كل عام.

والحقيقة أن الهدف الرئيسى من تلك المبادرة كان حماية طلاب المدارس من الانخراط فى الصراعات المسلحة بعدما كشفت تقارير أممية أن الطلاب والمراهقين هم أكثر المشاركين والضحايا فى الحروب الأهلية فى عدد من الدول الأفريقية والآسيوية.

ويوم الأربعاء الماضى أحيت الأمم المتحدة الذكرى ١٨ ليوم اليد الحمراء والـ ٢٠ لطرح الفكرة لأول مرة (عام ٢٠٠٠) وأصدرت تحذيرات من استخدام الحوثيين لأطفال القبائل اليمنية فى الصراع مع الجيش اليمني، كاشفة أن العدد قد تجاوز ٣٠ ألف طفل جندتهم ميليشيات الحوثى وسقط عدد غير قليل منهم ما بين قتيل وجريح.

وللأسف الشديد فقد ركزت غالبية التقارير الأممية والإعلامية هذا العام على الحرب فى اليمن، والتى رغم مأساويتها إلا أنها أقل مأساوية مما يحدث فى المناطق التى تبسط داعش سيطرتها عليها.

ففى اليمن لا يتم التجنيد للأطفال أقل من ١٣ عاما وغالبيتهم من الذكور الذين يشتركون فى الحرب ضمن ثقافات قبلية تعتبر أن حمل الطفل للسلاح دليل على رجولته المبكرة!

أما فى داعش فالأمر أخطر من ذلك بكثير، فقد توقعت تقارير حقوقية أن يزيد عدد الأطفال الذين قامت داعش بتجنيدهم على ٨٠٠ ألف طفل حول العالم سقطوا فى براثن فكر تلك الجماعة!

ولا تفرق داعش فى تجنيدها بين الذكور والإناث كما أنها تضم لصفوفها أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم ٦سنوات!

بل هناك أطفال ينتمون لداعش بالوراثة «أطفال جهاد النكاح» وهؤلاء يتم تعليمهم داخل مراكز تدريب مخصصة لتنشئتهم على الفكر الإرهابى وحمل السلاح وسفك الدماء بدم بارد، حتى إن بعضهم يكون أول ما ينطق به هو مصطلحات داعشية دموية كما أنهم يدربونهم منذ نعومة أظافرهم على «الجهاد ضد أعداء دولة الخلافة»!

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير التربية والتعليم

أهالى عزبة صائب منشاة الكرام شـبين القناطر قليوبية يناشـدون وزير التربيــة والتعليــم ومحافظ القليوبية التدخل، حيث إن مشكلة بناء مدرسة ابتدائى منذ عام ٢٠٠٤ علــى قطعــة أرض تــبرع بها أحد المواطنين لم تحل حتى الآن.

ارحموا أطفالنا من الأهوال التى يمرون بها كل يوم فى الذهاب للمدرســة حيث أقرب مدرسة لهم تل بنــى تميم حوالى اثنــين كيلو بين الزراعات والمقابــر وحالات إصابة كثيرة من الكلاب والسقوط فى الترعة.

د.طارق شوقى

أهالى القرية

وزير النقل

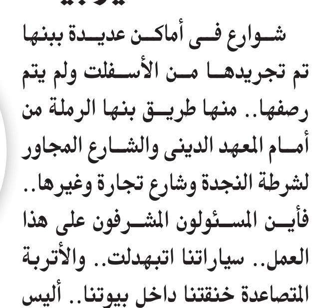


كامل الوزير

قطــار شــبين القناطــر – المــرج الجديدة.. المتهالك يتعلق به مستقبل وحيــاة الملايين من أبنــاء القليوبية العاملين فى قطاعات الدولة فضلًا عن طلبة المدارس والمعاهد والجامعات.. ونناشـدكم التدخل للدفـع بعربات جديــدة آدمية وتقليــل زمن التقاطر لتقليــل التكــدس علــى الشــوارع والمواقــف صباحا ومســاءً. وحماية المواطنين من اســتغلال سائقى السرفيس، او على الأقل التنسيق فى هذا المجال مع الدولة لمد خط مترو الأنفاق إلى شبين القناطر.

محمد أبو زيد

محافظ القليوبية





عبد الحميد الهجان

شــوارع فــى أماكــن عديــدة ببنها تم تجريدهــا مــن الأســفلت ولم يتم رصفها.. منها طريــق بنها الرملة من أمــام المعهد الدينى والشــارع المجاور لشرطة النجدة وشارع تجارة وغيرها.. فأيــن المســئولون المشــرفون على هذا العمل.. سياراتنا اتبهدلت.. والأتربة المتصاعدة خنقتنا داخل بيوتنا.. أليس المفروض عندما يبدأ العمل بالشوارع لا يترك إلا بالانتهاء منها.

أحمد حكيم

هيئة البريد

دخلــت إلى مكتــب بريد الجمــرك باب ١ بمحافظة الإســكندرية لشراء دمغه بجنيه فأبلغنى الموظف بأنها غير موجودة فأبلغته بأنها متوفــرة بخارج المكتب وتباع بمبلغ خمســة جنيهــات عند أكثر من أربعة بائعين بالأكشاك بالخارج.

أرجــو عمل تحقيق مع الموظفين بالمكتــب، حيث إنهم يمتنعون عن البيع لصالح الباعة بالخارج.. فأربعة جنيهات فرق بين السعر الأصلى وســعر البيع بالسوق السوداء كانت مصر بها أولى.. كما أرجو التحقيق مع باعة الأكشــاك حيث إنهم يقومون ببيع ســلعة حكومية بالســوق السوداء.. رغم أن وجودها معهم غير قانونى.

خالد خطاب

حروف من ذهب

الرحمــة هي خــاتم الجنة علــى جباه السـعداء الموعودين من أهــل الأرض.. تعرفهم بسيماهم وسمتهم ووضاءتهم.

د. مصطفى محمود

سيادة مصر الأهم

انظر إلى (صفقة السلام) لاحظ من زاوية واحدة فقط، هى مدى تأثيرها على سيادة مصر علــى أراضيها، وهل هناك بنود تنتقص من السيادة أم لا. أما المزايدة والبكاء والنحيب على وضع أمتنا، فهو أرخص الأساليب لاكتساب الشعبية، لا ينقص الفلسـطينيون هذا فهم يزايدون على أنفسـهم بما فيه الكفاية منذ اتفاقية كامــب ديفيد. دعوا الناس يقررون مصيرهم فأنتم لاتعيشون ظروفهم.

رحم الله الســادات فالأيام تثبت كل يــوم رجاحة عقله، وقــل لى كيــف الآن حال المزايديــن الحنجوريين فى جبهة الصمود والتصدى؟

د.م طارق الشتاوى

رصاصات الفيس طائشة

أتعاطف بشــدة مع وزيرة الصحــة .. كمية الضغوط التى تتعرض لها والســخرية من أى تصرف فاق الحدود.. حتى لــا رزقــت بحفيد وأصبحت جــدة مثل الناس لم تسـلم من التعليقات.. المسئول بشر وعنده أسرة ومشاعر وقدرة معينة للتحمل.. أنا انتقدت الوزيرة يوم الســلام الجمهورى وكان عندى مبرراتــى.. ولكن النقد بصراحة أصبح جارح وخرج عن الحــدود المتعارف عليها والمنطق أيضًا.. ولكنها على كل حال ضريبة العمل العام والشهرة.

رفقا بالمسئولين يا سادة لأن صفحات التواصل الاجتماعى أصبحت رصاصات طائشة فى أيدى كل الناس..

ومعذرة يا سيدتى.. فهذه هى ضريبة العمل العام.. ولكى فى كمية الهجوم والانتقادات التى طالت رئيس الجمهورية نفســه أســوة، من أول يوم انتخابه والتقليل من أى إنجاز، بدءا من قناة الســويس ومرورا بكل إنجاز.. ولكن يحســب للرجل إنه لم يفقد أعصابه.. ومضى فى طريقه غير مبالٍ إلا بتحقيــق هدفه الأول.. وهو مصــر الجديدة التى نحلم نحن بها.

د. على كامل

ترامب وبيلوسي

أغلب الظن أن أمريكا تضحك من خلف الأكمة وهى تراقب ذلك التراشق، الذى لا يخلو من كوميديا، بين رئيسها دونالد ترامب ورئيس نوابها السيدة نانسى بيلوسى بعدما اخفقت الأخيرة فى عزل الرئيس وتجريعه كأس مرة، كان يمكن ان تشــكل رافعة انتخابية تفقد الجمهوريين توازنهم و تعيد البيت الابيض لرئيس ديمقراطى، غير أن حسابات بيلوسى ذهبــت ادراج الرياح، و لم تأخذ فى الحســبان أن إخفاقها فيما أرادت – عزل الرئيس – لا معنى له الا إنجاحه ثانية، وبجدارة، فى الانتخابات الرئاسية القادمة، وهو ما يحدث حاليا بالفعــل، فقد قهر ترامب بيلوســى ليتأهل الى الفوز بفترة رئاسية ثانية.

حبشى رشدى

أنفاس ع الورق



كلمة السر.. ياسمين

تزامــن إعلان اللــواء خيرى بــركات، رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، عن وصول عدد المصريين إلى رقم مائــة مليون مع إعلان الحكومة عزمها اتخاذ عدد من الإجراءات لمواجهة مشكلة الانفجار الســكانى.. وهى المواجهة التى تأخرت كثيرًا.. وأن تأتى متأخرة خير من ألا تأتى أبدًا.

ففى الثانية ظهر الثلاثاء الماضى أعلنت ســاعة مصر الســكانية تسـجيل المولود رقــم مائة مليون للطفلــة ياسمين ابنــة سمالوط بمحافظــة المنيا.. والتى اعتبر ولادتها كلمة الســر ونقطة الانطلاق لمواجهــة شــبح يبتلــع كل خطط التنميــة فى كل المجالات..والتــى يجب أن تكــون مواجهة جادة وحقيقية تســتخدم أدوات جديــدة فاعلة.. وبعد أن فشــلت كل المحاولات الســابقة فــى الحد من الزيادة الســكانية المستمرة.. والتى سماها البعض منا ســخرية منهــا.. الإنجاب الــلاإرادى.. فقد جربت الدولة توفير وسائل منع الحمل بالمجان.. والتوعيــة بالإعلان منذ عصر حســانين ومحمدين إلى أبــو حفيظــة.. وتوجيه الزائــرات الصحيات إلى الأماكــن الأكثــر إنجابًــا فى محاولــة للإقناع الشــخصى..ولم تفلح كل المحــاولات فى الحد من الإنجاب.. بل زادت نسبته وبشكل يستوجب رفع معدل التنمية ثلاثة أضعاف نسبة المواليد الحالية حتى تســتوعبها.. وحتى لا تضعنا أمام مشــكلة أكبر..فالكثرة الهزيلة ليست قوة لأى أمة.. حتى وإن مثل الشــباب قوتها الضاربة.. فعدم ملاحقة خدمــات التعليــم والصحة والإســكان والمرافق لن تؤدى إلا إلى هذه الكثرة التى لا نحتاجها.

إن المواجهة الحقيقية لهذه المشــكلة المزمنة لن تنجح إلا بتحمل كل منا مسئولية فعله.. فلم يعد من المقبول أن ينجب المواطن دون تحديد أو تنظيم لنسلــه لتربى له الدولة ما أنجب.. وعلى حساب من نظم نســله ولايجد مكانا لأبنائه فى مدرســة أو ســريرًا فى مستشــفى أو فرصة عمل.. أو حتى رغيفًــا مدعمًــا.. فقــد آن الأوان الآن وفورا لوضع قواعد صارمة تعلن رفع مسئولية الدولة عن رعاية وتربيــة الطفل الثالث.. وعلى من يريد اســتمرار هذه العشــوائية أن يتحمل المســئولية كاملة دون شكوى.

فيامن ترفعون شعار لا لتحديد النسل لن تكون حياة نسلكم على حساب نسلنا بعد اليوم.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



أحلام الغلابه

ما أبسط أحلام الفقراء تلك الأحلام التى لا تزيد على توفير طعام لهم ولأبنائهم، أو مرور الأيام عليهم دون أن يحاصر المرض فلذة كبد، أو أن يتعرض أحد الأبناء لحادث أو وعكة عابرة، أوقد تكون إكمال تعليم أحد الأبناء ليساهم فى تعليم أشقائه إذا أتيح له العمل أو وظيفة فيها راتب، وقد تكون هذه الأحلام محصورة فى ساعة هناء أو رضا.. دخل إلى مكتبنا بقسمات حزينة وجبين مقطب، ظلا مصاحبين له طوال حديثه، يجاهد حتى يحبس دموعه التى ترقرقت بعد أن تسرب اليأس لقلبه، ولم لا؟! وهو شخص مسكين، دوما كانت أحلامه مبتسرة لا تتحقق ولا تكتمل، فهى تظل مجرد أحلام رغم بساطتها، حتى امتنع المسكين عن الحياة.

فقد مزقه سيف الجوع والفقر والمرض إربا صغيرة، ولم تكتف ضربات الحياة منه، فلقد خطفت منه ابنه الجامعى فى حادث سير، ليشعر الأب وكأن روحه على وشك الصعود لبارئها، ولذا فكلماته تخرج متلعثمة متحشرجة فلقد نال منه الغم ما نال... «الحاج أحمد» رجل مسكين على مشارف الستين، أكلت عليه السنون وشربت، وطوق الحزن عنقه ونال التعب والإرهاق مرادهما منه، كانت أحلامه بسيطة للغاية، أن يرعى أولاده وزوجته مثل أى رب أسرة، ولكن وقف العوز حاجزًا بينه وبين رعايتهم، وعندما كبر ابنه كسا الفرح وجهه؛ فهو سنده، ويده اليمنى واليسرى، وسيحمل بدلا عنه كل المهام الجسيمة للوصول بتلك الأسرة الصغيرة إلى بر الأمان، ولكن رفض الزمن ما خطط له الأب، ومات الابن ليترك أسرته فى فقر، ووالده فى مرض الذى تمكن منه وضرب كل جنباته الضعيفة، ليصبح غير صالح لأى عمل كان، وصار محاصرًا بالديون، وليس فى جيبه ما ينفقه على علاجه، أما أولاده فهم بحاجة ماسة إلى نفقات لاستكمال تعليمهم وخلافه..

ولكن من أين يأتى الأب بكل هذا؟!

أرجو قبل أن يتركه الفقر فريسة سهلة للموت، مساعدته، فهو بحاجة فعلية لمد يد العون له...

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

القلق الزائد فى بعض الأحيان إحساس صحى وشعور مفيد.
ياسر رزق
فى مقاله (ورقة وقلم)
بجريدة (أخبار اليوم)

الأمة العربية أدمنت الشجب والإدانة.
عماد الدين حسين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كل يوم)
على شاشة (ON E)

بعض اللى خدت بأيديهم قفلوا التليفونات فى وشى أثناء محنتى.
الفنان طارق فؤاد
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

نحن نعيش عصر الستات الكاتعة.
عباس الطرابيلى
فى مقاله (هموم مصرية)
بجريدة (الوفد)

الصحافة شغلة معلمين.
سمير رجب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المساء مع قصواء)
على شاشة (TEN)

من أدرك خطأه وقام بتصحيحه فقد تخلق بأخلاق الحكماء.. ومن ندم على ذنبه فقد تخلق بأخلاق الأولياء.
ثروت الخرباوى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

البلطجة تحكم الشارع المصرى.
عبد الرحمن فيصل
(القاهرة)

الدولار فى النازل.. والأسعار فى الطالع.
مصطفى ياسر
(الزقازيق)

ثمن الاختيار!



سألنى صديق:
لماذا لا يطلق بعض الأزواج زوجاتهم رغم شكواهم الدائمة منهن؟
قلت بتلقائية:
لأن الرجل الحقيقى عادة ما يحب أن يدفع ثمن اختياراته!!

مزبلة التاريخ!

مزبلة التاريخ اتملت على الآخر.. بقينا نرمى فى الشوارع!!

فقع المرارة!

أنت رومانسى..
من الذين يرون أن الحياة لونها بمبى..
إذن أنذر بالهم والغم والكآبة!
أنت واقعى..
من الذين يؤمنون أن الحياة ابتلاء..
إذن أبشر بالقناعة والسكينة وراحة البال!
فالواقعية هى السبيل الوحيد للخروج الآمن من بحر الحياة المتلاطم الأمواج..
اللى مالوش قرار!
خليكوا واقعيين..
تعايشوا مع الفساد والنفاق والوقاحة والبجاحة وسوء الأخلاق..
تأقلموا مع الأمراض الاجتماعية حتى لا تصابوا بالأمراض الجسدية..
اصبروا وصابروا حتى تقوا أنفسكم شر الإصابة بالسكتات الدماغية والأزمات القلبية والضغط والسكر وفقع المرارة!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: من صاحب أغنية الدنيا (حلوة)؟
ندى شمس الدين
(المنصورة)

جيم جواب: واحد عنده (سكر)!!

فكر واربح

دكتور مناعة أكد فى حوار تليفزيونى أن البليلة تحمى من الإصابة بفيروس كورونا!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن البليلة ستباع معلبة فى الصيدليات!
٢ - أن البليلة ستقدم ساخنة فى المستشفيات!
٣ - أن مصر ستصدر البليلة إلى الصين!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على حقنة بليلة فى الوريد!!

نزيف الحبر!

استعلاء الشاطر: غرور..
وتكبر البليد: مرض!



مصر كبيرة..
والكبير يثير أحقاد الصغار!



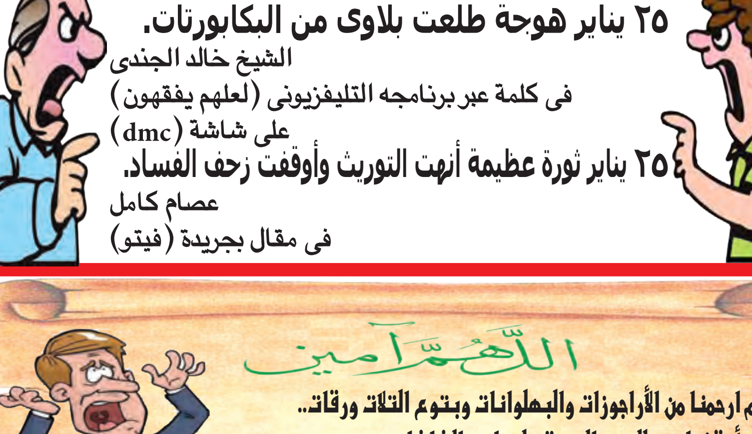
الضمير كائن حى..
ينام ويمرض ويموت!

الزواج جهاد..
نهايته الشهادة!

اشتباك!

٢٥ يناير هوجة طلعت بلاوى من البكابورتات.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

٢٥ يناير ثورة عظيمة أنهت التوريث وأوقفت زحف الفساد.
عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)



اللهم آمين

اللهم ارحمنا من الأراجوزات والبهلوانات وبتوع التلات ورقات..
اللهم أنقذنا من طلتهم البجحة علينا من الشاشات..
اللهم نجنا من إصرارهم على تصدر المشهد فى كل العصور والعهود والأوقات..
اللهم أحرق جلودهم السميكة التى يعشقون تغييرها مثل الثعابين والحيات..
اللهم خذهم أخذ عزيز مقتدر فهم لا يعترفون أن قطار زمانهم عدى وفات!!

أنف معالي الوزيرة!



إسماعيل منتصر

أقام فرسان السوشيال ميديا حفلا صاخبا بعد أن أظهرت إحدى الصور وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد وهى ترتدى قناعًا طبيًا فى مطار القاهرة عند استقبال المصريين العائدين من الصين.. تمهيدًا لنقلهم إلى حجر صحى أقيم فى مرسى مطروح تنفيذًا لتعليمات الرئيس عبد الفتاح السيسى..

الحفل الصاخب الذى أقامه فرسان السوشيال ميديا.. كان ظهور معالى الوزيرة وقد ارتدت القناع بطريقة خاطئة.. فلم يكن القناع يغطى إلا فمها، أما أنفها فقد ظهر عاريًا (!!!)

يا نهار أسود!.. معالى الوزيرة ترتدى القناع الطبى بطريقة خاطئة.. معالى الوزيرة تواجه الكورونا بأنف عار!..

هكذا تقريبًا قابل فرسان السوشيال ميديا صورة وزيرة الصحة.. هكذا كان اهتمامهم وتركيزهم الوحيد.. أنف معالى الوزيرة!..

وبالطبع امتلأت تعليقات فرسان السوشيال ميديا بالسخرية.. لم يهتم أحد بالحدث.. لم يقيم أحد الجهد الذى بذله المسئولون لتأمين عملية نقل المصريين الموجودين فى الصين والذين يواجهون خطر وباء الكورونا.. لتأمين نقلهم إلى مصر..

وبالطبع استغلت قنوات الإخوان الصورة وشاركت فى مهرجان السخرية للجميع.. وهات يا تريقة.. وهات يا انتقادات لاذعة!..

هل كانت صورة وزيرة الصحة تستحق كل هذه المهرجانات؟

بحكم مهنتى أعرف أن الصورة تسجل اللحظة بأكثر مما تسجل الموقف والانطباع.. مثلا لو أن مصورًا صحفيًا التقط صورة لنائب فى البرلمان.. فظهر مغمض العينين.. فليس معنى ذلك أنه كان نائمًا.. فقد يكون مستيقظًا ومتنبهًا لكن اللقطة تمت فى اللحظة التى أغمض فيها عينيه.. كما نفعل جميعًا.

وهكذا حاولت أن أُفسِّر لماذا لم ترتد وزيرة الصحة القناع الطبى بالطريقة السليمة.. وقد يكون السبب أن القناع انزلج من فوق أنف الوزيرة فى نفس اللحظة التى التقطت فيها الصورة.. وقد يكون السبب أن الوزيرة كانت على عجالة من أمرها فنسيت أن ترفع القناع إلى أنفها.. ثم سألت نفسى.. وحتى لو كانت الوزيرة قد تعمدت أن ترتدى القناع بهذا الشكل.. هل كانت الصورة تستحق كل هذا الضجيج؟!

وجاءنى الجواب على لسان الوزيرة الدكتورة هالة زايد!..

❑❑❑

سمعت الوزيرة فى حديث تليفزيونى فضائى تتحدث عن الصورة التى حولت فرسان السوشيال ميديا إلى مؤلفين كوميديين..

قالت الوزيرة إن الصورة التقطت خلال إشرافها على الفريق الطبى المكلف باستقبال المصريين العائدين وذلك عندما كان هذا الفريق الطبى يقوم ببروفة على عملية استقبال العائدين.. ضمانا لتأدية المهمة على أكمل وجه..

المسألة كلها أن الصورة كانت «بروفة» تابعت الوزيرة من خلالها الخطوات التى سيقوم بها الفريق الطبى وتأكدت بنفسها من صحة هذه الخطوات..

وهكذا يثبت أن فرسان السوشيال ميديا يرتكبون جريمة التشنيع وإطلاق الشائعات.. وهكذا يثبت أن السوشيال ميديا هى أحد كوارث العصر الحديث..

> هكذا يثبت أن فرسان السوشيال ميديا يرتكبون جريمة التشنيع وإطلاق الشائعات.. وهكذا يثبت أن السوشيال ميديا هى أحد كوارث العصر الحديث

❑❑❑

من أجمل المقالات التى تسخر من السوشيال ميديا.. مقال كتبته الكاتبة الصحفية ليس جابر والتى سخرت فيه من نشطاء السوشيال ميديا..

قالت الدكتورة ليس جابر: الحمد لله أننا لحقنا نعبر قناة السويس ونحارب إسرائيل قبل ظهور الفيس بوك.. وبطريقتها الساخرة قالت لو أن الفيس بوك كان موجودًا أيام حرب أكتوبر.. كان زمنا بناخد فيزا لساقية مكى..

وشرحت الدكتورة ليس جابر فى مقالها الأسباب فتصورت ماذا كان سيقول النشطاء لو أن الحرب قامت فى زمن السوشيال ميديا؟!

قالت الدكتورة ليس جابر إنه كان من الممكن أن يقول أحد النشطاء: أنا مش فاهم فى حد يبدأ حرب الساعة ٢ الظهر ليه مبدأوش من ٦ الصبح؟!

ويقول ناشط آخر: يعنى إيه السادات ياخد قرار الحرب منفردًا.. لماذا لم يكن هناك استفتاء شعبى وحوار مجتمعى على إعلان الحرب؟..

ويقول ناشط آخر: أنا مش فاهم مين الغبى اللى استخدم مدافع المياه فى تدمير خط بارليف.. وعندنا ترَع مافيهاش ميه.. ده إهدار لموارد الدولة..

هكذا سخرت الكاتبة ليس جابر من السوشيال ميديا.. وهكذا يمكن أن يتسبب نشطاء السوشيال ميديا فى الكوارث!..

> نشطاء الفيس بوك والسوشيال ميديا عموماً هم أنفسهم من كنا نطلق عليهم اسم جنرالات المقاهى

❑❑❑

نشطاء الفيس بوك والسوشيال ميديا عمومًا هم أنفسهم من كنا نطلق عليهم اسم جنرالات المقاهى.. فالاثنان.. النشطاء وجنرالات المقاهى يقومون بالفتوى بدون علم.. وهم لم يكتسبوا الخبرة لإبدائها!..









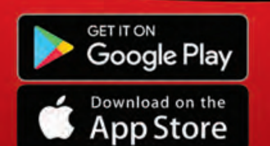
حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/٢٠١٩